

# الحرب على غزة

بعد 180 يوماً .....

أما لهذا العدوان الصهيوني من نهاية؟

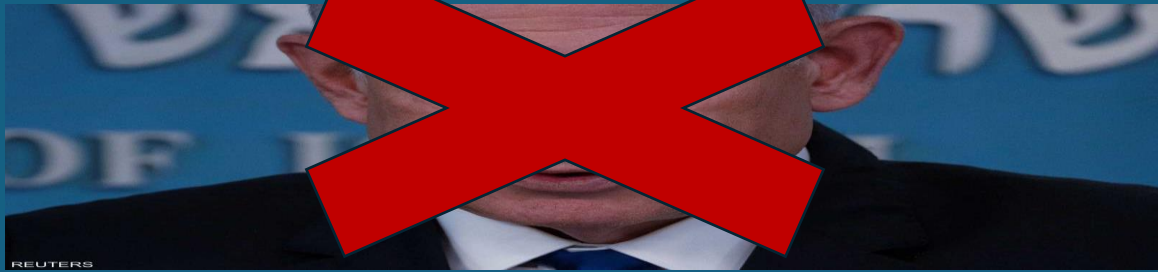
3 إبريل 2024

توثيق دكتور علي السلمي

تقديم دكتور وحيد عبد المجيد

2024

عجرا الحرب .. نيناهاوا!



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ آل عمران



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصل
3	تقديم دكتور وحيد عبد المجيد	الأول
16	الصراع الفلسطيني ضد الغزاة الصهاينة	الثاني
126	أخبار العدوان الصهيوني على غزة من <b>لعربية</b>	الثالث
215	أين الأمة العربية والإسلامية؟؟؟	الرابع
234	توثيق بالفيديو	الخامس



هل هؤلاء القادة...

هم الأمل... أم العقبة؟

## الفصل الأول

تقديم

دكتور وحيد عبد المجيد



1. الاستشهاد خير له

18 مارس 2024

رجل أفعال لا أقوال. هكذا يوصف مروان عيسى نائب القائد العام لكنايب القسام في الإعلام العبري. وهكذا يشهدُ تاريخه وصفٌ دقيقٌ لرجلٍ حرص على الابتعاد عن الأضواء، والعمل في صمت. ولكنه ليس أي عملٍ ذلك الذي قام به، خاصةً منذ أن تولى مهام موقعه الحالي عام 2014 خلفاً للشهيد أحمد الجعبري الذي كان الوصف نفسه ينطبق عليه. كانت تصفيته هدفاً أساسياً لحكوماتٍ صهيونية، منوالية، وبات محاولاتٌ عدةٌ لاغتياله بالفشل. ولكن ربما تكون نتيجة المحاولة الأخيرة مختلفة. هذا ما يأمله الصهاينة بعد أن ذكوا منزلاً في مخيم النصيرات بتقابل خارقة للتحصينات قبل أيام. فقد رصدوا وجود نفقٍ تحت هذا المنزل، وأفادت معلومات حصلوا عليها أن عيسى يوجد فيه مع زميله غازي أبو طماعة الذي يُشرف على تطوير أسلحة كنايب القسام، وكان قبل ذلك قائداً للواء مخيمات

المنطقة الوسطى في القطاع. يبحث ننايا هو وقادة جيش الاحتلال عن أي صورة يمكن تسويتها بوصفها دليلاً على نصٍ ينص على عليهم بعد أكثر من خمسة أشهر من القتل والتدمير المتواصلين. لا يستطيعون التأكد من نتيجة القصف الذي استهدف من يعتبرونه، منذ 7 أكتوبر الماضي، المطلوب رقم 3 بعد تخيبي السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة ومحمد الضيف القائد العام لكتائبها. ولهذا لم يعلنوا أنهم قتلوه، واكتفوا بنسبهم الأمر لسعون للتأكد من نتيجة قصف التفق. تخشون أن يكون قد جفا كما حدث مرات أخرى قبل أسابيع عندما استهدفوا مبنى في مدينة غزة. ولكنه كان قد غادره قبيل القصف. ويدعو الأمر لا يريدون تكرار خطأ جعلهم أضحوكة في نوفمبر الماضي عندما أعلنوا اغتيال القيادي مروحي مشهي، ثم تبين أنه جفا من القصف الذي استهدفه. وربما ينتظرون أن يأتيهم الخبر اليقين في بيان تصدره «حماس» حال التأكد من استشهاده. وإذا ثبت أنه استشهد فعلاً فهذا خير له وأبقى، وهو الذي أضنى السلطان جسده في السنوات الأخيرة، ولكنه لم ينل من روحه وعزمه. خير مثله أن يرتقى شهيداً في الميدان اليوم من أن يموت من رضاً بالسلطان بعد أيام.

## 2. اعتراف بفشل العدوان

19 مارس 2024

لا يبدو أن إسرائيل قادرة على تحقيق هدف القضاء على حركة "حماس" أو تحييد البنية التحتية للأفناق بشكل كامل، وقد تواجهها مقاومة مسلحة لسنوات قادمة. لعل هذا أهم ما ورد في تقرير أجهزة الاستخبارات الأمريكية لظهور الصراع في غزة، إلى جانب إبداء القلق بشأن رواية حكومة ننايا هو لكيفية إنهاء الحرب، وتأكيد أن إيران لم تشارك في الإعداد لهجوم 7 أكتوبر ولم تكن على علم به. فقد صدر قبل أيام (11 مارس) التقرير السنوي الجديد الذي تعدّه أجهزة الاستخبارات الأمريكية "18 جهازاً" قبل أن يدلى رؤسائها بإفادتهم أمام مجلس الشيوخ. ويعد هذا التقرير السنوي الوثيقة الأكثر

أهمية بشأن رؤية الولايات المتحدة الأمنية للتهديدات العالمية. وهو يتناول التهديدات التي يعتبرها معدوها مباشرة، ويعالج أيضاً الآثار العالمية للصرعات الإقليمية على الولايات المتحدة. وجاءت رؤية معديه لمسار الحرب على غزة ضمن تقييمهم لآثارها العالمية المحتملة. وإذا أردنا اختزال هذه الرؤية في جملة واحدة فهي أن إسرائيل لن تنص.

لم يقل معدو التقرير ذلك صراحةً. ولكنهم عبروا عن معناه، فيما يُعدُّ اعترافاً ضمناً بفشل العدوان الصهيوني. ولم يفصحوا أيضاً عما يمكن استنتاجه من تقييمهم وهو أن الكيان الإسرائيلي سيكون مضطراً إما إلى النزول من الشجرة التي اعتلها حكومته، أو مواصلة العدوان على نحو يؤدي إلى ازدياد الإجهاد الذي بدأت علاماته في الظهور على جيشه واقتصاده ومجتمعه كافةً.

وبناءً على هذا الاستنتاج، يمكننا ملاحظة أن هذا إجهادٌ من نوع لم يعرفه الكيان مثله من قبل. إجهادٌ لا يُفيدُ دعم تحالف الإرهاب الغربي كثيراً في الحد منه والحيلولة دون ازدياده. إجهادٌ مصحوب بصراعاتٍ داخلية يُتوقع أن تتفاقم، وقد يغذي بعضها الهجرة العكسية التي بدأت بشكلٍ محدود حتى الآن. خذ مثلاً الصراع بشأن تجنيد المندنيين الذين تحصلون على إعفاءاتٍ من الالتحاق بالجيش، وتهديد حاخام السفارديم بالهجرة إذا ألغيت، في الوقت الذي تشدُّ حاجة الكيان إلى زيادة عدد قواته النظامية لتقليل الاعتماد على جنود الاحتياط. وليس هذا إلاً مثالاً لصراعاتٍ يندو بعضها غير مسبوقٍ في ديناميكيته وشدته المتوقعة.

### 3. الإرهاب يطول "تيك توك"

20 مارس 2024

عندما أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة مشروع قانون يُغمرُ شكتا "بايت دانس" على بيع تطبيق "تيك توك" خلال 6 أشهر أو حظره في الولايات المتحدة إن لم تفعل، بدا أنه موجّهٌ ضد الصين في

إطار الشافس الاقتصادي والنجاري بينهما، ويُمثلُ في الوقت نفسه آخ تجليات الخسار الديمقراطي التي سقطت في أحوال العدوان الهمجى على غزة.

غير أنه لم نض أيامٍ حتى تبين أن النزعة الاستبدادية المزروجة في الداخل والخارج ليست إلا أحد وجهى مشروع القانون. أما وجهه الثاني فهو تواطؤ سافر بين النخب السياسية الراهنة الأكرس خطأً في تاريخ الولايات المتحدة ونخب المال والأعمال الأشد شراة وشراة في التاريخ العالمي. فقد تبين أن إمرغام شركة "بايت دانس" على البيع يهدف إلى تمكين حينان أمريكيين من شراء التطبيق الذي يُدرُ أرباحاً هائلة ومتزايدة.

ظهر هذا التواطؤ جلياً في إعلان وزير الخزانة الأمريكي السابق ستيفن منوشين أنه يواصل مع شركات أمريكية كبرى لتشكيل مجموعة استثمارية تتفاوض مع "بايت دانس" لشراء النسخة الأمريكية من "تيك توك" ومن الطبيعي أن تضر هذه المجموعة مستثمرين أمريكيين حاليين في هذه النسخة أبرزهم الملياردين جيف ياس صديق الرئيس السابق ترامب وأحد المنبرعين لحملته الانتخابية.

ورغم وجود عقبات سياسية ومالية أمام بيع التطبيق، بدأ حينان الاستثمارات الرقمية في إعداد عرضهم التي سيقدمونها إلى "بايت دانس" وغيرها من المؤسسات الاستثمارية العالمية التي تملك حصصاً في التطبيق. فليس لدى الشركة الصينية سوى 20% من أسهمها، الأمر الذي يجعل الحملة عليه في الولايات المتحدة أبعد من الشافس مع الصين. فالزعم بأنه أداة تُستخدمها بكين يهدف إلى تيسير سطور أباطرة مال أمريكيين عليه، وإيجاد ذريعة للمضي قدماً في تقويض حرية التعبير الحمية بالدسنور.

وهكذا ننتج في الحملة ضد «تيك توك» لصوتية سافرة مع نزعة استبدادية مثالية. مزيجٌ تجلى فيه إحدى أهم سمات إرهاب السلطة الفيدرالية الأمريكية التي تقود التحالف الإرهابي الغربي —

الصهيوني في العدوان على غزة. فقد نزع هذا العدوان آخر غطاءٍ كان يسترُ إرهاب السلطة الأمر يكيّة، والتحالف الذي تقوده.

#### 4. مصير الرهان على العشائ

21 مارس 2024

المجتمع التقليدي في قطاع غزة متنوع مثل نظائره في المنطقة وغيرها. لم يكن على قلب رجل واحد في الموقف تجاه الصهاينة منذ بداية خطتهم الاستعمارية. كان لمعظم العشائ أدوارٌ وطنيةٌ مشهودة. ولكن بعضها تعامل مع الاحتلال قبيل نكبة 1948 وبعدها. اختلفت أشكال هذا التعامل ودرجاته من الوساطة والمساعدة غالباً إلى العمالة أحياناً. وقد حدث مثل ذلك في كثيرٍ من البلدان التي أخضعت للاستعمار.

وإذ تبحت سلطة الاحتلال الصهيوني الآن عن خونةٍ لإدارة مناطق القطاع بعد انتهاء العدوان، قرأهن على أنها قد تجد في بعض العشائ من يخونون وطنهم، مثلما فعلت عندما أنشأت روابط القرى في الضفة الغربية بعد احتلالها. قاطع أهل الضفة تلك الروابط، ونظّموا حملاتٍ ضدها حتى أفسلوها. ومع ذلك يُعيدُ المعتدون المحاولة الآن، وربما يُهانون على أن تكون نسيجها مختلفةً بسبب تغير الظروف. ويبدو أن الإصرار على استمرار فصل شمال القطاع، خلال مفاوضات تبادل الأسرى، هو جزءٌ من رهانها هذا، ومحاولةٍ لإرغام سكانه الصامدين على الخضوع لإدارات يُديرها بعض أبناء العشائ التي تقبل أداء هذه الوظيفة المخجلة.

وحسنًا فعلت الهيئة العليا للعشائ الفلسطينية عندما رفضت هذه المحاولة منذ أن بُدئ في الحديث عنها في مطلع العام، وكررت هذا الرفض مراتٍ على لسان كل من رئيسها والمُنحدث باسمها ولا تترك قيادتها فرصةً إلا أكدت فيها هذا الرفض غير أن موقفها المُشرف لم يمنع سلطة الاحتلال من التواصل مع



بعض العشائر، خاصةً في شمال القطاع، كل على حدة. وتعليقاً على اجتهاد 2 مارس (البحث عن خوّنة)، تليق من أحد الصحفيين الموثوق في مهنتهم ما يفيد بأن هذه المحاولة، قوبلت برفض العشائر التي أُجريت اتصالات معها، بما فيها عشيرة مراهنت عليها سلطة الاحتلال لآداء هذه الوظيفة في شرق مدينة غزة وجنوبها الغربي. ويبدو أن مصير الرهان على تجنيد أفرادٍ معزّل عن شيوخ عشائرهم وعائلاتهم لن يكون مختلفاً، رغم ما نُسب في صحيفة إسرائيل اليوم الأسبوع الماضي عن خلافٍ بين جهاز الشاباك ووزنانيا هو على تسليحهم.

مناسبة التقرير الذي أشار إليه دكتور وحيد عبد المجيد في مقاله "اعتراف بفشل العدوان"

نورد هذا المقال

"نظام عالمي يزداد هشاشة"! التقرير السنوي للاستخبارات الأمريكية تحذر من تهديدات تحيط  
بواشنطن<sup>1</sup>

13 مارس 2024

قالت صحيفة The Guardian البريطانية في تقرير نشرته يوم الإثنين 11 مارس/ آذار 2024 إن وكالات الاستخبارات الأمريكية كشفت في تقريرها السنوي لتقييم التهديدات لعام 2024، التزاماً مع إلقاء قادة الوكالة بشهادتهم في مجلس الشيوخ إن أمريكا تواجه "نظاماً عالمياً يتزايد هشاشة"، وإشكالية بسبب منافسة القوى العظمى والتهديدات العابرة للحدود الوطنية والصراعات الإقليمية.

"نظام عالمي يزداد هشاشة"! التقرير السنوي للاستخبارات الأمريكية تحذر من تهديدات تحيط

بواشنطن - المصدر أونلاين (almasdaronline.com)

## أمريكا تواجه "نظاماً عالمياً يتزايد هشاشته"

تقول الوكالات الأمريكية في تقريرها السنوي لتقييم التهديدات لعام 2024: "إن الصين الطموحة لكن القلقة، وروسيا التي تميل إلى المواجهة، وبعض القوى الإقليمية، مثل إيران، والجماعات الفاعلة غير الحكومية ذات القدرات العالية، تتحدى التواعد القديمة للنظام الدولي، فضلاً عن أولوية الولايات المتحدة داخل هذا النظام."

الرئيس الصيني شي جين بينغ مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما أثناء افتتاح الأولمبياد الشتوية في بكين قبيل الغزو الروسي لأوكرانيا/رويترز

مركز التقرير إلى حد كبير على التهديدات التي تشكلها الصين وروسيا، أكبر منافسي الولايات المتحدة، بعد أكثر من عامين من شن روسيا حربها على أوكرانيا، بالإضافة إلى الإشارة إلى مخاطر الصراع الأوسع المتعلقة بالحرب الإسرائيلية على غزة.

ويقول التقرير إن الصين تقدم مساعدة اقتصادية وأمنية لروسيا في ظل حربها في أوكرانيا، من خلال دعم القاعدة الصناعية الروسية. كما تلحظ من أن الصين قد تستخدم التكنولوجيا لمحاولة التأثير على الانتخابات الأمريكية هذا العام.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن التجارة بين الصين وروسيا تزايدت منذ بداية الحرب الأوكرانية، وارتفعت الصادرات الصينية من السلع ذات الاستخدام العسكري المحتمل بأكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 2022. في حين حثت مديرة المخابرات الوطنية، أفريد هاينز، المشسعين على الموافقة على تقديم المزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وقالت إنه "من الصعب تصور كيف يمكن لأوكرانيا الاحتفاظ بالأراضي التي استعادتها من روسيا دون مزيد من المساعدة من واشنطن. وأكدت هاينز "الأهمية

البالغة" لموافقة الكونغرس على مشروع قانون يوفى مساعدة عسكرية جديدة لكيف بقيمة 60 مليار دولار.

### التفاوض لإنهاء الصراع في أوكرانيا

فيما قال مدير وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز، للجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، إن المخابرات الأمريكية قدسرت أن فلاديمير بوتين لم يكن جاداً بشأن التفاوض على إنهاء الصراع، على الرغم من العواقب الاقتصادية "التي تجعل روسيا تابعة اقتصادياً للصين."

وحدث بيرنز بقوة، مثل هينز، على مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا من أجل دعم الحكومة في كييف وإرسال رسالة إلى الصين بشأن العدوان على جيرانها، مثل تايوان أو في بحر الصين الجنوبي.

كما قال بيرنز: "تقييمنا هو أن (الزعيم الصيني) شي جين بينغ قد استفاق، كما تعلمون، بسبب ما حدث.. ولم يتوقع أن أوكرانيا ستقاوم بالشجاعة والمثابرة التي أظهرها الأوكرانيون."

وأشارت هينز إلى المخاوف من أن يؤدي الصراع في غزة إلى انتشار انعدام الأمن العالمي. وأضافت: "إن الأزمات في غزة هي مثال صارخ على الكيفية التي يمكن لها للظهورات الإقليمية أن تكون لها آثار أوسع نطاقاً وحنى عالمية."

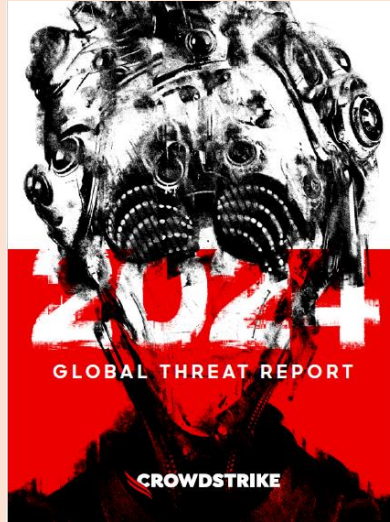
### حماية المدنيين في غزة

بعد أن قاطع أحد المنظرين الجلسة مطالباً بضرورة حماية المدنيين في غزة، سأل بيرنز عن الأطفال في القطاع الفلسطيني. وأجاب بيرنز: "الحقيقة هي أن هناك أطفالاً ينصرون جوعاً، ويعانون من سوء التغذية نتيجة عدم وصول المساعدات الإنسانية إليهم. من الصعب للغاية توزيع المساعدات الإنسانية بفعالية، ما لم يكن هناك وقف لإطلاق النار."

واحتدمت المشاعر في جلسة الاستماع مع تطرق بعض أعضاء مجلس الشيوخ إلى الهجرة عبر الحدود الأمريكية مع المكسيك، التي جعلها ترامب محور حملته لهنزية جو بايدن في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

وأعرب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر راي عن قلقه بشأن "النداءات الإرهابية الناجمة عن الاستهداف المحتمل لنقاط الضعف على الحدود"، مشيراً إلى التهديدات المتزايدة من الأمريكيين الذين "يستلهمون" من عملية طوفان الأقصى ضد إسرائيل في 7 أكتوبر.

وهذا نص كامل للتقرير الذي نشرته صحيفة THE GUARDIAN



GlobalThreatReport  
2024.pdf

لقراءة التقرير اضغط علامة PDF

## 5. قصة دولتين!

23 مارس 2024

استهل تشارلز ديكنز روايته البديعة قصة مدينتين 1859 بفقرة تُعبر عن رؤيته للفترة تدور فيها أحداثها بعيد الثورة الفرنسية: (كان أحسن الأزمان، وكانت أسوأ الأزمان. كان عص الحكمة. وكان عص حماقة. كان زمن النور. وكان زمن الظلام. كان ربيع الأمل. وكان شتاء القنوط). فقد كان لذلك الثورة وجهان متناقضان. ولكن إذا أراد روائي معاصر أن يكتب عن قصة حل الدولتين، لا بد أن يكون الاستهلال مختلفاً.

فالفترة التي دارت فيها، وما زالت، أحداث هذه القصة لها وجه واحد لا غير. ليس فيها ما يمكن أن يُعتبر حسناً. وأد الصهيينة هذا الحل في مهدة، ولم يتركوا فرصة لإحيائه إلا أجهزوا عليها. وكلما أبدى سياسيون فلسطينيون من ونة في التفاوض، استغلوها أسوأ استغلال كما حدث مثلاً في مفاوضات أوسلو 1993.

قيل وكُتب الكثير عن تلك المفاوضات. ولكن ما جاء في مذكرات السيد عمر و موسى الغنية «كنايئة» قطع كل قول. يروي موسى مثلاً أن المعلومات التي كانت تصل عنها إلى القاهرة بدت مُقلقة: ركبت أرى أن هناك أموراً تحتاج إلى تعديلات قبل قبولها، ونقاطاً لا يمكن الموافقة عليها بدون العودة للشعب الفلسطيني .. وشعرنا بعدم ارتياح عند اطلاعنا على الصيغة الأخيرة لإعلان المبادئ لأنها غير متوازنة وتصيب في معظمها في مصلحة إسرائيل) صفحة 379. ولكن المفاوضات الفلسطينية قبلوا أن يسترد الصهيينة لهم، فلم تتمكن مص من التدخل: (لو كانت مص موجودة لم تكن لتقبل مثل ما انتهت إليه هذه المفاوضات) ص 380.

واستغل الصهيينة ذلك الاتفاق، وأفسلوا كل محادثات أجريت بما في ذلك مفاوضات كامب ديفيد 2000 بخلاف مزاعم كس عنها. صحيح أن باراك عرض النخلي عن نحو 90% من الأمراض المحتلة. ولكن

العرض الذي قدمه لم يكن فيه دولة فلسطينية، بل ثلاث مناطق معزولة عن بعضها بطرقٍ ينحصر فيها الصهاينة، إلى جانب احتفاظهم بأربع قواعد عسكرية وسيطر قهر على الحدود والمجال الجوي. وهذا هو العرض الذي يُقال إنه الأحسن. غير أنه بعكس «قصة مدينتين» ليس في قصة الدولتين هذه أى حُسن.

## 6. الأمرُ النباتات

24 مارس 2024

يعود الفضل إلى المفكر الإيطالي الكبير جورجيو أجامبين في لفت الانتباه إلى أن النباتات في قطاع غزة تتألمُ بفعل العدوان مثلها في ذلك مثل البشر والحيوانات. كتب في موقعه الإلكتروني أن غزة تفتشُ إلى ميكروفونات من النوع الذي استخدمه باحثون في كلية علوم النبات في جامعة تل أبيب لتسجيل الآهات التي تصدرها النباتات حين تعطش. أراد أن يقول في رسالته المقتضبة إن المُجرمين في الكيان الصهيوني يعرفون جيداً هول الألام التي يُسببها عدوانهم. ولكن منى كان المُجرم رعباً بالأمر ضحاياه؟

النباتات في غزة تُباد مثل الكائنات الحية كلها، والحجارة أيضاً. كثيراً ما ننسى أن النبات كائن حي. والموت قنلاً بفعل النعطيش هو مصيرُ النباتات في قطاع غزة، أو أكثرها. ولكن الانفجارات الرهيبة التي لا تنتقطع في أحاء القطاع ليست هي ما تخجب أصوات النباتات التي تتألم، بخلاف الحال بالنسبة إلى كثير من البشر الذين يتألمون هناك.

أذن الكائن البشري لا تلتقط أصوات آلام النباتات. ولكن تجارب عدة، من بينها تلك التي أشار إليها أجامبين في جامعة تل أبيب، أكدت أن لآلام النبات صوتاً. فقد استعان الباحثون الذين أجرىها بصناديق عازلة للصوت ومزودة بميكروفونات تعمل بالموجات فوق الصوتية، ويمكنها تسجيل ترددات معينة،

سعيًا لاخبار حالة نباتات قطع عنها الماء لعدة أيام، ومقارنتها بأخرى لا تعاني العطش. وكانت النتيجة أن النباتات العطشى تصدر أصواتًا يعذرُ على الأذن البشرية أن تسمع تردداتها. قد قام الباحثون بتكثيف صوت آلام النباتات وتحويله إلى تردد أقل يمكن للبشر سماعه. وقد سمعوا فعلا أصواتًا تشبه النقرات الخفيفة، أو نمائل ما يحدث عند انفجار فقاعات. ومع مواصلة البحث اكتُشف أن النباتات المُجهدَة بفعل العطش أو أى عوامل تُرهقها يصدر عنها بين 30 و40 صوتًا فى الساعة فى المتوسط. وعند مقارنتها بنباتات فى حالة جيدة ظهر الفرق كبيرًا. فهذه النباتات تصدرُ عنها أصوات أقل بكثير وقد لا تزيد على فرقة واحدة فى الساعة. ولكن إذا كان المُجرِّمون قد أصموا أذانهم عن ضحاياهم البشريين، فهل يُنخيل أن يهتموا بالامر يُسببونها للنباتات!

### حنى النبات لم يسلم من العدوان الصهيوني



حصيلة العدوان الصهيوني على غزة

الجيش الإسرائيلي غير قادر الآن على دخول لبنان وإقامة حزام أمنى حتى لمس الليطاني وإعادة عناصر حزب الله عن الحدود، بسبب الإلهاك الذي يتعرض له في قطاع غزة. هذا ملخص ما قاله مُحلِّك الشؤون السياسية في القناة 13 العبرية، رئييف دوكر قبل أيام في سياق حديثه عن إمكانيات فتح "الجهة الشمالية" على مصراعها. ولكن الأهم من ذلك قوله تقريباً على ذلك «لقد اسنيقظنا للأسف من الحلم. ومستقبل إسرائيل ليس وريدياً». . . بدأ دوكر كمن أفاق على كابوس، مثله في ذلك مثل كثير من الصهاينة في إسرائيل الآن. ولكن تشاؤمه أقل حين تقارنه بنظرة يهود أكثر علماً منه إلى مستقبل الكيان، الذي كان مُحققاً حتى أشهر قليلة مضت أنه منبع شديد المنفعة. وبعضهم أكاديميون رفيعو المستوى، مثل أسناذ التاريخ المعرف إيلان بايه الذي يُعلم الآن في كلية العلوم الاجتماعية والدراسات الدولية في جامعة أكسيتر في مقاطعة ديفون الإنجليزية. وهو أحد الوجوه البارزة في أوساط المؤرخين الجدد الذين أعادوا كتابة تاريخ الصهيونية وإسرائيل بطرقته العلمية وموضوعية. يرى بايه أن العنف الإسرائيلي الرهيب ضد الفلسطينيين يرتبط بطبيعة المرحلة التي يمر فيها المشوع الصهيوني. فقد قال ما معناه إن هذا المشوع بلغ من حلة النهاية وبات معظم الإسرائيليين خائفين مما هو آت، ولهذا يتأتلون من أجل وجود الكيان الذي يجمعهم ويرتكبون أبشع الجرائم. ويرى أن "هذه المرحلة هي الأحلك في تاريخ فلسطين. ولكنه الظلام الذي يسبق الفجر". وقد اسنخدم عبارة تاريخ فلسطين لأنه يؤمن بنعائش الفلسطينيين واليهود في دولة واحدة ثنائية القومية، ويعتقد أن هذا هو الطريق إلى السلام. كان دعاة السلام يعتبرون مثل هذا النصور للمستقبل حلماً بعيد المنال. وكان الصهاينة يرونه حلم العاجزين، ولكن نظرة بعضهم إليه بدأت في التغير مع إدراكهم أن ما كانوا فيه وما تطلعوا إليه هو الذي كان حلماً جميلاً قبل أن يفتقوا على كابوس كما قال زئيف دوكر. في إسرائيل اليوم عددٌ معتبر ممن يرون مثله أن المستقبل ليس وريدياً. وبينهم من باتوا يخشون ألا يكون لهم مستقبل أصلاً في فلسطين.



الصراع الفلسطيني ضد الغزاة الصهيونية



الانتفاضات الفلسطينية

## 1. تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني<sup>2</sup>

نش في أكتوبر 13, 2011

هذا يمثل أشمل أرشيف تاريخي لدينا . يوفر هذا التسجيل التاريخي المحكم تسجيلًا زمنيًا للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، بما في ذلك جذوره، والأزمات، والحروب، ومفاوضات السلام، وأكثر من ذلك.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - أغسطس 22, 2011

مستندات تاريخية: النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

مجموعة قابلة للتنزيل من أهم المستندات المتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

نش في أغسطس 22, 2011

اتفاقية لاهاي

18 تشرين الأول / أكتوبر 1907

مراسلات حسين مكماهون

1915-1916

وعد بلفور

2 تشرين الثاني / نوفمبر 1917

عصبة الأمم - الانتداب على فلسطين

24 تموز / يوليو 1922

القرار 181 (II) خطة التقسيم

29 تشرين الثاني / نوفمبر 1947

<sup>2</sup> تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني (fanack.com)

الخطّة داليت) الخطّة د)

10 آذار/مارس 1948

القرار (194) (III) حق العودة والنويض

11 كانون الأول/ديسمبر 1948

اتفاقية الهدنة العامة بين مصر وإسرائيل

24 شباط/فبراير 1949

اتفاقية الهدنة العامة بين لبنان وإسرائيل

23 آذار/مارس 1949

اتفاقية الهدنة العامة بين الأردن وإسرائيل

3 نيسان/أبريل 1949

القرار (273) (III) قبول عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة

11 أيار/مايو 1949

بروتوكول لوزان

12 أيار/مايو 1949

اتفاقية الهدنة العامة بين سوريا وإسرائيل

20 تموز/يوليو 1949

اتفاقية جنيف الرابعة

12 آب/أغسطس 1949

القرار (303) (IV) أورشليم والأماكن المقدسة

9 كانون الأول/ديسمبر 1949

الميثاق الوطني الفلسطيني

1964

خطة ألون

26 تموز/يوليو 1967

قرارات الخراطوم جامعة الدول العربية

1 أيلول/سبتمبر 1967

القرار 242

22 تشرين الثاني 1967

الميثاق الوطني الفلسطيني المعدل

1968

خطة مروجرز

9 كانون الأول/ديسمبر 1969

القرار (2535) حقوق اللاجئين الفلسطينيين

10 كانون الأول/ديسمبر 1969

القرار (2649) حق الشعوب في تقرير المصير

30 تشرين الثاني/نوفمبر 1970

القرار (2672) تقرير مصير الشعب الفلسطيني

8 كانون الأول/ديسمبر 1970

22 تشرين الأول/أكتوبر 1973

القرار (11169) مؤتمن جنيف

24 كانون الأول/ديسمبر 1973

القرار (11198) فك الامر تباط بين مص وإسرائيل

18 كانون الثاني/يناير 1974

اتفاقية فصل القوات بين سوريا وإسرائيل

31 أيار/مايو 1974

البرنامج السياسي ذو النقاط العشر للمجلس الوطني الفلسطيني

9 حزيران/يونيو 1974

القرار (3210) منظمة التحرير الفلسطينية - ممثل الشعب الفلسطيني

14 تشرين الأول/أكتوبر 1974

جامعة الدول العربية) منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشعبي الوحيد

28 تشرين الأول/أكتوبر 1974

القرار (3236) الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974

القرار (3237) (XXIX) منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب في الامم المتحدة

22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974

الاتفاقية المؤقتة بين مصر وإسرائيل

4 أيلول/سبتمبر 1975

القرار 425 احتلال إسرائيل للبنان

19 آذار/مارس 1978

إطار السلام في الشرق الأوسط بين مصر وإسرائيل

17 أيلول/سبتمبر 1978

معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل

27 آذار/مارس 1979

إعلان البندقية

13 حزيران/يونيو 1980

ضد القدس الشرقية

27 تموز/يوليو 1980

القرار 478 إدانة ضد القدس الشرقية

20 آب/أغسطس 1980

خطة فهد

7 آب/أغسطس 1981

اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل

30 تشرين الثاني/نوفمبر 1981

ضمير تفعات الجولان

14 كانون الأول/ديسمبر 1981

القرار 497 إدانة ضمير تفعات الجولان

17 كانون الأول/ديسمبر 1981

خطة مريغان

1 أيلول/سبتمبر 1982

معاهدة السلام بين لبنان وإسرائيل

17 أيار/مايو 1983

إعلان جنيف بشأن فلسطين

12 تشرين الأول/أكتوبر 1983

اتفاق لندن

النيسان/أبريل 1987

المجلس الوطني الفلسطيني يقر قراراتي مجلس الأمن 242 و 338

15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988

إعلان استقلال فلسطين

15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988

خطة شامير

14 أيار/مايو 1989

إعلان مدريد

27 غوز/ يوليو 1989

مؤتمن مدريد

30 تشرين الأول/ أكتوبر 1991

إعلان المبادئ

13 أيلول/ سبتمبر 1993

جدول الأعمال المشترك بين الأردن وإسرائيل

14 أيلول/ سبتمبر 1993

بروتوكول باريس

29 نيسان/ أبريل 1994

اتفاقية غزة وأريحا) أو سلو الأولى

4 أيار/ مايو 1994

إعلان واشنطن) إسرائيل-الأردن-الولايات المتحدة الأمريكية)

25 غوز/ يوليو 1994

معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل

26 تشرين الأول/ أكتوبر 1994

الاتفاقية الانتقالية) أو سلو الثانية

28 أيلول/ سبتمبر 1995



وثيقة بايلين - أبو مازن

31 تشرين الأول / أكتوبر 1995

(الميثاق الوطني الفلسطيني) المنفتح

1996

بروتوكول الخليل

15 كانون الثاني / يناير 1997

رسالة كلينتون - عرفات

كانون الثاني / يناير 1998

مذكرة شم الشيخ

4 أيلول / سبتمبر 1999

مذكرة واي مريف

23 تشرين الأول / أكتوبر 1998

البيان المشترك كلينتون - باراك

19 تموز / يوليو 1999

البيان الثلاثي قمة كامب ديفيد

25 تموز / يوليو 2000

معايير كلينتون

7 كانون الثاني / يناير 2001

خطة ميشل - شم الشيخ لجنة قصي الحقائق

30 نيسان / أبريل 2001

## خطة تينيت

13 حزيران/يونيو 2001

وثيقة موراتينوس محادثات طابا

آب/أغسطس 2001

مبادرة السلام جامعة الدول العربية (1)

28 آذار/مارس 2002

القرار (1397) الدولة الفلسطينية

12 آذار/مارس 2002

اتفاقية أبالون - نسبية

27 تموز/يوليو 2002

خارطة الطريق للسلام في الشرق الأوسط

30 نيسان/أبريل 2003

خفطات إس آيل على خارطة الطريق

25 أيار/مايو 2003

الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الجدار

16 أيار/مايو 2003

اتفاقية جنيف

12 تشرين الأول/أكتوبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2003

القرار 1515 خارطة الطريق

19 تشرين الثاني/نوفمبر 2003

رسائل بوش - شارون

14 نيسان/أبريل 2004

قرار الجمعية العمومية للأمر المنحلة بخصوص الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الجدار

2 آب/أغسطس 2004

خطة شارون لفك الارتباط أحادي الجانب

25 كانون الثاني/يناير 2005

اقتراح حماس

2006

مبادرة السلام جامعة الدول العربية (2)

29 آذار/مارس 2007

مؤتم أنابوليس

27 تشرين الثاني/نوفمبر 2007

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - أغسطس 29, 2012

ظهور الصهيونية (1896-1947)

كانت أصول الصهيونية الحديثة في روسيا، في ما يسمى بـ "مناطق الاستيطان"، وهي منطقة في روسيا القيصريّة كان اليهود يجرون على العيش فيها.

المقدمة



وصول السير هربرت سامويل، وزير الداخلية البريطاني السابق (تبعته) إلى القدس في تموز/يوليو 1920،

لينولي مهام المفوض السامي للانداب البريطاني في فلسطين،

والسير ألنبي (يمين)، الجنرال الذي احتل القدس وفلسطين عام 1917

في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر، ازدادت شعبية حركة في الأوساط اليهودية في أوروبا تدعم عودة اليهود من الشتات إلى أرض إسرائيل. وكانت أصول الصهيونية الحديثة في روسيا، في ما يسمى بـ "مناطق الاستيطان"، وهي منطقة في روسيا القيصريّة كان اليهود يجرون على العيش فيها. اندلعت في هذه المنطقة سلسلة من الهجمات (المذابح) على اليهود، وقد كانت الحكومة الروسية تتغاضى عنها، إن لم تكن توحى لها، لإلهاء سخط الفلاحين الروس على الحكم.

وقد أسفرت المذابح عن رحيل ما لا يقل عن 1,5 مليون يهودي روسي، هاجس معظمهم إلى الولايات المتحدة. ولكن مجموعات صغيرة من اليهود الشباب، معظمهم من الطلاب، تطلعوا إلى الاستيطان في فلسطين. وقد وجدوا الإلتخاء في كتاب ابن جلدتهر ينسكي Y.L. Pinsker، "النصر الذاتي"، نشر عام

1881، والذي أوحى بفكرة استعادة أرض إسرائيل. فأسسوا عدة منسوطات زراعية بدعم مالي من اليهود المحسنين في أوروبا الغربية، بما في ذلك المص في الفرنسي إدموند دوروتشيلد. في تسعينات القرن التاسع عشر، نشر الصحفي اليهودي النمساوي تيودور هرتزل، كتابه "الدولة اليهودية"، والذي وضع فيه الفكر السياسي للصهيونية. كما كان هرتزل القوة الدافعة وراء المؤتمر الصهيوني الأول، الذي عقد في بازل، سويسرا، حيث مرأت المنظمة الصهيونية العالمية النور. وقد قررت المنظمة الصهيونية العالمية عام 1903، النضال لإقامة وطن لليهود في فلسطين. في البداية دعمت المنظمة بناء منسوطات على نطاق صغير في فلسطين ومركزت في نفس الوقت على تنظيم حركة صهيونية عالمية. بين عامي 1900 و 1918، ارتفع عدد المنسوطات اليهودية في فلسطين من 19 إلى 47، في ذلك الوقت، كان عدد سكان فلسطين حوالي 700,000 نسمة، أكثر بقليل من 10% منهم من اليهود. وبعد وفاة هرتزل المبكرة عام 1904، أصبح حايم وايزمان، مهاجر يهودي روسي في لندن، الزعيم والإيديولوجي الأكثر نفوذاً للمنظمة الصهيونية العالمية.

في آب عام 1914، اندلعت الحرب العالمية الأولى في أوروبا بين القوى المركزية (ألمانيا، والنظام الملكي المرزوج النمسا وهنغاريا، والإمبراطورية العثمانية) والحلف الثلاثي (بريطانيا العظمى، فرنسا، روسيا). وقد حولت مشاركة العثمانيين، والتي قررها القسطنطينية في مرحلة متأخرة جداً (تشرين الثاني/نوفمبر عام 1914)، منطقة سوريا الكبرى (بلاد الشام) إلى ساحة حرب.

عانت المنطقة بشكل كبير، ليس فقط من الخراب الذي سببه القتال الفعلي، وإنما أيضاً بسبب المجاعات والأوبئة التي قضت على السكان في بعض أجزاء من البلاد، والندابير القاسية التي اتخذها العثمانيون ضد الفلسطينيين الذين كانوا يشبههم بأهم من القوميين العرب. ووقعت ثلاث معارك رئيسية على خط غزة-

بسر السبع. وبعد شهر واحد، دخل القائد البريطاني الجنرال السير إدموند اللبي القدس. وفي العام التالي، تمت السيطرة على ما تبقى من فلسطين من قبل الحلفاء، وبدأ الحكم العسكري البريطاني على المنطقة. كانت أصول الصهيونية الحديثة في روسيا، في ما يسمى بـ "مناطق الاستيطان"، وهي منطقة في روسيا القيصريّة كان اليهود يخبرون على العيش فيها.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - أكتوبر 29, 2017

وعد بلفور: قصة وشرق غيرت التاريخ (1917)

من مرقن من الزمن، لا يمكن التنبؤ بما فيه الكفاية بأهمية إعلان بلفور والسياسات التي توافقت معه. الحكم البريطاني في فلسطين مكن هجرة صهيونية ضخمة حتى أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي. وقد وضع ذلك الأسس للصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي يستمر حتى يومنا هذا. لقد تم التضحية بمصالح العرب الفلسطينيين من أجل مصالح الإمبراطورية البريطانية الخاصة.



شاب فلسطيني يحرق علم بريطانيا في خلال مظاهرة

بمناسبة الذكرى السنوية لإعلان بلفور في الضفة الغربية

في الثاني من نوفمبر 1917، كتب وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور رسالة إلى والتر روتشيلد، وهو شخصية بارزة في المجتمع اليهودي البريطاني، معرباً عن دعم الحكومة البريطانية لإنشاء وطن لليهود في فلسطين. ويتألف النص من فقرة واحدة يُعرف باسم وعد بلفور.

Foreign Office,  
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.



[@WIKIMEDIA COMMONSPUBLIC DOMAIN](#)

كانت فلسطين، في ذلك الوقت، سنجقاً نائبياً في الإمبراطورية العثمانية المفككة، التي كانت بريطانيا تخوض معها حرباً منذ عام 1914. وعلى الرغم من عدم منعهم بأي استحقاقٍ في المنطقة، فقد البريطانيون الوعد دون استشارة سكانها البالغ عددهم 650 ألف نسمة، الذين يُشكل العرب ما نسبته حوالي 92% منهم (مسلمين ومسيحيين) و8% فقط من اليهود. ومع احتمار الحرب العالمية الأولى، كان العديد من الأشخاص في أوروبا مشغولون بأمورٍ أخرى ولم يلقوا بالآ، على وجه الخصوص، لهذه الجزئية من المناورة السياسية.

في واقع الأمر، بدأت قصة وعد بلفور قبل 20 عاماً. ففي عام 1897، عقدت الحركة الصهيونية مؤتمراً الافتتاحي في بازل في سويسرا، بهدف إقامة دولةٍ يهودية. وكان الشكير القومي المشترك في تلك الأيام

هو أن كل شعب تخنّاج إلى وطن، وبما أن الصهاينة يعتبرون اليهود شعباً بلا وطن، فلا بد من العثور على وطن. كان المكان الأكثر منطقية لذلك، وفقاً للصهاينة، فلسطين.

ومن أجل تأمين مثل هذا الوطن اليهودي "**بموجب القانون العام**"، قدم مؤسس الحركة، ثيودور هرتزل، العديد من المقترحات إلى حكوماتٍ مختلفة في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى. بدأ مع السلطان العثماني عبد الحميد، ولكن السلطان رفض المساعدة.

ثم اتصل هرتزل بالحكومة الألمانية، التي رفضت الأمر أيضاً. كما عرضت الحكومة البريطانية على هرتزل موقعاً في شرق أفريقيا، بيد أن قادة الحركة الصهيونية أصروا على أن فلسطين وحدها تعتبر "وطناً قومياً لليهود".

بدى أن قضية الصهاينة لا قيمة لها إلى حدٍ كبير، إلى أن أعلنت بريطانيا الحرب على الإمبراطورية العثمانية في 5 نوفمبر 1914. وخلال ذلك الوقت، اجتذبت الحركة الصهيونية المؤيدين والمناطفين في أوروبا والولايات المتحدة، وبدأت تركز جهودها على البريطانيين. وفي ديسمبر 1914، كتب هربرت صموئيل، الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس مجلس الحكم المحلي في المملكة المتحدة، الذي أصبح في وقتٍ لاحق أول مفوض سامٍ في فلسطين ومعاطفاً صهيونياً معروفاً، مذكرةً لرئيس الوزراء هرتزل أسكوت بعنوان دولة يهودية في فلسطين. فيها، صرح صموئيل بـ:

"إن الوقت لم يحن بعد لإنشاء دولة يهودية، تمنع بالحكم الذاتي في فلسطين (...). وقد ينلأشى حلم الدولة اليهودية المزدهرة والتقدمية، ومعتل المدينة المناقثة اثر سلسلة من النزاعات القذرة مع السكان العرب. وإني أؤكد لكم أن حل مشكلة فلسطين، الذي سيكون موضع ترحيب كبير من قبل زعماء ومؤيدي الحركة الصهيونية في جميع أنحاء العالم، سيكون بضر البلاد للإمبراطورية البريطانية... والمأمول أن يمنح الحكم البريطاني تسهيلات للمنظمات اليهودية في شراء الأراضي وإقامة المستعمرات



والمؤسسات الدينية والتربوية، والتعاون في التطور الاقتصادي للبلاد. ولما مول أيضاً أن تعطى الهجرة اليهودية، بعد ضبطها بعناية فائقة، الأفضلية حتى يتمكن السكان اليهود مع مرور الوقت من أن يصبحوا أكثرية مسنونة في البلاد وبذلك يتلون مقداراً من الحكم الذاتي وفقاً لما تتيحه الظروف القائمة فيما بعد".

وفي الوقت الذي كان فيه هنزل يضغط من أجل إنشاء وطن يهودي في فلسطين، أدت النزعة القومية العربية إلى الرغبة في الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية. وإبان اندلاع الحرب العالمية الأولى، قررت بريطانيا، التي كانت تدرك رغبات كل من العرب والصهاينة على حد سواء، استغلال الوضع لتعزيز مصالحها الاستعمارية الخاصة.

وفي يوليو 1915، خطى هنري مكماهون، الممثل الأعلى لملك بريطانيا في القاهرة، أولى خطواته مشرباً للعرب من خلال حسين بن علي، شريف مكة. وفي سلسلة من عشرة رسائل ترقباً لها في الأشهر الستة التالية، وافقت بريطانيا على الاعتراف باستقلال العرب بعد الحرب مقابل مساعدة عربية في محاربة العثمانيين. حددت رسالة مكماهون في 24 أكتوبر 1915 حدود الدولة العربية المستقلة المقبلة، مع تحفظ بشأن المنطقة الواقعة "عربي ولاية دمشق وحصص وحماة وحلب". وقد اعتبر العرب هذا التحفظ بأنه يعني ولايتي بيروت وجبل لبنان، وهو رأي وثقته بعد عقود وثائق بريطانية سرية.

وعلى الرغم من هذه الاتفاقات، لم تكن بريطانيا تنوي النخلي عن الأراضي المحتلة للعرب. وخلال الحرب، لم تكن ثروات الحلفاء على الجبهة الغربية واعدة، وأصبحت بريطانيا تشعر بالقلق إزاء مصيرها. قام اثنان من أبرز السياسيين في البلاد والإمبراليين الملتزمين، ألفريد ميلنر وليو آرمي، بإيجاد حل. ففي مذكرة إلى الحكومة البريطانية، اقترحوا احتلال أكبر قدر ممكن يسمح به الوقت من الأراضي في فلسطين وبلاد الرافدين، لتعويض الخسائر المحتملة في أجزاء أخرى من الإمبراطورية البريطانية. أصبحت

المذكورة محور التفكير الحكومي في المناقشات حول الوعد البريطاني للأهداف الصهيونية، وفي التعامل مع الثورة العربية ضد الأتراك، وفي المفاوضات الحساسة مع الفرنسيين والأمريكيين.

وبالنسبة، احتاج البريطانيون إلى هزيمة العثمانيين بدعمٍ من العرب مع الحفاظ في الوقت نفسه على موطنٍ قديمٍ في فلسطين، من خلال إنشاء وطنٍ يهوديٍ موالٍ لبريطانيا، كما تصوره صموئيل وميلنر وأمري. وكلا هذين الهدفين تخالفان الوعود التي قطعت للعرب. ومع ذلك، لم يردع هذا البريطانيون عن دعمهم للقضية الصهيونية. وفي رسالته المؤرخة في 2 نوفمبر 1917 إلى مروتشيلد، كتب بلفور:

"إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وسنبدل جهودها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يُؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى."

كان لصيغة الرسالة مغزى ذو أهمية، فقد صنّف الفلسطينيون العرب، الذين يشكلون أكثر من 90% من السكان، على أنهم "طائفة غير يهودية" بحسب احترام حقوقهم المدنية والدينية. ومن الجدير بالذكر أيضاً عدم وجود أي إشارة إلى حقوق العرب القومية أو حقهم في تقرير المصير.

وفي الوقت نفسه تقريباً، شرع البريطانيون بالاسنيلاء على أجزاء من فلسطين، ومع نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918، أصبحوا الحكام الفعليين لهذا الجزء من الشرق الأوسط. اصطبغ هذا الوضع الراهن بالصفة الرسمية عام 1920 من قبل عصبة الأمم التي شكلت حديثاً، والتي منحت بريطانيا ولايةً على فلسطين.

بدأ أن وعد بلفور يتناقض بشكلٍ صارخٍ مع "مبادئ الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون الأربعية عش"، وهي بيان لمبادئ السلام الذي أصبح برنامج عملٍ لمفاوضات السلام في فترة ما بعد الحرب،

والإعلان المشترك الصادر عن الحكومتين البريطانية والفرنسية في 8 نوفمبر 1918، الذي أكدوا فيه لشعب سوريا وفلسطين وبلاد الرافدين أن سياسة الحلفاء كانت تهدف إلى "إنشاء حكومات وإدارات قومية تستمد سلطتها من الممارسة الحرة، ومن مبادرة السكان الأصليين واختيارهم". كما أن وعد بلفور يتناقض مع ميثاق عصبة الأمم، سيما المواد المتعلقة بتقرير المصير، وبالتحديد الفقرة (4) من المادة (22) التي تنص على ما يلي:

"وصلت بعض المجتمعات التي كانت تتبع في السابق الدولة العثمانية إلى مرحلة من التطور، بحيث يمكنها التواجد كدول مستقلة معترف بها، وتخضع بصورة مؤقتة للمساعدة والنصح الإداري من قبل الائتلاف إلى أن تخين الوقت الذي تصبح فيه قادرة على النهوض وحدها. وتكون رغبات هذه المجتمعات هي العامل الرئيسي في اختيار الدولة المنحدبة".

في الواقع، لم تلعب رغبات "هذه المجتمعات" أي دور في خطط البريطانيين، إذ لم تتم استشارتهم قبل أو حتى بعد فرض الحكم البريطاني، بيد أن علامات الفشل كانت جلية. فمنذ البداية، عارض العرب الفلسطينيون بشدة وعد بلفور والائتلاف البريطاني التالي. فقد ذكر الجنرال جيلبرت كلايتون، كبير المسؤولين السياسيين في قوة المشاة المصرية البريطانية، في برقية إلى وزارة الخارجية في لندن في 18 نوفمبر 1918:

"العرب في فلسطين معادون للصهيونية بقوة وقلقون جداً من الأهداف الصهيونية. كانوا في السابق مؤيدين لبريطانيا في الأيام الأولى للاحتلال، لكنهم يظهر ون ميلاً نحو ملك حجاز [الشريف حسين] والحكومة العربية في دمشق. ويرجع هذا الموقف إلى القناعة المتنامية بأن بريطانيا العظمى تتعهد بدعم البرنامج الصهيوني في مجملها".

ذهبت لجنة لتقصي الحقائق، اقترحتها الرئيس ويلسون، إلى الشرق الأوسط باسم عصبة الأمم. زاروا فلسطين في يونيو 1919 وقدموا تقريرهم بعد شهرين، الذي جاء فيه:

"تجب أن نذكر أن سكان فلسطين غير اليهود- ما يقرب من تسعة من عشرة من مجموع السكان- هم بالتأكيد ضد البرنامج الصهيوني برمنه. تُبين الجدول أنه لا يوجد هناك شيء واحد يثق عليه سكان فلسطين أكثر من هذا [الرفض]... وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن هذا الرفض للبرنامج الصهيوني لا يقتصر على فلسطين فحسب، ولكن ينشأ أيضاً بشكل عام الناس في جميع أنحاء سوريا".

وبعد قرنٍ من الزمان، لا يمكن المبالغة في أهمية وعد بلفور والسياسات التي رافقته. فقد مكن الحكم البريطاني على فلسطين الهجرة الصهيونية بأعداد هائلة حتى أواخر الثلاثينات، كما وضع هذا الأسس للصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي لا يزال قائماً حتى يومنا هذا. تمت التضحية بمصالح العرب الفلسطينيين لصالح مصالح بريطانيا الاستبدادية. وكما قال بلفور بصراحة في مذكرة إلى الحكومة البريطانية في أغسطس 1919:

"نحن في فلسطين لا نرى حتى النمسك بالشكل في استشارة رغبات السكان الحاليين في فلسطين، وإن كانت اللجنة الأمريكية قد شرعت في سؤالهم عن رغباتهم. فقد التزمت الدول الأربع الكبرى بعهودها تجاه الصهيونية، ولا ريب في أن الصهيونية سواء أكانت على حق أم على باطل، وسواء أكانت طيبة أم شريرة، عميقة الجذور في تقاليدنا وفي حاجتنا الراهنة، وفي آمالنا المقبلة، وهي أكثر أهمية لنا من رغبات السبعمئة ألف من العرب الذين يقيمون الآن في البلاد العريقة وأهوائهم".



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

الانقلاب البريطاني لفلسطين عام 1920

السياق التاريخي لوعد بلفور وتأثيره على المنطقة.

مراسلات حسين-ماهون إلى اتفاقية سايكس-بيكو ووعد بلفور، تبين كيف شكلت هذه الأحداث مستقبل فلسطين والشرق الأوسط. تكشف تاريخ القدس تحت الانقلاب البريطاني عن الديناميات المعقدة لعص حاسر.



MATSON PHOTO SERVICE @WIKIMEDIA COMMONSPUBLIC DOMAIN

القدس تحت الانقلاب البريطاني، 1945

المقدمة

خلال الحرب العالمية الأولى، وقعت الإمبراطورية التركية العثمانية إلى جانب ألمانيا والإمبراطورية النمساوية الهنغارية، وبالتالي تجرعت الهزيمة. وبالتالي، استغل أعد خصومها - بريطانيا العظمى وفرنسا - الفرصة لاحتلال أجزاء كبيرة من الأراضي التابعة للإمبراطورية العثمانية التركية، بما في ذلك بلاد الشام.

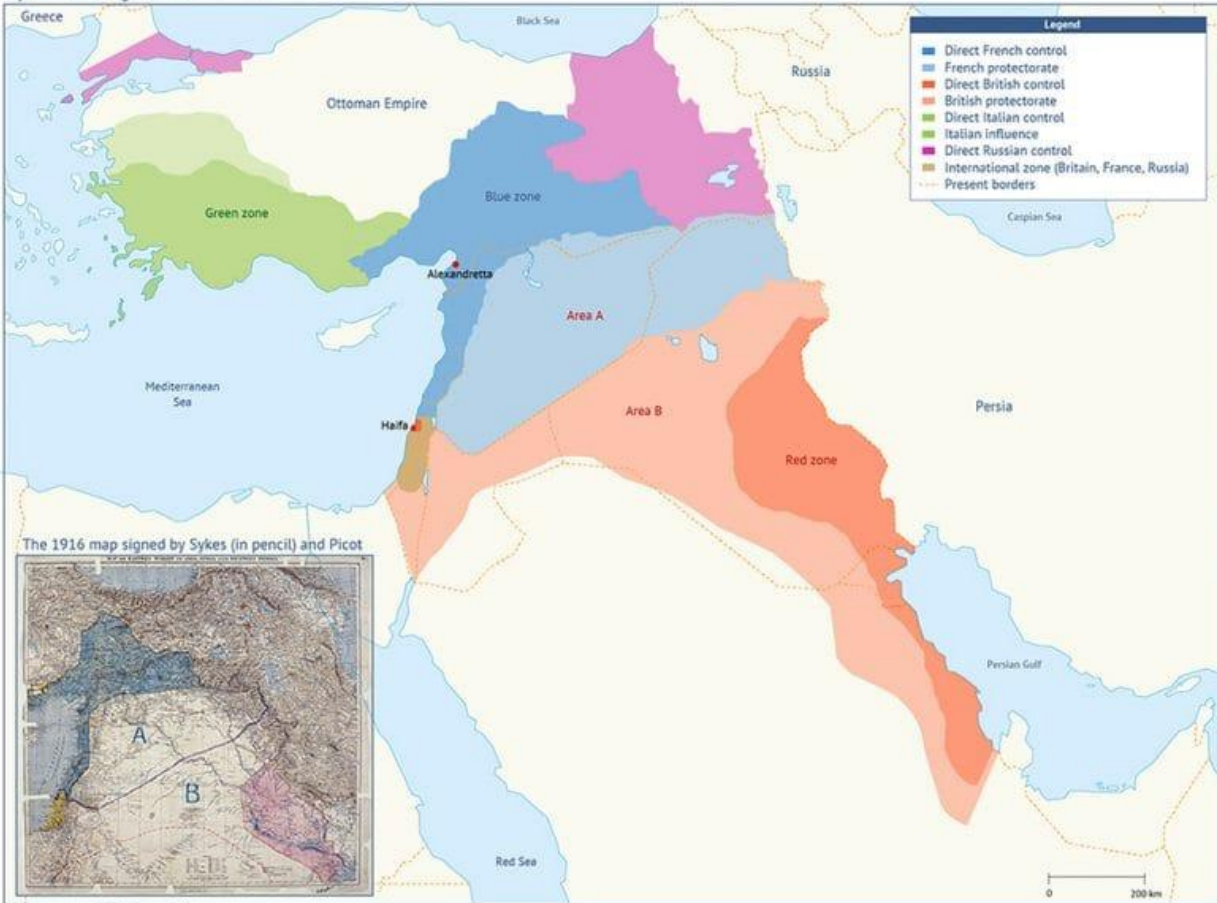
## مراسلات حسين مكماهون

سعت بريطانيا وفرنسا في صراعهما ضد الحكام العثمانيين الأتراك إلى الحصول على الدعم من العرب، في شخص شريف مكة، حسين بن علي. بسبب منصبه وباعتباره سليل النبي محمد (سيد)، كان يتمتع بنفوذ كبير بين المسلمين. وقد أبدى حسين استعداداً لتقدير الدعم المطلوب. كانت هذه خطوة كبيرة، باعتبار أنها كانت بالثالي تعني معارضة سلطة السلطان - . مقابل الدعم، حصل العرب على وعد بالاستقلال من البريطانيين (وضعت فيما يسمى مراسلات حسين مكماهون عام 1915-1916).

## اتفاقية سايكس بيكو

لكن بعد الحرب لم تقب بريطانيا العظمى وفرنسا بالتزاماتهما تجاه العرب. وعوضاً عن ذلك، تقاسمت لندن وباريس الأراضي العثمانية التركية المحتلة بينهما على شكل انداب بريطاني وفرنسي (مصطلح القرن العشرين للفظة مستعمرة)، وذلك وفق اتفاق سري) اتفاقية سايكس بيكو، 1916. (وقد تم هذا بموافقة عصبة الأمم المنشأة حديثاً، الاسم السابق للأمم المتحدة. عام 1920، ظهر الانداب البريطاني لفلسطين إلى حيز الوجود وتم تقسيم ما تبقى من بلاد الشام إلى أراضي انداب ( لبنان) فرنسا، سوريا فرنسا)، الأردن بريطانيا).

## Sykes-Picot Agreement of 1916



### Text of the Sykes-Picot Agreement

It is accordingly understood between the French and British governments:

- That France and Great Britain are prepared to recognise and protect an independent Arab state or a confederation of Arab states (A) and (B) marked on the annexed map, under the suzerainty of an Arab chief. That in area (A) France, and in area (B) Great Britain, shall have priority of right of enterprise and local loans. That in area (A) France, and in area (B) Great Britain, shall alone supply advisers or foreign functionaries at the request of the Arab state or confederation of Arab states.
- That in the blue area France, and in the red area Great Britain, shall be allowed to establish such direct or indirect administration or control as they desire and as they may think fit to arrange with the Arab state or confederation of Arab states.
- That in the brown area there shall be established an international administration, the form of which is to be decided upon after consultation with Russia, and subsequently in consultation with the other allies, and the representatives of the sheriff of Mecca.
- That Great Britain be accorded (1) the ports of Haifa and Acre, (2) guarantee of a given supply of water from the Tigris and Euphrates in area (A) for area (B). His Majesty's government, on their part, undertake that they will at no time enter into negotiations for the cession of Cyprus to any third power without the previous consent of the French government.
- That Alexandretta shall be a free port as regards the trade of the British empire, and that there shall be no discrimination in port charges or facilities as regards British shipping and British goods; that there shall be freedom of transit for British goods through Alexandretta and by railway through the blue area, or (B) area, or area (A); and there shall be no discrimination, direct or indirect, against British goods on any railway or against British goods or ships at any port serving the areas mentioned. That Haifa shall be a free port as regards the trade of France, her dominions and protectorates, and there shall be no discrimination in port charges or facilities as regards French shipping and French goods. There shall be freedom of transit for French goods through Haifa and by the British railway through the brown area, whether those goods are intended for or originate in the blue area, area (A), or area (B), and there shall be no discrimination, direct or indirect, against French goods on any railway, or against French goods or ships at any port serving the areas mentioned.
- That in area (A) the Baghdad railway shall not be extended southwards beyond Mosul, and in area (B) northwards beyond Samarra, until a railway connecting Baghdad and Aleppo via the Euphrates valley has been completed, and then only with the concurrence of the two governments.
- That Great Britain has the right to build, administer, and be sole owner of a railway connecting Haifa with area (B), and shall have a perpetual right to transport troops along such a line at all times. It is to be understood by both governments that this railway is to facilitate the connection of Baghdad with Haifa by rail, and it is further understood that, if the engineering difficulties and expense entailed by keeping this connecting line in the brown area only make the project unfeasible, that the French government shall be prepared to consider that the line in question may also traverse the polygon Baniyas-Keis Marib-Salkhad-Tell Otsda-Mesmie before reaching area (B).
- For a period of 20 years the existing Turkish customs tariff shall remain in force throughout the whole of the blue and red areas, as well as in areas (A) and (B), and no increase in the rates of duty or conversions from ad valorem to specific rates shall be made except by agreement between the two powers. There shall be no interior customs barriers between any of the above-mentioned areas. The customs duties leviable on goods destined for the interior shall be collected at the port of entry and handed over to the administration of the area of destination.
- It shall be agreed that the French government will at no time enter into any negotiations for the cession of their rights and will not cede such rights in the blue area to any third power, except the Arab state or confederation of Arab states, without the previous agreement of His Majesty's government, who, on their part, will give a similar undertaking to the French government regarding the red area.
- The British and French governments, as the protectors of the Arab state, shall agree that they will not themselves acquire and will not consent to a third power acquiring territorial possessions in the Arabian Peninsula, nor consent to a third power installing a naval base either on the east coast, or on the islands, of the Red Sea. This, however, shall not prevent such adjustment of the Aden frontier as may be necessary in consequence of recent Turkish aggression.
- The negotiations with the Arabs as to the boundaries of the Arab states shall be continued through the same channel as heretofore on behalf of the two powers.
- It is agreed that measures to control the importation of arms into the Arab territories will be considered by the two governments.

@FANACKCC BY 4.0

خريطة اتفاقية سايكس بيكو

وعد بلفور

في الثاني من نوفمبر 1917، كتب وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور رسالة إلى والتر روتشيلد، وهو شخصية بارزة في المجتمع اليهودي البريطاني، معرباً عن دعم الحكومة البريطانية لإنشاء وطن لليهود في فلسطين. ويتألف النص من فقرة واحدة يُعرف باسم وعد بلفور. كانت فلسطين، في ذلك الوقت، سنجقاً نائباً في الإمبراطورية العثمانية المفككة، التي كانت بريطانيا تخوض معها حرباً منذ عام 1914. وعلى الرغم من عدم منحهم بأي استحقاقٍ في المنطقة، نفذ البريطانيون الوعد دون استشارة سكانها البالغ عددهم 650 ألف نسمة، الذين يُشكل العرب ما نسبته حوالي الـ 92% منهم (مسلمين ومسيحيين) و 8% فقط من اليهود.



(صورة بواسطة ملفات أف بي / أف ب)



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - أغسطس 24, 2020

قادة عرب: استعداد للتفاوض (1948 - اليوم)

نشر في أغسطس 24, 2020

الرأي السائد في الغرب بأنه بعد إنشاء دولة إسرائيل في مايو 1948، لم يكن قادة الدول العربية على استعداد للتفاوض على حل لنزاعهم مع إسرائيل، لا يستند إلى حقائق. من البداية، حاول العديد من قادة الدول العربية التفاوض خلف الكواليس.

(ملفات) جنود القوات المناهضة من الجيش العربي يطلقون النار في 6 مارس 1948 من القطاع الشرقي للقدس على مقاتلين يهود من "هاجاناه"، وهي قوة الدفاع الذاتي للوكالة اليهودية، مقرها في حي جين موشي في القطاع الغربي من المدينة خلال الصراع العربي اليهودي الأول

نظرة عامة

في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على خطة تقسيم (قرار الجمعية العامة 181 (II)) التي أوصت بتقسيم فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني إلى دولتين مؤقتين، واحدة يهودية وأخرى عربية. وقد نصت هذه الخطة على دولة يهودية فوق 56,5% من الأراضي (باستثناء القدس) يقطنها 480,000 يهودي و 497,000 فلسطيني (بالإضافة إلى البدو)، ودولة عربية فوق 42,5% من الأراضي (باستثناء القدس) يقطنها 725,000 فلسطيني و 10,000 يهودي). كما نصت خطة التقسيم على فرض الوصاية الدولية عن القدس بوصفها كياناً منفصلاً.

وافقت الجمعية العامة على القرار بموافقة 33 دولة من الدول الأعضاء (59%) (أستراليا، وبلجيكا، وبوليفيا، والبرازيل، وبيلاروسيا، وكندا، وكوستاريكا، وتشيكوسلوفاكيا، والدانمرك، وجمهورية الدومينيكان، والإكوادور، وغواتيمالا، وفرنسا، وأيسلندا، ولوكسمبورغ، وهولندا، ونيوزيلندا،

ونيكاراغوا، والنرويج، وبنما، وباراغواي، وبيرو، وبولندا، والسويد، وجنوب أفريقيا، وجمهورية  
أوكرانيا الاشتراكية السوفيتية، الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، وأوروغواي،  
وفنزويلا، وهاتي، وليبيريا، والفلبين، ومعارضة 13 دولة من الدول الأعضاء (23%) (أفغانستان،  
وكوبا، ومصر، واليونان، والهند، وإيران، العراق، لبنان، وباكستان، والمملكة العربية السعودية،  
وتركيا، واليمن)، في حين امتعت عشر دول أعضاء (16%) عن التصويت (الأرجنتين، وتشيلي، وجمهورية  
الصين، وكولومبيا، والسلفادور، وإثيوبيا، وهندوراس، والمكسيك، والمملكة المتحدة،  
ويوغوسلافيا).



دافيد بن غوريون يقرأ إعلان استقلال دولة إسرائيل في 14 أيار/مايو 1948

تحت صورة تيودور هرتزل، الأب الروحي للصهيونية السياسية الحديثة

تصوير وزارة الخارجية الإسرائيلية

في 14 أيار/مايو 1948، قبل يوم واحد من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، تم إعلان دولة  
إسرائيل من جانب واحد. وكانت هذه نقطة تحول لوضع كان مشجراً بطبيعة الحال. وقد جرت بعض  
المناوشات بين المقاتلين اليهود والعرب في السنوات السابقة لصدور قرار الأمم المتحدة، ولكن الجميع  
أدرك أن الحرب قائمة لا محالة. وتصاعدت وتيرة عمليات إطلاق النار والهجمات على العرب واليهود،

المسلحين والمدنيين. كما ازدادت حدة هذه الاشنباكات. وسعت القوات العربية إلى عزل القرى والبلدات اليهودية، بقطع الطرق المؤدية إليها ومهاجمة قوافل الإمدادات والعاملين فيها.

اندلعت، في اليوم التالي لإعلان دولة إسرائيل، الحرب الأولى بين فلسطين والدول العربية المجاورة من جهة، وإسرائيل من جهةٍ أخرى. ولم تكن حرب عام 1948 (أو **النكبة** كما يُسميها الفلسطينيون أو "**حرب الاستقلال**" وفقاً للإسرائيليين) سوى بداية لسلسلة من الصراعات واسعة النطاق التي تلت ذلك: بدءاً من غزو إسرائيل وبريطانيا العظمى وفرنسا بعد تأميم قناة السويس عام 1956، إلى حرب يونيو عام 1967، ومن حرب أكتوبر عام 1973 إلى الحروب الأخيرة على قطاع غزة عامي 2012 و2014.

وفي محاولةٍ لإيجاد حلٍ سلمي للصراع، لم تُجدي أعداد لا تحصى من جولات المفاوضات بين الأطراف المتحاربة نفعها، مما زاد من إحباط الشعب الفلسطيني الذي بات يفتنقه، بشكلٍ متزايد، الاحتلال الإسرائيلي الممتد.

### الأسطورة

يسود في الغرب رأي يقول إن القادة العرب، بعد قيام دولة إسرائيل في أيار/مايو 1948، لم يبدوا استعداداً للتفاوض على حل لصراعهم مع إسرائيل، وهو رأي لا يستند إلى وقائع. منذ البداية، حاول العديد من القادة العرب التفاوض من وراء الكواليس، ومن بينهم الزعيم الجديد لمص، جمال عبد الناصر، عام 1953. ومع أن العالم العربي كان ولا يزال ينظر إلى المشروع الصهيوني في فلسطين على أنه مشروع استعماري، تدعمه القوى الإمبريالية التي تهدف إلى السيطرة على هذا الجزء الإستراتيجي من العالم، كانت المصلحة الوطنية فقط وراء العديد من جهود القادة العرب للتعامل مع إسرائيل.

## خطة التقسيم

وعليه، فإن فرضية عدم وجود إرادة من الجانب العربي للتعامل مع إسرائيل هي مجرد أسطورة، والتي - كما وثقها المؤرخ الإسرائيلي المعروف سيمحا فلابان (1911-1987) - تم الترويج لها بنجاح من قبل جميع قادة إسرائيل الذين، في الواقع، هم أنفسهم لم يكونوا مستعدين للبدء بمفاوضات جادة مع الدول العربية المجاورة. وفوق ذلك، كانت مثل هذه المفاوضات ستتركز على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها إضافة إلى الأمور المخصصة لها خطة التقسيم التي وضعها الأمر المنحدة (ومنها: شرق الجليل، والقدس الغربية، وصحراء النقب). وبعد التأسيس، فرضت إسرائيل "الأمر الواقع" على 78% من أراضي الانتداب البريطاني السابق على فلسطين، أي 22% زيادة عما أخذته خطة التقسيم في الحسبان.

كما كانت المفاوضات ستتركز على عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين يناهز عددهم 750,000 لاجئ فلسطيني، والذين فرّوا من القتال الذي كان قد اندلع بالفعل قبل إعلان قيام دولة إسرائيل واسلم حتى أوائل عام 1949. فقد قامت قوات "يشوف" المسلحة (الجالية اليهودية في فلسطين قبل إعلان دولة إسرائيل) والجيش الإسرائيلي بطرد العديد من هؤلاء اللاجئين، في حملة استهدفت طرد الفلسطينيين الأصليين وتحقيق أغلبية يهودية صلبة في دولة إسرائيل. وبالفعل قبل نهاية الحرب، كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 بتاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر 1948 قد أكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم.

في نفس القرار، أعيد ذكر الوضع الخاص للأماكن المقدسة في القدس (التي كانت إسرائيل قد احتلت الجزء الغربي منها)، وبيت لحم - الأماكن التي كانت ستكون جزءاً من "الكيان المنفصل" وفق خطة التقسيم، وتخضع لنظام دولي خاص وإدارة الأمر المنحدة.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

النكبة (1948)

يصف الفلسطينيون أحداث عام 1948 بالنكبة حيث نزح حوالي 726,000 فلسطيني (83% من سكان فلسطين) كلاجئين، وقرتدمير قرىهم لإحباط عودتهم.

اللاجئون الفلسطينيون، 1948

المقدمة

في عام 1947، قدمت الجمعية العامة في الأمم المتحدة القرار رقم 181، خطة تقسيم ندر على أساسها تقسيم أراضي فلسطين أيام الانتداب إلى دولتين: عربية ويهودية. ورغم تضاعف عدد المسوطنين اليهود في السنوات السابقة (حتى 650,000) - ازداد عددهم بعد ذلك بسبب اليهود المشردين والناجين من المحرقة، والذين توجهوا إلى فلسطين مباشرة جزئياً بسبب إغلاق الدول الغربية حدودها أمامهم - إلا أنهم كانوا لا يزالون لا يشكلون أكثر من ثلث السكان. ومع ذلك، تم تخصيص 54% من الأراضي لهم في إطار خطة التقسيم (وكانوا قد تمكنوا من شراء 7% منها فقط في السنوات السبعين الماضية).

رفض الفلسطينيون الموافقة على التقسيم مقدماً. بينما دعم معظم اليهود الصهاينة التقسيم، كوها كانت تحقق جزءاً من جدول أعمالهم على الأقل. وفي 29 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1947، تمت الموافقة على خطة التقسيم من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية الأصوات.

إعلان دولة إسرائيل

كان إعلان دولة إسرائيل في مايو/أيار عام 1948 بمثابة كارثة بالنسبة للفلسطينيين. في الأشهر السابقة، وضعت حملة التطهير العرقي حيز التنفيذ - الخطة داليت - والتي كانت تهدف إلى تعديل جذري مسبق للعلاقات الديموغرافية في الدولة اليهودية المنشأة حديثاً (انظر كمر ايجع لإيلان بابي Ilan Pappé

ومؤرخين آخرين، انظر النكبة في ملف إسرائيل. (وإلا سيكون فقط أكثر من نصف سكان دولة إسرائيل من "غير اليهود". وقد شرح ذلك المؤرخون الفلسطينيون-الإسرائيليون واليهود الإسرائيليون على أساس وثائق نشرت من محفوظات الدولة الإسرائيلية في بداية التسعينات. ومن أجل تحريك تدفق اللاجئين، حدثت مجزرة في قرية ديس ياسين الفلسطينية في 9 نيسان/أبريل عام 1948 - قبل أكثر من شهر من انتهاء الازدحام البريطاني على فلسطين. وقام نحو 300,000 فلسطيني بالفرار قبل إعلان دولة إسرائيل في مايو/أيار عام 1948.

### العواقب

كانت النتيجة تدفق ضخم للاجئين الفلسطينيين. تمكنت الدول العربية التي كانت قد أعلنت الحرب على إسرائيل في 15 أيار/مايو، والتي كانت قد أرسلت عدداً محدوداً من الجنود إلى فلسطين، من تحقيق القليل في مواجهة القوة العسكرية الإسرائيلية.

في نهاية المطاف، نزح حوالي 726,000 فلسطيني (83% من سكان فلسطين) كلاجئين في فلسطين أو غيرها من الدول العربية المجاورة. وشكل أولئك الذين لم يفروا الأقلية في الدولة التي تأسست للمواطنين اليهود. ومن أجل إحباط أو جعل الأمر مستحيلاً على عودة اللاجئين تم تدمير أكثر من خمسة قرية خالية من السكان. ويصف الفلسطينيون أحداث عام 1948 بالنكبة.

بعد الحرب، تم تقسيم أراضي فلسطين المننذبة إلى دولة إسرائيل (والتي امتدت في النهاية، بعد احتلالها، إلى 78% من الأراضي وليس 54%) والضفة الغربية و قطاع غزة (معاً 22% المنبقتة). كانت الحدود بين القسمين عشوائية نظراً إلى أنها كانت مسومة على طول خطوط الهدنة بين القوات العسكرية المختلفة.



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - سبتمبر 6, 2015

الحرب العربية الإسرائيلية الأولى (1948-1949)

تطور الصراع العربي الإسرائيلي الفلسطيني من حرب 1948-1949 إلى قرار الأمم المتحدة 242.

## The War of 1948-1949

### A May, 15th: Arab attacks



### B 1948-1949\*: Israel's counteraction



UN Partition Plan 1947    Arab State    Jerusalem  
 Jewish State    (Corpus Separatum: international adm.)

حرب 1948-1949

الهاغانا

في ذلك الوقت، كانت الهاغانا، أكبر منظمة عسكرية يهودية سرية، تتألف من حوالي 35,000 مسلحاً من الرجال والنساء. أضيف إلى ذلك عدة آلاف من المقاتلين من الجماعات الأخرى التي كانت تعمل في الظل. وكان هذا "الجيش" اليهودي بسلاح خفيف ضعيف التدريب، وإنما مسنود من قبل أفراد كانوا في السابق يقاتلون مع الجيش البريطاني. وكانوا يفتقرون إلى الأسلحة الثقيلة، وكان سلاح الجو يتكون فقط من سبع طائرات من الطراز القديم. وتم ملء هذا النقص عن طريق صفقة مع تشيكوسلوفاكيا التي زودتهم بعشرات الآلاف من الأسلحة الخفيفة، فضلاً عن عشرات الطائرات المقاتلة من طراز Avia S-199، وهي نسخة تشيكية عن المقاتلات الألمانية من طراز Messerschmitt Me-109.

الفلسطينيون والعرب

كانت القوى المعارضة العربية والفلسطينية تتألف من ميليشيات ضعيفة التنظيم في فلسطين نفسها، مع قوة تقدر بنحو 10,000 رجل، تدعمها الجيوش النظامية للدول المجاورة: سوريا ومصر والأردن. ضمت هذه الجيوش بضع عشرات الآلاف من الجنود المجهزين بأسلحة ثقيلة مثل المدفعية والدبابات، ومعظمها من طراز يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية. كما أرسلت القوات البريطانية المناوجة في الشرق الأوسط بأعداد كبيرة من الطائرات المقاتلة من نوع Spitfire و Hurricane وطائرات قتل. كما لعبت الأحداث الطارئة الجسيمة التي حدثت في ليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن دوراً في العمليات العدائية التي أعقبت ذلك.

14 أيار/مايو 1948



في 14 أيار/مايو 1948، أعلنت إسرائيل استقلالها، وتحركت الجيوش النظامية العربية. وفي اليوم السابق، كانت جامعة الدول العربية قد قررت إرسال قوات نظامية إلى منطقة النزاع لاستلامها رسمياً عن السلطات البريطانية، لإنهاء الانداب. واستشكرت الأمر المنحدة نية جامعة الدول العربية المعلننة لحماية أرواح المدنيين في غياب أية سلطات شرعية.

لم يكن الهجوم العربي منسقاً تنسيقاً جيداً؛ على الأغلّب بسبب غياب التعاون بين القيادات الوطنية العربية. وقد تم إضعاف الهجمات وصدّها من قبل المواقع المجهزة للقوات اليهودية في المزارع الجماعية والبلدات. وبشكل خاص داخل القدس وحوّلها تصاعدت ضراوة القتال بين القوات الإسرائيلية والجيش العربي بقيادة الجنرال البريطاني السابق جون كلوب (باشا).

رغم أن القوات الإسرائيلية في البداية كانت أقل عدداً، من الناحية النظرية على الأقل، إلا أنها تفوقت كما وكيفا بالندرج، وصارت لها اليد الطولى في غضون أسابيع. وكانت المحصلة النهائية بعد أن هدأ القتال استحواذ القوات الإسرائيلية على أراضٍ أكثر مما قبل الهجمات العربية.

أعلنت الأمر المنحدة وقف إطلاق النار في 29 أيار/مايو، وقدمت خطة تقسيم جديدة رفضها كلا الجانبين مع بداية تموز/يوليو، اندلعت أعمال القتال من جديد على الجبهة الجنوبية. وفي هذه الأثناء أدت الهجمات الإسرائيلية إلى تعزيز المكاسب السابقة وتحقيق مكاسب جديدة على الجبهات الشمالية والوسطى والجنوبية. كما أدت إلى نزوح عدد كبير من الفلسطينيين الذين فروا من مناطق النزاع، أو إجلائهم من قبل القوات اليهودية، أو بعد تلقيهم أوامر بالمغادرة من قبل زعمائهم. ومن جديد، في أيلول/سبتمبر، قدمت الأمر المنحدة اقتراحاً جديداً لسوية المسائل الإقليمية وتعويض اللاجئين، ولكنه قوبل بالرفض من كلا الجانبين.

في تشرين الأول/أكتوبر، اشنبت القوات المسلحة الإسرائيلية مرة أخرى مع الجيش المصري، ونجحت في دق الأسافين بين القوات الفلسطينية والمصريين. ومع بداية عام 1949، تم تحديد الحدود الإسرائيلية عن طريق هدنة تم التفاوض عليها بشكل منفصل مع كل من الدول المجاورة.



### اتفاقية الهدنة 1949

وفي أوائل عام 1949، تركزت الجهود في المقام الأول على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار بين الأطراف المتحاربة. وقد جرى توقيع اتفاقيات الهدنة، بخصوص خطوط الهدنة، وتبادل أسرى الحرب، إلخ، بين كل من إسرائيل ومصر (24 شباط/فبراير 1949)، وإسرائيل ولبنان (23 آذار/مارس)، وإسرائيل والأردن (3 نيسان/أبريل)، وأخيراً بين إسرائيل وسوريا (20 تموز/يوليو).

1. رسمت الاتفاقات الحدود الإسرائيلية، التي أصبحت اليوم تضم ما نسبته 78% من أراضي الائتلاف البريطاني السابق على فلسطين، وتغطي ما نسبته 22% مما أقره، بدايةً، قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، احتفظت إمارة شرق الأردن (التي أصبحت تعرف منذ ذلك الوقت

بالأردن) بالضفة الغربية لنهر الأردن والجزء الشرقي من مدينة القدس، بينما سيطرت مصر على القطاع الصغير من الأراضي حول مدينة غزة على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

2. علاوة على ذلك، واستناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 بتاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر 1948 المقدم ذكره، تشكلت لجنة الأمر المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين UNCCP، والتي تتألف من الدول العربية، مصر والأردن وسوريا ولبنان من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، بالإضافة إلى فرنسا وتركيا والولايات المتحدة. وأظهرت الوثيقة التي أصدرتها اللجنة، بروتوكول لوزان (12 أيار/مايو 1949)، خلافاً جوهرياً بين إسرائيل والدول العربية: فضلت إسرائيل التعامل على أساس مفاوضات ثنائية مع الدول العربية (لمواجهة ثقلها مجتمعة)، وطعنت في الحدود الموضوعة مؤخراً (المرتزق إسرائيل تنطلق إلى قطاع غزة الذي أصبح تحت سيطرة مصر، وتسعى إلى اقتسام السلطة على الضفة الغربية التي وضعت الأردن قبضتها عليها).

3. من جهة أخرى، ركزت الدول العربية على مقاربة متعددة الأطراف وعودة اللاجئين الفلسطينيين الذين استضافهم. وخلال بضع سنوات من تأسيسها، تبين أن "لجنة التوفيق" ما كانت لتشجع في مهمتها. ولا تزال هذه اللجنة قائمة رسمياً، لكنها خاملة، لا ميزانية لها ولا موظفين.



4.

قاعة مجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

## إسرائيل تصبح عضواً في الأمر المنحلة

استناداً إلى اتفاقات الهدنة ومشاركتها في "لجنة النوفيق"، قبلت الأمر المنحلة عضوية إسرائيل في أيار/مايو 1949 - بعد رفض عضويتها في كانون الأول/ديسمبر - شرط أن تقبل إسرائيل قرار الجمعية العامة للأمر المنحلة م رقم (194) قرار الجمعية العامة للأمر المنحلة م رقم 273 بتاريخ 11 أيار/مايو 1949). وحت ضغط الأمر المنحلة، أعلنت إسرائيل أنها "تقبل بالالتزامات الواردة في ميثاق الأمر المنحلة دون تحفظات، وتتعهد بتنفيذها اعتباراً من اليوم الذي تصبح فيه عضواً في الأمر المنحلة".

بعد اتفاقيات الهدنة لعام 1949، صارت خطوط الهدنة مع مصر و**الأردن** ولبنان وسوريا حدود دولة إسرائيل. وشملت أراضي إسرائيل الأراضي التي احتلت في حرب 1948-1949. ويبدو أن الوضع الخاص للقدس وبيت لحم، كما ورد في خطة التقسيم التي وضعها الأمر المنحلة، كان غائباً عن جدول الأعمال (وإن كانت الجمعية العامة للأمر المنحلة قد أكدت مجدداً في القرار 303 الصادر بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1949 على أهمية وجود نظام دولي لمنطقة القدس وحماية الأماكن المقدسة). فبامتناع إسرائيل عن تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمر المنحلة م رقم 194 المتقدم ذكره الصادر في كانون الأول/ديسمبر 1948 بشأن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم والحصول على تعويض، لم تختر إسرائيل التزاماتها التي تعهدت بتنفيذها أمام الأمر المنحلة عند قبول عضويتها.

في 12 آب/أغسطس 1949، تم اعتماد اتفاقية جنيف الرابعة، التي تتناول حماية المدنيين في أوقات الحرب والاحتلال. وكان من شأن هذه الوثيقة أن تكون - من الناحية النظرية على الأقل - أداة قضائية هامة جداً للقانون الدولي لإدراك حقوق وواجبات جميع الأطراف المعنية بهذا الصراع.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30، 2011

العاهل الأردني الملك عبد الله في القدس 1948

في حرب عام 1948، بنت الهيمنة على المنطقة التي تضم اليوم الضفة الغربية من قبل جيش الملك عبد الله عاهل إمارة شرق الأردن (عقب اتفاق سري مع قادة الحركة الصهيونية). ونتيجة لذلك، تم اقتطاع المنطقة فجأة من بقية فلسطين، مع عواقب اجتماعية واقتصادية درامية. وانتقلت المنطقة المركزية من الجزء الغربي لفلسطين المنطوق جداً نسبياً إلى دولة إمارة شرق الأردن النامية. قام الحكام الأردنيون بضم الضفة الغربية في عام 1950. ولأن إمارة شرق الأردن أصبحت تضم كلا من الضفة الغربية والشرقية، تم تغيير اسم إمارة شرق الأردن مع الضم إلى المملكة الأردنية (الهاشمية العربية). وفرض ادعائها، أدخلت السلطات مصطلح "الضفة الغربية" في المنطقة، وكان تلخص استخدام مصطلح تخنوي كلمة "فلسطين" في الوثائق الرسمية الأردنية. وبعد الضم، تم منح الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وإمارة شرق الأردن سابقاً الجنسية الأردنية (وإن كان لاحقاً مع تسجيلهم من الضفة الغربية في الأصل في جوازات سفرهم). بين 1948 و 1967، ظلت الضفة الغربية في يد الأردن. وكان حكماً بالهيمنة، وكانت مصالح الفلسطينيين السياسية والاقتصادية خاضعة كلياً للحكام في الضفة الشرقية. وبالتالي تم استخدام موارد الضفة الغربية لتطوير الضفة الشرقية. ومن خلال مزيج من الاستقطاب المشترك من قبل جزء من النخبة وفتح الفلسطينيين الذين قاوموا الهيمنة الأردنية، تمكن الحكام الأردنيون من السيطرة على الأمور في الضفة الغربية حتى عام 1967.

قوبلت مقاومة الفلسطينيين المسلحة في الضفة الغربية بانتقام إسرائيلي عنيف. وكانت أشهرها عملية الكوماندوس الإسرائيلية في قرية القبية (12 أكتوبر/تشرين الأول عام 1953)، عندما تم تفجير عشرات من المنازل وقتل أكثر من أربعين مواطناً.

في أيار/مايو 1956، اعترف الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر بجمهورية الصين الشعبية، مما أثار غضب الولايات المتحدة. وكرد على ذلك، قررت واشنطن في 19 تموز/يوليو سحب مساعدتها المالية لتنفيذ مشروع كبير للري في مصر، وهو السد العالي في أسوان. وبعد أسبوع واحد، في 26 تموز/يوليو، أعلن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس، التي كانت تملكها بريطانيا وفرنسا. وهي الخطوة التي أثار غضب الحكومتين البريطانية والفرنسية. ولم يكن التدخل العسكري الصريح والمباشر ممكناً، نظراً إلى افتقار الدعم الدبلوماسي من الولايات المتحدة.

فاستعان البريطانيون والفرنسيون بإسرائيل التي وكانت إسرائيل في ذلك الوقت تبحث عن سبل لوقف الهجمات التي يشنها الفدائيون الفلسطينيون من قطاع غزة (الذي كان تحت سيطرة مصر منذ 1948). أبرمت هذه الأطراف الثلاثة اتفاقاً سرياً، عُرف باسم بروتوكول سيفس، لمهاجمة مصر واحتلال منطقة القناة. وقرر أن تهاجم إسرائيل قطاع غزة للقضاء على الفدائيين واستدراج الجيش المصري إلى الانتقام. ثم يقوم الجيش الإسرائيلي بغزو سيناء بسعتة، العذر المثالي للحكومتين البريطانية والفرنسية للتدخل بمهمة **"فرض السلام"**. وفي هذه العملية، تتمكن القوات البريطانية والفرنسية من إعادة فرض سيطرتها على القناة.

في 29 تشرين الأول/أكتوبر، هبطت قوات المظليين الإسرائيلية شرق السويس عند المدخل الجنوبي من القناة. وفي اليوم التالي، بعد أن نجح المزيد من المظليين في تأمين معاين مهمة في **"المنطقة الخلفية"** للجيش المصري في سيناء، عبر الجيش الإسرائيلي إلى الجزء الشمالي من الصحراء. واستطاع سلاح الجو الإسرائيلي

من اخبار كفاءة المقاتلات الفرنسية من طراز **Mystère** التي حصل عليها مؤخراً ضد المقاتلات الحديثة من طراز ميغ-15 في المعارك الجوية فوق سماء سيناء. وما لبثت المقاتلات الفرنسية أن أثبتت تفوقها الجوي. في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، بدأت القوات البريطانية والفرنسية المنقولة جواً تدخلها بالهبوط بالقرب من بورسعيد. وفي اليوم نفسه، استقرت القوات الإسرائيلية بالقرب من منطقة القناة، وجنوب شبه جزيرة سيناء، وتمكنت من احتلال شرم الشيخ ورفع الحصار المفروض على خليج العقبة. وبضغط من الولايات المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة، انسحبت القوى الثلاثة، وتم إبرام وقف إطلاق النار في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 1956. ووضعت قوات الطوارئ الدولية بين الجانبين المتحاربين، وهي أول قوة حفظ السلام من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة. وانسحبت القوات الإسرائيلية من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة في آذار/مارس 1957. وغادرت قوات الطوارئ الدولية سيناء في أيار/مايو-حزيران/يونيو 1967 بطلب من مصر، قبل وقت قصير من اندلاع حرب حزيران/يونيو. ثم كرت قوات الأمم المتحدة في سيناء. كما وفر تواجد قوات الأمم المتحدة زيادة في أمن إسرائيل - كان العقد الذي تلا الحرب من أهدأ الفترات في تاريخها. كما حصلت على ضمانات من الولايات المتحدة أن قناة السويس، باعتبارها ممراً مائياً دولياً، ستظل مفتوحة، أمام الملاحمة الإسرائيلية.

### الفتح و منظمة التحرير الفلسطينية

خلال العقد والنصف القادمة، صار الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر زعيماً لحركة قومية عربية قوية. ومن أجل السيطرة على علو شأن الحركة الوطنية الفلسطينية (تأسست "فتح" في كانون الثاني/يناير 1959، برؤاسته ياسر عرفات) في نفس الفترة، دعت جامعة الدول العربية، إلى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في 2 حزيران/يونيو 1964. فصارت منظمة التحرير الفلسطينية مظلة للمجموعات الفلسطينية. وعينت جامعة الدول العربية أحمد الشقيري، الدبلوماسي الفلسطيني، رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ينحدث ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لعام 1964) الميثاق الوطني الفلسطيني لعام 1964) عن تحرير فلسطين عن طريق الكفاح المسلح، وينص الميثاق على أن فلسطين "تخضع لفترة الانتداب البريطاني وحدة إقليمية لا تنجزاً" (المادة 2). "إن تفسير فلسطين، الذي جرى عام 1947، وقيام إسرائيل غير شرعي وباطل ولاغ، مهما طال عليه الزمن، لمخالفته إرادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه، وانها كما للمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمر المنحلة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير" (المادة 17). "يومن الشعب الفلسطيني بالنعاش السلمي على أساس الوجود الشرعي، إذ لا تعايش مع العدوان ولا سلم مع الاحتلال والاستعمار" (المادة 22).

### حرب حزيران/يونيو 1967

بعد فوات الأوان، تعتبر حرب حزيران/يونيو 1967 إحدى التطورات الرئيسية في العلاقات بين إسرائيل وجيرانها العرب.

كانت نتيجة حرب حزيران/يونيو التي اندلعت من 5 إلى 10 حزيران/يونيو عام 1967 انتصاراً مذهلاً لإسرائيل. ولم تستغرق القوات المسلحة الإسرائيلية أكثر من أربعة أيام فقط لطرده الجيش المصري الذي يفوقها عدداً من سيناء، ويومين ونصف لهزيمة الجيش الأردني في الضفة الغربية، ويوم ونصف لانتزاع مرتفعات الجولان من القوات المسلحة السورية. وكان هذا بعد أن دمرت الضربة الجوية التي شنتها إسرائيل، **عملية موكد Moked** (أو "ضربة سيناء الجوية")، معظم القوى الجوية لهذين البلدين.

بدأت العمليات العدائية بعد اشتعال حرب الخطابات لأشهر عديدة، وبلغت ذروتها في أيار/مايو عندما طرد الرئيس المصري عبد الناصر قوات حفظ السلام (القبعات الزرقاء) التابعة للأمر المنحلة من سيناء. كما أغلق مضيق تيران أمام الملاحة الإسرائيلية. وترحشد القوات المصرية والسورية والأردنية. كانت



القيادة العسكرية الإسرائيلية قد أصبحت على قناعة بقدرتها على هزيمة القوات المسلحة العربية المواجهة، شرط البدء بالأعمال العدائية لهجوم مفاجئ على القوات الجوية المصرية. لا ستعرض الخرائط المفصلة حول حرب الأيام الستة، اضغظ هنا:

\*على مرتفعات الجولان

\*في سيناء

ضربة وقائية

في 5 حزيران/يونيو استخدم سلاح الجو الإسرائيلي نحو 230 طائرة مقاتلة معظمها فرنسي الصنع، وهو ما يمكن تسميته اليوم بـ "ضربة تكتيكية وقائية". وكانت المعلومات الاستخباراتية الدقيقة قد كشفت عن إجراءات تآهب القوات الجوية العربية. فإذا ما رصدت مراكز الإنذار المبكر العربية، السوفينية الصنع، طائرة تقترب، كانت المقاتلات من طراز ميغ وسوخوي تعادر حظائر الطائرات بخالة تآهب وتبدأ إجراءات الإقلاع. وكانت هذه الطائرات تبقى لبعض الوقت على مدرج المطار لإحماء المحركات والتحقق من إلكترونيات الطيران والنظم الأخرى.

حلقت الطائرات الإسرائيلية، كامل الأسطول الجوي عملياً، تحت الرادار، ووقنت ظهورها على شاشات الرادار في الوقت الذي تكون فيه فوق المقاتلات العربية وهي تستعد للإقلاع. ونجحت الخدعة. وتمكنت الصواريخ والأسلحة الرشاشة الموجهة بالحراصة للمقاتلات الإسرائيلية من تدمير مئات الطائرات التي تراوح ما بين أفضل المقاتلات الجوية من طراز ميغ 21 إلى القاذفات الثقيلة من طراز **Badger** وطائرات الهليكوبتر وطائرات النقل - مقابل خسارة 19 طائرة فقط من الجانب الإسرائيلي. كانت القوات الجوية العربية مشوقة عدداً، ولعل المعدات السوفينية كانت أحدث من المعدات الفرنسية القديمة نسبياً التي كانت لدى سلاح الجو الإسرائيلي.

يعود سبب الهزيمة التي لحقت بالجيش العربي إلى التدريب والتمكين والمبدأ السياسي للقوات الإسرائيلية، فضلاً عن عدم الكفاءة العسكرية للجيش العربي. فقد كان تنظيم الجيش المصري، على سبيل المثال، على غرار الجيش الفرنسي عام 1940: ككائب مدرعة صغيرة مرتبطة بكثائب من المشاة منسكزة على الحدود مع إسرائيل، وبالتالي تفتقر إلى العمق. وكانت "المناوراة الشاملة" تتألف من قوة مدرعة هزيلة.

في ليلة اليوم الأول من الحرب، تمكنت التشكيلات الإسرائيلية، من خلال نشر المظليين لتحقيق اختراق في العمق، من مهاجمة التحصينات المصرية في الصحراء. ولم يأت الهجوم المضاد بنجاة. وقد فوجئت القوات المصرية المنسحبة بالمدرعات الإسرائيلية تباغها. وبعد هزيمة الجيش المصري، انشردت القوات الإسرائيلية في أرجاء شبه جزيرة سيناء، وحصنت فيها.

### هزيمة سوريا

بدأت الجبهة السورية تسخن لاحقاً في 5 حزيران/يونيو. وهنا أيضاً تمكنت الطائرات الإسرائيلية من تدمير الجزء الأكبر من الطائرات السورية على الأرض. ولم تكن التكنيكات السورية فعالة بما يكفي: فقد توغل عدد قليل من الدبابات في الأراضي الإسرائيلية، وألقيت بعض القذائف المدفعية من هضبة الجولان على القرى والمزارع في السفح. وبعد يومين من المناقشات، ارتأى الجنرالات الإسرائيليون أن الاضطراب الحاصل بين صفوف العرب نتيجة الضربات التي تلقوها ينيح الفرصة أمامهم لاحتلال المرتفعات الحصينة. في النهاية، أثبت المدافعون السوريون غير المدربين عدم كفاءة على صد التشكيلات الإسرائيلية. فلاذوا بالفرار في حالة من الفوضى.

### هزيمة الأردن

أما مسرح الأحداث في الضفة الغربية، حيث تمركزت أغلب القوات المسلحة الأردنية، فلم يختلف عن تلك التي كانت في سيناء والجولان. ورغم أن الجيش الأردني كانت أفضل تدريباً وانضباطاً مقارنة بالقوات السورية والمصرية، لكنه أثبت أنه لم يكن صنواً لتكتيكات المدرعات الإسرائيلية وعمليات المظليين السريعة. وفي 10 حزيران/يونيو، تدخلت الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار.

### نتائج حرب عام 1967

مع الهزيمة النكراء للقوات المسلحة للدول الثلاث المجاورة، غيرت حرب حزيران/يونيو بشكل جذري ميزان القوة لصالح إسرائيل. وأثناء الحرب، احتلت إسرائيل آخر الأراضي الفلسطينية أيام الانقلاب البريطاني: الضفة الغربية وتشمل القدس الشرقية، وقطاع غزة. كما استولت إسرائيل على شبه جزيرة سيناء (من مصر) وممرات الجولان (من سوريا).

كانت الصدمة التي ألحقتها الهزيمة بالعالم العربي هائلة. ساعدت مشاعر الخزي العميقة على تفسير سبب إصدار قرارات الخرطوم في القمة التالية لجامعة الدول العربية في الخرطوم، السودان، في 1 أيلول/سبتمبر 1967، الذي أعلنت فيه الدول الأعضاء **اللائات الثلاثة: لا سلام مع إسرائيل، لا اعتراف بإسرائيل، لا مفاوضات مع إسرائيل** (إلى جانب حشد الجهود السياسية والدبلوماسية المشتركة لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها مؤخراً، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني). مع أن النتائج العسكرية لحرب حزيران/يونيو كانت مذهلة بالفعل، إلا أنها لم تحقق السلام في المنطق

وقد أدت حرب حزيران/يونيو في النهاية (في 3 شباط/فبراير 1969) إلى سيطرة المنظمات الفلسطينية الأعضاء ضمن منظمة التحرير الفلسطينية، بعد فقدانها الثقة في سياسات الدول العربية تجاه إسرائيل. وبالتالي، أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني. وصار زعيم فتح ياس عرفات رئيساً جديداً لها. وبالفعل، في 17 تموز/يوليو 1968 - في أعقاب حرب حزيران/يونيو - عدلت

منظمة التحرير الفلسطينية، ميثاق 1964؛ لعبر عن حقوق الشعب الفلسطيني بشكل أوضح (الميثاق الوطني الفلسطيني لعام 1968).

أثناء الأزمات، كان الرأي العام في الغرب مؤيداً لإسرائيل بقوة. ونتيجة النص السريع المدس الذي حققته إسرائيل، بدأت الولايات المتحدة تعتبرها قوة عسكرية إستراتيجية كبيرة. وفي النهاية، نتج عن التعاون العسكري المتزايد بعد 1967 توقيع اتفاقية التعاون الإستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر 1981. وهكذا صار الشرق الأوسط أكثر من ذي قبل، إحدى ساحات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى الداعمة لإسرائيل من جهة، والدول العربية الساعية إلى الدعم العسكري والدبلوماسي من الكتلة السوفينية من جهة أخرى. وضعت إسرائيل خططها بخصوص الأراضي التي احتلتها جديداً، وفي مقدمتها الضفة الغربية (أما شبه جزيرة سيناء ومرقعات الجولان فقد كان الكثير من السياسيين الإسرائيليين ينظرون إليها على أنها أوراق مساومة في اتفاقيات السلام المستقبلية مع مصر وسوريا). واستناداً إلى خطة ألون المقررة بتاريخ 26 تموز/يوليو 1967، التي تحمل اسمها، وزير الدفاع والجنرال السابق إيغال آلون، كانت إسرائيل تهدف إلى الاستيلاء على وادي الأردن (الحدود مع الأردن)، ومنطقة كبيرة حول القدس الشرقية، فضلاً عن ممر بري يصل المنطقتين، على أن يظل الجزء الجنوبي من قطاع غزة أيضاً تحت السيطرة الإسرائيلية. وبغية تعزيز قبضتها على هذه المناطق، بدأت إسرائيل في إقامة سلسلة من المستوطنات اليهودية (بالإضافة إلى قواعد عسكرية). وقد اقترحت هذه الخطة على السكان الفلسطينيين في الأجزاء المنبثقة من الضفة الغربية (المراكز السكانية الرئيسية) شكلاً من أشكال الحكم الذاتي المحدود تحت إشراف الأردن (التي كان تحكم الضفة الغربية بين عامي 1948 و1967).

القرارات رقم 242

استغرق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدة أشهر للوصول إلى اتفاق حول المضمون والصيغة الدقيقة لقرار يعالج الوضع الجديد. وكانت المحصلة النهائية قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1967. ينبغي عدم الاستهانة بأهمية هذا القرار. فمعظم قرارات الأمم المتحدة التي تتعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي الفلسطيني تشير في ديباجتها إلى القرار 242.

يؤكد القرار 242 في ديباجته - تمثيلاً مع ميثاق الأمم المتحدة - على "عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب" ويطالب بـ "انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من أراضٍ احتلتها في النزاع الأخير". وفي المقابل، يطالب بـ "إنهاء جميع المطالبات أو حالات الحرب، واحترام وحدة أراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بسيادتها واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها، حرية من التهديد بالقوة أو استعمالها". وأخيراً فإنه يؤكد على ضرورة "تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين".

وَضِعَ القرار 242 في منطق التسوية التفاوضية بين الدول. على أن الكيانات غير الحكومية، مثل الشعب الفلسطيني (الذي لا دولة له)، تقع خارج هذا المنطق.

وإنما كان هناك مجرد إشارة غير مباشرة إلى الفلسطينيين بوصفهم جزء من مشكلة اللاجئين التي كان لا بد من حلها. وعلاوة على ذلك، افترض القرار إلى آية، تستند إلى القانون الدولي، لإجبار إسرائيل على الانسحاب: فصار كل شيء متروكاً لنتائج المفاوضات بين الأطراف المعنية. وفضلاً عن ذلك، كان القرار قابلاً للتأويل. اتضح أن الصيغة الواردة في القرار بخصوص التزام إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة عام 1967 ("عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب" كما ورد في الديباجة) مثيرة للجدل. فقد ورد في النسخة الرسمية الفرنسية **retrait des forces armées israéliennes des territoires occupés lors du récent conflit**، أي جميع الأراضي، وهو تفسير أغلب باقي الدول الأعضاء في الأمر

المنحلة، وهو ما ينماشى مع ميثاق الأمر المنحلة وعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب". أما النسخة الإنجليزية الرسمية، فننحدث عن "انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من أراضٍ احتلتها في الصراع الأخير (withdrawal of Israeli armed forces from territories occupied)" أي ليس (بالضرورة) كل الأراضي، وهي قراءة تنماشى مع تأويل إسرائيل.

### خطة ألون

استندت إسرائيل إلى تأويلها الخاص للقرار "242"، فبدأت في تنفيذ خطة ألون ببناء المستوطنات في فلسطين، منتهكة بذلك القانون الدولي (اتفاقية جنيف الرابعة). ومع مرور السنين، أذان كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمر المنحلة هذه السياسة في سلسلة من القرارات، ولكن الجهود الرامية إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد إسرائيل لطالما قوبلت باستخدام حق الفيتو الأميركي في مجلس الأمن ومعارضة دول غربية أخرى. مع قرار 242، تم إدخال مبدأ الأرض مقابل السلام في مفاوضات مستقبلية بين إسرائيل والدول العربية، فضلاً عن اعتراف الدول العربية ضمناً بدولة إسرائيل. وافقت كل من إسرائيل ومصر والأردن على قرار "242"؛ ثم وافقت عليه سوريا ولبنان (فقط بعد بضع سنوات). وعاترضت منظمة التحرير الفلسطينية اعتراضاً شديداً على هذا القرار؛ إذ لم ينجح المجال للحقوق والطلعات السياسية للشعب الفلسطيني.



عين مجلس الأمن ممثلاً خاصاً، وهو الدبلوماسي السويدي غونار يارنغ، للعمل مع جميع الدول المعنية على تنفيذ القرار 242، ولكن دون جدوى. منذ آذار/مارس 1969 حتى آب/أغسطس 1970، وعلى طول خط وقف إطلاق النار لعام 1967، اشنتت مصر وإسرائيل في حرب الاستنزاف بالقصف المدفعي والهجمات الجوية التي شنتها قواتها الجوية.

وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 1969، قدم وزير الخارجية الأمريكية وليام روجرز الخطة التي عرفت باسم خطة روجرز، من منطلق إسرائيل، لمخاطر تصعيد هذه الحرب التي تورط فيها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة إلى حد بعيد. وعلى المدى القصير، كان الهدف هو وقف تصعيد المواجهة العسكرية بين مصر وإسرائيل. ودعت الخطة إلى إيجاد مناطق منزوعة السلاح وحرية المرور عبر قناة السويس لجميع الدول. بالإضافة إلى ذلك، تضمنت الخطة جميع العناصر اللازمة للوصول إلى اتفاق سلام ثنائي بين الدولتين. لكن النخلة عن الجهة العربية ضد إسرائيل لم يكن خياراً لمصر في ظل حكم عبد الناصر. كما لم تأت جهود روجرز المماثلة بثمار في الأردن



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

حرب يونيو/حزيران 1967 واحتلال كامل فلسطين

حرب يونيو عام 1967، هي مثال عن تصعيد الوضع - والتي كان المسؤول عنها ليس فقط الفلسطينيون، وإنما أيضاً مختلف الحكام العرب.



تقدم إسرائيل على التقدم في مرتفعات الجولان، 1967

حرب حزيران/يونيو عام 1967، والتي استمرت ستة أيام، هي مثال عن تصعيد الوضع - والتي كان المسؤول عنها ليس فقط الفلسطينيون، وإنما أيضاً مختلف الحكام العرب. اغتصمت إسرائيل الفرصة لبدء الحرب التي انتهت هزيمة ساحقة لمصر وسوريا والأردن. وفي سياق الحرب، احتلت إسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية، بالإضافة إلى شبه جزيرة سيناء (مصر) ومرتفعات الجولان (سوريا) - وبالتالي استولت على ما تبقى من أراضي فلسطين وقت الاندفاع. واضطر 300,000 فلسطيني آخرون (حوالي 30% من السكان) للفرار. وفر 88% من سكان وادي الأردن، انتهى المطاف بمعظمهم في الأردن. ويدعو الفلسطينيون أحداث عام 1967 بالنكسة. غيرت حرب حزيران/يونيو ميزان القوة في المنطقة (لصالح إسرائيل).

نتيجة لأحداث عام 1967، فقد تم احتلال كامل فلسطين، ما ترتب عليه عواقب اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى. وفي المقابل، عرض الاحتلال على السكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة



العربية فرصة زيارة الفلسطينيين في إسرائيل (وبالعكس) للمرة الأولى منذ عام 1948، الأمر الذي قاموا به مراراً. وتم منح عشرات الآلاف من الفلسطينيين تصاريح عمل في إسرائيل، وخصوصاً في مجال البناء وكذلك قطاع الصناعة والزراعة.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

القيادة الفلسطينية بعد حرب 1967



ياسر عرفات يزور ألمانيا الشرقية.

بعد عامين من هزيمة العرب في حرب يونيو، نجحت منظمات المقاومة الفلسطينية في السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل.

المقدمة

بعد عامين من هزيمة العرب في حرب يونيو/حزيران 1967، نجحت منظمات المقاومة الفلسطينية في السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل، والتي كانت حتى ذلك الحين أداة في يد الدول العربية. وركز عير لاكبر حركتها بينها (فتح، وطينة النوجم)، أصبح ياسر عرفات الرئيس الجديد لها. وكانت

المنظمات الأخرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية (٢٤) الجهة الشعبية لتحرير فلسطين يسارية النوجه، الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (يسارية النوجه) والجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (حركة قومية مدعومة سورياً) والصاعقة (أسستها سورياً). وبقي الحزب الشيوعي الفلسطيني، وهو منظمة مناسكة، خارج منظمة التحرير الفلسطينية، لأنه كان منذ اليوم الأول (وغامشياً مع موسكو)، مؤيداً لحل الدولتين: دولة فلسطينية في فلسطين إلى جانب إسرائيل. في ذلك الوقت، كانت وجهة النظر هذه ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي دعت إلى إنشاء دولة علمانية واحدة في كامل فلسطين يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون جنباً إلى جنب على أساس المساواة والحقوق المتساوية. وكان هذا سيحقق من خلال الصراع المسلح. مع أن مقر القيادات وأغلب المقاتلين لم تكن في فلسطين، كان لكل من فتح والجهة الشعبية والجهة الديمقراطية تأييداً شعبياً في فلسطين.

لدى الاستيلاء على الأرض، أسست إسرائيل حكومة عسكرية برئاسة حاكم عسكري، الذي كان يعمل بموجب أوامر عسكرية. لم تكن هذه الحكومة مقنصرة على "الحفاظ على النظام"، وإنما توغلت عميقاً في حياة الفلسطينيين (إصدار تصاريح، الوصول على الأراضي، إدارة المياه، وهكذا دواليك). وقد أصدر حوالي ألفي أمر في الفترة بين عامي 1967 و 1994.

### الرد الفلسطيني

كما كان متوقفاً، لم يستسلم الفلسطينيون للاحتلال. وفشلت محاولة إطلاق العنان لحرب العصابات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. ومع ذلك، لم تتمكن إسرائيل من السيطرة على قطاع غزة حتى نهاية عام 1971، وذلك باستخدام العنف على نطاق واسع مما أدى إلى وقوع العديد من القتلى. ومن أجل السيطرة على المنطقة، استخدمت الجرافات للتجريف في عمق مخيمات اللاجئين المكثفة بالسكان والمتراصة

البناء.. وترك الآلاف من اللاجئين دون مأوى. وتم اعتقال العديد من أفراد أس الأشخاص الملاحقين من قبل الاحتلال.

بعد ذلك، أخذت المقاومة شكل إضرابات ينظمها أصحاب المناجم وتلاميذ المدارس والمحامون، ونداءات والتماسات من قبل الوجهاء والشخصيات السياسية البارزة ضد الاحتلال. واجهت إسرائيل بدورها هذه التحديات من خلال فرض حظر التجول والاعتقالات والغرامات المالية الكبيرة وعمليات الترحيل (تمرفي ألفين من السياسيين البارزين ورجال الأعمال والعلماء والصحفيين إلى البلدان المجاورة بين عامي 1967 و 1994). لجأت إسرائيل إلى أنظمة الدفاع في حالات الطوارئ (التي أعلنها البريطانيون عام 1945) دفاعاً عن هذه التدابير وغيرها - مثل نسف منازل الفدائيين.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242

لعب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 دوراً حاسماً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. لم يتم تعريف الفلسطينيين على أنهم أمة ولكن كلاجئين فيها

المقدمة

تعزى التطورات السياسية الحالية في فلسطين بشكل كبير إلى ما يعرف بعملية أوسلو التي أسفرت عن اتفاقات أوسلو في عامي 1993 و 1995.

بعد عقود من الإقصاء، بدأت منظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة في العملية الدبلوماسية. تخذت قرار مجلس الأمن رقم 242، والذي تم اعتماده بعد حرب حزيران/يونيو 1967، عن الفلسطينيين باعتبارهم لاجئين - وليس كشعب له حقوق سياسية. ويعود الفضل لمنظمة التحرير الفلسطينية في وضع الفلسطينيين على الخارطة السياسية.

مرغم أن قرار مجلس الأمن الدولي 242، بتاريخ 22 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1967 (بعد عدة أشهر من حرب يونيو/حزيران)، أصبح نقطة انطلاق للمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية المختلفة ومنظمة التحرير الفلسطينية، إلا أنه في الواقع قرار مثير للجدل. فعند صياغة النص، تمكن الدبلوماسيون الإسرائيليون، بنفوذهم، من التفاوض على صياغته بطريقة تترك لإسرائيل المجال لتحقيق طموحاتها الإقليمية.

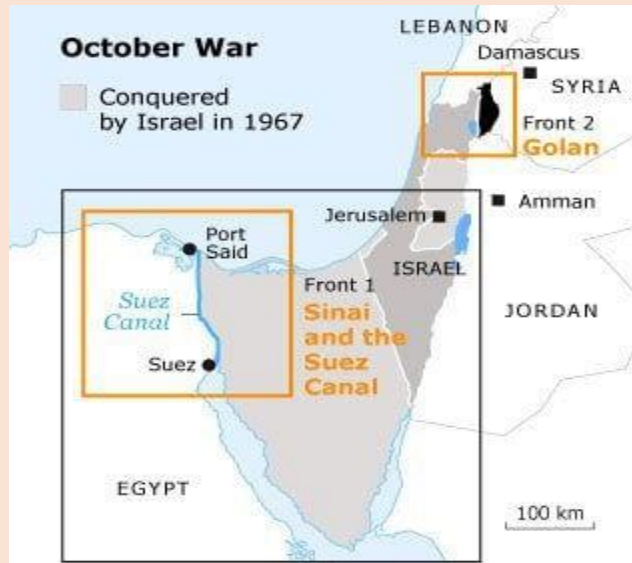
وهكذا نصت المادة 1، الفقرة 1 على أن "انسحاب القوات الإسرائيلية المسلحة من أراضٍ محتلة في الصراع الأخير" هو المطلوب من أجل إقامة سلام عادل وذا ثمر بين إسرائيل والبلدان العربية. يفتش النص الإنكليزي للقرار إلى أداة التعريف "ال"، بينما تنص النسخة الفرنسية منه على: "انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة في الصراع الأخير". ويعني آخر: الانسحاب من "أراضٍ محتلة" في النسخة الانكليزية، أو الانسحاب من "جميع الأراضي المحتلة" في النسخة الفرنسية. وبالطبع، دائماً ما كانت إسرائيل تنطلق من النسخة الانكليزية.

لكن للنسخة الفرنسية حق الأولوية في ضوء دياجته القرار - بموجب ميثاق الأمر المنحدة - التي تحدثت عن "عدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق الحرب". وعلاوة على ذلك، عن طريق وضع القرار تحت الفصل 6 بدلاً من الفصل 7 من ميثاق الأمر المنحدة، اختار المجتمع الدولي عمداً عدم فرض الانسحاب الكامل على إسرائيل عبر الأمر المنحدة (تحت الفصل 7 من ميثاق الأمر المنحدة، يمكن إجبار دولة من الدول الأعضاء على الامتثال لقرارات مجلس الأمن، وكحل أخير باستخدام القوة). لم تكن هذه المرة الأولى ولا الأخيرة التي تعتمد فيه الأمر المنحدة معايير مختلفة في التعامل مع إسرائيل، على سبيل المثال، إذا ما قورنت بالعراق عندما احتل الكويت عام 1990.

## برنامج منظمة التحرير الفلسطينية

كان البرنامج الأصلي لمنظمة التحرير الفلسطينية - وهو الدعوة إلى توحيد الأراضي الإسرائيلية والفلسطينية في دولة فلسطينية واحدة، يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب على أساس من المساواة والحقوق المتساوية، والذي كان من المقرر تحقيقه عن طريق الصراع المسلح - لا ينماشى مع سياسة القوى العظمى في حل الدولتين.

حتى بعد أن تخطى الأكرية في منظمة التحرير الفلسطينية عن هذه المطالب (في البداية نخدر، ثم بصورة لا رجعة فيها) في السبعينات، ومن ثم أعلنت في وقت لاحق عن استعدادها للعمل من أجل النوصل إلى ما يسمى نخل الدولتين - دولة فلسطينية في فلسطين إلى جانب إسرائيل - ظلت منظمة التحرير الفلسطينية ممنوعة من أي نوع من المفاوضات الدبلوماسية. فالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الجامعة العربية بكونها " الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني " ومنح صفة المراقب في الأمر المنحلة وكذلك القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي ترفيه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره (جميعها عام 1974)، لم تحدث أي تغيير. وواصلت الأمر المنحلة ومعظم الدول الأوربية العربية دعم إسرائيل في تنكسها للنظلمات الوطنية للشعب الفلسطيني.



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - سبتمبر 7, 2015

الجزء الثاني: من حرب أكتوبر 1973 وحتى اتفاقات أوسلو

الجزء الثاني: من حرب أكتوبر 1973 وحتى اتفاقات أوسلو

حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973



ازداد الصراع العربي الإسرائيلي احكاماً مع الحرب الباردة. وعزز الاتحاد السوفيتي علاقته مع مصر وسوريا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 1971، توصلت واشنطن إلى مذكرة تفاهم مع إسرائيل، بشأن المساعدات العسكرية وتنسيق السياسات.

ودفعت الأزمة السياسية، بمصر وسوريا إلى محاولة اختراق الخطوط الدفاعية الإسرائيلية بالوسائل العسكرية. وبناربع 6 تشرين الأول/أكتوبر 1973، بدأ كلا البلدين هجوماً مفاجئاً منسقاً على إسرائيل، وهو حرب أكتوبر كان الهدف منها استعادة الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

إن الخلفية الدقيقة وراء تمكن القوات العربية من خداع إسرائيل وإيهامها بأن القوات قد غادرت قواعدها فقط للقيام بمناورات عسكرية كبيرة، لا يزال موضوعاً للنقاش الأكاديمي والنكهات غير

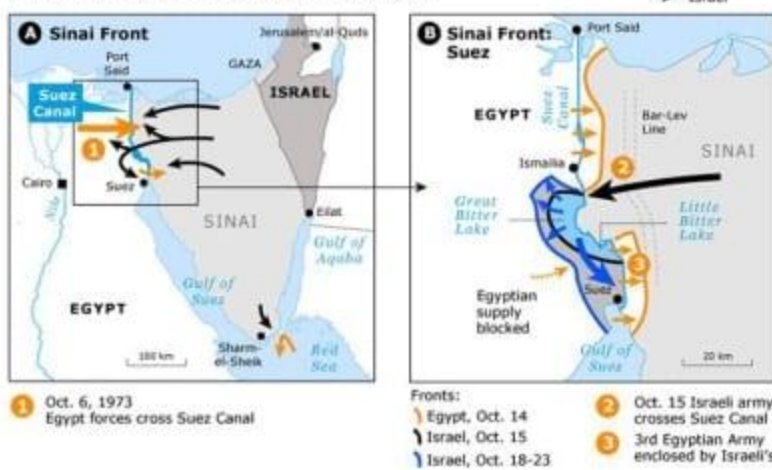
المنطقية. قيل بأن الجنرالات الإسرائيليين كانوا يعانون من "الانغلاق المعرفي"، وهو مصطلح يصف ميل الإنسان إلى إزالة الغموض والنوصل إلى استنتاج لهاثي.

بل راجت بعض الإشاعات بأن أشرف من وان صهر الرئيس جمال عبد الناصر كان عميلاً للموساد، وأنه أخفق بإبلاغ رؤسائه في الجاسوسية في تل أبيب بما كان يجري، إذ "انقلب" عليهم. وتقول الحكمة التقليدية إن المخابرات العسكرية الإسرائيلية كانت تعتقد أنه من المستبعد جداً للعرب، بعد ست سنوات من الهزيمة الفادحة، أن يتمكنوا من حبك خدعة معقدة مقترنة لهجوم أكثر تعقيداً، وبالتالي تجاهلت الإشارات المتزايدة إلى أي هجوم وشيك. ومن باب الاحتيال، وضعت إسرائيل بعض قواها المسلحة في حالة تأهب.

سيناء

لم تتأكد صحة الأخبار إلا بعد عودة طائرة Firebee بدون طيار صباح يوم السبت 6 تشرين الأول/أكتوبر 1973 من منطقة قناة السويس بأدلة قاطعة على أن الهجوم المفاجئ واسع النطاق سيحدث بعد ساعات. وأعلنت إسرائيل حالة النعبة العامة، ولكن ذلك استغرق وقتاً لأن الكثير من الجنود الإسرائيليين كانوا في إجازة عيد الغفران، وهو يوم عطلة وطنية وعيد مقدس في التقويم اليهودي. لم يكن الوقت كافياً. وعبرت عشرات الآلاف من القوات المصرية قناة السويس بمركبات بر مائة ومعدات مد الجسم. وباستخدام مضخات مائة كبيرة، أمكنهم إزالة السواتر الرملية العالية على الجانب الإسرائيلي، وسعان ما عبرت قوافل المركبات المدرعة من خلال الثغرات. وفي المواجهة، لم يكن يوجد سوى مئات من القوات الإسرائيلية المنتمكة في الملاجئ، وسعان ما تم السيطرة عليها.

### October War of 1973: the Sinai Front



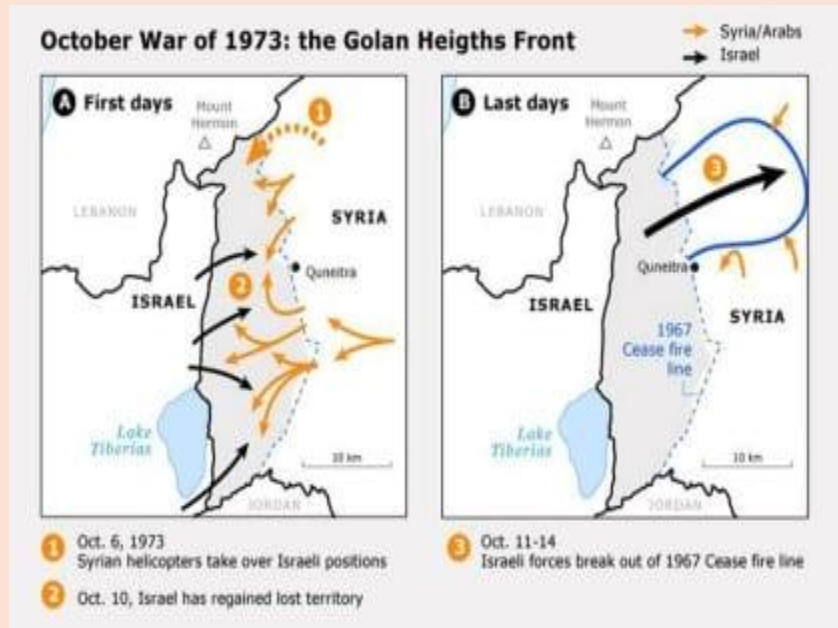
دائماً ما كانت إسرائيل تضع ثقتها في القوة الجوية للقضاء السريع على أي هجوم عربي قد يهددها . وفي هذا الصدد، كانت فلسطين والجولان وسيناء مثل عمقاً استراتيجياً بالنسبة لإسرائيل . ولكن المصريين كانوا يتوقعون الشوق الكمي والنوعي الذي كان يمنع به سلاح الجو الإسرائيلي مقارنةً بنظيره العربي . وكانت القوات المصرية محمية بأحدث معدات الدفاع الجوي السوفيتي ، ومن ذلك صواريخ أرض جو SAM المشتتة ، والمدافع المضادة للطائرات بحكم راداري ، وصواريخ أرض جو SAM المحمولة على الكف . وقبل مساء يوم الأحد ، كانت هذه المظلة متعددة الطبقات قد نجحت في تدمير 30 طائرة إسرائيلية استخدمت في الهجوم المضاد . ولهذا المعدل ، لم يكن باستطاعة سلاح الجو الإسرائيلي أن يواصل ملدة أسبوعين من العمليات . وكان لمظلة الصواريخ أرض جو جوانب قصور : فلم ترغب القوات المصرية في المجازفة من تحتها .

### مرفعات الجولان

على جبهة الجولان ، لم تكن المفاجأة بأقل من تلك التي في سيناء . وقد صمدت القوات الإسرائيلية في المرفعات ، ولكن الجيوش العربية كانت تفوقها بعشرة أضعاف : بالجنود والمدفعية . ومن خلال هجوم جري بطائرة هليكوبتر على موقع الرصد الكائن على قمة جبل حرمون ، تمكنت



الوحدات الخاصة السورية من الفوز على القوات الإسرائيلية في مباراة عسكرية، كان الإسرائيليون يعتقدون تفوقهم فيها. وتمكن السوريون من الاستيلاء على بعض معدات الرصد الأميركية ذات التكنولوجيا الفائقة، ولكن هدفهم كان أكثر طموحاً: طرد اللوائين المدربين المكونين من 180 دبابة من مرتفعات الجولان، ومركز نحو 1300 دبابة سورية، وخلق "الأمم الواقع". وكانت هذه أحلك ساعات الحرب بالنسبة لإسرائيل. ومن وجهة نظر الجنرالات، بدأت الدبابات السورية على وشك الدخول إلى إسرائيل فعلياً.



وقيل إنه في هذه الحالة، تم تسليح الطائرات الإسرائيلية وصواريخ أرماتخا برؤوس نووية لنجنب الهزيمة الشاملة أو للانتقام. لم تنجح الدبابات السورية. واستعاد اللوائين المدربين الإسرائيليين من المواقع المجهزة، والمهارة في الرماية، والأمراض المتوقعة في تحقيق هزيمة صعبة على الهجوم السوري. واستغلوا الوقت لوصول وحدات الاحتياط. وبنكيتك اعتمدت، قوات حلف شمال الأطلسي لاحقاً لصد خطر الهجوم الهائل المتوقع من الدبابات السوفينية، لم تستخدم الشكيلات المنورة لدعم دفاعات القطاع الأيمن عرضة للتهديد، وإنما للهجوم على نقطة ضعف في تشكيلات المهاجم.

## الاستقرار والهجمات الجديدة

بعد بضعة أيام، استقرت الجبهتان السورية والمصرية. وكان الجميع يتكهن ما عسى أن تكون الجولة القادمة. ولم يكن ثمة مفر من الهجمات المضادة الإسرائيلية العنيفة. وانقسمت القيادة المصرية العليا حول ما إذا كان ينبغي شن هجوم من الأماكن الواقعة ضمن مظلة صواريخ أرض جو (سام) الآمنة نسبياً. وكان الهجوم في سوريا قد توقف في الوقت الحالي، ولكن الجولة الثانية كانت في طور التشكيل على الساحة الدولية، كانت ثمة تحركات أيضاً. فكانت التعزيزات العربية من المغرب والأردن والعراق في طريقها إلى الجبهات. وبدأت الجسور الجوية الأمريكية والسوفينية بإعادة إمداد إسرائيل والدول العربية بشكل جاد، اعتباراً من 12 تشرين الأول/أكتوبر. وبشكل خاص، كان هناك نقص في بطاريات صواريخ أرض جو (سام) السوفينية، وتمكنت إسرائيل من اختبار صواريخ ما فريك الأمريكية التي تخلق على ارتفاع منخفض في مواجهة بطاريات "سام" الخطيرة. في منتصف تشرين الأول/أكتوبر، أمر الرئيس المصري أنور السادات، وخلافاً لنصيحة بعض جنرالات جيشه، بالهجوم واحتلال بعض المعابر وسط سيناء. وفي نفس الوقت، كانت القوات الإسرائيلية في طريقها لعبور قناة السويس بالقرب من البحيرة المرة الكبرى. وبذلك تمكنوا من القضاء على بطاريات "سام" بالقوات البرية، والتهديد باعتراض طريق الجيشين المصريين الثاني والثالث اللذين كانا قد تمركزا على الضفة الشرقية للقناة.



وزير الدفاع الإسرائيلي موشي دايان والجنرال آرئيل شارون

في 14 تشرين الأول/أكتوبر، بدأت التشكيلات المدرعة المصرية هجومها خارج حماية صواريخ أرض جو "سام". وكانت النتائج مدمرة: فبدون حماية جوية، كانت دبابتهم عرضة للحظر الجوي والدعم الجوي القريب. وتمكنت قوات الدبابات الإسرائيلية من إلحاق الهزيمة ببقايا الهجوم المصري. وفي اليوم السابق، كانت الهزيمة قد لحقت بالقسم الأكبر من الدبابات السورية في الجولان.

### الإسرائيليون يعبرون قناة السويس

تمكن الجنرال الإسرائيلي أريئيل شارون من فك الارتباط الضعيف الذي يربط بين الجيشين المصريين، وباش في 15 أكتوبر/تشرين الأول بعبور القناة الذي ثمرن عليه الجيش الإسرائيلي طويلاً. في البداية، تسللت قوات صغيرة إلى مصر، ولكن في غضون أيام، تمكنت قوات إسرائيلية ضخمة من تأمين رأس جس على الجانب الغربي من القناة. وكانت الهجمات المضادة المصرية عنيفة، لكنها لم تسف عن شيء. ونجحت قوات شارون في عزل الجيش الثالث، وبدأ في لحظة ما أن بإمكانه الحركة فقط باتجاه القاهرة مع مقاومة طفيفة.

### وقف إطلاق النار والوساطة

سارع المجتمع الدولي إلى الوساطة. ولم يتخذ كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فكرة إعلان النص الكامل لإسرائيل. وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر، أصدر مجلس الأمن الدولي القرار 338، الذي يدعو جميع الأطراف المتحاربة إلى وقف إطلاق النار. كما دعا "جميع الأطراف المعنية إلى البدء فوراً بعد وقف إطلاق النار، بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 242 (1967) بجمع أجزائه"، وإلى بدء المفاوضات "لهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط".

وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر، عندما دخل قرار الأمر المنهدة بوقف إطلاق النار الهادف إلى إنهاء الحرب القائمة بين العرب وإسرائيل حيز التنفيذ، اندلع المزيد من القتال بين القوات المصرية والإسرائيلية.

وخلصت تقارير استخباراتية غربية إلى أن الاتحاد السوفيتي كان تخطط لإرسال قوات مظلية إلى مصر لحماية القوات المصرية.

في ذلك الوقت، كان الرئيس نيكسون في خضر فضيحة ووترغيت، ولذلك أعلن وزير الشؤون الخارجية هنري كيسنجر حالة الاستعداد الثالثة DEFCON 3، وهي حالة تأهب نووي عالية للقوات المسلحة الأميركية. وأمكن تجنب التصعيد. وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر، توقفت جميع الأعمال القتالية. كانت نتائج حرب تشرين الأول/أكتوبر انصاراً لإسرائيل. ولكن تحقيق عنصر المفاجأة على الإسرائيليين بوصفهم قوة لا تقهر كان نصراً نفسياً كبيراً للعرب، بغض النظر عما حدث بعد المكاسب الأولية.

في محاولة للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي، دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كلا من إسرائيل ومصر والأردن وسوريا إلى مؤتمن للسلام في جنيف (سويسرا)، وذلك لإجراء محادثات استناداً إلى القرارين 242 و 338. رفضت سوريا المشاركة، ولم تدرع منظمة التحرير الفلسطينية. وعقد مؤتمن جنيف، الذي ترأسه الأمين العام للأمم المتحدة في 21 كانون الأول/ديسمبر 1973. ولم يسفر المؤتمن عن نتائج ملموسة سوى بتعهد تشكيل مجموعة عمل عسكرية مكلفة بفك الارتباط بين القوات المسلحة. وبالتالي، أمكن التوصل إلى اتفاقيات فك الارتباط بين إسرائيل ومصر (18 كانون الثاني/يناير 1974) وبين إسرائيل وسوريا (31 أيار/مايو 1974).

### الاتفاق المؤقت بين مصر وإسرائيل

عموماً، بعد سنوات من الركود، كانت شبه الهزيمة الإسرائيلية، أو شبه الانتصار العربي، سبباً في خلق واقع عسكري وسياسي جديد في الصراع العربي الإسرائيلي. وهو ما مهد الطريق إلى تجديد المسار الدبلوماسي. وقد استطاعت الرحلات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر

والاتصالات السرية بين مصر وإسرائيل أن تؤتي ثمارها . فقررت مصر في نهاية المطاف النخلي عن وحدة الصف مع الدول العربية الأخرى وإبرام اتفاق ثنائي مع إسرائيل لاستعادة شبه جزيرة سيناء، التي كانت إسرائيل لا تزال تحتلها . وهكذا، وفي خضم الحرب الباردة، تحولت مصر إلى المعسكر الأمريكي، بعد قطع علاقاتها العسكرية وغيرها مع الاتحاد السوفيتي.

بالنسبة لإسرائيل، كان اتفاق السلام مع مصر - خصمها العربي الرئيسي - ذا أهمية كبيرة؛ كونه يُطلد الجبهة الجنوبية وتحرم باقي الخصوم العرب من أي خيار للحرب (التقليدية) . وبالفعل، في 4 أيلول/سبتمبر 1975، وقع كلا البلدين على الاتفاق المؤقت بين مصر وإسرائيل، وفيها اتخذت ترتيبات عسكرية أخرى، وفيها أعلن كلا الطرفين عن نيتهما بالتوصل إلى "تسوية سلام نهائية وعادلة عن طريق المفاوضات، مما شياً مع ما دعا إليه قرار مجلس الأمن رقم 338". وفي 22 أيلول/سبتمبر 1975، تلا ذلك جولة ثانية لفك الارتباط في شبه جزيرة سيناء.

### رحلة السادات

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 1977، فاجأ الرئيس المصري الراحل أنور السادات الأصدقاء والخصوم على حد سواء بسفرة إلى القدس في زيارة استغرقت يومين، حيث أجرى محادثات مع أعضاء الحكومة الإسرائيلية وألقى كلمة في البرلمان الإسرائيلي، الكنيست. وبعد شهر، في 26/25 كانون الأول/ديسمبر 1977، التقى أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في الإسماعيلية (مصر) لتوقيع اتفاقية دبلوماسية بين إسرائيل ومصر.

في ظل الوضع الجديد، لم تكن ثمة حاجة إلى الجولة الثانية المزمعة لمؤتمر جنيف متعدد الأطراف؛ فنمر إلغاؤها . وبعد ست سنوات، وبناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، عقدت الأمم المتحدة مؤتمراً ثانياً في جنيف (من 23 آب/أغسطس إلى 7 أيلول/سبتمبر، 1983) شاركت فيه 137 دولة من الدول

الأعضاء في الأمر المنحدة . قاطعنه الولايات المنحدة وإسرائيل . وفي بيان الختامي ، دعا المؤتمر إلى عقد الأمر المنحدة (مؤتمر سلام تشارك فيه كافة الأطراف المعنية، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية" .

إعلان جنيف بشأن فلسطين

كامب ديفيد

جدول زمني: بعد عام من زيارة السادات إلى إسرائيل، جرت مفاوضات مكثفة (5-17 أيلول/سبتمبر، 1978). التقى السادات وبيغن والرئيس الأميركي جيمي كارتر في المنتجع الرئاسي في كامب ديفيد في ولاية ميريلاند . وكانت محصلة ذلك ما يعرف باسم اتفاقية كامب ديفيد.

تألفت اتفاقية كامب ديفيد من وثقتين . تضمنت الوثيقة الأولى إطار السلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل ومصر (بنابرغ 17 أيلول/سبتمبر 1978) إطاراً عاماً يستند إلى القرارات 242 و 338، تحت مص وإسرائيل والأردن وممثلي الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في المفاوضات حول "النوصل إلى حل للمشكلة الفلسطينية بكل جوانبها" . وعملياً، عرضت الوثيقة على الفلسطينيين شكلاً محدوداً من الحكم الذاتي في ظل سلطة وطنية فلسطينية لمدة خمس سنوات، يمكنهم أثناءها انتخاب ممثلهم، على أن تبدأ المفاوضات حول السيادة النهائية بعد ثلاث سنوات . ولم تتضمن الوثيقة كلمة واحدة عن تقرير مصير الفلسطينيين، ولا الالتزام الإسرائيلي بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967.

أما الوثيقة الثانية (معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر بنابرغ 26 آذار/مارس 1979) فكانت اتفاقية سلام مفصلة بين إسرائيل ومصر، تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من شبه جزيرة سيناء مقابل تطبيع كامل العلاقات بين البلدين . ووقع كل من بيغن والسادات معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية في واشنطن يوم 26 آذار/مارس 1979.

كما توقع الكثيرون في العالم العربي وخارجه، دخلت الوثيقة الثانية فقط حيز التنفيذ. فلم تلبث المفاوضات حول القضايا الفلسطينية المحددة في الوثيقة الأولى أن توقفت. وفي السنوات التالية، عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة دأبته على البناء في المستوطنات اليهودية القائمة بالفعل في فلسطين، وإنشاء مستوطنات جديدة، بالقرب من المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية. وعلاوة على ذلك، احتلت إسرائيل القدس الشرقية في 30 تموز/يوليو 1980 (قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 بتاريخ 20 آب/أغسطس 1980)، ومرتفعات الجولان في 14 كانون الأول/ديسمبر 1981 (قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 بتاريخ 17 كانون الأول/ديسمبر 1981).

### الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

كانت اتفاقات كامب ديفيد ضربة قوية للطلعات السياسية للفلسطينيين. بل وأكثر من ذلك، بعد أن حققت منظمة التحرير الفلسطينية بعد 1969 مكاسب هامة على الصعيد الدبلوماسي الدولي. وكان هذا هو الحال بشكل خاص بعد دعوة المجلس الوطني الفلسطيني في 19 شباط/فبراير 1974 ومرة ثانية في 12 حزيران/يونيو 1974 البرنامج السياسي ذو النقاط العشر للمجلس الوطني الفلسطيني إلى إقامة "سلطة وطنية محاربتة مستقلة للشعب في كل جزء محرم من الأراضي الفلسطينية"، وبالتالي إتاحة المجال لإمكانية تقسيم فلسطين.

وعلى العكس من ذلك، تحدث ميثاقا منظمة التحرير الفلسطينية لعام 1964 و 1968 فقط عن حل لفلسطين بأكملها. وكان من شأن هذا التغيير الجوهرى للموقف أن يكون مصدراً للنوتس في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى كل، لم يعد الموقف السياسي يصب على إقامة دولة ديمقراطية علمانية في كل فلسطين ختقوق مساوية للفلسطينيين واليهود على حد سواء.

بعد ذلك، وفي تناويع سريع، أتى اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها "ممثل الشعب الفلسطيني" ([القرار رقم 3210](#) بتاريخ 14 تشرين الأول/أكتوبر 1974) واعتراف جامعة الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها "الممثل الشعبي الوحيد للشعب الفلسطيني في أي من الأراضي الفلسطينية المحتلة" ([قرار جامعة الدول العربية](#) بتاريخ 28 تشرين الأول/أكتوبر 1974).

وقد حصلت فلسطين، ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، على العضوية الكاملة في جامعة الدول العربية يوم 9 أيلول/سبتمبر 1976. وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر 1974، ألقى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كلمة أمام النصاب المكتمل للجمعية العامة للأمم المتحدة، تلا ذلك إعادة تأكيد الجمعية العامة للأمم المتحدة ([القرار رقم 2672](#) بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر 1970) على "حقوق [الشعب الفلسطيني] غير القابلة للتغيير، لا سيما حقها في تقرير مصيرها" ([القرار رقم 3236](#) بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974) ومنح منظمة التحرير الفلسطينية من مركز المراقب "خلال الجلسات وعمل الجمعية العامة" ([القرار رقم 3237](#) بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974).

### حرب لبنان 1982

في 14 آذار/مارس عام 1978، وبعد ثلاث سنوات من اندلاع [الحرب الأهلية](#)، تحركت القوات الإسرائيلية باتجاه جنوب لبنان في عملية ضد وحدات منظمة التحرير الفلسطينية وجماعات مسلحة أخرى. وتحت ضغط الولايات المتحدة والأمم المتحدة، انسحبت القوات المسلحة الإسرائيلية من لبنان في حزيران/يونيو. وانشرت في الجنوب قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، وهي قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ([اليونيفيل](#)).

في 4 حزيران/يونيو 1982، اجتاح إسرائيل لبنان مرة أخرى في محاولة لتدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك (والتي كانت متطورة إلى حد أن العديد من اللبنانيين كانوا يتحدثون عن "دولة داخل



دولة"). وكانت الأهداف الأخرى الثقيل من شأن وجهات النظر السياسية للفلسطينيين في فلسطين عام 1967 وإضعاف موقف الوجود العسكري السوري الكائن في لبنان منذ عام 1976. إذ مثل الوجود السوري العسكري الأساسي في وادي البقاع عاملاً عسكرياً لا يستهان به. عام 1981، أغلق الجيش السوري "الطريق إلى دمشق" بالقوات المدرعة تحت شبكة من صواريخ أرض جو سوفينية، مثل SA-6 و SA-9 المشتملة.

كلف هذه الصواريخ المتطورة سلاح الجو الإسرائيلي ثناً باهظاً خلال حرب 1973. ولكن القوات الإسرائيلية، تمكنت من إيجاد وسيلة لمواجهة هذا الخطر: باستخدام الطائرات الصغيرة بدون طيار، التي كانت تعرف آنذاك باسم "الطائرات الموجهة عن بعد".

### الحرب الإلكترونية

تمكنت هذه الطائرات الاستطلاعية دون أن يلاحظها أحد من تعقب بطاريات صواريخ "سام"، ولم تقتصر على تعيين موقعها بدقة، بل تجاوزت ذلك إلى تحديد البصمة الإلكترونية لإدارات الإنذار المبكر وتوجيه النيران. وقد أتاح هذا لأنظمة الحرب الإلكترونية الإسرائيلية بالشوش على بطاريات "سام" والقضاء عليها بشن غارات جوية وحنى بقصف مدفعي بعيد المدى. وقد صار هذا التكنيك لاحقاً مثلاً يُحتذى به في جميع أنحاء العالم.

مع إزالة المظلة الواقية، تمكنت قاذفات المقاتلات الإسرائيلية من تحقيق الثوق الجوي، على أنها لم تكن لتضمد أمام الهجوم المضاد الواسع النطاق الذي شنه سلاح الجو السوري. ولكن هذا التحرك كان منوقعاً.

تمكنت طائرات الإنذار والمراقبة الإسرائيلية من طراز E-2 Hawkeye، المزودة بإدار بعيد المدى ومعدات القيادة والمراقبة، من رصد 100 طائرة مطاردة من طراز MiG-21 و MiG-23 تقترب من المجال

الجوي فوق منطقة البقاع. وقد اعتمد طيارو هذه الطائرات اعتماداً كبيراً على المعلومات التي كانت تقدمها المراقبة الأرضية، **Ground Control** في سوريا. وقد تمكنت أجهزة الحرب الالكترونية الإسرائيلية من التشويش على العديد من روابط الاتصال بين أجهزة المراقبة الأرضية والمقاتلات. الأمر الذي أعاق وصول المعلومات إلى الطيارين السوريين. ومن ناحية أخرى تمكنت طائرات **Hawkeye** الإسرائيلية من توجيه مقاتلات **F-15** و **F-16** دون عائق نحو المقاتلات السورية العاجزة. كما كانت الطائرات الموجهة عن بعد (بدون طيار) تخلق فوق القواعد الجوية السورية لترصد إقلاع مقاتلات ميغ. وكانت النتيجة مذهلة: فقد تم تدمير 80 مقاتلة ميغ دون خسائر إسرائيلية. وخوفاً من الإبادة، انسحبت مئات من الدبابات السورية من البقاع إلى سوريا.

عند حلول شهر أيلول/سبتمبر، كانت أغلب القوات الإسرائيلية قد انسحبت من الأراضي اللبنانية. لكن بقي جنوب لبنان تحت السيطرة الإسرائيلية كما كان (ما يسمى المنطقة الأمنية) عن طريق جيش لبنان الجنوبي المكلف بذلك. قُتل حوالي 10,000 فلسطيني وسوري، بالإضافة إلى 18,000 لبناني. وكانت الخسائر الإسرائيلية 675.

### طرد منظمة التحرير الفلسطينية

بعد حصار طوبل لبيروت، اضطرت منظمة التحرير الفلسطينية إلى الانسحاب من لبنان بنهاية آب/أغسطس. (انقل مقر منظمة التحرير الفلسطينية إلى العاصمة التونسية على مدار العقد التالي). احتلت القوات الإسرائيلية بيروت الغربية في 16 أيلول/سبتمبر 1982، بعد اغتيال الرئيس اللبناني بشير الجميل. وبين 16 و18 أيلول/سبتمبر، دخلت ميليشيات الكنائس اللبنانية ما يقرب من 2000 من المدنيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في صبرا وشاتيلا في ضواحي بيروت، والتي كانت تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية. أدت المجزرة إلى حملة من الانتقادات الدولية. واضطر وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل

شارون إلى الاستقالة. وسحبت إسرائيل قواتها من لبنان في حزيران/يونيو 1985، باستثناء منطقة عازلة،  
بعرض 15 كم على طول الحدود الجنوبية للبنان.

أبرمت الحكومة الموالية لإسرائيل في لبنان معاهدة سلام مع إسرائيل) معاهدة السلام الإسرائيلية اللبنانية بتاريخ 17 أيار/مايو (1983) ولكنها ألغيت في 5 آذار/مارس 1984. خلال الحرب في لبنان، أصدرت المجموعة الأوروبية (المنكوثة من تسع دول آنذاك) ما يعرف باسم إعلان البندقية بتاريخ 13 حزيران/يونيو 1980، دعت فيه إلى إحلال سلام شامل على أساس القرارات 242 و 338، وأكدت في نفس الوقت على "الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني" و "حقه في تقرير المصير". ووُصف استمرار بناء المستوطنات اليهودية على أنه "عقبة خطيرة" أمام السلام



بعد مذخة صبرا وشاتيلا في أيلول/سبتمبر 1982

خطة مريغان

دفعت الحرب في لبنان برئيس الولايات المتحدة، رونالد مريغان، إلى وضع خطة أخرى للشرق الأوسط. وقد دعت خطة مريغان (التي أعلنت في 1 أيلول/سبتمبر 1982) إلى استئناف المفاوضات المنوقفة حول الحكم الذاتي الفلسطيني، وأشارت إلى "الحقوق المشروعة" للشعب الفلسطيني والحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين في الضفة الغربية و قطاع غزة (المرتبط بالأردن)؛ لكنها اعترضت صراحة على إقامة دولة

فلسطينية مستقلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك على ضمها إلى إسرائيل. فترى الخطة أن مصير الضفة الغربية والقدس (غير المقسمة) وقطاع غزة مقررن بالملف والمفاوضات. وطالبت بنجميد أنشطة البناء في المستوطنات اليهودية والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام 1967، باستثناء المناطق المهمة إستراتيجياً. لكن الحكومة الإسرائيلية بزعامته حزب الليكود، رفضت الخطة. وكانت مردود فعل الفلسطينيين منبأنته. إذ لم ترد أية إشارة صريحة إلى حق الفلسطينيين في تقرير المصير ولا إلى حقوق اللاجئين.

### خطة فهد

في ذات الوقت تقريباً، كانت قمة جامعة الدول العربية في فاس (المغرب) قد صادقت على خطة من ثماني نقاط قدمها الأمير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية العام السابق. وكانت المبادئ الأساسية لخطة فهد بتاريخ 7 آب/أغسطس 1981 تنص على انسحاب إسرائيل الكامل من كل الأراضي (الضفة الغربية، شاملة القدس الشرقية وقطاع غزة) ومن تفتحات الجولان السورية التي احتلها عام 1967، وإزالة كافة المستوطنات اليهودية هناك، وإعادة تأكيد حق الشعب الفلسطيني - بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - في تقرير المصير، واحترام حقوق اللاجئين، بالإضافة إلى حق تعويض من لا يرغبون بالعودة؛ وبعد فترة انتقالية، وتحت إشراف الأمر المنفردة، إنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس [الشرقية]. وبطريقة ضمنية، تؤيد الخطة مقارئة الدولتين، مع الاعتراف الرسمي بإسرائيل من جانب الدول العربية. وفي ذلك الوقت، كان مصير هذه الخطة النجاشة، إلا أن المبادئ الأساسية للخطة تكررت لاحقاً في مبادرات المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية (عام 2002، وكذلك عام 2007).

جدول زمني: أدى استمرار الاحتلال في النهاية إلى اندلاع انتفاضة شعبية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدأت في 9 كانون الأول/ديسمبر 1987. وسرعان ما ثبت عدم فاعلية أساليب الجيش الإسرائيلي القاسية في محاولة إخماد الانتفاضة. وعلى العكس، بدأ صراع طويل. ونتيجة لذلك، ارتفعت الدعوات - كما في الغرب - لوضع حد للاحتلال. مع أن الانتفاضة كانت بمثابة مرد فعل طبيعي على الاحتلال، سرعان ما شرع القادة المحليون في تنظيمها. وكان بينهم ممثلو تيار جديد على الساحة السياسية الفلسطينية: حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي. ظلت المنظماتان، باختيارهما، خارج منظمة التحرير الفلسطينية.

حتى تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من استعادة السيطرة على التطورات السياسية، اتخذت قيادتها في المنفى في تونس خطوتين. كانت الخطوة الأولى في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988 مصادقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراراتي مجلس الأمن الدولي 242 و 338، وهو ما يعني تأييداً رسمياً لمقاربة الدولتين في المفاوضات المقبلة. وفي الوقت نفسه، قررت نبد "الإرهاب بجميع أشكاله (حتى إرهاب الدولة)". وهو ما فتح الطريق أخيراً أمام الولايات المتحدة لحوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية (على أن هذا الحوار ما لبث أن توقف بسبب موقف منظمة التحرير الفلسطينية المؤيد للعراق في أزمة الكويت).

أما الخطوة الثانية، في اليوم نفسه، فكانت إعلان استقلال فلسطين، الذي أعلنه رسمياً رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العاصمة. ومع أنها كانت ذات طابع رمزي، فقد كان الهدف واضحاً: تأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. تم تسهيل كلتا الخطوتين بعد أن قام العاهل الأردني الملك حسين، الذي فقد تأثيره السياسي على الفلسطينيين على مر السنين، بقطع علاقات الأردن القانونية والإدارية مع الضفة الغربية في 31 تموز/يوليو

1988 (أي بعد أشهر من اندلاع الانتفاضة). وكان الحكم الذاتي للفلسطينيين الذين يعيشون هناك تحت رعاية الأردن خياراً بعيداً عن الأجندة السياسية، مع أنه ظل الخيار المفضل لحزب العمل الإسرائيلي لمدة طويلة.

لم تلق الخطة التي قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير من حزب الليكود، والتي عرضت حكماً ذاتياً مؤقتاً للفلسطينيين، أي دعم دولي (خطة شامير 14 أيار/مايو 1989)، ولم تلبث أن طواها النسيان. وفي إعلان مدريد بتاريخ 27 حزيران/يونيو 1989، دعا الاتحاد الأوروبي (المكون آنذاك من اثني عشرة دولة) إلى عقد مؤتمر سلام دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، مع وجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه. وفي ذلك الوقت، صار دور الأمم المتحدة في هذا الصراع مهماً تماماً، ومعه القانون الدولي بوصفه المبدأ الذي يسترشد به في حل النزاعات. والأمر نفسه ينطبق على الاتحاد السوفيتي، الذي كان قد بلغ مرحلة متقدمة من التثكك، كما ينطبق على الاتحاد الأوروبي. وعلى الساحة الدولية، كانت الولايات المتحدة (ولا تزال) صاحبة الدور الريادي في القضية.

### حرب الخليج

جدول زمني: في 2 آب/أغسطس 1990، اجتاح القوات الجوية والبحرية العراقية الكويت، ففوضت الأمر للولايات المتحدة بقيادة الولايات المتحدة لطرد قوات الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت. ونجح الرئيس الأميركي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر في تشكيل ائتلاف من 34 دولة، من بينها ثماني دول عربية، وهي: البحرين، ومصر، والمغرب، وسلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسوريا، ووحدات من القوات المسلحة الكويتية التي عبرت حدود المملكة العربية السعودية. من جهة أخرى، أيدت كل من الأردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية صدام حسين سياسياً.

بدأ التحالف يوم 17 كانون الثاني/يناير 1991 بشن عمليات جوية على المواقع العراقية في كل من الكويت والعراق، أعقبه في 23 شباط/فبراير هجوم بري واسع النطاق على جبهة واسعة جداً في عملية عرفت باسم "عاصفة الصحراء". وبعد مئة ساعة، انتهت المعركة. خلال ما يسمى بخرب الخليج، أطلق العراق صواريخ سكود على أهداف في كل من السعودية وإسرائيل، في محاولة لإثارة هجمات انتقامية إسرائيلية، الأمر الذي كان من المحتمل أن ينسب باقتسام التحالف. وتحت ضغط أمريكي، لم ترد إسرائيل.

تطور الصراع العربي-ال فلسطيني-الإسرائيلي من حرب أكتوبر 1973 وحتى اتفاقات أوسلو.



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

الانتفاضة الأولى (1987 - 1993)

شكلت الانتفاضة الأولى فورة قوية من الاحتجاجات من قلب المجتمع الفلسطيني. وتشكلت لجان محلية في كل مكان يقودها جيل جديد من الناشطين (الشباب).



خيم للاجئين الفلسطينيين أثناء الانتفاضة UNRWA @.

في النصف الثاني من الثمانينات، تصعد الموقف نتيجة لتفاعل عدد من العوامل. فبالإضافة إلى الطريق المسدود لوضع الاحتلال، كان هناك المزيد من مخالفات بناء المستوطنات الإسرائيلية، والتي كانت تتزايد من حيث العدد والحجم، ونمو البنية التحتية التي مرافقتها. وعلاوة على ذلك، كان هناك تدهور اقتصادي لعدة سنوات. وتناقصت فرص عمل الفلسطينيين بشدة في دول الخليج نتيجة إيرادات النفط المستنزفة. وانطبق الأمر نفسه على الاقتصاد الإسرائيلي، الذي كان يعاني من الركود أيضاً. وعلاوة على ذلك، تلقت منظمة التحرير الفلسطينية ضربة قوية في لبنان بعد الغزو الإسرائيلي واسع النطاق عام 1982. وفي المجال السياسي، وصلت الأمور إلى طريق مسدود، ومُنِع ممثلو الفلسطينيين من المشاركة في جميع المباحثات الدبلوماسية.

في 8 ديسمبر/كانون الأول عام 1987، أشعل حادث تورط بتنفيذ الجنود الإسرائيليين ضمن قطاع غزة فيل الأزمة بعد قتل العديد من الفلسطينيين - لاسيما وأن الحادث وقع في مخيم جباليا أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. ومن هناك انشرت النيران إلى الضفة الغربية. وسرعاً ما اتخذت الاحتجاجات أبعاداً واسعة حنى أنها وصفت بالانفاضة شعبية.

شكلت الانفاضة فوراً قوة من الاحتجاجات من قلب المجتمع الفلسطيني. وتشكلت لجان محلية في كل مكان يقودها جيل جديد من الناشطين (الشباب). ومن أجل منع الجيش الإسرائيلي من تتبعها، عملت في الحفاء. وجاء معظم الناشطين من منظمات المقاومة الفلسطينية المختلفة. وتم تنسيق عمل اللجان المحلية في وقت لاحق من قبل **القيادة الوطنية الموحدة للانفاضة**، والتي كانت على اتصال وثيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حيث أقامت منظمة التحرير الفلسطينية مقرها بعد طردها من بيروت عام 1982.

كانت المطالب الرئيسية للانفاضة هي الإهاء الفوري للاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الرسمي الوحيد للشعب الفلسطيني وإقامة دولة فلسطينية مستقلة (في



فلسطين). كانت أساليب المقاومة هي الإضرابات والمظاهرات بشكل خاص (مع الفيان الذين كانوا يشقون الجنود بالحجارة والصخور)، ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية، بالترام مع سياسة نشطة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

مباشرة عند بداية الانتفاضة، دخلت قوة جديدة على الساحة السياسية: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وهي فرع فلسطيني من حركة الإخوان المسلمين. وقبلها بفترة وجيزة، ظهرت مجموعة أخرى ذات توجه إسلامي، الجهاد الإسلامي.

على الرغم من استمرار الانتفاضة حتى عام 1993، إلا أنها فقدت حيويتها تدريجياً مع مرور الزمن. كان هذا بشكل خاص نتيجة الأساليب القاسية التي استخدمتها إسرائيل لكس الانتفاضة. وقد عُرِضت صور عن تلك الممارسات في جميع أنحاء العالم وألحقت ضرراً بالغاً بسمعة إسرائيل. وعلى الرغم من أن الانتفاضة تميزت بأنها مقاومة غير عنيفة بشكل عام ضد الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن الجيش الإسرائيلي أو المستوطنين اليهود قتلوا 1162 فلسطينياً خلال ست سنوات، وقتل 170 يهودياً إسرائيلياً على يد الفلسطينيين، وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بنسيلير".

كان تأثير الانتفاضة الأولى ضخماً - كونه انتفاضة عام 1987 وحتى 1993 دخلت التاريخ، ولأن هناك انتفاضة ثانية كانت قادمة. فقد أرسلت الانتفاضة إشارة عن وجود هوية وطنية قوية وصمود فلسطيني في فلسطين. وبعد ثمانية أشهر من اندلاعها (31 يوليو/نموز عام 1988)، تخلى الملك حسين عاهل الأردن رسمياً عن مطالب الأردن في الضفة الغربية. وبالترام مع ذلك، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في 15 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1988 قيام دولة فلسطين من جانب واحد، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رئيساً لها؛ وبعد ذلك تم الاعتراف لها من قبل أكثر من نصف الدول

الأعضاء في الأمر المتحدة. لهذا، ساهمت الانتفاضة الأولى في حقيقة دخول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من حلته جديدة بعد ذلك بفترة قصيرة.



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

مؤتمر مدريد عام 1991

في 30 أكتوبر/تشرين الأول عام 1991، دعت الولايات المتحدة إلى مؤتمر مدريد في إسبانيا بهدف الوصول إلى تسوية بين الدول العربية وإسرائيل. من المؤكد أن موقف منظمة التحرير الدبلوماسي لم يتحسن منذ نهاية الثمانينات. كان ذلك نتيجة فقدان الدعم الدبلوماسي من كل من الاتحاد السوفيتي، والذي كان يتفكك، بالإضافة إلى الموقف المؤيد للعراق الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية خلال أزمة الكويت 1990-1991 ورداً على ذلك، أوقف كل من الكويت والمملكة العربية السعودية الدعم المالي، وطردها الآلاف من العمال الفلسطينيين. ونتيجة لذلك، سرعان ما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية في ضائقة مالية وخيمة.

بعد طرد العراق من الكويت في 30 أكتوبر/تشرين الأول عام 1991، دعت الولايات المتحدة إلى مؤتمر مدريد في إسبانيا بهدف الوصول إلى تسوية بين الدول العربية وإسرائيل. قلت المفاوضات الثنائية الجلسة العامة. لكن إسرائيل رفضت اعتماد مقاربة متعددة الأطراف تتركز فيها معالجة المشكلة الفلسطينية. وعلى الرغم من عدم وجود ممثل لمنظمة التحرير في مدريد، وافقت إسرائيل على حضور قادة من

فلسطين (باستثناء القدس الشرقية) في الوفد الأردني. وقد كان هذا في حد ذاته إنجازاً استثنائياً، نظراً إلى أن الأردن كان قد تخلى عن مطالبه في الضفة الغربية قبل ثلاث سنوات. بالإضافة إلى أن حجب الوفد الأردني كان ضعف حجب الوفد العربي الأخرى.

نسق قادة فلسطين موافقهم مع منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل عدم التعارض فيما بينهم. واستمرت المفاوضات حتى أغسطس/آب عام 1993، دون أية نتائج ملموسة.

كما اتضح لاحقاً، ففي الوقت نفسه، وبسريرة تامة، دخلت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات مباشرة - خارج "مدريد". دارت هذه المفاوضات في أسلوب بوساطة نزيهة. حتى أن الوفد الفلسطيني في مفاوضات مدريد لم ينهر إبلاغه عن هذه المحادثات (سمع رئيس الوفد حيدر عبد الشافي بالخبر عبر الإذاعة والانترنت، ومن ثم استقال احتجاجاً). عام 1993، أدت المفاوضات إلى ما يعرف باسم اتفاقات أوسلو.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

الأزمة الفلسطينية في التسعينيات

اذلعت اشنباكات جديدة بين إسرائيل والفلسطينيين في نهاية التسعينيات نتيجة تفاعل عوامل عدة. وقد كبحت سياسة إسرائيل في المراقبة المكثفة حرية حركة الفلسطينيين بشكل متزايد بعد عام 1993. فأصبح السفر بين الضفة الغربية وقطاع غزة صعباً للغاية، وكذلك القدس الشرقية التي ضمها إسرائيل. كما كان سفر الركاب وتبادل البضائع داخل الضفة الغربية وقطاع غزة مقيداً بشكل كبير، وقد كان لهذا عواقب اقتصادية وخيمة، وأظهرت القوة الشرائية الفلسطينية هبوطاً قوياً بعد عام 1993. علاوة على ذلك، استمرت خسارة الفلسطينيين للأمراض نتيجة لبناء المستوطنات الإسرائيلية والبنية التحتية الداعمة. وازداد عدد المسوطنين الإسرائيليين 100,000 آخرين، ليصبح العدد الإجمالي 370,000، في

فترة أوسلو (1994-1999) وفي نهاية أيلول/سبتمبر عام 2000، عندما لم تصل جولات المحادثات التي لا  
حصص لها إلى نتيجة (بعد أن من أكنس من عام على الموعد النهائي لأوسلو)، اندلعت الاضطرابات.



بيل كلينتون واسحق رابين وياس عرفات في البيت الأبيض 1993

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - يناير 30, 2011

اتفاقات أوسلو عام 1993 وعام 1995



رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياس عرفات (الثالث من اليسار) يلتقي بثلاثة أعضاء من لجنة السلام الإسرائيلية،  
يامركوف أرنون (يسار)، أوري أفنيري وماتي يليلد (الرابع من اليسار) إلى جانب عصام السطاوي (الثاني إلى  
اليمن) محمود عباس (المعروف أيضاً باسم أبو مازن) وعماد شكور المستشار الصحفي لعرفات في 21 كانون الثاني

1983 في تونس AFP .

الطريق نحو أوسلو:

الفلسطينيون

شكل خروج منظمة التحرير الفلسطينية من الأراضي اللبنانية - آخر معاقلة بدول الطوق العربي -  
تحولاً جذرياً في مسيرة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. تضاملاً فنضال المنظمة - التي شعارها تحرير الأرض  
- بعد إزالتها من نقاط الاحتكاك المباشر مع الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث لم يعد بإمكانها ممارسة  
عملياتها العسكرية المؤثرة عبر نقطة احتكاك جغرافية مع عدوها التاريخي؛ كما كان واقع الحال  
في الأردن أو لبنان، وقد لجأت قيادتها إلى تونس، في أغسطس عام 1982م.

وفي عام 1983م، تشكل تنظيم حركة فتح الانتفاضة، الذي انشق عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني  
(فتح) بدعم من القيادة السورية الغاضبة على ياسر عرفات في ذلك الوقت على خلفية حصار بيروت عام  
1982م. وقد تلت عملية الانشقاق عمليات مسلحة في عدد من المناطق اللبنانية بين المنشقين وعناصر  
من الحركة الأمر "حركة فتح"، الموالية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

واسنمت هذه المواجهات حتى عام 1988م. وانضمت إليها العديد من الفصائل الأخرى فيما عرف بخراب

### المخيمات

بدأ الوهن يدب في جسد أكبر فصيل في منظمة التحرير (حركة فتح)، فضلاً عما اعترى المنظمة من تجاذبات  
نتيجة الاستقطاب العربي والإقليمي للفصائل الفلسطينية الرئيسية، والذي ما لبث أن كان عاملاً مؤثراً  
جديداً في الصراع داخل البيت الفلسطيني الكبير "منظمة التحرير الفلسطينية". لتفقد منظمة التحرير آخر  
أدواتها التأثيرية في مسيرة الصراع مع إسرائيل والداخل الفلسطيني، وهو الوحدة الداخلية للمنظمة.

ومع اشتعال جذوة الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي اندلعت خواتيم عام 1987م، كأحد الأدوات  
المبتكرة شعبياً لإبقاء شعلة النضال ملتهبة وجدت المنظمة - كما يرى باحثون - في القبول بقرار مجلس  
الأمن رقم 242 كأساس للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية عام 1988م أفضل السبل لاستعادة دورها  
وانشائها من الحالة التي انتهت إليها على خريطة المشهد السياسي.

دعم ذلك ما أسفرت عنه الدورة الثالثة والأربعين للأمم المتحدة، حيث اعترفت الجمعية العامة بإعلان دولة فلسطين، الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988؛ وقررت أن يستعمل في منظومة الأمم المتحدة اسم "فلسطين" اعتباراً من 15 كانون الأول/ديسمبر 1988 بدلاً من اسم "منظمة التحرير الفلسطينية" دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية ووظائفها في منظومة الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من ذلك، وجدت منظمة التحرير الفلسطينية نفسها في عزلة جديدة على خلفية ما آلت إليه موازين القوى الدولية مع نهاية الحرب الباردة، وتفكك الاتحاد السوفيتي. أضف إلى ذلك توقف تدفق الأموال من الدول الماخفة مثل السعودية والكويت ودول الخليج، نتيجة موقف المنظمة وزعيمها ياسر عرفات المؤيدان لصدام حسين في حرب الخليج (1990-1991) بعد أن غزا الجيش العراقي دولة الكويت. إسرائيل كانت الطرف الأقوى. ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت تحت الضغط. وكانت تريد الظهور مجدداً على الساحة والكفاح من أجل دولة فلسطين.

فكان أن ذهبت منظمة التحرير في المضي قدماً وبشكل عملي، إلى الجلسات حول مائدة مفاوضات مباشرة، مع إسرائيل.

### إسرائيل

على الجانب الآخر، لم تنجح سياسة تكسير العظام التي تبنتها حكومة إسحاق رابين في إخماد شعلة الانتفاضة الفلسطينية أو ما اصطلح على تسميتها انتفاضة أطفال الحجارة. فإسرائيل التي كانت ترفض مجدداً التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، قد اقتنعت أخيراً بأنه لا معنى أن يكون لها جار على مر مى حجر تسيطر عليه مشاعر الكراهية على الدوام، فأثرت القبول ولو نظرياً خيار الدولتين.

على موازاة ذلك انطلق مؤتمن مدريد 1991 م، الذي مرعنه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (في ذلك الوقت)، وكان المؤتمن الذي انطلق في العاصمة الإسبانية يهدف إلى اسئلهام معاهدة السلام بين مص وإسرائيل عام 1979م، من خلال تشجيع البلدان العربية الأخرى على توقيع اتفاقيات سلام مع الدولة العبرية.

تم تشجيع كل من الأردن ولبنان وسوريا، ما فنع باب المفاوضات بين الإسرائييين والفلسطينيين لأول مرة. في ظل حزب العمل الذي لم تنفخ حكومنه على دبلوماسية السلام مع الفلسطينيين إلا في عام 1992م.

دلفت إسرائيل إلى مفاوضات أوسلو مدركة حالة الضعف التي تناب ياس عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في تلك اللحظة، وأن عرفات يواجه مناعب مالية لهانه على الحصان الخاس في حرب الخليج، مما يجعله مسئلهام لتقدير المزيد من التنازلات، خاصة وأن لا خيارات أخرى أمامه يمكن تفعيلها، في ذلك الوقت، سواء من جهة الحكيم الدولي، أو من جهة خيار المقاومة، لإحداث ميل ما في غير صالحها، إذا ما جرت مفاوضات مباشرة.

وبعد ثمانية أشهر، وأربعة عشر جلسة من المباحثات، خلف سنار كئيف من السرية برعاية نرويجية، جاءت فجأة ما وصفها يان إغلاند وزير الدولة في وزارة الخارجية النرويجية حينئذ، "الباكورة": ممثلو القيادة الإسرائيلية والفلسطينية وافقوا على بيان ينضمن أسس مشتركة يفتح الطريق أمام إقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية والاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتبولوج اتفاقية أوسلو. والتي تدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية وغزة، والحكم الذاتي الفلسطيني. وتعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق إسرائيل في الوجود، وتعترف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

## طرفان غير متكافئين:

مع الضغط الذي كانت تواجهه منظمة التحرير الفلسطينية، والرغبة في الظهور مجدداً على ساحة الكفاح من أجل دولة مستقلة للفلسطينيين، كانت إسرائيل هي الطرف الأقوى في المعادلة، والكفة الأرجح في ميزان التفاوض.

وتؤكد دوائر مقرية من مفاوضات أو سلو السرية، أن مجال المناورة في العلاقة غير المتكافئة بين طرفي التفاوض، كان ضئيلاً، ذلك أن القوي في المعادلة وهو الطرف الإسرائيلي، وهو من كان يهكم في مسار الأمور. تقول هيلده هنريكسن واغ المؤرخة بجامعة أو سلو التي أسندت إليها مهمة التحقيق في دور الترويج في مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الأوسط إن "الترويج عرفت هذا الشيء وتنازلت في هذه النقطة وعرفت أن المفاوضات ستسير بالضربة لصالح إسرائيل وإلا لما تحققت اتفاقية" وتتابع واغ مناقلة " لكن هل يعني وجود اتفاقية أسوأ من لا شيء؟ في تلك اللحظة قلنا دوماً بأن سلاماً غير مكتمل أفضل من حرب طاحنة". بيد أن الترويج كانت وسيطاً منحيزاً، بحسب هنريكسن واج، لذا عززت الاتفاقية هذه العلاقة غير المتوازنة بين طرفي التفاوض.

## أوسلو الأولى

كما أسلفنا، فقد جرت المفاوضات في سرية تامة تحت رعاية الترويج، غير أن توقيع الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان قد تم في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض الاثنين 13 سبتمبر 1993م بحضور الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون. حيث تصافح كل من الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحاق رابين على شاشات التلفزة العالمية.



وفي إعلان المبادئ الصادر في ذلك التاريخ، اعترفت دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية "بالحقوق المشروعة والسياسية المشتركة لكليهما"، داعين إلى "الكفاح من أجل النضال السلمي" و"تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة ومصالحة تاريخية من خلال العملية السياسية المتفق عليها".

كانت هذه العملية تتألف من مرحلتين:

المرحلة الأولى: فترة انتقالية من خمس سنوات يتم خلالها تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في أجزاء من فلسطين.

المرحلة الثانية: بعد أن تكون المرحلة الأولى قد دخلت حيز التنفيذ، تبدأ المفاوضات المتعلقة بالوضع الدائم لقضايا مثل القدس واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية والمياه والحدود. وبقيت الحدود غير الواضحة وإقامة دولة فلسطينية خارج جدول الأعمال.

في مفاوضات مدريد، كان الوفد الفلسطيني قد رفض دراسة القضية بشكل منفصل، خشية أن يكون لإسرائيل مصلحة من وراء المرحلة الأولى، وبالتالي لا يتم تنفيذ الثانية. واتفق الطرفان على عدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها أن تؤثر سلباً أو تلغي نتائج المفاوضات بشأن هذه القضايا. وتمت تسوية تفاصيل الإدارة المؤقتة في اتفاق منفصل في 4 مايو عام 1994م، مما يسمح ببدء الإجراءات. وفي موعد أقصاه 4 مايو عام 1999م. ووفقاً للجدول الزمني، كان من المفترض تسوية الأمور بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أوسلو الثانية

استناداً إلى الاتفاق الثاني (أوسلو الثانية) في 28 سبتمبر/أيلول عام 1995، تم تفسير الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ما يسمى مناطق أ، ب، ج: غطت المنطقة "أ" المناطق السكانية الفلسطينية الكبيرة، باستثناء القدس الشرقية والخليل، والتي انسحبت منها إسرائيل؛ وبعد القيام ببعض التعديلات، غطت حوالي 18.2%

من مجموع الأراضي. وفيها كانت السلطة الفلسطينية ستسلم الإدارة المدنية والعسكرية - اسخدر الفلسطينيون مصطلح السلطة الوطنية الفلسطينية. وكانت المناطق "ب" القرى والمناطق المحيطة لها مباشرة، 21.8%. وفيها كانت الإدارة المدنية في يد السلطة الوطنية الفلسطينية في حين الإدارة العسكرية كانت لا تزال تحت سيطرة إسرائيل. وفي المناطق "ج" (مناطق قليلة السكان حيث كان هناك مسنوطات يهودية أيضاً وقواعد عسكرية إسرائيلية، 60%)، بقيت كل من الإدارة المدنية والعسكرية في يد الإسرائيليين.

## النتائج

1. يعد إعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقتة للفلسطينيين في قطاع غزة وأريحا كان بمثابة أهم اختراق في الصراع المستمر منذ قرن بين العرب واليهود في فلسطين.
2. يعد اتفاق أوسلو بشقيه الأول والثاني اتفاقاً تاريخياً بالفعل، حيث هوجبه ترطي تاريخ طويل من الإنكار المتبادل والرفض المتبادل، بين الطرفين الرئيسيين في الصراع العربي الإسرائيلي. ففي حين تكريس الرفض الفلسطيني لشرعية إسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني عام 1968م. فقد لخصت غولدا موير رئيسة الوزراء الإسرائيلية بين عامي 1969م و 1974م، رفض إسرائيل للحقوق الوطنية الفلسطينية لخصه بقولها "لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني، حتى إنه ليس علينا أن نأتي ونُضجهم من البلاد، فهم ليسوا موجودين."
3. وافق الجانبان على مبدأ التازل عن الأراضي كأساس لنسوية نزاعهما الطويل والمربى، كأساس للنقاش السلمي بينهما. فيما لم يكن التقسيم فكرة جديدة، بل سبق وتم اقتراحه لأول مرة من قبل لجنة بيل في عام 1937م، ومرة أخرى من قبل الأمر المنحلة في عام 1947م، ولكن تم رفضه في كلتا المناسبتين من قبل الفلسطينيين.

4. الاعتراف بأن كلا الطرفين يفتش إلى القوة لفرض رؤيته الخاصة على الجانب الآخر. تخلى الطرفان عن الخلاف الأيديولوجي حول من هو المالك الشرعي لفلسطين وتحولوا إلى إيجاد حل عملي لمشكلة تقاسم مساحة المعيشة الضيقة بين هس الأردن والبحر الأبيض المتوسط.
5. أنهت الاتفاقية الجمود الذي دام عامين في محادثات السلام في الشرق الأوسط بعبارة أمريكية والتي بدأت في مؤتمر مدريد في أكتوبر 1991م. بالنسبة للأردن، أزلت عملية أو سلو آخر عقبة أمام تحقيق صفقة السلام مع إسرائيل. فبعد يوم من تقديم الاتفاقية إلى العالم، في احتفال أكنس تواضعاً في "وزارة الخارجية"، وقع ممثلو الأردن وإسرائيل على جدول أعمال مشترك لمفاوضات مفصلة تهدف إلى معاهدة سلام شامل.
6. مردود الفعل العربية على الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني كانت متباينة إلى حد ما. وحظي عرفات باستقبال مهذب لكن لطيف من وزراء خارجية جامعة الدول العربية التسعة عش الذين اجتمعوا في القاهرة بعد أسبوع من حفل التوقيع في واشنطن. لكن اسنات بعض الدول الأعضاء في الجامعة، وخاصة الأردن وسوريا ولبنان.
7. بصرف النظر عن القيود الداخلية على الجانبين، كانت هناك عيوب مناصلة في اتفاقية أو سلو ذاتها. حيث تخنوي الاتفاق على الكثير من الغموض والشائعات التي تجعله مفتوحاً لتفسيرات مختلفة على نطاق واسع. بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، ينص الاتفاق على ترتيب مؤقت لا يحمل سوى التدايعات الأكنس عمومية على النقل الدائم للأراضي أو السلطة. وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، فإن الاتفاقية هي الخطوة الأولى نحو الدولة الكاملة. لكن لم يتمكن الجانبان من التقدم معاً لأههما كانا عازمين على السير في اتجاهات مختلفة.

### Palestine

According to the Oslo II Accords in 1995



@FANACKCC BY 4.0

## القانون الدولي

ارتكزت الاتفاقيتان على اتفاقات مشتركة مشروطة. لم يستند حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على القانون الدولي. ولم تكن الاتفاقات المبرمة قانونية لأن القانون الدولي تحظر النوسع الإقليمي عن طريق العنف. وبالتالي، يعين على إسرائيل، في إطار الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، الالتزام بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967. لكن بالاعتماد على اتفاقات أوسلو، كانت "درجة الانسحاب" خاضعة لمزيد من المفاوضات. فوق الاتفاقية، وهذا ينوقف على رغبة إسرائيل في هذه المسائل، من المرجح أن تتحدد النتيجة النهائية بناء على نتيجة نقاش يجري داخل إسرائيل أكثر من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، انصاع حزب عرفات لإسرائيل في العديد من النقاط الأساسية للفلسطينيين، وكانت النتيجة النهائية اسنمارة الاحتلال الإسرائيلي في هيئة مختلفة. ومع ذلك، تغيرت صورة إسرائيل، بين ليلة وضحاها، من قوة احتلال - قامت مؤخراً بفتح الانتفاضة بإجراءات صارمة - إلى شريك مفاوضات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بالخلفي عن مسار القانون الدولي، التزمت منظمة التحرير الفلسطينية بمغامرة غير مؤكدة، وبالتالي بالمخاطرة بمصالح الشعب الفلسطيني. وبما أن الأمور وصلت إلى هذا الحد، لا يمكن النظر في هذا النص ف بشكل منفصل عن موقف المنظمة الضعيف للغاية: في منفاها في تونس، ومعوزة مالياً، وتواجه قيادة موالية، وإنما واثقة من نفسها في فلسطين.

لنفس الأسباب بالضبط، اشتمت إسرائيل فرصة إمكانية النوصل إلى اتفاق سياسي مع المنظمة وفق شروطها والتي، وبسبب دورها النارئخي في الحركة الوطنية، كانت لا تزال في وضع يمكنها من الدخول في اتفاقات نيابة عن الشعب الفلسطيني.

بدا للعالم الخارجي أنه، قد تم النوصل إلى تسوية تاريخية بين عدوين لدودين . وعززت هذه النمطية، من هذا الانطباع: مصافحة تاريخية فوق مرج أمام البيت الأبيض، والصحافة العالمية، وجائزة نوبل، إلى ما هنالك. وعلى الرغم من أن النشوة كانت كبيرة في البداية في فلسطين، إلا أن الفلسطينيين رفضوا الاتفاقات فوراً، مقدمين حججاً قوية.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - سبتمبر 7, 2015

تطور الصراع العربي - الفلسطيني - الاسرائيلي بعد اتفاقات أوسلو.

Content

التيارات اتفاقات أوسلو



الملك حسين واسحق رابين ينصافحان بحضور كلينتون

كما هو الحال في القرارين 242 و 338، لم تستند اتفاقيات أوسلو إلى القانون الدولي. وكان المسار التفاوضي غامضاً، مثله مثل الهدف النهائي (ومع ذلك، لم يكن بقدر آمال الفلسطينيين: إقامة دولة،

مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي نسبة 22% من فلسطين التاريخية، مع القدس الشرقية عاصمة لها، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين). وفي ظل هذه الظروف، كان الطرف الأقوى في وضع فرض تأويلاته على الاتفاقات الأساسية. ومن أجل سد الثغرات، وُضع اقتراح مفصل صيغ ضمن المفاوضات غير الرسمية بين محمود عباس ويوسي بيلين (وثيقة بيلين - أبو مازن بتاريخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 1995).

### معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن

كانت عملية أوصلو بالنسبة للأردن العتبة الأخيرة في وجه إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل. وبالفعل، توصل البلدان في الثمانينات إلى اتفاق حول الإجراءات (اتفاقي لندن بتاريخ 11 نيسان/أبريل 1987). وفي 14 أيلول/سبتمبر 1993، بعد يوم واحد من توقيع "إعلان المبادئ" تم الإعلان عن جدول الأعمال الأردني الإسرائيلي المشترك. وأخيراً، وخضور الرئيس كلينتون، في 26 تشرين الأول/أكتوبر 1994، تم توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن في وادي عربة (إسرائيل)، على مقربة من الحدود مع الأردن (مراجع أيضاً إعلان واشنطن بتاريخ 25 تموز/يوليو 1994).

### المفاوضات الإسرائيلية السورية

تعثرت كافة المفاوضات مع سوريا منذ "مدريد"، رغم كل محاولات الوساطة الأميركية (اجتماع بين الرئيس كلينتون والرئيس السوري حافظ الأسد في 16 يناير/كانون الثاني 1994 في جنيف، وزيارة كلينتون لدمشق في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1994، وثلاث جولات من المحادثات الإسرائيلية السورية في اتفاقية واي ريفس (ميريلاند) بين 27 كانون الأول/ديسمبر 1995 و 3 آذار/مارس 1996، ومحادثات في واشنطن في 15 و 16 كانون الأول/ديسمبر 2000، ومحادثات شيردسناون (غرب فيرجينيا) من 3 إلى 17 كانون الثاني/يناير 2000، وأخيراً لقاء كلينتون والأسد في جنيف في 26 آذار/مارس 2001).

مقابل اتفاق سلام، طالبت سوريا في هذه المحادثات بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان (وتفكيك المستوطنات اليهودية البالغ عددها 35 مستوطنة هناك). وعرضت إسرائيل، من جانبها، انسحاباً تدريجياً على مراحل، يعتمد على الخطوات التي تتخذها سوريا في سبيل تطبيع العلاقات بين البلدين. وأصرت إسرائيل على الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على الجزء السوري من شاطئ بحيرة طبريا، وبالتالي السيطرة القانونية على البحيرة، وفرضت شروطاً تتعلق بالوضع المستقبلي لهضبة الجولان (منطقة منزوعة السلاح، ومحمية طبيعية). بالنسبة لسوريا كانت - ولا تزال - هذه الشروط غير مقبولة. وفي عام 2008، مهدت تركيا لمحادثات غير مباشرة بين إسرائيل وسوريا، توقفت بعد الهجوم واسع النطاق الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في كانون الأول/ديسمبر من نفس العام. نظراً إلى النفوذ السوري القوي في لبنان، لم يبرم بعد أي اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان منذ "مدريد". وفي 24 أيار/مايو 2000، تحت ضغط المقاومة المسلحة لحزب الله ومنظمات أخرى، انسحبت إسرائيل من جانب واحد من الأراضي اللبنانية، التي احتلها منذ غزوها الأول في آذار/مارس 1978 (قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 بتاريخ 19 مارس 1978).

مذكورة واي ريفس



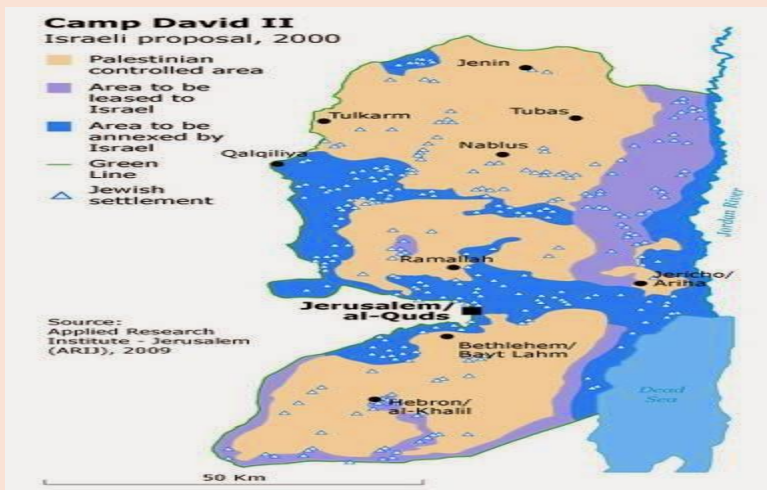
عرفات وكليتون وإيهود باراك في كامب ديفيد في تموز/يوليو



حدث تقدم قليل على المسار الإسرائيلي الفلسطيني. استمرت أعمال البناء في المستوطنات اليهودية بوتيرة متسارعة، نبع عنها نمو كبير في عدد المستوطنات من حيث الحجم وعدد المستوطنين خلال المرحلة الانتقالية التي استمرت خمس سنوات. وانظر حشد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة من جديد عوض الانسحاب. وقد هورت الحالة الاقتصادية، وأخذت التوترات السياسية في التصاعد مجدداً. وأدى ذلك إلى تصعيد العنف (إطلاق نار، وهجمات انتحارية، وعمليات قتل خارج نطاق القضاء). وعاجلاً، صار تدخل الولايات المتحدة ضرورياً لمنع انهيار عملية أوسلو (بروتوكول الخليل بتاريخ 15 كانون الثاني/يناير 1997، ومذكرة واي ريفس بتاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 1998).

كان المجلس الوطني الفلسطيني في ذلك الوقت أزال بالفعل آخر العقبات الرسمية أمام النوصل إلى اتفاق، مثل تعديل ميثاقه، وإلغاء جميع المواد المعادية لإسرائيل (الميثاق الوطني الفلسطيني المعدل) بتاريخ 26 نيسان/أبريل 1996، رسالة عرفات - كلينتون بتاريخ 13 كانون الثاني/يناير 1998). وبعد انتهاء المرحلة الانتقالية رسمياً بتاريخ 4 أيار/مايو 1999، طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك (حزب العمل) بدء مفاوضات الوضع النهائي (مذكرة شمس الشيخ بتاريخ 4 أيلول/سبتمبر 1999)، لكن ذلك لم يكس الجمود.

كامب دافيد الثانية



نظر الرئيس كلينتون لقاء قمة في كامب ديفيد بين باراك وعرفات من 11 إلى 25 تموز/يوليو 2000، في محاولة أخيرة للوصول إلى اتفاق شامل قبل انتهاء ولايته. وفشلت هذه المفاوضات أيضاً في تحقيق نتائج، وذلك بسبب سوء التحضير والضغط؛ لأن الحد الأقصى الذي كان على إسرائيل تقديمه لا يفي بالحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين (بيان كلينتون - باراك المشترك بتاريخ 19 تموز/يوليو 1999، وبيان قمة كامب ديفيد الثلاثية بتاريخ 25 تموز/يوليو 2000). وفيما بعد، اتفق الخبراء والمشاركون في المفاوضات على إلقاء اللائمة، عن دون استحقاق، على عرفات في فشل المحادثات.

جرت محادثات غير رسمية في طابا (مصر) من 18 إلى 28 كانون الثاني/يناير 2001، استناداً إلى معايير كلينتون، وحق نتائجها الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي ميغويل موراتينوس (وثيقة موراتينوس، آب/أغسطس 2001)، ولكنها أتت متأخرة جداً مما أفقدها أي تأثير. وفوق ذلك، منذ 28 أيلول/سبتمبر 2000، اندلعت انتفاضة أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما أدى إلى تصعيد العنف. وخلال ذلك الوقت، كان عدد متزايد من الفلسطينيين قد أثار علامات استهتام كبيرة بالفعل فيما يتعلق بالإستراتيجية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية/السلطة الوطنية الفلسطينية في عملية أوسلو. ونتيجة لذلك، اكتسبت حماس، المعارض القوي لأوسلو من البداية، دعماً سياسياً.

الانسحاب من غزة



الجيش الإسرائيلي في غزة عام 2004

لتحرير نفسها من السيطرة المباشرة لعدد كبير من الفلسطينيين وتعزيز قبضتها على الضفة الغربية، قررت حكومة الليكود الإسرائيلية برئاسة أرييل شارون فك الارتباط من جانب واحد من قطاع غزة (خطة شارون لفك الارتباط أحادية الجانب في كانون الثاني/يناير 2005). تلا ذلك انسحاب إسرائيل في آب/أغسطس 2005. وعلى الرغم من الانسحاب، واصلت إسرائيل فرض السيطرة المباشرة على قطاع غزة. ويعوجب القانون الدولي، ظلت إسرائيل القوة المحتلة.

في 15 آب/أغسطس، قال شارون أنه على الرغم من أمله بإبقاء إسرائيل على مستوطنات غزة، إلا أن الواقع حتم العكس: "التخاذ هذه الخطوة أمر خارج عن الإرادة وليس ضعفاً". تم الإعلان عن دوافع إسرائيل بالانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة برسالة شفوية من مكتب رئيس الوزراء. وفق الرسالة، ليس لإسرائيل شريك فلسطيني ثقة للتفاوض معه، وتعتقد أن الانسحاب من غزة سيؤدي إلى وضع أمني أفضل. ومن جهة أخرى، كان يعني الانسحاب أيضاً بأن المدن والقرى في الضفة الغربية سنبقى جزءاً من إسرائيل.

جرى الانسحاب الإسرائيلي في آب/أغسطس. ورغم الانسحاب، استمرت إسرائيل بفرض سيطرة مباشرة على قطاع غزة. ووفق القانون الدولي، بقيت إسرائيل القوة المحتلة.

الجدار



بناء الجدار في الضفة الغربية

عامر 2004، اعترت محكمة العدل الدولية في لاهاي في رأيها الاستشاري (رأي محكمة العدل الدولية الاستشاري بتاريخ 9 تموز/ يوليو 2004) بناء جدار الفصل الإسرائيلي في الضفة الغربية (الجدار) خارج ما يسمى بـ "الخط الأخضر" انتهاكاً للقانون الدولي. وإنه لا بد من هدم هذا الجزء من الجدار ودفع تعويضات للفلسطينيين عن أي ضرر لحق لهم من جرائه. وعلاوة على ذلك، أعلنت محكمة العدل الدولية عدم شرعية المستوطنات اليهودية.

في الشهر التالي، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة (150 مقابل 6، وامتناع 10 أعضاء عن التصويت) قراراً دعت فيه إسرائيل "القوة المحتلة" إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية على النحو المذكور في الرأي الاستشاري (القرار الخاص برأي محكمة العدل الدولية الاستشاري بشأن الجدار بتاريخ 2 آب/ أغسطس 2004). وحتى يومنا هذا، لم تمثل إسرائيل. واستمرت أعمال بناء "الجدار" بوتيرة متسارعة.

أنا بوليس



لقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش مع محمود عباس في واشنطن عام 2008

قبل بضعة أشهر من حكم محكمة العدل الدولية، كان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد كتب لرئيس الوزراء شارون أن الولايات المتحدة قد تقبل احتفاظ إسرائيل ببعض المستوطنات: " في ضوء الحقائق الجديدة على أرض الواقع، ومن ذلك المراكز السكانية الإسرائيلية الكبيرة القائمة بالفعل [المستوطنات اليهودية]، فإنه من غير الواقع توقع أن تكون نتيجة مفاوضات الوضع النهائي عودة كاملة إلى خطوط الهدنة لعام 1949" (رسائل بوش - شارون بتاريخ 14 نيسان/أبريل 2004).

في تشرين الثاني/نوفمبر 2007، مع قرب انتهاء فترة رئاسته، نظم بوش قمة في أنابوليس (ميريلاند) بغية إحياء خارطة الطريق. وإلى جانب إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية/السلطة الوطنية الفلسطينية، حضرت اللقاء دول عربية رئيسية. وكانت النتيجة تعهد بالوصول إلى اتفاق بشأن القضايا الرئيسية قبل نهاية عام 2008) مؤتمر أنابوليس 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2007). سلسلة من المفاوضات السرية تلت ذلك، وإنما دون الوصول إلى أية نتائج ملموسة. في كانون الثاني/يناير 2011، تم تسريب مضمون المفاوضات ونشرها باسم "أوراق فلسطين".

الاتقسام الفلسطيني الداخلي



جدول زمني: في الانتخابات الثانية للمجلس التشريعي الفلسطيني، في كانون الثاني/يناير 2006، فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بنسبة 44,5% من الأصوات، أي ما يعادل 74 مقعداً من إجمالي 132 مقعداً في المجلس، منها 29 مقعداً وفقاً لنظام التمثيل النسبي، وما لا يقل عن 45 مقعداً في الدوائر الانتخابية. أما حركة فتح، أهم قوة سياسية في صفوف الفلسطينيين آنذاك، فقد حصلت على نسبة 41,4% من الأصوات، أي ما يعادل 45 مقعداً: 25 بموجب نظام التمثيل النسبي و 17 في الدوائر الانتخابية. وفي الانتخابات، ترأس إسماعيل هنية قائمة حماس تحت شعار " التغيير والإصلاح". وقد عينه الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيساً للوزراء في 29 آذار/مارس 2006. لكن في 14 حزيران/يونيو من العام التالي، قام عباس بعزل هنية في خروءة الاشتباكات الداخلية في قطاع غزة بين قوات حماس وفتح، وكانت نتيجة أن آلت السيطرة الكاملة على قطاع غزة إلى حماس.

أدى هذا الصراع الحاد إلى شلل أداء المؤسسات الفلسطينية. وقام عباس بتعيين سلام فياض رئيساً للوزراء، بعد أن كان وزيراً للمالية. ولكن المجلس التشريعي الفلسطيني، بأغلبية حماس، لم يوافق على هذا التعيين وظل معترفاً لهنية رئيساً للوزراء.

بسبب النزاع، بدأت جلسات المجلس التشريعي والانتخابات الجديدة لرئاسة الجمهورية (2009) وانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني (2010) معلقة إلى أجل غير مسمى، وقد زاد الانقسام الداخلي الفلسطيني من تعقيد المفاوضات مع إسرائيل، فصارت شبه منوقفة تماماً.

## 2. الأزمات الإسرائيلية - الفلسطينية: الأسباب، والدعايات والنذُر<sup>3</sup>

المواجهات الدائرة في سائر أنحاء إسرائيل - فلسطين على وشك أن تصبح إحدى أسوأ نوبات العنف هناك في الذاكرة الحديثة. في هذه النسخة من "سؤال وجواب"، يشرح خبراء مجموعة الأزمات ما يكمن وراء الأحداث الانفجارية وإلى أين يمكن أن تقضي.

### ما مدى خطورة أحدث اشتعال الصراع؟

إنه خطير للغاية، جزئياً لأنه تخذت على عدة جبهات في الوقت نفسه: إجراءات الشرطة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين المحجّين على عمليات الطرد من المنازل أو الصلاة في المسجد الأقصى في القدس، والقنّال عبر الحدود بين إسرائيل والمجموعات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، والمسيرات من الأردن باتجاه الضفة الغربية، والعنف في المدن الإسرائيلية المختلطة - البلدات التي تحتوي أعداداً كبيرة من المواطنين اليهود والفلسطينيين. هذه المواجهات مجتمعة على وشك أن تصبح إحدى أسوأ نوبات الاشتعال في التاريخ الحديث للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وما يزال يمكن لهذا الاشتعال أن يصبح أسوأ، أي إذا قررت إسرائيل شن هجوم بري على قطاع غزة. يُذكر أن المسؤولين الإسرائيليين ما زالوا يدرسون هذا الخيار، مع وجود الدبابات والمدفعية الثقيلة بالقرب من الحدود الشمالية للقطاع وهي منخضطة فعلاً في القتال، ولو من الخارج؛ وقد بدأ السكان في الأجزاء الشمالية من القطاع بإخلاء منازلهم رداً على ذلك. سينتقد الوضع أكثر إذا أرسلت إسرائيل كتائبها العسكرية إلى المدن المختلطة، وهو خيار يبدو أنها تدرسه أيضاً.

<sup>3</sup> الأزمات الإسرائيلية - الفلسطينية: الأسباب، والدعايات والنذُر | Crisis Group

حتى لو تمكن الطرفان من وقف القتال من خلال وقف إطلاق النار في قطاع غزة، على سبيل المثال، فإن جميع المشاكل الكامنة خلف الصراع تبقى ماثلة وقد ازداد لهيبتها الآن، وستظل تصرخ وتنادي ببذل جهد أكثر جدية بكثير للوصول إلى حل دائم أكثر مما ترفعه حتى الآن.

الحسائر البشرية والمادية من وعة أصلاً. فبحلول 10 أيار/مايو، كان نحو 250 فلسطيني قد أصيبوا خلال عمليات الشرطة ضد ما بدأ بوصفه احتجاجات سلمية في القدس الشرقية. ومنذ ذلك الحين، عندما بدأت حماس، الحركة الإسلامية الفلسطينية التي تحكم قطاع غزة، بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، وشنت إسرائيل ضربات جوية انتقامية، أصبح القتال أكثر دموية. لقد سجلت وزارة الصحة في قطاع غزة إصابة 830 فلسطينياً ومقتل 119، بمن فيهم 31 طفلاً، نتيجة الضربات الجوية والمدفعية الإسرائيلية. وخلال الفترة نفسها، قُتل تسعة إسرائيليين، بمن فيهم طفل واحد، وجرح أكثر من 400 في الضربات الصاروخية التي شنتها حماس.

في موجة غير مسبقة من العنف، جرح عشرات الأشخاص في سائر أنحاء المدن والأحياء الإسرائيلية المختلطة وحدثت بعض أسوأ الهجمات في اللد. في 10 أيار/مايو أضرم فلسطينيون النار في أحد الكُنس اليهودية وفي سيارات الشرطة، وأطلق يهودي مسلح النار على فلسطيني فقتله خلال التبادلات، ففرضت الحكومة على المدينة حظر تجول ليلي، انهك اليهود المنشددون لاحقاً. كما فرضت السلطات حالة الطوارئ - للمرة الأولى منذ فككت إسرائيل حكمها العسكري للمواطنين الفلسطينيين في عام 1966 - وحركت وحدات شرطة الحدود إلى المدينة من منطقة عملياتها الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة. في 12 أيار/مايو، هاجم الإسرائيليون المنشددون جامع العمري في اللد قبل سرعان حظر التجول، ما دفع رئيس البلدية، يائير رافيفو، إلى إعلان حالة الحرب الأهلية.



واندلعت حوادث مماثلة في مناطق أخرى؛ حيث قامت مجموعات من الرعاع اليهود من إسرائيل والمسنونات الإسرائيلية في الضفة الغربية، نظمو أنفسهم عبر الهواقت الخليوية ووسائل النواصل الاجتماعي بمطاردة ومهاجمة الفلسطينيين في عدة مدن، أحياناً تحت مرأى قوات الأمن الإسرائيلية في مناطق مجاورة. في عكا، هاجم فلسطينيون رجلاً يهودياً، وتركوه في وضع خطر. في بات يامر، هاجم عشرات اليهود المنشدين يحملون العلم الإسرائيلي مواطناً فلسطينياً قتل إلى المستشفى على إثر الهجوم. في القدس الغربية، طعن فلسطيني في 12 أيار/مايو وما يزال وضعه خطيراً. في قطاع غزة، أحدثت الغارات الإسرائيلية ضراً هائلاً على الأبنية والبنية التحتية المدنية، حيث دمرت عدة أبراج تحنوي شققاً سكنية ومكاتب وسوت بالأرض عدة مبان حكومية ومرافق خدمية، مثل المدارس، والمصارف، والمنازل والجمعيات الأمنية، بما في ذلك عدد من مراكز الشرطة. بحلول 13 أيار/مايو، كانت حماس قد أطلقت أكثر من 2,000 صاروخ وقذيفة هاون على إسرائيل (أخفق عدد منها في الانطلاق، واعترض معظمها نظام القبة الحديدية للدفاع الجوي، لكن بعضها سقط على تل أبيب ومناطق حضرية أخرى)؛ وكانت إسرائيل قد شنت مئات الضربات الجوية والمدفعية. قوة النيران التي استعملتها حماس، سواء من حيث عدد الصواريخ أو من حيث مداها، تفوق بكثير النصعيدات السابقة؛ وقد كان الرد الإسرائيلي سريعاً ومدوراً، ما يجعل الدمار الناجم عن هذه الحلقة من النصعيد أكبر مقارنة بحروب غزة الأربعة السابقة - في أعوام 2006، و2008-2009، و2012 و2014 - من أي من الأشعالات السابقة التي حدثت فيما بينها.

وقد يكون الأمر الأهم أهمية هو أن هذه المرة هي الأولى منذ انقضاة أيلول/سبتمبر 2000 التي يرد فيها الفلسطينيون في الوقت نفسه على هذا النطاق الهائل في جزء كبير من الأراضي الإسرائيلية - الفلسطينية مجمعة على الأثر المتراكم للاحتلال العسكري، والقمع، والاستلاب والنمير المنهجي.

"هذه المواجهات مجتمعة على وشك أن تصبح إحدى أسوأ النوبات في التاريخ الحديث للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني".

### ما الذي أشعل فنيل الأحداث؟

بدأ كل شيء بعدد من الحوادث المنفصلة لكن المترابطة في القدس الشرقية، والتي تصاعدت، ثم اتخذت طابعاً عسكرياً ومن ثم انشئت، وبنيت على نقاط الصراع التي تعمدت تحت السطح منذ سنوات والتقطت بسعة جرعة من الأوكسجين.

حدث أحد مشعلات الصراع على مدخل المدينة القديمة في القدس عند بوابة دمشق، أو باب العامود، في مطلع شهر رمضان، 13 نيسان/أبريل، عندما حظرت السلطات الإسرائيلية على سكان القدس الشرقية التجمع على درجات البوابة وعزلت المنطقة. يشكل باب العامود من كراً اجتماعياً لكثير من سكان المدينة القديمة من الفلسطينيين، ومنصة للفعاليات والتجمعات المدنية والثقافية. ووجد الشباب الفلسطينيون في وضع الحواجز المعدنية استفزازاً فأطلقوا ما أصبح احتجاجات تنطلق كل مساء؛ ولم تكن هذه مرتبطة بالفصائل السياسية أو أي أجندة أوسع. وخلال أيام، رد اليهود المنشددون بالسير عبر وسط القدس نحو باب العامود، وهم يهتفون "الموت للعرب". انشأ الغضب الذي أحدثته هذه المسيرات بين الفلسطينيين إلى الضفة الغربية القريبة وإلى الأردن المجاور، في حين أطلقت المجموعات المسلحة في قطاع غزة عشرات الصواريخ على إسرائيل. صور الفلسطينيون الهجمات على اليهود ونشوها على وسائل التواصل الاجتماعي سعياً للحصول على التعاطف والدعم، في حين تجول اليهود الإسرائيليون المنشددون في القدس الشرقية، وهاجوا العرب. بعد اثني عشر يوماً من المواجهات العنيفة في القدس الشرقية، فككت السلطات الإسرائيلية الحواجز في 25 نيسان/أبريل.

حدث بعد ذلك المشعل الثاني على شكل غضب شعبي مثير حيال حكم للمحكمة العليا في إسرائيل (تم تأجيله لاحقاً - يتعلق بمخطط لطرده أربع عائلات فلسطينية في الشيخ جراح، وهو الحي في القدس الشرقية الذي يربط المدينة القديمة بالضفة الغربية). كانت القضية تأخذ مجراها في المحاكم الإسرائيلية منذ سنوات قبل أن تصل إلى أعلى مسنوباتها. نظم الفلسطينيون اعتصامات إضراب يومية احتجاجاً على عمليات الطرد، التي كانت جزءاً من عملية أوسع تشمل 27 أسرة أخرى. جذبت هذه الاعتصامات اهتمام اليهود المنشردين، الذين دخلوا حي الشيخ جراح بصحبة عضو الكنيست المنتخب حديثاً إينمار بن غفير في 10 أيار/مايو لمقاطعة الاحتجاجات وفي بعض الأحيان مهاجمة أولئك الذين كانوا قد تجمعوا بشكل سلمي. أطلقت الشرطة الإسرائيلية الرصاص الإسفنجي والمياه العادمة، ما تسبب بمئات الإصابات. تعرض عدد كبير من الفلسطينيين لاحقاً للضرب من قبل الشرطة وهم في طريقهم إلى الاحتجاز. وتسبب التوترات والاعتقالات حتى الآن. ما ألهب الوضع أكثر في هذا الوقت كان قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في 29 نيسان/أبريل، تأجيل الانتخابات التشريعية "إلى أمد غير محدد" في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي كان من المقرر أن تجرى في 22 أيار/مايو. من المرجح أن يكون عباس قد خشي من أن حركة فتح المنقسمة التي ينتمي إليها ستحقق نتائج سيئة في الانتخابات، لكن السبب الذي ذكره للتأجيل كان غياب المنظمات الإسرائيلية من أن سكان القدس الشرقية سيسمح لهم بالمشاركة. في الواقع، فإن السلطات الإسرائيلية كانت قد عطلت الحملة الانتخابية في القدس الشرقية طوال شهر نيسان/أبريل، واعتقلت سياسيين فلسطينيين وأنصارهم. أغضبت عمليات الاحتجاز الفلسطينيين من سائر أجزاء الطيف السياسي، لأن هذه الأفعال هددت بتعطيل محاولتهم تجديد مؤسستهم الوطنية عبر العملية الديمقراطية، كما كانت الأطراف الدولية الفاعلة تشجعهم على فعله.

أما المشعل الرابع فكان الأكثر خطورة. ففي عشية 7 أيار/مايو، اصطدمت الشرطة الإسرائيلية مع الشباب الفلسطينيين واستعملت القوة ضد المصلين في المسجد الأقصى داخل المدينة القديمة، فجرحت العشرات. كما أغلقت الشرطة البوابات المفضية إلى المسجد، الذي يعد ثالث أقدس المواقع الإسلامية بعد مكة والمدينة. وفرض مثل تلك القيود الصارمة على الوصول، حتى عندما تكون مرداً على احتجاجات عنيفة، يفضي دائماً إلى المزيد من التصعيد. فاقمت الشرطة الوضع أكثر عندما منعت آلاف المواطنين الفلسطينيين من الدخول إلى القدس في 8 أيار/مايو، ومنعت آلاف المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى للصلاة في ليلة القدر، أقدس ليالي رمضان. ثم هاجمت القوات الإسرائيلية المصلين المسلمين في الحرم الشريف في نفس ذلك المساء. في اليوم التالي، انتهكت القوات الإسرائيلية المجمع، وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع على المصلين، وشقت طريقها إلى المسجد وهاجمت الناس داخله. أصيب عشرات الفلسطينيين واهتجز كثير من. في 10 أيار/مايو، شن الجنود الإسرائيليون غارة أخرى وصادروا مفاتيح البوابات الرئيسية للمسجد.

تزامنت أحداث يوم 10 أيار/مايو مع احتمالات الإسرائيليين بما يسمونه يوم القدس -الذي يرون فيه يوم إعادة توحيد القدس الشرقية، بما فيها المدينة القديمة، مع القدس الغربية، خلال حرب عام 1967. وفي اليوم نفسه، كان السكان الفلسطينيون في القدس الشرقية قد قضاها ضد خطط اليهود المنشدين بالسير عبر المدينة القديمة نحو المسجد الأقصى. وفي أعقاب الضغوط الدولية، بما فيها الأميركية، أعادت السلطات الإسرائيلية توجيه المسيرة لنحاشي المزيد من العنف، إلا أن التوترات كانت قد ارتفعت أصلاً إلى مستويات خطيرة.

مرداً على الأحداث في القدس في اليوم نفسه، حذر الجناح العسكري لحماس، كقائد عز الدين القسام، إسرائيل وطلب منها وقف العنف ضد الفلسطينيين في المدينة. وكانت الفصائل المسلحة الفلسطينية قد بدأت

أصلاً بإصدار التحذيرات قبل ذلك بأسبوعين، قائلة إنها سترد على التصعيد في القدس. في 10 أيار/مايو، أصدرت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تحذيراً يمهّل إسرائيل حتى الساعة السادسة مساءً بالنزوح المحلي لسحب قواها من المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، وإطلاق جميع أولئك الذين كانت قد احتجزتهم خلال هذه الأحداث. وبعد انقضاء الموعد النهائي بوقت قصير، أطلقت حماس مرشقة من الصواريخ باتجاه القدس. ردت القوات الإسرائيلية بشن غارات جوية على قطاع غزة، فقتلت 28 شخصاً، بمن فيهم تسعة أطفال، في الساعات القليلة الأولى، وهددت بـ موسم يدوم أياماً، بما في ذلك توغل بري.

"من الناحية العسكرية، أخذت إسرائيل على حين غرة بالقدرة العملية الموسعة لحماس على شن هذا العدد الكبير من الصواريخ دفعة واحدة وعلى مثل هذه الأهداف البعيدة".

### كيف تختلف هذه المجموعة من الأحداث عن أحداث سابقة؟

من الناحية العسكرية، أخذت إسرائيل على حين غرة بالقدرة العملية الموسعة لحماس على شن هذا العدد الكبير من الصواريخ دفعة واحدة وعلى مثل هذه الأهداف البعيدة. في 13 أيار/مايو، كشفت حماس عن صاروخ عياش الأبعد مدى، حيث أطلقت واحداً على مطار رامون الدولي خارج إيلات عند رأس خليج العقبة. وسياسياً، شكلت هذه السلسلة من الأحداث جسراً إنذاراً بالنسبة لأولئك في إسرائيل الذين يأملون بأن الصراع "قابل للاحتواء" أو أنه انتهى إلى حد بعيد - وأن بوسعهم تجاهل القضية الفلسطينية والنظائر بأنها تمت تسويتها لصالح إسرائيل. لقد تعمق هذا الشعور على مدى السنين الماضيين مع الاتفاقيات الإبراهيمية التي تطع العلاقات بين إسرائيل ودول مهمة في الخليج العربي واستمرار تحسين الاقتصاد والأحوال المعيشية في إسرائيل. كما رأى القادة الإسرائيليون حماس تنحصر من القيود المفروضة عليها في غزة باستخدام التصعيد مع إسرائيل لمحاولة التفاوض على تنازلات فيما يتعلق

بالقدس، وليس فقط رفع الحصار عن غزة، كما كانت قد فعلت في الماضي. وبفعل ذلك، بدأ أن حماس تغضب قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية من الرئيس عباس والسلطة الوطنية التي تقودها حركة فتح. في حين أن حروب أعوام 2006، و2008-2009، و2012 و2014 تركزت جميعها على قطاع غزة، فإن الجولة الجديدة من القتال، بما في ذلك في غزة، أعادت التأكيد على مركزية القدس في الصراع. لقد بات الوضع المتغير صعوداً في القدس الشرقية - في **الحرم الشريف** وفي أحياء مثل الشيخ جراح - يرمز إلى عناصر جوهرية يسرها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الأوسع وتجارب الفلسطينيين الذين يعيشون هنا الصراع. وقد أوصلت التبادلات الأخيرة في القدس هذه العناصر إلى ذروتها، ووجدت صدى مشتركاً لدى جميع التجمعات الفلسطينية المتناثرة جغرافياً، بما في ذلك في الشتات. دأب الفلسطينيون، وبنوات متزايد في هذه الاحتجاجات، على دعوة حماس، التي تصف نفسها بأنها حركة تحرر وطني ومقاومة إسلامية، إلى التدخل وفعل شيء ما، ما يجعل الحركة في أعين الفلسطينيين حصناً منيعاً ضد العدوان الإسرائيلي، على عكس فتح في الضفة الغربية. وفي هذه الاحتجاجات نفسها، وجه الفلسطينيون إهانات إلى عباس والسلطة الفلسطينية بسبب عدم فعاليتهم في الدفاع عن القدس، خصوصاً بعد أن كانوا اسنعملوا المدينة ذريعة لإلغاء الانتخابات التشريعية الفلسطينية. وبالفعل، فطوال الأحداث التي جرت خلال الشهر الماضي، تعرضت السلطة الفلسطينية بشكل دائم للسخرية. وبالمقابل، ظلت السلطة صامتة نسبياً حيال هذه التطورات، بينما قامت بقمع الاحتجاجات في الضفة الغربية التي اندلعت تضامناً مع الفلسطينيين في القدس الشرقية.

الامر الجديد هذه المرة، والذي سيجعل تداعيات أبعد مدى دون شك، كان الغضب الشعبي للفلسطينيين في سائر أنحاء إسرائيل - فلسطين، كما لو أن الحدود - وخصوصاً الخط الأخضر، وهو خط الهدنة الذي وُضع بعد حرب 1948 ويفصل اليوم بين إسرائيل والضفة الغربية - قد تلاشى. انشرد الاحتجاجات من

الرملة واللد إلى يافا، وحيفا، وأمر الفحم، والناصرة، وهرطه والخليل، وناבלس، وقرشيحا، وبيت لحم، وطولكرم، وجنين ومخيم قلنديا للاجئين في نوع من التحرك غير المنظم الذي عمر فلسطين بأكملها، ويواجه بوحشية الشرطة. حدثت النعثة رغم عقود من المحاولات الإسرائيلية لفصل القدس الشرقية فعلياً عن عمقها في الضفة الغربية، وهي جزء لا ينفصلاً منها، على مدى العقدين ونصف العقد الماضيين منذ توقيع اتفاقات أوسلو عام 1993، وفصلت المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل عن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عام 1948.

إن الطبيعة واسعة الانتشار للقتال والاضطرابات يعني أن وقف إطلاق نار واحد لن يعيد الهدوء، حتى لو خفف حدة العنف.

ما الذي يقوله القادة على جميع الأطراف؟

في أعقاب الانخبات الإسرائيلية في 23 آذار/مارس التي لم تنشأ عنها بعد حكومة ائتلافية جديدة، يبنى السياسة الإسرائيلية مواقف مشددة. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير الدفاع بيني غانز، إضافة إلى خصميهما الرئيسيين يائير ليد وبنغالي بينيت، قالوا جميعاً إنهم يريدون توجيه ضربة كبيرة لحماس. في 11 أيار/مايو، أعلن نتنياهو "لقد دفعت حماس والجهاد الإسلامي - وأقول لكم هنا - وسندفعان ثمناً باهظاً جداً لعدوئهما. وأقول هنا هذا المساء - إنهم يتحملون مسؤولية هدس دمائهم."

حذر غانز في 12 أيار/مايو من أن "إسرائيل ليست مستعدة لوقف لإطلاق النار. وليس هناك حالياً موعد لوقف العملية. فقط عندما نحقق الهدوء الكامل يمكن أن نتحدث عن تهدئة". المنحدث العسكري الإسرائيلي هيداي زلرمان قال في 13 أيار/مايو إن الجيش لم يستبعد شن غزو بري: "قدمنا على دعسة البنزين". آخرون ينتقدون الحكومة لعدم امتلاكها استراتيجية بشأن غزة منذ سحبت إسرائيل الجنود والمسئولين اليهود من القطاع في عام 2005. غيورما إيلاند، وهو ميجر جنرال متقاعد

والرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وبنخ القيادة في ملاحظات لمجموعة الأزمات، لأنها "حافظت على الوضع الراهن منذ 15 عاماً. الدولة تنعاشى الخيارات الأخرى، بل إنها لا تناقش استراتيجيات أخرى. إنها تترك الأمور تسير بقواها الذاتية".

تستفيد إسرائيل من قدرتها على خلط الكفاح الفلسطيني من أجل الحرية بأيدولوجيا حماس الإسلامية والقصف الصاروخي العشوائي على المناطق السكنية. وتستطيع أن تستخدم ذريعة القصف الصاروخي لتبرير مردها بقوة أكبر، وبشكل يبرز انعدام التوازن الحاد في القوى بين الطرفين، وتقادي تحمل المسؤولية عن هجماتها التي تقتل المدنيين بالادعاء بأن حماس، المصنفة "منظمة إرهابية"، تستعمل سكان غزة "كدرع بشري".

لقد بدأ المعلقون والمحللون العسكريون الإسرائيليون بنجم رواية انصار، منحدئين عن شدة الضربة التي تلقنها حماس، وإعطاء الانطباع أن الحرب قد تنهي خلال أيام. في هذه الأثناء، وعلى الجبهة المحلية، أوقف بينيت الجهود الرامية لتشكيل ائتلاف بديل مع لييد قائلاً إنه سيعود للتفاوض مع نثياهو لتشكيل حكومة. البديل هو أن يمضي إسرائيل إلى انتخابات أخرى. وفي كلا الحالتين، سينجح نثياهو، في الوقت الراهن، في جهوده للبقاء في السلطة. لقد أصدرت حماس قائمة بمطالبها، وجميعها، على عكس ما كان يحدث في حالات النصعيد في الماضي تركزت على القدس. لقد أوضحت أنها لن تنظر في وقف لإطلاق النار إلى أن توقف إسرائيل عمليات طرد المواطنين من منازلهم في الشيخ جراح، وتخرج قواتها من المسجد الأقصى، وتسمح بخربة الوصول إلى المسجد والصلاة فيه. إضافة إلى هذين المطالبين المحوريين، دعت حماس أيضاً لإطلاق سراح جميع السجناء الذين اعتقلهم إسرائيل خلال هذه الأحداث الأخيرة وقبولها بإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية، بما في ذلك في القدس الشرقية. وعلى عكس ما حدث في حرب غزة



السابقة، تعمدت حماس استبعاد قضية غزة ومركزت مطالبها بشكل حصري على القدس في إظهار واضح لعزمها على تقدير نفسها كمدافع عن جميع الفلسطينيين في سائر الأراضي الفلسطينية المقسمة.

من غير المرجح أن تحقق حماس مطالبها فيما يتعلق بالقدس - إذا ما من حكومة إسرائيلية يمكن أن تتحمل تقدير تنازلات في هذا الصدد. في غزة، سترتب على الحركة الإسلامية النظر في مدى الدمار الذي تستطيع أن تسمح به، بالنظر إلى أن مهمة إعادة البناء ستقع على عاتقها. وبالتالي فإن هدفها النهائي سيظل غير واضح. لقد ظلت السلطة الفلسطينية صامته إلى حد كبير، ولم تقدم أكثر من تصريحات مقنضبة تدين العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس وقطاع غزة. وانقد رئيس الوزراء محمد شنياء مجلس الأمن الدولي على عدم إصداره بياناً مشتركاً بشأن الوضع في غزة في 13 أيار/مايو - إلا أن المسؤولين الآخرين في السلطة الفلسطينية لم يقولوا شيئاً آخر جديراً بالملاحظة.

دول الشرق الأوسط الأخرى عبرت عن أسفها لمآل الأحداث لكن دون أثر يذكر. وأصدرت الجامعة العربية بياناً في 11 أيار/مايو، يدين الضربات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة بوصفها "عشوائية وغير مسؤولة"، وقال إن إسرائيل كانت قد تسببت بالنصعيد بأفعالها في القدس. وأعلنت مصر "رفضها الكامل وإدانتها لهذه الممارسات الإسرائيلية القمعية في القدس". وقال وزير الخارجية سامح شكري إن القاهرة قد تواصلت مع إسرائيل في محاولة لتخفيف حدة التوترات لكنها قوبلت بالامبالاة. الأردن تباطأ في مرد فعله، لكنه أصدر بيانات داعمة للفلسطينيين في القدس الشرقية وأدان الرد الإسرائيلي ثقيل الوطأة. وقد عبرت تركيا عن مشاعر مماثلة.

"ردود الفعل الدولية الأوسع كانت خافتة أيضاً، على الأقل على المستوى الحكومي، ما يعكس مأزقاً سياسياً عميقاً فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني".

كما كانت مردود الفعل الدولية الأوسع خافتة أيضاً، على الأقل على المستوى الحكومي، ما يعكس مأزقاً سياسياً عميقاً فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. لقد امتنع مجلس الأمن الدولي بشكل متكرر عن إصدار بيان يدعو فيه إلى التهدئة، بسبب المعارضة الأميركية. كما أعاقت الولايات المتحدة عقد جلسة علنية لمجلس الأمن بشأن الأزمة في 14 أيار/مايو، رغم أنها وافقت على أن هذا الاجتماع يمكن أن يعقد في 16 أيار/مايو. كما في كثير من المناسبات في الماضي عندما أعاق عمل الأمر المتحدة بشأن هذا الملف، قالت الولايات المتحدة إن تدخل المنظمة الدولية سيعقد دون دواعي جهودها التي تبذلها خلف الكواليس. هذا الموقف، الذي يعكس مواقف الإدارات السابقة، يترك واشنطن معزولة دبلوماسياً. علاوة على ذلك فإن إعاقة البيانات والنقاش بشأن غزة في مجلس الأمن سيعود بالفائدة على الصين (التي تعمل على مسودات بيانات المجلس حول الأزمة مع تونس والنرويج) وروسيا، اللتان يمكن أن تستخدم ذلك عندما تريد الولايات المتحدة طرح مسائل تتعلق بسورية، أو شينجيانغ للنقاش والنصوت.

بدأت إدارة بايدن عهداً وهي تأمل بأن لا تنفق الكثير من الوقت أو رأس المال السياسي على الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ولم تظهر، حتى الآن، علامة على درجة أكبر من الانخراط. علنياً، تمسك المتحدثون باسم الولايات المتحدة بالخط الذي يوحد الإدارات الديمقراطية والجمهورية، خلال اشتعال الأحداث في إسرائيل - فلسطين في حقبة ما بعد أو سلو، داعين "كلا الطرفين" إلى خفض التصعيد بينما يؤكدون على "حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها". وأجرى كبار المسؤولين، بمن فيهم الرئيس جو بايدن نفسه، وأيضاً مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الخارجية توني بلينكن، مكالمات مع نظرائهم الإسرائيليين لحثهم، على ما ذكر، على ضبط النفس؛ لكن كما هو الحال عادة، من غير الواضح ما هي الرسالة التي تلقوها. قال بايدن إن نثيا هو أخبره بأن إسرائيل ستسهي العمليات العسكرية

"عاجلاً لا آجلاً". أما الخلاصة الإسرائيلية لهذه المحادثة فتقول إن رئيس الوزراء أخبر بايدن بأن الضربات على غزة سنستمر. لقد أرسل بايدن مبعوثاً خاصاً هو نائب مساعد وزير الخارجية هادي عمرو، إلى المنطقة لكن دون تفويض واضح.

ودون قيادة الولايات المتحدة، من غير المرجح أن تتخذ الدول الأوروبية خطوات دبلوماسية يفرضها. الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى فرنسا، وبولندا والسويد، أصدر بيانات تؤكد على مسؤولية كلا الطرفين عن استعادة الهدوء. وقد أذان ممثلون لدول أخرى، بما فيها ألمانيا وهولندا، الضربات الصاروخية التي شننها حماس، لكنها امتنعت عن انتقاد الأفعال الإسرائيلية. روسيا، من جهتها، اقترحت إعادة عقد اجتماعات الرباعية - الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي وهي نفسها - لمناقشة ما يمكن فعله. لكن التدخلات السابقة للرباعية لم تكن مؤثرة بشكل عام.

**ما الذي سيحدث تالياً، وما الذي ينبغي أن نتحدث كي نهدأ الأمور؟**

أعلنت حماس مطالبها عندما أطلقت صواريخها في البداية على إسرائيل بشأن أزمة القدس. لكن من غير الواضح ما الذي يمكن أن تأمل بتحقيقه غير وقف إطلاق النار والعودة إلى ما قبل الوضع الراهن؛ وعندها ستواجه دماراً مادياً هائلاً في قطاع غزة، خصوصاً لمنشآتها وقدراتها، وإلى حد ما لقدراتها العسكرية وبنيتها القيادية. يدعي الجيش الإسرائيلي أنه قتل ما لا يقل عن مئة من مقاتلي حماس بمن فيهم قادة حتى الآن، إضافة إلى فرقتها للأبحاث والتطوير. ويقول إن هذه الخسائر إضافة إلى حقيقة أن حماس استخدمت معظم الصواريخ الموجودة في ترسانتها، ستجبر المنظمة على السعي للوصول إلى وقف لإطلاق النار - وعندها سيترب على إسرائيل أن تقر ما ستفعله تالياً. يمكن للقوى الخارجية أن تساعد في هئية الأرضية لوقف لإطلاق النار. تمنع تركيا وقطر بعلاقات وثيقة مع حماس، لكن مصر، وبسبب اهتمامها طويل الأمد بما نتحدث على حدودها الشمالية، في موقع مناسب على نحو خاص لهذه

المهمة. عندما دارت آخر حرب كبيرة بين إسرائيل وقطاع غزة في عام 2014، كان حكام القاهرة الجدد جديدين في مناصبهم، مباشرة بعد انقلاب عام 2013 الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي، العضو في حركة الإخوان المسلمين. لم يكونوا في عجلة من أمرهم للضغط من أجل وقف لإطلاق النار، راضين على ما يبدو بأن يلتقى حلفاء مرسي الأيديولوجيون في قطاع غزة الضربات. ومنذ ذلك الحين، أصبح حكام القاهرة أكثر براغماتية، جزئياً بسبب الاتفاقيات الإبراهيمية التي تهدد مكانتهم المنمزة بوصفهم الشريك الرئيسي لإسرائيل في العالم العربي. لقد ضغطوا من أجل النوصل إلى وقف لإطلاق النار منذ بداية القتال، في محاولة لصرف الانتباه عن التحديات الداخلية التي يواجهونها وإظهار أهميتهم وقيمتهم الدبلوماسية، خصوصاً للإدارة الجديدة في واشنطن. لكن مع تركيز حماس على القدس، وعزم إسرائيل على سحق حماس، فإن جهودهم حتى الآن كانت دون طائل. في هذه اللحظة، لا تستطيع القاهرة أن تحقق لأي من الطرفين أقصى رغباته.

في حين أن الأمر المنحدر والأوروبيين، أيضاً، يمكن أن يلعبوا أدواراً مفيدة، فإن الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لإسرائيل، وحدها قادرة اليوم على إحداث فرق حقيقي في حسابات إسرائيل. حتى الآن، يبدو أن إدارة بايدن تكفي بالسير خلف إسرائيل. وإسرائيل تريد أن تكون قادرة على الادعاء أمامها العام بأنها فرضت ثمناً باهظاً على حماس بسبب ضرباتها الصاروخية، وأنها، على حد تعبير مؤسستها الأمنية، «استعادت الردع». لكن مع انعقاد مجلس الأمن في 16 أيار/مايو، فإن الاعترافات الدبلوماسية للبيت الأبيض قد تغير. كما قد تغير اعتباراته الداخلية أيضاً. فكلما استمر القتال في إسرائيل - فلسطين لمدة أطول كلما ازدادت المخاطرة بامتداد الدعايات إلى السياسة الداخلية الأميركية وتعطيل أجندة بايدن. لقد بدأ نزيه الأزمتة أصلاً بالنسب إلى نقاشات الكونغرس.

وثمة مغير آخر يلعب دوراً في هذا التصعيد لم يكن موجوداً من قبل، أي العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين على شوارع إسرائيل نفسها. ومن غير الواضح ما إذا كان وقف لإطلاق النار مع قطاع غزة سينهي كل العنف. لكن الاسنمرار بقصف القطاع الساحلي من المرجح أن يسمنر في تغذية الثورات الداخلية في البلاد. ينبغي على إسرائيل أن تختار: السعي إلى وقف إطلاق نار أسع مما قد تحب أو مروية نسيجها الاجتماعي يشكك بسعة أكبر.

هذا الوضع الجديد يعطي حماس نفوذاً جديداً، لكنه يضع الحركة أيضاً في مأزق جديد. هل تسمنر بالضغط للحصول على تنازلات إسرائيلية كبيرة في القدس، وهو أمر يصعب تخيله، أمر تدرس ذلك النوع من الصفقات الذي لم يكن قابلاً للتحقيق في الحروب السابقة لكنه يبدو اليوم أكبر قابلية للتحقق ويقع ضمن قدرة القاهرة أو حتى استعداد إسرائيل لتقديمه، كأن تحصل على تخفيف أكبر للحصار المفروض عليها. اليوم، تقول حماس إن مثل هذه الخطوة إلى الوراء غير قابلة للبحث - وإن أنظارها موجهة إلى القدس ولديها ما يكفي من الصواريخ لحرب تدوم شهرين. لكن يمر الوقت، واستنفاد ترسانتها، وتعاظم الدمار في قطاع غزة، والأكثر أهمية، ازدياد عدد الضحايا الفلسطينيين، قد تمنى لو أنها سعت إلى صفقة لم تتمكن من تحقيقها في أربعة حروب سابقة.

بالنسبة لخاص إسرائيل، إذا رغبت بمنع الانزلاق إلى صراع أهلي أعمق، ينبغي أن تنهي القيود القطعية التي تفرضها على وصول الفلسطينيين إلى الحرم الشريف، وأن تسحب جنودها من الموقع في جميع الظروف إلا أكثرها سوءاً، في حين تسيطر الأوقاف الإسلامية على رمي الحجارة وغيرها من الأنشطة الاحتجاجية العنيفة هناك. كما ينبغي على إسرائيل أن تدعو فوراً إلى وقف عمليات طرد الأس في القدس الشرقية. أو على الأقل أن تبلغ مصر وأطراف أخرى سراً بأنها ستؤجل أي إجراءات أخرى إلى ما لا نهاية.

بشكل عام، ينبغي على إسرائيل أن تدين العنف وخطاب الكراهية التحريضي، مهما كان مصدره وأن ترفض العدالة غير المتحيزة على الجميع. وتقع على المسؤولين الإسرائيليين مسؤولية خاصة في محاربة الكراهية العنصرية الصادرة عن اليمين اليهودي المنطرف وأن تضمن حماية المواطنين الفلسطينيين من الشرطة ومن العنف المدني على حد سواء بنفس الطريقة التي تحمي فيها المواطنين اليهود. كما تقع على القادة الفلسطينيين في إسرائيل مسؤولية موازنة في مجتمعاتهم. كثير من حول العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا، فوجئوا بصور العنف الذي تمارسه جماعات الدهماء اليهودية، لكن المشاعر التي تجسدها هؤلاء لم تنشأ بين ليلة وضحاها، بل إنها طالما حظيت بالرعاية والموافقة من أعلى مستويات الدولة. إن تحقيق حدة التحريض الإثني مسألة محافظة على الذات بالنسبة للأغلبية اليهودية، لأن البديل الممثل في تصاعد الصراع الأهلي، يلوح أصلاً في الأفق.

أخبار العدوان الصهيوني على غزة من



نشرت في الفترة بين 25 و30 مارس 2024

## 1. حماس لم توافق على أي من طلباتنا ومزيد من القضايا لا تزال دون حل!



أتلاندا، الولايات المتحدة - (CNN) مردت حماس على تقارير قيد بأن الوسطاء ينظرون مردها، وقالت إن المزيد من القضايا لا تزال دون حل بخلاف إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وحسب ما ورد، وافقت إسرائيل على قضية رئيسية تتعلق بعدد السجناء الفلسطينيين الذين سينزل إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة، وفقاً لمحلل شبكة CNN بامراك رافيد والقناة II التابعة لشبكة CNN (كان نيوز)، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين لم يذكر أسماءهم. وحسب رافيد، فمن المتوقع مرد حماس خلال الأيام المقبلة. ومع ذلك، مرد كبار مسؤولي حماس، منهم باسم نعيم وحسام بدران، بشكل منفصل على التقارير الإعلامية. وقال نعيم لشبكة CNN إن "وسائل الإعلام الإسرائيلية - الأمريكية" تزيد الضغط على المحادثات. وأضاف: "بالنسبة لنا، المفاوضات لا تتمحور فقط حول صفقة تبادل الأسرى." وقال نعيم: "لم توافق إسرائيل على أي من طلبات (حماس) المتعلقة بوقف كامل لإطلاق النار، وانسحاب جميع القوات من قطاع غزة ولو على مراحل، وعودة جميع النازحين إلى منازلهم"

## 2. غوتيريش من عمان: "أي هجوم عسكري في رفح يمكن أن يؤدي إلى كارثة مدمرة"





عمان، الأردن - (GNN) قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن أي هجوم عسكري في رفح يمكن أن يؤدي إلى "كارثة إنسانية مدمرة"، وأن الجماعة التي أصبحت "وشيكمة" في قطاع غزة تتطلب إيصال مساعدات هائلة وفتح مزيد من نقاط المرور.

جاءت تصريحات غوتيريش خلال مؤتمري صحفيين مشتركين مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، على هامش زيارته العاصمة عمان، الاثنين. وأجرى جولته في مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين، وعقد مباحثات موسعة حول دعم استئجار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأردن.

ورداً على استفسارات الصحفيين، قال غوتيريش إن قرار عدم السماح لدخول قوافل المساعدات إلى شمال قطاع غزة هو "أمر غير مقبول على الإطلاق"، في الوقت الذي تعيش غزة "وضعا مأساوياً بالأساس"، مشدداً على أهمية وسرعة "إيصال مساعدات هائلة".

وفيما أشاد غوتيريش بدور وجهود العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الذي وصفه بالمناسخ العالمي للسلام، قال إن "من اتخذوا قرار عدم إدخال المساعدات لشمال غزة عليهم أن يواجهوا التاريخ للعواقب التي تترتب على ذلك"، مضيفاً أن هناك حاجة "لكثيف الجهود دون أية عقبات أو مخاطر من الجانب الإسرائيلي لتكون قادرين على إنقاذ الناس المقيمين في شمال غزة من الخطر الوشيك للجماعة". وتأتي تصريحات غوتيريش عشية جلسة مرتقبة لمجلس الأمن الدولي، للنصوت على مشروع قرار أممي لوقف إطلاق النار في غزة. وأكد أنه لا يمكن النوصل إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دون حل الدولتين، وأنه "السييل الوحيد لثلية تطلعات الفلسطينيين المشروعة والإسرائيليين".

وقال غوتيريش إن "الاشي-بيرر هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول واحجاز رهائن في غزة، ولاشي-بيرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".، فيما نقل حديثاً دارينيه وبين بعض العاملين التابعين للأمر

المنحلة عند زيارته إلى معبر رفح، اعتبروا فيه أن الأزمة هي "أسوأ الأزمات الإنسانية في العقود الأخيرة"، وأن "حجم التدمير والقتل في مسنوي غير مسبوق في غزة". وأشار غوتيريش إلى أن هناك "وعياً متزايداً" في العالم، بضرورة توقف ما يجري في غزة وإنهاء القتال "الآن"، وإطلاق سراح المحجزين في غزة.

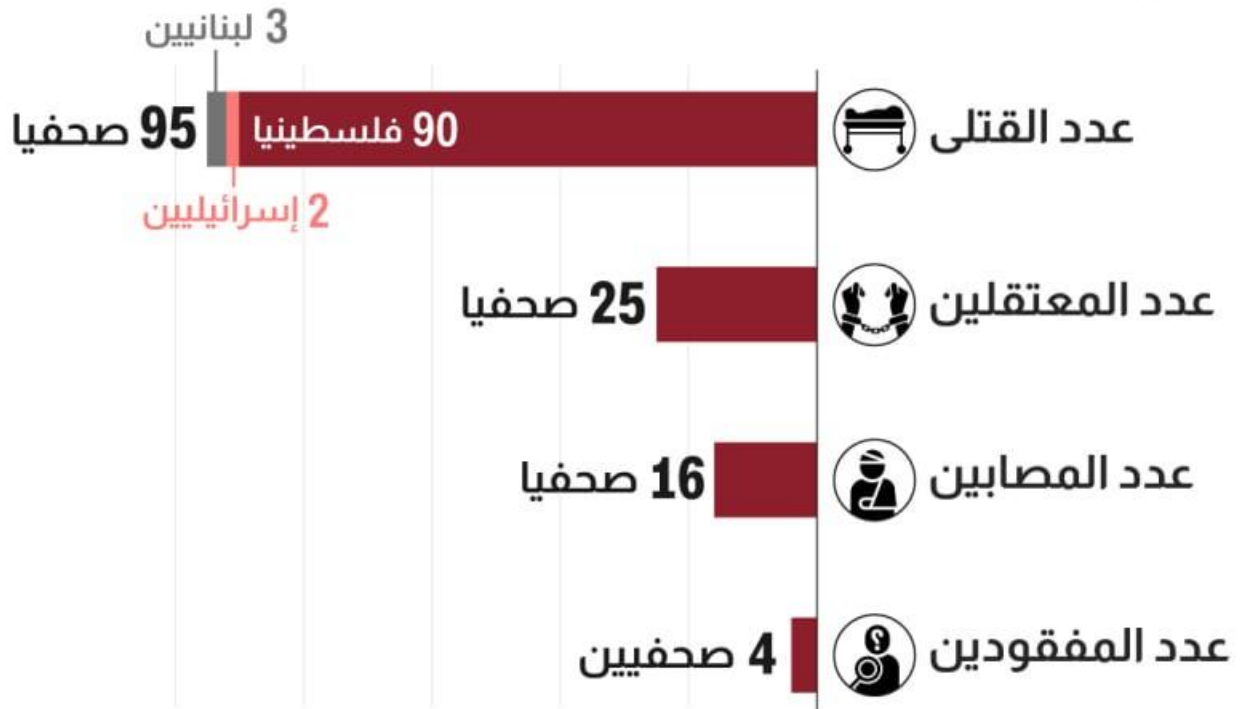
### 3. الصحفيون في غزة يواجهون تحديات متزايدة وارتفاعاً في حصيلة القتلى.



دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) منذ هجوم 7 أكتوبر الذي شننه حركة "حماس" على إسرائيل والهجوم الذي تشنه إسرائيل على غزة حتى الآن، قُتل ما لا يقل عن 95 صحفياً، جميعهم فلسطينيون باستثناء 3 لبنانيين وإسرائيليين اثنين، وفقاً للجنة حماية الصحفيين الدولية، التي تنتج حصيلة القتلى المتزايدة. أظهرت التحقيقات الأولية التي أجرتها اللجنة، أن ما لا يقل عن 95 صحفياً وعاملاً في مجال الإعلام قد قتلوا، منذ 7 أكتوبر حتى 31 مارس، وورد أن 16 صحفياً قد أُصيبوا. كما تم الإبلاغ عن اختفاء 4 صحفيين، والإبلاغ عن اعتقال 25 صحفياً، إضافة إلى العديد من الاعتداءات والتهديدات والهجمات الإلكترونية والرقابة وقتل أفراد الأسر.

## عدد ضحايا الصحفيين في حرب غزة

أعداد القتلى والجرحى من الصحفيين والإعلاميين في الصراع منذ 7 أكتوبر 2023 حتى 21 مارس 2024



يتعرض العديد من الصحفيين لاعتداءات وتهديدات وهجمات إلكترونية ورقابة وقتل لأفراد عائلاتهم.

كما تحقق لجنة حماية الصحفيين في العديد من التقارير غير المؤكدة عن مقتل صحفيين آخرين أو فقدانهم أو احتجازهم أو إصابتهم أو تهديدهم، وإلحاق أضرار بمكاتب الإعلام ومنازل الصحفيين.

المصدر: لجنة حماية الصحفيين **العربية**

4. على وقع تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة.. أمريكا تحذر إسرائيل من عواقب غزو مرفح

نشر الاثنين، 25 مارس / آذار 2024



في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع وتلويحتها بهجوم وشيك على مدينة مرفح، حذرت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس من أن أي عملية عسكرية إسرائيلية في المدينة قد تؤدي إلى "عواقب" من جانب الولايات المتحدة.

5. تفاصيل صفقة تبادل منووعة بين حماس وإسرائيل وتربط لرد السنوار.. إليكم ما نعلمه

نشر الاثنين، 25 مارس / آذار 2024



شهدت الأيام القليلة الماضية حملة دبلوماسية منسقة من جانب الولايات المتحدة في محاولة لدفع المفاوضات غير المباشرة بين حركة حماس وإسرائيل إلى الأمام. ووفقاً للقناة "11" المتعاونة مع شبكة CNN نقلت عن مسؤول كبير في الحكومة الإسرائيلية، فإن إسرائيل وافقت على اقتراح أمريكي يقضي بإطلاق سراح حوالي 700 سجين فلسطيني كجزء من هذه الصفقة، من بينهم 100 يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد لقتلهم مواطنين إسرائيليين في مقابل إطلاق سراح 40 رهينة إسرائيلية.

6. محلل CNN يكشف المدة المتوقع أن تستغرقها "حماس" للرد على المقترح الأمريكي بشأن إطلاق سراح الأسرى

نشر الاثنين، 25 مارس / آذار 2024

قال محلل الشؤون السياسية والعالمية في CNN ومراسل أكسيوس، باراك رافيد، إن رد حماس "حماس" على اقتراح الولايات المتحدة لتبادل الرهائن الإسرائيليين في غزة والسجناء الفلسطينيين قد يستغرق من يوم إلى ثلاثة أيام، وأشار إلى أنه تحدث إلى المسؤولين الإسرائيليين بهذا الشأن. وقال رافيد لموقع CNN، عم خيمينيز، خلال مقابلة: "هذه التفاصيل تحتاج إلى أن تذهب من ممثلي حماس في الدوحة، الذين يتفاوضون، إلى الشخص الذي يتخذ القرارات حتماً، وهو قائد حماس في غزة، يحيى السنوار، الذي تخنبي تحت الأرض بـ100 متر تقريباً في مكان ما"، حسب قوله.

7. إسرائيل توافق على مقترح أمريكي من شأنه إطلاق سراح 700 سجين فلسطيني مقابل 40 رهينة في

غزة

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



وافقت إسرائيل على مقترح أمريكي بشأن تبادل السجناء والرهائن، الذي من شأنه إطلاق سراح حوالي 700 سجين فلسطيني، من بينهم 100 يقضون عقوبة السجن المؤبد لقتلهم مواطنين إسرائيليين، مقابل إطلاق سراح 40 رهينة إسرائيلية، حسبما أفادت القناة 11 النابغة لشبكة CNN (كان نيوز)، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي كبير. وفقاً لمحلل شبكة CNN، بامراك رافيد، فإن هذه نتيجة للمفاوضات التي جرت في قطر خلال عطلة نهاية الأسبوع. وذكرت قناة "كان نيوز" أن إسرائيل، بحسب المسؤول، مستعدة لتقديم "تنازلات كبيرة من أجل إعادة المختطفين إلى وطنهم."

8. غوتيريش يصوم رمضان خلال زيارته للمنطقة: "قلبي منفتح" للفلسطينيين في غزة

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن صومه رمضان خلال زيارته إلى عدد من دول المنطقة، يأتي تعبيراً عن "احترام لمعتقدات الشعوب المسلمة التي أزرها".

في منشور في حسابه عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، كشف غوتيريش عن صيامه، قائلاً: "صيامي خلال رحلتي التضامنية في شهر رمضان هو احترام لمعتقدات الشعوب المسلمة التي أزرها الآن، لكن قلبي منقطع لأن الكثير من الفلسطينيين في غزة غير قادرين على تناول إفطار مناسب".

وبداً الأمين العام للأمم المتحدة جولة إلى المنطقة، تشمل مصر والأردن، ويتشدد خلالها مرافق وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

في مؤتمراً صحفياً، السبت، على الجانب المصري من معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، أكد غوتيريش ضرورة السماح بـ"الوصول الكامل وغير المقيد للمساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة"، معتبراً: "الاشياء التي يبرر الهجمات المروعة التي شننها حركة حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، ولا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".

وشدد غوتيريش أنه "حان الوقت لوقف إنساني فوري لإطلاق النار"، وتابع: "لقد حان الوقت لإسكات الأسلحة، والإفراج الفوري عن جميع الرهائن".

وفي القاهرة، التقى الأمين العام للأمم المتحدة مع مسؤولين مصريين. والأحد، حضر [إفطاراً بحضور عدد من اللاجئين السودانيين](#)، قائلاً: "اخترت مصر لأنني آتي للتعبير عن تضامني العميق مع الشعب الفلسطيني في غزة والسودانيين".

9. مذيع CNN يسأل مشرعة أمريكية عن سبب وصفها وضع غزة بأنه "إبادة جماعية" .. شاهد كيف

مرات

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



سأل مذيع شبكة CNN ، جيك تاين، المشرعة الأمريكية، ألكساندريا أو كاسيو-كورتيز، عما إذا كانت تعتقد أن إسرائيل تدمر الشعب الفلسطيني "عمداً" وعن سبب وصفها الوضع في غزة بأنه "إبادة جماعية"، بعد أن دعت الرئيس جو بايدن إلى قطع المساعدات العسكرية لإسرائيل. قالت كورتيز: "إنه أمر جدي وليس أمراً ينمى الاستخفاف به. ومع ذلك، عندما ننظر إلى كارثة ما يحدث، مع مجاعة قسرية لـ 1.1 مليون من سكان غزة، حيث إن العديد من الحكومات والمنظمات غير الحكومية، وحتى المسؤولين داخل وزارة الخارجية الأمريكية، صرحوا بوضوح أن الحكومة الإسرائيلية والقادة فيها يرفضون بعمد هذه المساعدات ويمنعونها ويضطرونها ويعجلون بحدوث مجاعة جماعية." وأضافت: "إنه أمر مروع. أعتقد أن الأمر واضح للغاية ومن المهم جداً أن يفهم جميع الناس الفرق بين الناس وحكوماتهم، بين الإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية، بين الفلسطينيين وحماس." وتابعت: "لكن ما نراه هنا، على ما أعتقد، من مجاعة قسرية، يتجاوز قدرتنا على إنكار الأمر أو تفسيره"، معتبرة أنه "لا يوجد استهداف لحماس في التعجيل بمجاعة جماعية لمليون شخص، نصفهم من الأطفال."



## 10. بمشاركة دولية.. الجيش الأردني يعلن تنفيذ 6 إنزالات لمساعدات على غزة

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة --(CNN) أعلن الجيش الأردني، الأحد، تنفيذ 6 إنزالات جوية لمساعدات إنسانية وغذائية على مواقع في شمال قطاع غزة بمشاركة 4 دول. ووفقا لبيان الجيش الأردني، على موقعه الإلكتروني: "شاركت في تنفيذ العملية طائرتان من نوع (C130) تابعتان لسلاح الجو الأردني وطائرتان تابعة لمصر وأمريكا وألمانيا وسنغافورة." وذكر البيان أن الجيش الأردني "مستمر بإرسال المساعدات الإنسانية والطبية عبر جسس جوي لإيصالها من خلال طائرات المساعدات من مطار ماركا باتجاه مطار العرش الدولي أو من خلال عمليات الإنزال الجوي على قطاع غزة أو قوافل المساعدات البرية." وأضاف أن عدد الإنزالات الجوية التي نفذها الجيش الأردني بلغ 57 إنزالا جويًا أردنيًا، و86 إنزالًا بالتعاون مع دول أخرى. ومن جانبها، قالت القيادة المركزية الأمريكية (سنكوم)، في بيان، إنها نفذت مع الجيش الأردني عملية إنزال جوي للمساعدات الإنسانية، حيث أسقطت طائرة أمريكية 13 ألف وجبة.

## 11. الأعمار الصناعية ترصد عدد المباني المدمرة في قطاع غزة

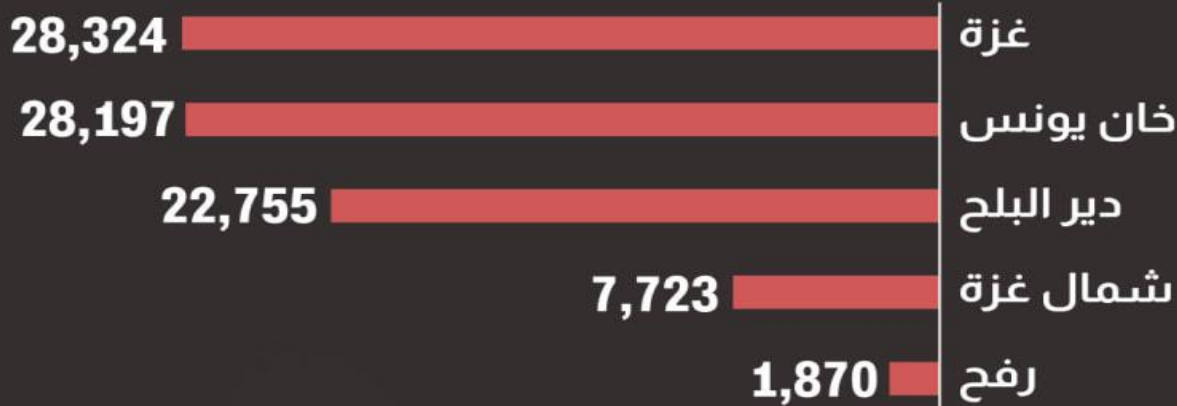
نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



الأعمار الصناعية ترصد عدد المباني المدمرة في قطاع غزة

## عدد الأبنية المدمرة في قطاع غزة

### الأقمار الصناعية ترصد عدد المباني المدمرة في قطاع غزة



### حالة الدمار في مباني قطاع غزة



**88,868**

إجمالي عدد الهياكل والمباني المتضررة أو المدمرة

آخر تحديث: 29 فبراير 2024



المصدر: UNOSAT - Gettyimages

بالعربي

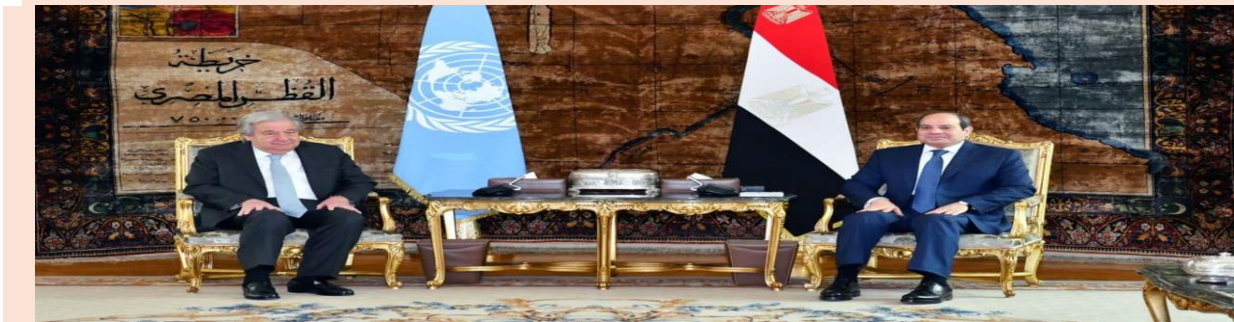
دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) رصدت بيانات جديدة لمركز الأقمار الصناعية التابع للأمر المتحدة (UNOSAT) خلال تقييم الأضرار في قطاع غزة، تضرر حوالي 90 ألف مبنى، وذلك بناء على صور الأقمار الصناعية التي ترجمها في 29 فبراير / شباط 2024.

ومحسب الإنفوغراف أعلاه، فإن عدد المباني المنضمة الأكثر تضرراً كانت غزة و(خان يونس)، حيث بلغ عدد المباني المنضمة 28 ألفاً و324 في غزة، و28 ألفاً و197 في خان يونس، وفي دير البلح 22 ألفاً و755، وفي شمال غزة 7 آلاف و723، وفي رفح 1870.

ووفقاً لتحليل صور الأقمار الصناعية، حدث 31 ألفاً و198 مبنى مدمراً، و16 ألفاً و908 مبنى منضماً بشدة و40 ألفاً و762 مبنى منضماً بشكل متوسط، ليصبح المجموع 88 ألفاً و868. ويمثل ذلك حوالي 35% من إجمالي المباني في قطاع غزة وما يقدر بنحو 121 ألف و400 وحدة سكنية منضمة. وتُظهر صور الأقمار الصناعية تقيماً شاملاً للأضرار والدمار الذي لحق بالمباني داخل المنطقة في قطاع غزة، بناء على الصور التي ترجمها في 29 فبراير مقارنة بالصور التي ترجمها في 1 مايو / أيار 2023، 10 مايو 2023، 18 سبتمبر / أيلول 2023، 15 أكتوبر / تشرين الأول 2023، 7 نوفمبر / تشرين الثاني 2023، 26 نوفمبر 2023، و6-7 يناير / كانون الثاني 2024.

12. السيسي تخذ من قطع بعض الدول دعمها "للأونروا"

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



-(GNN) حذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأحد، من "خطورة" قطع بعض الدول

دعمها [لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين \(الأونروا\)](#) فيما يعد "عقابا جماعيا للفلسطينيين".

ووفقا لبيان للرئاسة المصرية، نشرته عبر فيسبوك، أكد السيسي، خلال استقباله [الأمين العام للأمم](#)

[المنحلة أنطونيو غوتيريش](#) على "ضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسئولياته"، ومشددا على "خطورة قطع

بعض الدول دعمها لوكالة الأونروا، فيما يعد عقابا جماعيا للفلسطينيين الأبرياء".

يذكر أن العديد من الدول الماخفة للأونروا أعلنت في وقت سابق وقف تمويل الوكالة بعد مزاعم من

جانب إسرائيل بأن 13 من موظفي "الأونروا" تورطوا في الهجمات التي شنتها حركة "حماس" في 7

أكتوبر/تشرين الأول. وأضاف البيان أنه اللقاء بين السيسي و غوتيريش تناول العديد من

الموضوعات الدولية والإقليمية، مع التركيز على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث استعرض

السيسي الجهود المكثفة للوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار، وتبادل المحنزين، وإنفاذ المساعدات

الإنسانية بالقدس الكافي لإغاثة المنكوبين بالقطاع، سواء بالطريق البري بالشقيق مع الأجهزة الأمنية

ذات الصلة، أو من خلال الإسقاط الجوي لاسيما مناطق شمال القطاع".

وتابع البيان أن اللقاء "شهد تطابقا في المواقف بشأن خطورة الموقف وضرورة تجنب تغذية العوامل

المؤدية لتوسع نطاق الصراع، وكذلك الرضا التام والقاطع لهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ورفض

والفخزين من أي عملية عسكرية في رفح الفلسطينية، بما لها من تبعات كارثية على الوضع المندهور

بالفعل".

وذكر البيان أن الرئيس المصري "ثمن مواقف السكرتير العام من الأزمات الجارية، وحرصه على

الالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني، ونشاطه المستمر لحث المجتمع الدولي على

النصر إنهاء الحرب وحماية المدنيين".

13. أين وصلت مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة؟ .. إليكم ما علمناه من مصدر مطلع

نشر الأحد، 24 مارس / آذار 2024



غادر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز الدوحة مساء السبت، في حين أكد مصدر دبلوماسي مطلع على الأمر لشبكة CNN، أن مدير الموساد الإسرائيلي ديفيد بارنيا ومدير الشاباك مروين بار سيعودان إلى إسرائيل من الدوحة، السبت. وسواصل الفرق الفنية التفاوض في قطر، بحسب المصدر. وأضاف المصدر أن القضايا العالقة لا تزال قائمة في المحادثات، بما في ذلك دخول المساعدات و"إعادة النموذج العسكري الإسرائيلي" في غزة. وفي وقت سابق قال مصدر مطلع لـ CNN، إن المحادثات تحرز تقدماً مطرداً ولكن لا تزال هناك خلافات تحتاج إلى حل.

14. بعد "تقدم مطرد" لمحادثات غزة .. مصدر دبلوماسي لـ CNN: مدير الموساد والشاباك يغادران

الدوحة الليلة

نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024

(CNN) أكد مصدر دبلوماسي مطلع على الأمر لشبكة CNN، أن مدير الموساد الإسرائيلي ديفيد بارنيا ومدير الشاباك مروين بار سيعودان إلى إسرائيل من الدوحة، السبت. وسواصل الفرق الفنية التفاوض في قطر، بحسب المصدر.

## 15. لازاريني: إسرائيل منعت قافلة غذائية للأونروا إلى شمال غزة للمرة الثانية في أسبوع

نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024

أعرب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)، فيليب لازاريني، عن غضبه، السبت، قائلاً إن السلطات الإسرائيلية منعت قافلة الأغذية الحيوية للأونروا من الوصول إلى شمال غزة للمرة الثانية هذا الأسبوع. وشدد لازاريني، رئيس أكبر منظمة إغاثة في غزة، على الحاجة الملحة للإمدادات الغذائية في الشمال، حيث يناهز جرح السكان على شفا المجاعة. وفي بيان نُشر على موقع إكس، أكد لازاريني على خطورة الوضع، قائلاً: "هذا جوع من صنع الإنسان ومجاعة تلوح في الأفق ولا يزال من الممكن تجنبها." وكتب لازاريني في هذا المنشور أن آخر تسليم للمساعدات من جانب الأونروا إلى الشمال كان قبل شهرين تقريباً. وفتت إسرائيل في السابق مزاعم بأنها تخذ من المساعدات المقدمة إلى غزة، وسرعان ما أصدرت منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي، رندا سريعا على لازاريني. وقال المنسق، في منشور على منصة إكس: "ربما لو لم تكن منظمتك منورطة بشكل عميق مع منظمة إرهابية وتقوم بالفعل بالعمل الإنساني كما ينبغي، لعلمت أنه خلال الشهر الماضي، تم تنسيق أكثر من 300 شاحنة مساعدات إلى شمال غزة. ولم تكن أي من تلك الشاحنات تابعة للأونروا." وتأتي تصريحات لازاريني وسط مخاوف متزايدة بشأن الأزمة الإنسانية في غزة، التي تفاقت بسبب الحمان المنكسر من تسليم المساعدات الأساسية. وحذر من أنه بدون اتخاذ إجراءات فورية، قد يموت المزيد من الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف.

16. غزة: مقتل 19 شخصاً وإصابة 23 بيران إسرائيلية خلال انظارهم المساعدات

نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024



قُتل ما لا يقل عن 19 شخصاً وأصيب 23 آخرون بيران إسرائيلية على سكان غزة الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية عند دوار الكويت بمدينة غزة، السبت، وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: "إن جيش الاحتلال ودباباته فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه الأهالي الجياع الذين كانوا ينتظرون أكياس الطحين والمساعدات في مكان بعيد لا يشكل خطراً على الاحتلال." بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أن التقارير التي تزعم أنه هاجم عشرات من سكان غزة في قافلة مساعدات غير صحيحة، وأنه يجري مراجعة ما حدث. وأصبح دوار الكويت في مدينة غزة معروفاً كمطقة تقوم فيها شاحنات المساعدات بتوزيع المواد الغذائية، مما تجذب حشوداً من الناس الذين هم في أمس الحاجة إلى الإمدادات. وتم قتل القتلى والجرحى إلى المستشفى الأهلي المعمداني شرق مدينة غزة، بحسب السلطات في غزة والصحفي المحلي خض الزعنون، الذي يعمل ميدانياً مع شبكة CNN. وقال الناطق باسم مديرية الدفاع المدني في غزة، النقيب محمود بصل، إن الإصابات جاءت "نتيجة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للسكان الذين ذهبوا للبحث عن الطعام لمساعدة أسرهم وأطفالهم." وفي الوقت نفسه، قال الجيش الإسرائيلي في بيان: "هذا الصباح في الساعة 11 صباحاً (بالنوقيت المحلي)، قام الجيش الإسرائيلي بنسهد قافلة مساعدات لنوصيل الغذاء إلى الناس في شمال غزة. وعند اقترانها من نقطة التوزيع المحددة، تعترض القافلة ونهبت من قبل مئات من سكان غزة

شمال الممر الإنساني. "وزعم الجيش الإسرائيلي أن النتائج الأولية توصلت إلى أنه لم تكن هناك غارة جوية ضد القافلة، ولم يتم العثور على حوادث أطلقت فيها قوات الجيش الإسرائيلي النار على الأشخاص في قافلة المساعدات."

17. إسرائيل تدعي على تصدقات غوتيريش عن المساعدات: الأمر المنحلة "تشجيع الإرهاب"

نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024

انتقد وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس، السبت، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قائلا إن الأمر المنحلة أصبحت "معادية للسامية وإسرائيل، وتؤوي وتشجع الإرهاب تحت قيادته." وجاءت تصدقات كاتس بعد أن [حث الأمين العام للأمم المتحدة إسراييل على السماح "بالوصول الكامل](#)

[وغير المقيد للمساعدات الإنسانية إلى كافة أنحاء غزة](#)". واتهم كاتس، في بيان عبر منصة إكس (تويتر

سابقا)، غوتيريش بـ"انتقاد إسراييل دون إدانة إرهابيي حماس الذين يهبون المساعدات الإنسانية بأي شكل من الأشكال، ودون إدانة الأونروا التي تتعاون مع الإرهابيين، ودون الدعوة إلى الإفراج

الفوري وغير المشروط عن جميع الإسرائيليين الرهائن". وفي وقت سابق من يوم السبت، دعا غوتيريش

إلى "الإفراج الفوري عن جميع الرهائن"، كما دعا إلى "وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية." وحث

غوتيريش الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على دعم وكالة الأونروا، وأضاف أن منظمته ستواصل العمل

مع مصر لتسهيل تدفق المساعدات إلى غزة. وقال: "الناس في جميع أنحاء العالم غاضبون من الفظائع التي

نشدها جميعا في الوقت الفعلي. إنني أحمل أصوات الغالبية العظمى من العالم: لقد رأينا ما يكفي. لقد

كان لدينا ما يكفي. وما زلنا نعتقد أن الكرامة الإنسانية يجب أن تحدد هويتنا كمجتمع عالمي لأنها

أملنا الوحيد، وأود أن يعرف الفلسطينيون في غزة: أنتم لستم وحدكم." وذكر غوتيريش أن "هناك إجماعا

واضحا بين المجتمع الدولي على أن التدخل البري الإسرائيلي في رفح بخنوب غزة سيكون كارثة إنسانية."



18. غوتيريش يوجه "رسالة" إلى إسرائيل من أمام معبر رفح

نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024



دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السبت، إسرائيل إلى السماح بـ"الوصول الكامل وغير المقيد للمساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة". وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي عقده على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة: "لا شيء يبرر الهجمات المروعة التي شننها حركتا حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، ولا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني.. الآن أكثر من أي وقت مضى، حان الوقت لوقف إنساني فوري لإطلاق النار". وأضاف: "لقد حان الوقت لإسكات الأسلحة، والإفراج الفوري عن جميع الرهائن". وحث غوتيريش الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على دعم وكالة الأونروا، وأضاف أن منظمته ستواصل العمل مع مصر لتسهيل تدفق المساعدات إلى غزة. وقال: "الناس في جميع أنحاء العالم غاضبون من الفظائع التي نشهدتها جميعًا في الوقت الفعلي. إنني أحمل أصوات الغالبية العظمى من العالم: لقد رأينا ما يكفي. لقد كان لدينا ما يكفي. وما زلنا نعتقد أن الكرامة الإنسانية يجب أن تحدد هويتنا كمجتمع عالمي لأنها أملنا الوحيد، وأود أن يعرف الفلسطينيون في غزة: أننا لسنا وحدكم". وذكر غوتيريش أن "هناك إجماعًا واضحًا بين المجتمع الدولي على أن التدخل البري الإسرائيلي في رفح بجنوب غزة سيكون كارثة إنسانية". وكرر التأكيد على الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية أثناء مرده على أسئلة الصحفيين.

وقال إن "الحرب في غزة واهيار القانون والنظام يعيقان إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في غزة"، وأضاف: "لا توجد طريقة لنوزيع المساعدات بشكل فعال في غزة دون وقف إطلاق نار إنساني"، مضيفاً أن السلطات الإسرائيلية "حافظت على عقبات تجعل من الصعب للغاية الوصول إلى مسنوى التسليم الض وري". وأشار إلى العقبات المتعلقة بعمليات تفنيس المساعدات على الحدود، ورفض المواد الإنسانية، وطلب الحصول على تصاريح لتوافل المساعدات، وذكر أن "المشكلة ليست في عدد الشاحنات التي تدخل، المشكلة في كيف يمكننا توزيعها؟".

### 19. بيان من الجيش الإسرائيلي يظهر غامرة تسهدف فلسطينيين عزل.

الحقائق والتفسير التابعة لهيئة الأركان العامة، وأوضح أنها "هيئة مستقلة مسؤولة عن فحص نشر السبت، 23 مارس / آذار 2024

قال الجيش الإسرائيلي، الجمعة، في بيان، إنه تجري تحقيقاً بشأن مقطع فيديو يظهر "استهداف 4 مدنيين فلسطينيين عزل في هجوم بطائرة بدون طيار". وأضاف الجيش أنه أحال الحادث للتحقيق من قبل آلية تقصي الحوادث الاستثنائية التي تحدث أثناء الحرب. "وذكر الجيش الإسرائيلي، في البيان، أن قواته واجهت في كثير من الأحيان إرهابيين مشكركين في زي مدنيين في المنطقة"، وتابع أن تعبير "خان يونس منطقة قتال نشطة وشهدت عمليات إجلاء كبيرة للمدنيين" وكانت قناة "الجزيرة" القطرية أذاعت الفيديو الذي قالت إنه تم الحصول عليه من طائرة إسرائيلية بدون طيار أسقطت في غزة، وأضافت أن الحادث وقع في منطقة السكة مخان يونس مطلع فبراير/ شباط الماضي، دون أن تحدد تاريخاً محدداً. ويظهر في الفيديو 4 رجال يسيرون على طريق تصطف على جانبيه الأتقاض والمباني المدمرة، ويبدو أن الرجال غير مسلحين ولا يحملون أي شيء. في أيديهم وذكرت "الجزيرة" أنهم كانوا يقومون بتفنيس منازلهم لتحديد ما تبقى من منازلهم بعد القصف الإسرائيلي للمنطقة، وفجأة، تعرض

الرجال الأربعة لضربة جوية على ما يبدو، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم على الفور، فيما واصل الرجال الآخرون التحرك بعد الهجوم الأولي، وكان أحدهما يمشي ببطء بينما يزحف الآخر، عندما يتعرض كلاهما لضربات صاروخية متتالية. وترطمس أشلاء الرجال في الفيديو الذي نشرته "الجزيرة"، والذي جاء فيه أنه "لا يمكن إظهار الصور كاملة بعد سقوط الصاروخ الأول بسبب وحشيتها." ولا تظهر في الفيديو طائرات بدون طيار أو معدات عسكرية أخرى. ولا تستطيع شبكة CNN التحقق من صحة الفيديو أو رواية "الجزيرة" لما يصوره.

20. نثياهو بليينكن: سندهب إلى مرفح مع أو بدون دعم أمريكا . . وهذا ما قاله غاننس لوزير

### الخارجية الأمريكية

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024 - (CNN)

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نثياهو أنه التقى بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليينكن الجمعة وأكد مدى تقديره لوقوف الولايات المتحدة وإسرائيل "معاً في الحرب ضد حماس" لاكن من خمسة أشهر، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن إسرائيل ستقوم بالعملية العسكرية في مرفح مع أو بدون دعم واشنطن. وقال نثياهو في مقطع فيديو نشره على "إكس"، تويتر سابقاً، عن لقائه بليينكن: "لقد أخبرته أيضاً أننا ندرک الحاجة لإخلاء السكان المدنيين من مناطق الحرب وبالطبع أيضاً الأهنامر بالاحتياجات الإنسانية ونحن نعمل من أجل ذلك". وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً: "لكنني قلت أيضاً إنه لا توجد طريقة لنا لنقهر حماس دون الذهاب إلى مرفح وإزالة بقية الكنائس هناك. وأخبرته أنني آمل أن تقوم بذلك بدعم من الولايات المتحدة، ولكن إذا كان علينا ذلك - سنقوم بالأمس لوحدها". من جانبه، قال وزير الحرب الإسرائيلي بيني غاننس لبليينكن إن "إكمال" مهمة إسرائيل في غزة، بما في ذلك في مرفح، أمر "حتمي". وتحدث غاننس إلى بليينكن الجمعة

بينما يزور وزير الخارجية الأمريكي إسرائيل كجزء من الدفع الدبلوماسي لوقف إطلاق النار الفوري في غزة.

21. إلى جانب روسيا والصين.. من الدولة العربية التي صوتت ضد مشروع القرار الأمريكي بشأن غزة في مجلس الأمن؟

أخفق مجلس الأمن في تمرير مشروع القرار الأمريكي حيث صوتت 11 دولة لصالح مشروع القرار الذي يدعو إلى وقف مستدام لإطلاق النار في القطاع مقابل الإفراج عن الرهائن. واستخدمت كل من روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار، في حين صوتت دولة ثالثة أيضاً ضد المشروع. وأظهرت نتائج التصويت أن الدولة الثالثة التي صوتت ضد مشروع القرار الأمريكي هي الجزائر. وكانت أمريكا قد استخدمت حق الفيتو ضد مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة قدمته الجزائر في 20 فبراير/شباط الماضي. أما الدولة التي امتنعت عن التصويت فكانت غيانا التي تصدرت العناوين على مدار الأسابيع الماضية نظراً لاكتشاف ثروات نفطية هائلة فيها.

22. الجيش الإسرائيلي منورط في مجزرة جديدة

الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة هي الحرب الأكثر دموية للصحفيين منذ عام 1992، وفقاً للجنة حماية الصحفيين. وحتى 20 مارس/ آذار، قُتل ما لا يقل عن 95 صحفياً وجرح 16 آخرون، في حين تم الإبلاغ عن اختفاء أربعة واعتقال 25 آخرين، وفقاً لمرقمة لجنة حماية الصحفيين. تم الإبلاغ عن العديد من حوادث الاعتداءات والتهديدات والهجمات الإلكترونية والرقابة وقتل أفراد الأسرة. وأمر الجيش الإسرائيلي السكان والنازحين بالقرب من المجمع الطبي مترامي الأطراف بالسفر إلى ما أسماه "المنطقة الإنسانية" جنوباً. لكن هذه التحذيرات جاءت بعد أن أصبح المستشفى تحت الحصار بالفعل، بحسب أحد الشهود. وطلبت CNN من الجيش الإسرائيلي تقديم مزيد من التفاصيل

حول ما قامت به القوات الإسرائيلية من اعتقال صحفيين وعاملين صحيين فلسطينيين، وعصبت أعينهم وتجريدهم من ملابسهم حتى ملابسهم الداخلية، في مستشفى الشفاء شمال غزة، بحسب روايات شهود عيان تمّت مشاركتها مع شبكة CNN. ووصف مراسلون فلسطينيون وموظفون في المستشفى مشاهد استجوابات مهينة حيث تم تجريد زملائهم من ملابسهم وتجوهرهم في الخارج في البرد، بعد أن فرض الجيش الإسرائيلي حصاراً على أكبر مستشفى في القطاع في الساعات الأولى من صباح الاثنين. وقال أحد الرجال الذين تم اعتقالهم لشبكة CNN، إن القوات الإسرائيلية أطلقت سراحه دون هويته أو هاتفه المحمول. داهم الجيش الإسرائيلي مستشفى الشفاء بعد أن ادعى أن كبار إرهابيي حماس كانوا يستخدمون المنشأة "للقيام بالنشاط الإرهابي والترويج له". ويدعي أنه اعتقل أحد كبار قادة حماس خلال العملية. لا تستطيع CNN التحقق بشكل مستقل من قصص تحقيقات الجيش الإسرائيلي. وقال إسماعيل الغول، صحفي الجزيرة، لشبكة CNN، إنه وفريقه احتجزوا لمدة 12 ساعة، وتم تجريدهم من ملابسهم الداخلية وكانوا معصوبي الأعين طوال الوقت، رغم المطر والبرد. وقال عضو آخر في الفريق، وهو أحمد الحرازين: "بينما كنا جالسين [هناك]، داهمنا الجيش [الإسرائيلي] فجأة واعتقلنا. الله عز وجل حفظنا. وتم إطلاق سراحنا." وقال سامر ترزي، الذي كان أيضاً جزءاً من فريق الغول في الشفاء، لشبكة CNN إنه كان قد انتهى للنوم من العمل في الساعة الثانية صباحاً بالنوقت المحلي، الاثنين، عندما اقتحم الجيش الإسرائيلي المجمع واعتقلهم. وأضاف "لقد كنا معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي بينما كنا ننظر إطلاق سراحنا. كنا ننظر، ولا نعرف أين كنا أو إلى أين تم نقلنا". وبعد اعتقاله، طلب الجيش الإسرائيلي من ترزي وزملائه الاخلاء جنوباً، على طول شارع الرشيد الساحلي. وتابع: "تم إطلاق سراحنا دون استعادة هوياتنا أو هواتفنا المحمولة."

وزعمت الجزيرة في بيان الاثنين أن الغول وفريقه، تعرضوا للاحتجاز وتعرضوا للضرب المبرح قبل نقلهم إلى مكان غير معلوم واسنحوهم. وقال الجيش الإسرائيلي لشبكة CNN إنه ليس لديه سجل باعتيال الغول أو زملائه.

كما تلقت CNN بياناً من الدكتور مروان أبو سعدة، رئيس قسم الجراحة في مستشفى الشفاء. ولم يكن أبو سعدة في المستشفى عندما بدأت المداهبة، الاثنين. وقال، الثلاثاء، إن زملاءه الذين سمح لهم بمغادرة المستشفى أفادوا بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت معظم مباني المستشفى.

وقال إن الطاقم الطبي من الدكتور أجبروا على خلع ملابسهم وتركوا "لساعات في البرد"، وهو تأكيد أدلى به رجال آخرون تم إطلاق سراحهم من المنطقة. وقال في البيان الذي شاركه أحد زملائه مع CNN: "لقد قاموا بمسح وجوههم بالكاميرا وأخذوهم واحداً تلو الآخر لإجراء تحقيق مهين" وأضاف أبو سعدة: "تم اعتقال الكثيرين واقنناهم إلى جهة مجهولة، وأجبر البعض على مغادرة المستشفى ونزحوا إلى الجنوب نصف عراة، فيما أمر آخرون بالعودة إلى المستشفى."

وتابع "اعتدى الجنود على طواقمنا الطبية والعاملين في مستشفى الشفاء، وتروكوهم دون طعام أو ماء لمدة يومين، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا شهر رمضان وهم صائمون."

وطلبت CNN من الجيش الإسرائيلي الرد على الاتهامات التي وجهها أبو سعدة. ولم يرد الجيش الإسرائيلي حتى الآن.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان يوم الخميس إنه "تم القضاء على أكثر من 140 إرهابياً في المداهبة. وأضاف الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن القوات اسنحوبت "أكثر من 300 مشنبه به" واقنادات 160 آخريين على الأقل إلى الأمراض الإسرائيلية "لمزيد من الاسنحوب". لا تستطيع CNN التحقق بشكل مستقل من ادعاءات الجيش الإسرائيلي.

وطلبت CNN من الجيش الإسرائيلي تقديم مزيد من التفاصيل حول الأشخاص الذين يقول إنه قتلهم أو اعتقالهم خلال المداخلة على الشفاء وفي الحي.

وشنت إسرائيل هجوما عسكريا على غزة بعد أن هاجمت حركة حماس إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 1200 شخص، من بينهم 36 طفلا، واختطاف أكثر من 250 آخرين.

وأدت الهجمات الإسرائيلية على غزة إلى مقتل ما لا يقل عن 31,988 فلسطينيا، وإصابة 74,188 آخرين، وفقا لوزارة الصحة في القطاع.

وحولت إسرائيل مستشفى الشفاء إلى ساحة معركة في نوفمبر/ تشرين الثاني، عندما نفذت ما وصفته بعملية "دقيقة وموجهة" على المجمع. أجبر الأطباء على العمل على ضوء الشموع ولف الأطفال بورق الألمنيوم لإبقائهم على قيد الحياة. وتوفي عشرات المرضى بسبب انقطاع الكهرباء، بحسب تقرير صدر في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وكان العاملون في مجال الصحة قد أخبروا شبكة CNN سابقا أنهم لا يستطيعون تقديم العلاج المنقذ للحياة للفلسطينيين المصابين في الحرب - بمن في ذلك الأطفال والرضع - لأن القصف الإسرائيلي وحاصر مستشفيات غزة أدى إلى سحق النظام الطبي. ويزعم الجيش الإسرائيلي أن حماس تستخدم المستشفيات في عملياتها العسكرية. وتنفى حماس استخدام المستشفيات كغطاء. لا تستطيع CNN التحقق بشكل مستقل من أي من الادعاءين.

استهداف المستشفيات في زمن الحرب محظور بموجب القانون الدولي، لكن هذه المعايير تتغير إذا استخدم مقاتلو العدو المنشأة لهاجمة عدو. وحتى حينها، يمنع المرضى والأطباء بالحماية بموجب مبدأ التناسب. ويجب إعطاء تحذير، ووقت للإخلاء الآمن قبل تنفيذ الهجوم.

## ادعاءات الاسنجواب والقتل والتعذيب

ظهرت لقطات في وقت سابق من هذا الأسبوع تظهر أكواما من الحطام وأعمدة من الدخان تملأ المنطقة المحيطة بالشفاء، بينما كانت العائلات تركض في حالة من الرعب بعد هجوم صاروخي يصير الأذان بالقرب من المستشفى. وصعد الأطفال غير المصحوبين بذويهم فوق ألواح الخرسانة المتساقطة، محاولين يائسين الهرب من الرعب.

وكان ما لا يقل عن 3000 من النازحين والمرضى والموظفين يتحاولون البحث عن مأوى داخل جدران المنشأة قبل الهجوم القاتل، وفقاً لوزارة الصحة في غزة. وقالت الوزارة يوم الاثنين إن القناصة الإسرائيلية ونيران المروحيات أسهتدوا أولئك الذين حاولوا الفرار.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، الخميس إن النازحين الفلسطينيين من مستشفى الشفاء مروا "قصصاً كثيرة عن الإهانة والضرب هناك بعد خروجهم ومشيهم لمسافات طويلة." وقال لشبكة CNN إن القوات الإسرائيلية قامت بتدمير وقصف المنازل في المنطقة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى فلسطينيين على الطرق. ولا يزال عمال الدفاع المدني غير قادرين على الوصول إلى منطقة المستشفى بسبب الخطر.

جاء ذلك بعد أن زعم بصل أن مواطنين داخل المستشفى تحدثوا عن تحقيقات وقتل وتعذيب. وقال، الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي كان ينقل الجرحى من داخل المستشفى "حتى إذا كانوا لا يستطيعون المشي أو الحركة"، مضيفاً أن هؤلاء الأشخاص كانوا يصلون إلى المستشفى المعمداني الذي يبعد ثلاث كيلومترات "في حالة صعبة للغاية." وقال إن الناس هناك يخشون النحدث مع الصحفيين وأكد أن أحد المرسلين المستقلين هناك - محمود عليوة - اعتقلته القوات الإسرائيلية. سألت CNN الجيش الإسرائيلي



عن اعتقال عليوة وقتل الجرحى إشخاص الذين تقول إنه قتلهم أو اعتقالهم خلال الغارة على الشفاء وفي المنطقة.

وكانت CNN قد أوردت في وقت سابق تقارير عن مقتل مدنيين فلسطينيين اتبعوا أوامر الإخلاء جراء الغارات الإسرائيلية، مما يؤكد حقيقة أن مناطق الإخلاء والشبهات النحذيرية من الجيش الإسرائيلي لم تضمن سلامة المدنيين في قطاع غزة المكثظ بالسكان.

ونشرت شابة تسكن قرب مستشفى الشفاء، الخميس، سلسلة مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تطلب فيها المساعدة، بظل دوي الانفجارات وإطلاق النار.

فقد كتبت إيمي شاهين في رسالة نصية على مقطع فيديو على إنستغرام: "أنا قاعدة أرتعش والله لا أحمل. لا يوجد مكان، حقا لا يوجد مكان للذهاب إليه.. القصف في كل مكان".

قامت CNN بتحديد الموقع الجغرافي لمنزل عائلة شاهين من مقاطع الفيديو السابقة لها على إنستغرام إلى الشمال الغربي من الشفاء. وجاء في النص الموجود في الفيديو الثاني: "أحد أصعب أيام حياتي. نحن عاجزون وليس هناك من تخميننا. نحن نموت، وما زلنا نموت."

23. رأي: ما تحتاج بايدن لمعرفته بشأن رفح

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024

هذا المقال بقلم أسيل موسى، صحفية من مدينة غزة. الأراء الواردة أدناه تعبر عن رأي الكاتبة ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر شبكة CNN.

"—(CNN)لعلنا لجمع مرة أخرى في مدينة غزة قريبا"، عبارة كنت أكررها باستمرار منذ أن اضطرت إلى مغادرة منزلي في أكتوبر/ تشرين الأول نحننا عن ملجأ من القنابل الإسرائيلية — لاكتشف أنه لا يوجد مكان آمن داخل حدود قطاع غزة.

يصادف شهر رمضان المبارك أيضاً من شهر شهرين ونصف على وجودي في مدينة رفح الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر، مع حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني آخر.

والآن، بعد أن طردنا الجيش الإسرائيلي من منازلنا في الشمال، أصبحنا مهددين بغزو وشيك حذرت جماعات الإغاثة من أنه سيكون "حمار دم" والخوف من طردنا من غزة بالكامل. إن الأزمة الإنسانية التي تجتاح رفح، وهي منطقة لا تتجاوز مساحتها 25 ميلاً مربعاً، ليست سوى أزمة مروعة.

النازحون، الذين اضطروا الكثير منهم إلى الفرار للنجاة خيأهم عدة مرات، موجودون في كل مكان. الخيام التي نصب لإيوائهم مملوءة الأرضية. والامر المثير للقلق أن الامر المنحدة قالت إن رفح أصبحت الآن أكثر كثافة سكانية من مدينة نيويورك.

نحن نعيش في حالة من الخوف والقلق الدائم. في الخيام، ومدارس الامر المنحدة، وفي العراء في الشوارع، يعاني الناس من الحرمان الشديد. إن ضربات الحياة الأساسية نادرة نتيجة قيام إسرائيل بعرقلة دخول الغذاء والماء والمساعدات الإنسانية الأخرى إلى غزة خلال الأشهر الخمسة الماضية.

الجوع هو الرفيق الدائم، والسلع المعلبة هي القوت الوحيد. تمتد الطوابير إلى ما لا نهاية حيث يقطع الناس مسافات طويلة بحثاً عن المياه الصالحة للشرب وانظراس استخدام المر حاض.

لقد جئنا إلى رفح لأن إسرائيل قالت إنها منطقة "آمنة"، لكن الجيش الإسرائيلي يواصل قصفنا وقتلنا هنا. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يستهدف حماس، لكنه في الواقع يستهدف جميع الفلسطينيين في غزة، وهو ما أدانته الامر المنحدة ووصفته بأنه "عقاب جماعي".

لمدة خمسة أشهر وأنا محاصرة في كابوس منكر، غير متأكلة من لهاينه.

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، تحطرت مروتيني المعناد في مدينة غزة فجأة عندما شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً المدس في أعقاب هجوم حماس. كان من المقرر أن أقوم بنمرين صباحي في صالة الألعاب الرياضية، ينبغي اجتماع عمل. لم تظأ قديمي صالة الألعاب الرياضية أو مكيني منذ ذلك الحين. وقد أصيب كلاهما بأضرار جسيمة بسبب القصف الإسرائيلي.

وبعد أسبوع، نقل ابن عمي الأخبار المؤلمة بأن إسرائيل تأمر الناس بمغادرة منازلهم والنحرك جنوباً. إن اللحظات التي سبقت إخلاء منزلنا سنظل محنورة في ذاكرتي إلى الأبد. على عجل، أخذت أنا وعائلي الحقيبة التي أعدناها مسبقاً، والتي تخنوي فقط على جوازات سفرنا ووثائق أساسية أخرى وبعض النقود.

كنا على قناعة بأن غيابتنا سيكون قصيراً، ولذلك أهملنا أن نحزم الكثير من الملابس. لسبب غير مفهوم، شعرت بأنني مضطرة لالتقاط صورة لمنزلنا — لقطه للحياة التي تركناها وراءنا. أمسكنا المفتاح، وغادرتنا بيتنا الحبيب الذي مكثنا في لآكش من 23 عاماً واجتمهنا خو مخيم المغازي للاجئين وسط قطاع غزة مع حشود من النازحين الآخرين.

طوال الرحلة، كانت تحظر في بالي الذكريات التي مروها جدي عن خروجه من قرية عاقر في عام 1948، عندما تم طرد حوالي ثلاثة أرباع الفلسطينيين من منازلهم أثناء قيام دولة إسرائيل. ومثلما هو الحال مع عدد لا يحصى من الآخرين في هذا البحر من الإنسانية، فإننا نسير نحو مستقبل غامض. قضينا ما يقرب من 80 يوماً في المغازي في منزل يضم حوالي 30 شخصاً آخر من أقاربنا النازحين في ظروف مروعة. كانت كل ليلة نمضي بظل قصف جوي ومدفعي إسرائيلي مرعب، مما يلقي بظلال من عدم اليقين على بقائنا.

وكما هو الحال في أي مكان آخر في جميع أنحاء غزة، دمرت إسرائيل بلا رحمة البنية التحتية الأساسية في المخيم الصغير، بما في ذلك المخبز الوحيد والمسجد ومدارس الأونروا.

ومن المؤسف أن القصف أدى إلى مقتل تسعة أفراد من عائلتي، معظمهم من الأطفال، عندما ضرب منزل أبناء عموتي. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول، أجبرتنا الغارات الجوية على الفرار مرة أخرى — هذه المرة إلى رفح.

لقد قضت محكمة العدل الدولية والمحكمة الفيدرالية الأمريكية بأن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة قد ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، ولكن أولئك الذين ينعمون بها من لا يحتاجون إلى إخبارهم بذلك.

على مدى الأشهر الخمسة الماضية، أدى الهجوم الإسرائيلي إلى مقتل أكثر من 30 ألف فلسطيني، من بينهم أكثر من 13 ألف طفل و9000 امرأة. وهناك آلاف آخرون في عداد المفقودين تحت الأقباض ويفترض أنهم ماتوا. وأصيب أكثر من 70 ألف آخرين.

وقد أدى ذلك إلى نزوح 90% من السكان من منازلهم، ويلجأ معظمهم الآن إلى رفح وليس لديهم مكان آخر يفرّون إليه.

منذ البداية، دعم الرئيس جو بايدن الهجوم الإسرائيلي دون قيد أو شرط تقريباً، وقدم دعماً عسكرياً ومالياً ودبلوماسياً واسع النطاق. وكان هذا الدعم فعالاً في تمكين إسرائيل من مواصلة إبادة غزة، مما جعل الولايات المتحدة منوطة فيما تقول الأمر المنحلة وجماعات حقوق الإنسان إنه يرقى إلى جرائم حرب خطيرة.

إنه أمر محير حقاً كيف يتمكن بايدن من التوفيق بين أفعاله وتعاظه الكبير المفترض مع الآخرين. ليس الفلسطينيون بشراً، ويستحقون نفس الحقوق والحماية التي ينعم بها أي شخص آخر؟

ومثل كبيرين غيري، بدأت أفقد ثقتي في القانون الدولي والمجتمع الدولي. يتحدث بايدن وغيره من القادة الغربيين عن حقوق الإنسان بينما يساعدون وتخضون على انتهاكات إسرائيل المنهجية لها. إنه لإدراك مفرح أن تبدو الر كائز التي بينا عليها آمالنا وكأنها تنهار أمام أعيننا. إذن، إلى من نناشد وقف إطلاق النار؟

بعد أن نجوت من الموت بأعجوبة في مدينة غزة والمغازي، لست متأكدة من أنني سأنجو في رفح. وإذا أردنا تجنب الكارثة الشاملة، فيعين على بايدن والمجتمع الدولي أن ينحس كما على الفور لمنع الغزو الإسرائيلي الشامل لرفح والسماح بدخول المساعدات الإنسانية التي تشد الحاجة إليها.

24. بليكن يعود إلى إسرائيل لمزيد من المحادثات الصعبة مع نشياهو

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024

–(CNN) يعود وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن إلى إسرائيل، الجمعة، في إطار مسعى دبلوماسي مكثف للوصول إلى "وقف إطلاق نار مستدام وفوري" في غزة وردع أي هجوم إسرائيلي على رفح. ومن المقرر أن يجتمع بلينكن مع رئيس الوزراء بنيامين نشياهو وحكومة الحرب الإسرائيلية، وتتزامن زيارته مع استئناف المحادثات في الدوحة بهدف الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مرتبط بالإفراج عن الرهائن الذين تخنجرهم حماس. وتتزامن أيضاً مع التصويت في الأمر المنحلة على قرار مجلس الأمن الذي تراه الولايات المتحدة والذي يدعو إلى "وقف فوري لإطلاق النار" في حرب غزة. ومن المتوقع أن تسمر اجتماعات بلينكن بالنوتر، حيث تعهد نشياهو بتنفيذ توغل عسكري إسرائيلي في رفح، حيث اضطر أكثر من مليون شخص إلى الفرار. ومن المتوقع أن يضغط كبير الدبلوماسيين الأمريكيين مرة أخرى على إسرائيل بشأن الحاجة الملحة لمزيد من المساعدات الإنسانية للوصول إلى الناس في غزة.

25. مكثفين بشكل مزم وسط مداهات الجيش الإسرائيلي . . فيديو يظهر مدنيين محاصرين

بمستشفى الشفاء في غزة

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024

عشرات النساء والأطفال ينتظرون التعليمات العسكرية الإسرائيلية. "الجنود منشرون في كل مكان"، كما تخدع الصوت المسموع في المكبر، "إذا غادرتم المبنى، سيطلق الجنود النار عليكم. لقد حذرناكم. لقد أتينا هنا لاستعادة الرهائن الإسرائيليين، ثم سنسمح لكم بالرحيل." بعدها بقليل، بدأت أبناء عمليات الإخلاء.

قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل أكثر من 140 مسلحاً في وحول المستشفى، وتمكنوا من الوصول إلى 5 رجال تم وصفهم بأنهم "كبار عملاء الإرهاب"، من بين أكثر من 600 مشنبه به، قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقلهم. ويقول شهود عيان إن العاملين في المجال الطبي ومدنيين آخرين قد تم اعتقالهم أيضاً. تقرير من اسد CNN، جيمي دايوند، يسقط الضوء على الوضع المزمرى لآلاف المدنيين في غزة الذين كانوا محاصرين أثناء المداهات الإسرائيلية على مستشفى الشفاء.

26. رسالة صارمة لقطر وحثها على تهديد حماس . . تقرير CNN يثير تفاعلاً

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) برزت تصلحات مسؤولين أمريكيين لشبكة CNN، الخميس، بأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن وجه رسالة صارمة إلى قطر، في وقت سابق من هذا الشهر بسبب حر كته حماس مع اسنم امر محادثات وقف إطلاق النار في غزة.

وخصوى الرسالة الصارمة وفقاً للمسؤولين الأمريكيين: [أبلغوا حر كته "حماس"](#) بأنه يجب عليها تنفيذ اتفاق الرهائن ووقف إطلاق النار الذي من شأنه أن يوقف القتال في غزة أو المخاطرة بالطرد من العاصمة القطرية الدوحة حيث يوجد قيادات كبيرة من "حماس". وجاءت الضغوط الأمريكية في وقت

تعثرت فيه المفاوضات بين "حماس" وإسرائيل، قبل أن تعود حركة "حماس" إلى طاولة المفاوضات بمقترحات جديدة تمت مناقشتها هذا الأسبوع في الدوحة.

وكانت المحادثات غير المباشرة، التي عقدت بين إسرائيل و"حماس" بوساطة قطرية ومصرية، هي الأولى التي تعقد في الدوحة على هذا المستوى منذ أسابيع ومن المقرر أن تسأنف، الجمعة. وقالت مصادر مطلعة إن بليكن سلمي الرسالة إلى رئيس الوزراء وعزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال اجتماع عقد في واشنطن يوم 5 مارس.

## 27. إخفاق زعماء الاتحاد الأوروبي في التوافق على وقف الحرب في غزة

نشر الجمعة، 22 مارس / آذار 2024

– (CNN) أخفق زعماء الاتحاد الأوروبي، الخميس، في التوافق على الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة عندما اجتمعوا في قمة المجلس الأوروبي في بروكسل. ومع اختتام القمة في يومها الأول، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين للصحفيين إن القادة توصلوا إلى "توافق" بشأن الحاجة إلى "هدنة إنسانية فورية" في غزة، لكنهم لم يصلوا إلى حد الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار. وهي خطوة من المؤكد أنها ستثير استياء زعماء دول دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار قبل انعقاد القمة مثل أيرلندا وإسبانيا. وعلى الرغم من سعي الكتلة الآن لإيصال إمدادات المساعدات إلى غزة عبر ممرها البحري من قبرص، قالت فون دير لاين إن "وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى غزة من جميع الطرق بما في ذلك المعابر البرية لا يزال ضرباً". وشددت إسرائيل بشكل كبير الضوابط على المساعدات التي تدخل غزة عبر المعابر البرية في الأشهر الأخيرة، لكنها رفضت مراراً وتكراراً الاتهامات بأنها تمنع دخول المساعدات إلى القطاع، حيث قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لشبكة CNN، الأسبوع الماضي، إن سياسة بلاده تقوم على أن "دخول الدعم الإنساني يكون حسب الحاجة، ويقدم الحاجة إليه." ودعت فون دير لاين

ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل الحكومة الإسرائيلية إلى عدم شن عملية برية في رفح، حيث قال ميشيل إن الكتلة الأوروبية "يمكن بسهولة أن تفخيد العواقب إذا قرشن مثل هذه العملية."

28. أول تعليق من بليكن عن التطبيع بين السعودية وإسرائيل بعد زيارته للمملكة

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الخميس، إن هناك "تقدماً جيداً" بشأن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل. وأضاف بلينكن في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة: "أعتقد أنه يمكننا التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يوفر فرصة تاريخية للدولتين، ولكن أيضاً للمنطقة ككل." وتابع وزير الخارجية الأمريكي: "أعتقد أننا نقرب من النقطة التي سننصل فيها إلى اتفاقات" بشأن التطبيع السعودي الإسرائيلي، لكنه قال إنه "لا يمكنه وضع إطار زمني لذلك." وذكر: "هذا الشيء... (خطة التطبيع) كنا نعمل عليه منذ عدة أشهر، في الواقع، كنا نعمل على هذا الأمر بشكل مكثف قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول (هجوم حماس على إسرائيل) وفي الواقع، كان من المقرر أن آتي إلى المنطقة، إلى السعودية وإسرائيل في 10 أكتوبر، ولهذا السبب على وجه التحديد، وهو التركيز فعلياً على العنصر الفلسطيني في خطة التطبيع." وأضاف: "فيما يتعلق بما نحن فيه الآن، ما يمكنني قوله هو أننا حققنا تقدماً جيداً للغاية خاصة خلال الشهر الماضي أو نحو ذلك، لا يزال أمامنا بعض العمل للقيام به، لكنني أعتقد أن التقدم جيد وحقيقي." وقال مسؤول أمريكي، الخميس، إنه لم يبنق سوى عدد قليل من القضايا التي تحتاج إلى حل بين الولايات المتحدة والسعودية للتوصل إلى اتفاق، ولم يقدم المسؤول تفاصيل حول القضايا المنبئية. وذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية في يناير/كانون الثاني إن حل الدولتين أصبح غير قابل للتفاوض بالنسبة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.



وأوضحت الولايات المتحدة للإسرائيليين أنه ليس هناك عودة إلى ما قبل 7 أكتوبر، حيث اعتقد الإسرائيليون أنهم يستطيعون النوصل إلى اتفاق مع السعوديين دون إحراز تقدم كبير بشأن الدولة الفلسطينية. يذكر أن ولي العهد السعودي الثقى، الأربعاء، في مدينة جدة وزير الخارجية الأمريكي. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، جرى خلال اللقاء "استعراض العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون المشترك، بالإضافة إلى بحث مسجديات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المبذولة لوقف العمليات العسكرية والتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية."

وكان وزير الخارجية الأمريكي أكد، في رحلته الأخيرة إلى المنطقة، على أنه يعين على الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرارات "صعبة"، والنحرك نحو حل الدولتين إذا كانت تريد تحقيق هذا النطبع مع السعودية وإذا كانت تريد دعم جيرانها العرب للأمن وإعادة الإعمار في غزة.

29. مصدران لـ CNN: بليكن حث قطر على تهديد "حماس" بالطرد مع تعش محادثات وقف إطلاق النار

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

-- (CNN) قال مسؤولان أمريكيان، لشبكة CNN، الخميس، إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن وجه رسالة صارمة إلى قطر، في وقت سابق من هذا الشهر: أبلغوا حركته "حماس" بأنه يجب عليها تنفيذ اتفاق الرهائن ووقف إطلاق النار الذي من شأنه أن يوقف القتال في غزة أو المخاطرة بالطرد من العاصمة القطرية الدوحة حيث يواجه قيادات كبيرة من "حماس". وجاءت الضغوط الأمريكية في وقت تعشرت فيه المفاوضات بين "حماس" وإسرائيل، قبل أن تعود حركته "حماس" إلى طاولة المفاوضات بمقترحات جديدة تمت مناقشتها هذا الأسبوع في الدوحة. وكانت المحادثات غير المباشرة، التي عقدت بين إسرائيل و"حماس" بوساطة قطرية ومصرية، هي الأولى التي تعقد في الدوحة على هذا المستوى منذ

أسابيع ومن المقرر أن تسأف، الجمعة. وقالت مصادر مطلعة إن بليكن سلمر السالته إلى رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال اجتماع عقد في واشنطن يوم 5 مارس/ آذار.

### 30. مصدر لـ CNN: قد يُجرى التصويت على مشروع القرار الأمريكي بشأن غزة هذا الأسبوع

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

- (CNN) قد ينبر التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن الذي قدمته أمريكا بشأن غزة خلال الأسبوع الجاري، حسبما قال مصدر مطلع لـ CNN الخميس. ويدعو القرار، الذي تعمل عليه الولايات المتحدة منذ أسابيع، إلى "وقف فوري ومستدام لإطلاق النار... مقابل الإفراج عن جميع الرهائن المبتقين." وقال الدبلوماسي إن العمل جارٍ لمحاولة ضمان مرور القرار، لكن روسيا هددت في الماضي باستخدام حق النقض. ويأتي مشروع القرار الأمريكي بعد أن استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد عدة قرارات سابقة لمجلس الأمن الدولي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار. وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، بعد استخدام حق النقض ضد مشروع قرار جزائري في أواخر فبراير/ شباط، إن ذلك "سيعرض المفاوضات الحساسة للخطر." وقال وزير الخارجية أنتوني بليكن في مقابلة الأربعاء إنه يأمل "بشدة أن تدعم الدول" القرار الأمريكي. وذكر بليكن في تصريحات لقناة "الحديث": "أعتقد أنه (مشروع القرار) سيحمل رسالة قوية وإشارة قوية"، وفق ما نشرته وزارة الخارجية الأمريكية. وأردف وزير الخارجية الأمريكي قائلا: "ولكن، بالطبع، نحن نقف مع إسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها، للتأكد من أن السابح من أكتوبر لن ينكر مرة أخرى، ولكن في الوقت نفسه، من الضروري أن نركز على المدنيين الذين يتعرضون للاذى والذين يعانون بشدة، وجعلهم أولوية، وحماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية إليهم."

### 31. مصدر يكشف لـ CNN آخر تطورات محادثات الإفراج عن الرهائن ووقف إطلاق النار في غزة

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

– (NN) قال دبلوماسي مطلع على الأمر لشبكة CNN إن المحادثات التي تهدف إلى إطلاق سراح الرهائن مقابل وقف إطلاق النار في غزة "تتقدم بشكل إيجابي" ولكن لا تزال هناك "الكثير من الخلافات". ولم يسلط الدبلوماسي الضوء على ما هي الاختلافات لكنه كان متشككاً في أن الجانبين قريبان من الاتفاق. من جانبه، قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الأربعاء، إن الجانبين يقتربان من التوصل إلى اتفاق وإن "الفجوات تنقلص". وانعكس التقدم البطيء في المحادثات بعد أن غادر رئيس الموساد ديفيد بارنيزا الدوحة بعد يوم واحد فقط من المحادثات غير المباشرة الاثنين. وقال مسؤولون قطريون هذا الأسبوع إن فرقة فنية إسرائيلية تتواجد الآن في الدولة الخليجية في محاولة للتوصل إلى تفاصيل الصفقة. وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري الثلاثاء: "لا أعتقد أننا يمكننا القول في هذه اللحظة إننا قريبون من التوصل إلى اتفاق... ما زال من السابق لأوانه الإعلان عن أي نجاحات". "ومن غير الواضح ما هي الخلافات التي لا تزال قائمة، ولكن واحدة من أشد النقاط العالقة قد تكون مطالبة "حماس" بعد التبادل الأولي للرهائن والسجناء، بأن توافق إسرائيل على وقف دائم لإطلاق النار وسحب الجيش الإسرائيلي من غزة. حكومة إسرائيل قالت مراراً وتكراراً إن هذه الشروط غير مقبولة وإلّا لا تزال تنوي مواصلة الحرب ضد حماس حتى "النصر الكامل". وقال بلينكن، الأربعاء: "لقد عملنا بجد مع قطر ومصر وإسرائيل لوضع مقترح قوي على الطاولة. لقد فعلنا ذلك، حماس لم تقبل بالأمر. لقد عادوا بطلبات أخرى ومطالب أخرى للمفاوضين يعملون على ذلك الآن".

## 32. مصر .. هذا ما أكده السيسي بليكن بشأن العملية العسكرية في رفح و "تهجير الفلسطينيين"

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

- (N) أعلنت الرئاسة المصرية، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد "ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار" في غزة خلال محادثاته مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في القاهرة الخميس. وقالت الرئاسة إن السيسي أبلغ الوفد الأمريكي أن قطاع غزة وشعبه "يخضع لكارثة إنسانية ومجاعة تهدد حياة المدنيين الأبرياء". كما حذر السيسي من "العواقب الخطيرة لأي عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية [في جنوب غزة] وشدد على ضرورة التحرك العاجل لإنقاذ الكميات الكافية من المساعدات الإنسانية للقطاع". ونسب الرئاسة المصرية، أكد بليكن رغبة الولايات المتحدة "في التسيق والنشاور بهدف استعادة الاستقرار والأمن في المنطقة". وقالت الرئاسة المصرية: "توافق الجانبان على أهمية استمرار الجهود المشتركة في هذا الصدد، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع، ورفض تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم بأي شكل أو صورة". ووصل بليكن إلى مصر الخميس قادما من السعودية في أحدث زيارة له للمنطقة.

## 33. "يبدو هذا وكأنه تطهير عرقي" ... مراسلة CNN تضغط على شخصية قيادية في حركة

الاستيطان الإسرائيلية

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

العودة إلى غزة هو هدف منظمة الاستيطان الصهيونية، "ناخلا"، وهي واحدة من أكثر من 12 منظمة تدعو الآن إلى إعادة إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في غزة. دانيلا وايس هي عرابة الحركة، وقد بدأت بالفعل في التجنيد من المجتمع الذي يضم 700 ألف مستوطن في إسرائيل. تعرف وايس أنه بالنسبة للكثيرين في هذا المجتمع، هناك حنين عميق لـ "غوش قطيف". كتلت من 21 مستوطنة إسرائيلية تم إخلاؤها قسراً من قبل الجيش الإسرائيلي في عام 2005 عندما انسحبت إسرائيل من قطاع غزة.

تحصل "ناخلا" على دعم من عدد من المجموعات في الولايات المتحدة بما في ذلك "AFSI"، أو "أمن يكون من أجل إسرائيل آمنة"، والتي شاركت في رعاية ندوة عبر الإنترنت مؤخراً حول العودة إلى "غوش قطيف"، حتى عندما قامت إدارة بايدن بالتخاذ إجراءات صارمة ضد المسنونات في الضفة الغربية. وخسب وايس، "هناك دعم قوي للغاية من شخصيات بارزة جداً، من الأثرياء جداً، من اليهود الأثرياء في الولايات المتحدة"، لكنها لم تذكر من هم.

### 34. بايدن تخوض مجازفة سياسية بدعوته مسؤولين إسرائيليين إلى واشنطن

نشر الخميس، 21 مارس / آذار، 2024

–(CNN) عندما طلب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، إرسال فريق من كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى واشنطن، كان أملاً هو اسباق اجنياح بري واسع النطاق لرفع، والذي تعتقد إدارة بايدن أنه سيكون بمثابة كارثة إنسانية. وما إذا كان الاجتماع، الذي من المرجح أن يعقد في أوائل الأسبوع المقبل، سينمك من تحقيق هذا الهدف يظل سؤالاً مفتوحاً. كانت هناك دلائل، الثلاثاء، أن — رغم التحذيرات الشديدة التي أطلقتها بايدن لنتنياهو في مكالمته هاتفية مدتها 45 دقيقة في اليوم السابق — الزعيم الإسرائيلي لا يزال عازماً على دخول رفح، رغم الإلحاح الأمريكي. وهذا يترك بايدن في موقف مألوف الآن، وإن كان غير مريح: فبعد أن اتخذ موقفاً واضحاً بشأن الاجنياح، يبدو أن نتنياهو على استعداد لفضه تماماً. وقال نتنياهو الثلاثاء خلال كلمته ألقاها أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست: "احتراما للرئيس، اتفقنا على الطريقة التي يمكنهم من خلالها تقديم أفكارهم لنا، وخاصة في الجانب الإنساني." وأضاف: "لكنني أوضحت قدر الإمكان للرئيس أننا عازمون على استكمال القضاء على هذه الكنائس في رفح، ولا سبيل لتحقيق ذلك دون توغل بري." وتأتي دعوة المسؤولين الإسرائيليين لإجراء محادثات في واشنطن مع بعض

المخاطر بالنسبة لبايدن، اعتمادًا على الطريقة التي ستقرر بها إسرائيل المضي قدمًا. فمن ناحية، قد يبدو غير فعال في خضم حملة إعادة انتخابه، إذا قرر نتنياهو هو المضي قدمًا في اجتياح بري كبير رغم تحذيرات البيت الأبيض. ومن ناحية أخرى، فإن تزويد إسرائيل ببدائل واضحة — حتى لو تم رفضها — يمكن أن يعد الرئيس عن قرارهائي بشأن هجوم كبير.

وقال بعض المسؤولين الأمريكيين لشبكة CNN إنهم غير قلقين بشأن تحمل إدارة بايدن المسؤولية عن عملية محتملة، لأنهم ما زالوا متشككين في قدرة الجانبين على التوصل إلى اتفاق على الإطلاق. وناقش مسؤولو الإدارة الودود المحتملة في حالة المضي قدمًا في الاجتياح، ووجه بعض حلفاء بايدن الديمقراطيين في الكونغرس دعوات جديدة للبيت الأبيض للنظر في فرض شروط على المساعدات العسكرية لإسرائيل إذا تم الشروع بعملية رفع حيث يواجه الرئيس ضغوطاً شديدة بسبب دعمه لإسرائيل من قبل أجزاء رئيسية في ائتلافه. وقال مصدر مطلع على الاتصال إن مكالمته بايدن وبنيتياهو "ساعدت في تنقية الأجواء" بين الزعيمين. وأضاف المصدر أن الأمر كان "محادثة عمل"، مشيرًا إلى أنه من الجيد دائمًا الحديث عن العمل معًا وما يتفق عليه الجانبان وما تختلفان عليه. لكن إصرار نتنياهو على ضرورة الاجتياح البري بدأ متعارضًا مع رسالة بايدن لرئيس الوزراء خلال حادثتهما الهاقمية، الاثنين، والتي أعرب خلالها الرئيس عن تحفظاته العميقة بشأن هجوم كبير من النوع الذي شننه إسرائيل في مدن مثل غزة وخانيونس. وأعلن مستشار الأمن القومي لبايدن، جيك سوليفان، الاثنين، بعد المكالمته الهاقمية أن "شن عملية برية كبيرة هناك سيكون خطأ". إن الهجوم الإسرائيلي على مرفح سيكون بمثابة لحظة حاسمة محتملة بالنسبة لبايدن ونهجه تجاه الصراع. وقال في مقابلة أجريت معه في وقت سابق من هذا الشهر إن قيام الإسرائيليين بالعملية دون خطة موثوقة لحماية المدنيين سيكون بمثابة "خط أحمر"، رغم أنه أضاف سريعًا أنه "لن يترك إسرائيل أبدًا". وتطالب

الولايات المتحدة إسرائيل بنوضح الكيفية التي تنوي لها حماية ما يقدر بنحو 1.4 مليون فلسطيني لجأوا إلى جنوب قطاع غزة قبل عمليتها المزمعة في رفح. وتقول إدارة بايدن إنه حتى الآن لم يتم تقديم هذه الخطة. وقال أحد كبار المسؤولين في الإدارة: "الافتراض هو أنه إذا كان هناك واحدة، لكانوا قد أظهروها لنا."

### لم يتم توجيه أي تهديدات بشأن المساعدة الأمريكية لإسرائيل.. حتى الآن

وقال مكتب نثياهو، الجمعة، إن رئيس الوزراء وافق على خطط العملية في رفح. وأضاف أن الجيش "يستعد للجانب العملياتي وإجلاء السكان". لكن أحد المسؤولين الإسرائيليين قال لشبكة CNN إنه في حين تم تقديم الخطة العسكرية في رفح إلى القيادة الإسرائيلية، إلا أن الخطة الإنسانية ما زالت قيد الإعداد.

ولم يتم تقديم سوى القليل من التفاصيل علناً بخلاف الاقتراح القائل بأن سكان غزة في رفح — الذين اتبع العديد منهم تعليمات من الجيش الإسرائيلي بمغادرة المناطق الشمالية — سينتقلهم إلى "جيوب إنسانية". وقال مسؤولون إن الاحتمال الآخر هو السماح بإصدار قرار للأمر المنحدر يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وهي خطوة رفضها الولايات المتحدة في السابق. وقال سوليفان إن بايدن لم يوجه في مكالمته الهاتفية مع نثياهو، الاثنين، أي تهديدات بشأن مستقبل المساعدة الأمريكية. وأضاف "ما قاله الرئيس اليوم هو: أريدك أن تفهم، سيدي رئيس الوزراء، موقفي بالضبط من هذا الأمر. أنا أريد هزيمة حماس. أعتقد أنها جماعة إرهابية شريرة وأيديهم ملطخة بدماء ليست فقط إسرائيلية، بل أمريكية. وفي الوقت نفسه، أعتقد أنه لتحقيق ذلك، فأنت بحاجة إلى استراتيجية ناجحة. ولا ينبغي لذلك الاستراتيجية أن تنطوي على عملية عسكرية كبيرة تعرض حياة الآلاف والآلاف من المدنيين، والأبرياء للخطر في رفح. هناك طريقة أفضل." كما تحدث عن رسالة بايدن إلى نثياهو، والتي

قال له فيها: "أرسل فريقك إلى واشنطن. دعونا نتحدث عن ذلك. سنوضح لكم ما نعتقد أنه طريقة أفضل." وقال مكذب نثياهو، الثلاثاء، إن أحد أقرب المقربين منه، مروان ديمس، ومسئول الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغي، سينوجهان إلى واشنطن لإجراء المحادثات. وسيرافق الوفد الإسرائيلي ممثل - لم يذكر اسمه بعد - عن الهيئة العسكرية الإسرائيلية التي تنسق الجهود الإنسانية، ومن المقرر أن يستضيف وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أيضاً وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في البناغون الأسبوع المقبل، وفقاً لمسؤول دفاعي. وأضاف أن "الزعيمين سيناقتشان مجموعة من المواضيع، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تأمين إطلاق سراح جميع الرهائن الذين تخنجرهم حماس، والحاجة إلى المزيد من المساعدات الإنسانية للوصول إلى المدنيين الفلسطينيين، وخطط لضمان سلامة أكثر من مليون شخص لجأوا إلى رفح مع ضمان أن حماس لم تعد قادرة على تشكيل تهديد لإسرائيل." وأضاف المسؤول أن اللقاء يأتي بعد أن وجه أوستن دعوة لزيارة رسمية وهي منفصلة عن اللقاء الذي أعلن عنه بعد المكالمات بين بايدن ونثياهو. واجتمع الجمهوريون في مجلس الشيوخ حول نثياهو بعد أن وصفه زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر الأسبوع الماضي بأنه عقبة أمام السلام. ومن المتوقع أن يتخاطب رئيس الوزراء الجمهوريين في مجلس الشيوخ عبر الفيديو خلال مؤتمر مغلق الخميس، وفقاً لشخص مطلع على الأمر.

### الولايات المتحدة تضغط من أجل عملية أكثر استهدافاً

وقال سوليفان، الاثنين، إن الولايات المتحدة طورت بعض البدائل لعملية في رفح ستكون فعالة "دون اجتياح بري كبير." وقال مسؤولون في الإدارة إن المسؤولين الأميركيين ينطلقون إلى تقديم المشورة لإسرائيل للتركيز بشكل أكبر على الاستهداف الدقيق عالي القيمة، مثلما فعلوا بنجاح مؤخراً بمقتل القيادي البارز في حركة حماس، مروان عيسى. والتوقعات داخل البيت الأبيض هي أن إسرائيل لن



تمضي في عملها في مرفح قبل انعقاد الاجتماع بين المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين في واشنطن، مما يوفّر عدة أيام قبل أي هجوم محتمل. ولا تزال الإدارة تأمل في إمكانية النوصل قريباً إلى اتفاق يضمن إطلاق سراح الرهائن المحجزين في غزة مقابل وقف مؤقت لإطلاق النار — وهو اتفاق من شأنه أن يوقف خطط إسرائيل في مرفح. وكان مسؤولون قد حذروا في السابق من أن عملية كبيرة في مرفح من المرجح أن تؤدي إلى إفشال المفاوضات الحساسة بشأن الرهائن. وقال مسؤولون حاليون وسابقون إن تحرك الإدارة الأميركية لدعوة الوفد الإسرائيلي لإجراء محادثات بشأن مرفح الأسبوع المقبل كان جزءاً من محاولة لكسب الوقت حتى تنصرف الرهائن. واجتمع المفاوضون، الاثنين، في قطر لمواصلة المحادثات المفضية بشأن النوصل إلى اتفاق لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على خطة. ولم يكن الخبراء الإقليميون متفائلين بشأن توصل الجانبين إلى اتفاق، لكنهم أكدوا على أن الحديث أفضل من عدم النحدث. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط بمركز السياسات الدولية والإستراتيجية في واشنطن، جون ألتمان لـ "CNN": "يبدو أن الرئيس قدّم طلباً شخصياً مباشراً وشعر رئيس الوزراء بالحاجة إلى الامتثال للطلب، وكذلك التأكيد على أنه زعيم دولة ذات سيادة سننخذ قراراتها بنفسها". وأضاف "أنا متأكد من أن أياً من الطرفين لن يخرج مقتنعاً بشكل تام، لكن كل جانب سيسعى بأنه تم الاستماع إليه."

35. "مرحت أجيب طحين" . . . شاهد رد فعل فلسطينية فاجأت بغارة على منزلها بعد خروجها

## إحضار الطعام

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

اعتقلت القوات الإسرائيلية صحفيين فلسطينيين وعاملين صحيين في مستشفى الشفاء شمال قطاع غزة، بعد أن زعمت أن "إرهابيين كباراً من حماس" يستخدمون المنشأة "للقيام بالنشاط الإرهابي والترويج له". لا تستطيع CNN التحقق بشكل مستقل من تصريحات الجيش الإسرائيلي .

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه تجري ما وصفه بـ"عملية عسكرية محدودة تستهدف كبار نشطاء حماس الذين يعملون داخل مجمع المستشفى".

كما أهدم المبعوث باسم الجيش الإسرائيلي، دانييل هاغاري، حركة حماس، الاثنين، باستخدام المستشفى كمركز قيادة، وهو نفس الادعاء الذي أطلقته الجيش الإسرائيلي قبل غارتها على الشفاء في نوفمبر.

وفي يوم الاثنين، نشر الجيش الإسرائيلي مقطع فيديو يظهر خزنة مليئة بالنقود ومظروفاً عليه شارات حماس والجهاد الإسلامي، وقذيفة هاون، وقنبلتين يدوينين، وبندقية. تم تقديمها كدليل لتبرير مدهامة المستشفى.

لكن كما هو الحال في مدهامة الجيش الإسرائيلي في نوفمبر، لم يتم تقديم سوى القليل من الأدلة الأخرى لإثبات وجود مركز قيادة لحماس في مستشفى الشفاء. وفي الوقت نفسه، اعترف الجناح العسكري للحركة حماس بأن مقاتليه اخترطوا في اشتباكات عنيفة مع القوات الإسرائيلية في المنطقة المحيطة بالمستشفى، وأن قائد الشرطة المدفينة في غزة، فايق المبحوح، الذي قاد تنسيق إيصال المواد الغذائية والمساعدات إلى القطاع قتل أثناء الغارة.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له، الأربعاء، إن قرابة 90 "إرهابياً" قتلوا، بمن فيهم المبحوح. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه لم يلحق أي ضرر بالمدنيين أو الطاقم الطبي في المستشفى. لكن شهادات الفلسطينيين داخل الشفاء تروي قصة مختلفة.

### 36. مفتي عمان يثير تفاعلاً بعد تشبيه ما يحدث في غزة بـ"غزوة الأحزاب"

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تشبيه مفتي سلطنة عمان، أحمد الخليلي، الأحداث التي تشهدها غزة بـ"غزوة الأحزاب" أو المنعطف عليه بغزوة "الحنديق". وقال الخليلي في تدوينته على صفحته بمنصة أक्स (تويتر سابقاً): "ما أشبه ما يحصل لإخواننا في غزة - نتيجة الإجماع الصهيوني المدعوم من دول الطغيان - بما كان في غزوة الأحزاب، وقد نمازرت صفوف يومئذ كما نمازرت صفوف اليوم، على أنه مهما تكالب الأعداء؛ فإن المؤمن الصادق موقن بتص الله." وتابع الخليلي: "فما أحرانا أن نزداد إيماناً وتسليماً بوعده الله ونحن نعيش شهر الانتصارات ونذكر تضحيات النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم والسلف الصالح في هذه الأمة المباركة، وما أخلق المؤمن أن يذلل كل ما يستطيع نصرة لإخواننا في غزة وفلسطين لينال شرف الدنيا والآخرة، اللهم نصرنا." وعن سبب تسمية هذه المعركة بغزوة الأحزاب، فوفقاً لمفتي السعودية الراحل، عبد العزيز بن باز "يُقال لها: غزوة الأحزاب؛ لأن قرشاً جمعت أحزاباً كثيرة: غطفان وغير غطفان، والأحباش وغيرهم، جمعوا حتى قال أصحاب السيف: إلهم فخر عشرة آلاف، كلهم قصدوا المدينة للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم بزعمهم وأصحابه، ولكن الله خيبرهم ورضيهم خائبين، والحمد لله، وأنزل الله عليهم جنوداً لم ير بها من الملائكة، وأنزل عليهم مرتحاً، ملائكة ومرتحاً، الله أهلهم جلاً وعلاً ورضيهم خائبين سبحانه وتعالى.. وقد بلغت الشدة مع المسلمين، ونجم النفاق، وقال المنافقون: ما

وَعَدْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا غُرُورًا [الأحزاب: 12] يعني: ما وعدنا الله من النص إلا غرورًا، هذا ظن الكافرين والمنافقين نسأل الله العافية."

### 37. السعودية تعلن ما خلفه محمد بن سلمان مع بليكن بشأن غزة

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

-- (CNN) التقى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الأربعاء، في مدينة جدة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الذي يقوم بجولة إقليمية تشمل السعودية ومصر وإسرائيل. ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس)، جرى خلال اللقاء "استعراض العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون المشترك، بالإضافة إلى بحث مسنجات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المبذولة لوقف العمليات العسكرية، والتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية." يذكر أن وزير الخارجية الأمريكي كان التقى نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق من الأربعاء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، في بيان، إن الوزيرين "بحثا الحاجة الملحة لحماية جميع المدنيين في غزة وزيادة المساعدة الإنسانية على الفور للمحتاجين" وأضاف المتحدث أن "بليكن شدد على أهمية استمرار الشسيق الوثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن حل الصراع في غزة والتحضير لمرحلة ما بعد الصراع، وكذلك شدد على التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام المستدام من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة مع ضمانات أمنية لإسرائيل." ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، إنه اللقاء شهد "استعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات، وبحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح، وأهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، بالإضافة إلى مناقشة بذل الجهود كافة لضمان

إدخال المساعدات الإنسانية الملحة." ويعمل المسؤولون الأمريكيون على إرساء الأساس لمثل هذا "السلام المستدام" منذ أشهر، مع فكرة أن هذا يسهل النوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل. وأكد وزير الخارجية الأمريكي، في رحلته الأخيرة إلى المنطقة، على أنه ينعين على الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرارات "صعبة"، والنحرك نحو حل الدولتين إذا كانت تريد تحقيق هذا التطبيع مع السعودية وإذا كانت تريد دعم جيرانها العرب للأمن وإعادة الإعمار في غزة.

### 38. بليكن يعلن عن تطورات في مفاوضات وقف إطلاق النار بغزة

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

– (CNN) قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، الأربعاء، إن المفاوضات الرامية إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن الذين تخنجرهم حركة "حماس" تقترب من النوصل إلى اتفاق.

وأضاف بليكن، في مقابلة مع قناة "الحدث" السعودية، وفقاً لنص نشرته وزارة الخارجية الأمريكية: "أعتقد أن الفجوات تضيق، والنوصل إلى اتفاق أصبح ممكناً جداً."

وتابع وزير الخارجية الأمريكي الذي يقوم بجولة إقليمية في المنطقة: "عملنا بجهد مع قطر ومصر وإسرائيل لوضع اقتراح قوي على الطاولة، لقد فعلنا ذلك، حماس لم تقبل بذلك وعادوا بمطالب أخرى"، وذكر أن "المفاوضين يعملون على ذلك الآن."

ولم يقدم بليكن تفاصيل بشأن الفجوات التي تضيق أو ما يعزز ثقته في إمكانية النوصل إلى اتفاق، وأكد مرة أخرى أن المسؤولين يتوقع على عاتق "حماس" لقبول الاقتراح المطروح. وقال: "تم طرح اقتراح قوي للغاية، وعلينا أن نرى ما إذا كان بإمكان حماس أن تقول نعم للاقتراح، وإذا حدث ذلك فهذه هي الطريقة الأكثر إلحاحاً للتحفيف من بؤس الناس في غزة، وهو ما نريدّه إلى حد كبير."

وذكر أن "المساعدات لا تصل إلى سكان غزة بشكل كاف"، ودعا إسرائيل إلى "فتح المزيد من نقاط الوصول إلى غزة"، وقال إن "الرصيف البحري للمساعدات إلى غزة في طور البناء"، وأضاف: "أعتقد أن ذلك سينتهي في غضون أسابيع، وأمل أن ينه ذلك".

وأشار إلى أن "هنا ليس بديلا عن التأكد من حصولنا على أكبر قدر ممكن من المساعدة عبر الأرض".

وقال بليكن، الذي سيسافر إلى مصر للقاء وزراء خارجية دول عربية، الخميس، إنه من "المهم أن نكون مستعدين لما سيحدث مع حكم غزة" بعد انتهاء الحرب.

وأضاف: "أعتقد أنه من المهم للغاية أن يكون لدى الحكومة الجديدة التي ستشأ وجوه جديدة وأكثر شبابا، أشخاص يمثلون حقا سكان غزة والضفة الغربية، والذين هم على استعداد للقيام بالأشياء الضرورية لتشيط السلطة الفلسطينية بشكل حقيقي، وأن تكون الحكومة أكثر قدرة على تقديم الخدمات للشعب الفلسطيني، وكذلك أن يكون لديها المزيد من الشفافية، ومكافحة الفساد، ومن ثم كسب ثقة الناس".

وأضاف: "الآن، سيكون من الضروري أيضا أن تعمل إسرائيل مع السلطة الفلسطينية الجديدة وتعاون معها لأنه سيكون من الصعب جدا عليها تحقيق نتائج فعلية بدون ذلك".

ولم يقدم بليكن تفاصيل حول "بدائل" النوغل الإسرائيلي في رفح التي يعتمر المسؤولون الأمر يكون مناقشته مع نظرائهم الإسرائيليين.

وقال: "يجب أن تكون لدينا فرصة للحدث مع الإسرائيليين حول هذا الأمر، ولكن كما قلت، ما لا نريد رؤيته هو عملية برية كبيرة لأننا لا نرى كيف يمكن القيام بذلك دون إلحاق ضرر جسيم

بالمدنيين، ولكن في الوقت نفسه، من الضروري أن نفعل شيئاً حيال حماس، لأنها لم تجلب سوى الموت والدمار للفلسطينيين."

وأضاف: "إذا عدت، سنجد أن إسرائيل انسحبت من غزة من جانب واحد في عام 2006، وانخرطت حماس في هجمات كبيرة على إسرائيل في الأعوام 2008، و2009، و2011، و2014، و2021، وبالطبع في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وهذا ليس وضعاً مستداماً، وهو أيضاً أكبر عائق أمام محاولة إيجاد سلام دائم، وأمن دائم، بما في ذلك دولة فلسطينية، وهي الطريقة الوحيدة في رأينا للحصول على شيء دائم حقاً ويمكن أن تحقق الأمن الدائم للفلسطينيين والإسرائيليين .

### 39. بيانان من أمريكا والسعودية عن ما نخشاه بليبكن مع فيصل بن فرحان بشأن غزة

نشر الخميس، 21 مارس / آذار 2024

التمني وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليبكن، الأربعاء، نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مدينة جدة، في إطار الجولة التي يقوم بها بليبكن بالمنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، في بيان، إن الوزيرين "نخشا الحاجة الملحة لحماية جميع المدنيين في غزة وزيادة المساعدة الإنسانية على الفور للمحتاجين."

وأضاف المتحدث أن "بليبكن شدد على أهمية استمرار الشقيق الوثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن حل الصراع في غزة والتخفيف من حدة ما بعد الصراع، وكذلك شدد على التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام المستدام من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة مع ضمانات أمنية لإسرائيل." ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الأمريكي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في وقت لاحق.

ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، إنه اللقاء شهد "استعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات، ونحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح، وأهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، بالإضافة إلى مناقشة بذل الجهود كافة لضمان إدخال المساعدات الإنسانية الملحة."

ويعمل المسؤولون الأميركيون على إرساء الأساس لمثل هذا "السلام المستدام" منذ أشهر، مع فكرة أن هذا يسهل النوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل. وأكد وزير الخارجية الأميركي، في مرحلته الأخيرة إلى المنطقة، على أنه يتعين على الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرارات "صعبة"، والنحرك نحو حل الدولتين إذا كانت تريد تحقيق هذا التطبيع مع السعودية وإذا كانت تريد دعم جيرانها العرب للأمن وإعادة الإعمار في غزة.

#### 40. نتنياهو يكشف تفاصيل مكالمته مع بايدن وخلافهما حول عملية رفح

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

–(CNN) كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تفاصيل محادثته مع الرئيس الأميركي جو بايدن في آخر تحديث له للمواطنين الإسرائيليين. وتحدث الـجلان للمرة الأولى منذ أكثر من شهر، الاثنين الماضي، وسط تعمق الخلاف بينها بشأن الحرب في غزة.

وقال نتنياهو: "في البداية، اتفقنا على ضرورة القضاء على حماس. لكن خلال الحرب، ليس سرًا، كانت لدينا اختلافات في الرأي حول أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف." وأضاف نتنياهو: "كانت هناك مناسبات اتفقنا فيها مع أصدقائنا ومناسبات لم نناق فيها معهم"



وأشار نثياهو إلى أنه أبلغ بايدن أنه من المستحيل هزيمة حماس دون دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح.

وتابع: "قريباً سنوافق أيضاً على خطة إجلاء السكان المدنيين من مناطق القتال"، لكنه كثر أن بايدن طلب "أن يقدم لنا المقترحات من جانبه في المجال الإنساني وفي قضايا أخرى."

ومن المقرر أن يسافر وفد إسرائيلي إلى واشنطن الأسبوع المقبل لإجراء مناقشات حول هذه المقترحات، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وإسرائيليين.

وقال نثياهو: "دائماً قمنا بما هو ضروري لامتنا، وهو ما سنفعله هذه المرة أيضاً"، لكنه أشار إلى أن العملية في رفح ليست وشيكة.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي أن حكومته سنوافق قريباً على خطة لإجلاء المدنيين من رفح، وأن عملية عسكرية إسرائيلية في المنطقة سنبداً "الاستكمال النص على حماس."

#### 41. السعودية تقدم 40 مليون دولار للأونروا لدعم جهود الإغاثة في غزة

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

للدوحة، قطر - (CNN) أعلنت المملكة العربية السعودية، في بيان صحفي الأربعاء، أنها ستقدم 40 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وقّع الدكتور عبد الله الربيع، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اتفاقية مع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، الأربعاء، يؤكد فيها الدفع.

وقالت المملكة إن التمويل سيوفر الغذاء لأكثر من 250 ألف شخص وخيام لـ 20 ألف أسرة.

وتقول الأمم المتحدة إن مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة على شفا الجماعة مع استمرار ضعف المساعدات إلى القطاع.

وقال الربيع، في بيان، إن مركز الملك سلمان للإغاثة يظل ملتزماً بدعم هذه الجهود لتقديم المساعدة الإنسانية في هذا الوقت العصيب، مضيفاً: "من الضروري تلبية الاحتياجات الماسة للناس في غزة".

وباتت الأونروا في حاجة متزايدة للتمويل بعد أن قامت العديد من الدول بتعليق المدفوعات عقب مزاعم إس آيل بأن بعض موظفي الأونروا منورطون في هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول. طردت الأونروا العديد من الموظفين بعد هذه المزاعم وفتحت تحقيقاً، لكن بعض كبار الماخين للأونروا — بما في ذلك الولايات المتحدة — لم يستأنفوا تمويل المنظمة.

وأشاد لازاريني في بيان له بالأموال المقدمة من المملكة العربية السعودية.

وقال لازاريني: "بينما تواصل الأونروا تقديم الغذاء والمياه والخدمات الطبية في غزة، فإن هذا السخاء الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة يعكس التضامن الذي أظهرته المملكة دائماً للفلسطينيين، وخاصة خلال الأوقات العسيرة."

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، قدم مركز الملك سلمان للإغاثة مبلغاً قدره 15 مليون دولار للأونروا لتقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك الغذاء والدواء.

**42. جراح بريطاني عائد من غزة: رأيت طفلة تعاني من "حرق شديدة لدرجة أنك ترى عظام وجهها"**

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

لندن، المملكة المتحدة - (CNN) قال جراح بريطاني، قضى سنوات منطوعاً في مستشفيات غزة، إنه ليس مهيباً نفسياً نتيجة ما رآه خلال زيارته الأخيرة إلى القطاع.

وقال الدكتور ماك ماينارد، الذي كان في غزة في شهري ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، في مؤتم صحفي في الأمر المتحدة، الثلاثاء: "لقد رأيت أشياء في مستشفى (شهداء) الأقصى (في منطقة دير

البلح بوسط غزة) وما زلت أسيقظ في الليل أفكر فيها . إصابات مروعة، خاصة النساء والأطفال .  
الحروق الأكبر تدميراً هي عند الأطفال الصغار."

وأشار ماينارد إلى حالة طفلة أصيبت بحروق، موضحاً: "من السوء أن ترى عظام وجهها . كنا نعلم أنه لا توجد فرصة لها للنجاة من ذلك . ولكن لم يكن هناك مورفين لإعطائها لها . لذلك، لم تكن سنموت حينما فحسب، بل سنموت في عذاب . وما زاد الأمر سوءاً أنه لم يكن هناك مكان تذهب إليه وثقوت . لذلك تركت على أرضية قسرة الطوارئ لثموت . وهذه مجرد قصة واحدة . لقد رأينا جميعاً قصصاً منعقدة كهذه."

وكان ماينارد أحد الأطباء الأربعة الذين تحدثوا بعد الزيارات الأخيرة إلى قطاع غزة .  
"في بعض الأيام لم يكن لدينا أي قفازات جراحية، لذلك كان علينا غسل القفازات السابقة . في بعض الأحيان لم يكن لدينا سنائر جراحية . لعدة أيام لم يكن لدينا مورفين . قال ماينارد: "في كثير من الأوقات، لم يكن هناك مضادات حيوية."

ويأمل الوفد في إثارة خطورة الوضع الإنساني مع أعضاء الكونغرس ووزارة الخارجية الأمريكية .  
وقال ماينارد لشبكة CNN إن الوفد - الذي يمثل المساعدات الطبية للفلسطينيين ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة ميد غلوبال - سيجتمع مع مسؤولين في إدارة بايدن، الجمعة .

واهتمت وكالات الإغاثة، إس آيل بعزلة توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة، وهو الاتهام الذي فنده إس آيل مراراً وتكراراً .

## 43. الجيش الإسرائيلي: مقتل 4 عناصر بارمزين في حركة حماس برفح

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

– (CNN) قال الجيش الإسرائيلي إنه في عملية مشتركة مع وكالة الأمن الإسرائيلية، تم القضاء على عدد من الشخصيات البارزة في حركة حماس .

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرات مقاتلة تابعة للجيش الإسرائيلي قامت، الإثنين، "بناء على معلومات استخباراتية للجيش الإسرائيلي والشاباك، بنصفية عناصر بارمزة من حماس في رفح ساعدوا جناحها العسكري في فرض سيطرته المستمرة، وكذلك تنفيذ العمليات في الميدان."

وقال الجيش الإسرائيلي إن الثلاثة هم سيد كتاب الخشاش، وأسامة حمد زاهر، ومحمد عودة الملاخي، وهم رؤساء مكتب الطوارئ التابع لحركة حماس في شمال وشرق رفح، بالإضافة إلى هادي أبو الروس قاسين وهو ضابط مسؤول في العمليات التابعة للحركة.

وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي: "هذه العناصر البارزة كانوا ممثلي قيادة حماس في رفح. وكجزء من أدوارهم، قاموا بإدارة أنشطة المنظمة الإرهابية في المناطق الإنسانية وكانوا مسؤولين عن الشيق مع عناصر حماس في الميدان."

وليس من الممكن التحقق من بيان الجيش الإسرائيلي، حاولت CNN التواصل مع حماس للحصول على تعليق .

## 44. منحدث الدفاع المدني في غزة: CNN مصابون أجبروا على مغادرة مستشفى الشفاء وسط أبناء عن

وقائع تعذيب

نش الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

أتلاندا، الولايات المتحدة - (CNN) بينما تقول إسرائيل إنها تواصل عملياتها على مستشفى الشفاء لليوم الثالث، قال منحدث باسم الدفاع المدني في غزة لشبكة CNN، إن المياه والضوء وخدمات الاساسية تنفذ لدى المدنيين الذين تخنمون داخل المستشفى.

و ادعى المنحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، أن الأشخاص المتواجدين داخل المستشفى قالوا لهم كانوا عرضة للاسجواب والتعذيب والقتل. كما ادعى بأن الجيش الإسرائيلي كان ينقل الجرحى من داخل المستشفى، "حتى عندما لا يستطيعون المشي أو الحركة".

وأضاف أن المصابين يخاولون بعد ذلك الوصول إلى المستشفى الأهلي المعمداني الواقع على بعد 3 كيلومترات (قراية ميلين)، وهم "في حالة صعبة للغاية".

وقال بصل لـ "CNN: نحن في الدفاع المدني لا نستطيع الوصول إلى محيط مستشفى الشفاء لأن الأوضاع هناك صعبة".

وأشار بصل إلى أن الناس هناك تخشون من التحدث مع الصحفيين، وزعم أيضاً أن الصحفي المتواجد هناك — محمود عليوة — قد أعقل على يد القوات الإسرائيلية. سألت CNN الجيش الإسرائيلي عن اعتقال عليوة ونقل الجرحى إلى المستشفى الأهلي.

وقال إسماعيل النونو، وهو نازح يعيش حالياً في مدينة رفح الجنوبية، لشبكة CNN، إن الجيش الإسرائيلي استهدف مجموعة من المباني القريبة من الشفاء تابعة لابن عمه. ولكن في حوالي الساعة الخامسة صباحاً بالثوقيت المحلي، قال النونو، إن الاتصال بينهما انقطع.

وفي مكان آخر في غزة، قال الجيش الإسرائيلي إن قناصيه وطائراته قتلوا عدداً من المسلحين في وسط غزة وجباليا . وأضافت أن القوات تواصل عملياتها في خان يونس.

**45. جاريد كوشن: على إسرائيل إخراج الفلسطينيين من غزة و"تنظيفها" . . وكاتب واشنطن بوست**

يرد

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

خلال مناقشة حول الشرق الأوسط بجامعة هارفارد، فبراير الماضي، وصف جاريد كوشن، مستشار البيت الأبيض السابق وصهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الجزء الواقع على الواجهة البحرية في غزة بأنه "قيم للغاية"، مضيفاً أنه إذا كان يحمل إسرائيل فإنه سيبدل قسامي جهده "لإخراج الناس من غزة و"تنظيفها".

وفي مقابلة مع CNN ، وصف كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست، جوش مروغان، تصريحات كوشن بأنها صادمة، مضيفاً: "أعلم أنه لا ينبغي لنا أن نصدم في هذه المرحلة لهذا النوع من القسوة وانعدام الحساسية لوصفه لما يحدث بأنه "أمر مؤسف نوعاً ما" عندما يقتل 30 ألف شخص، وكان هناك هجوم إرهابي أدى إلى مقتل مئات الإسرائيليين".

وتابع بالقول: "كما تعلمون، المنطقة بأكملها تشعل، وكان رد فعل جاريد كوشن هو: "إنه لأمر مخز حقاً أننا لم نتمكن من وضع بعض الشق هنا". هذا هو رد فعلي الأولي."

46. مص. . نجيب ساويرس يرد على وزير خارجية أمريكا السابق وتدوينته "مجزرة" 7 أكتوبر

وإقامة دولة فلسطينية

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) مرد رجل الأعمال المصري، نجيب ساويرس على تدوينته لوزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بوميو، تطرق فيها لمطالب إقامة دولة فلسطينية بأعقاب هجمات حركية حماس داخل إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقال بوميو في التدوينته التي نشرها على صفحته بمنصة أكس (تويتر سابقا) إن "إنشاء دولة فلسطينية" رداً على مذخة الساع من تشرين الأول/ أكتوبر سيكون بمثابة مكافأة واضحة للإرهاب."

من جهته مرد ساويرس قائلا بتدوينته باللغة الإنجليزية على صفحته بأكس: "ماذا عن قبل 7 أكتوبر... هل كان هناك أمل بدولة فلسطينية؟"

يأتي هذا مع استمرار الحرب التي تشنها إسرائيل على حماس داخل غزة بعد الهجمات التي شنتها الحركة داخل إسرائيل في ال7 من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ووفقا لآخر الأرقام التي نشرتها وزارة الصحة التي تديرها حماس في القطاع فإن عدد القتلى في غزة ارتفع إلى 31,553 قتيلا، فيما أصيب 73,546 شخصا، داخل القطاع منذ الساع من أكتوبر/ تشرين الأول.

ولا يمكن لـ CNN التحقق بشكل مستقل من الأرقام التي تقدمها وزارة الصحة في غزة.

وحدث تقرير صريح صادر عن مبادرة لمنظمات غير حكومية وحكومات ووكالات الأمم المتحدة، الاثنين، من أن الجماعة ستشس في شمال غزة خلال الفترة بين منتصف مارس/ آذار الجاري، ومايو/ أيار

المقبل، وفي الجنوب، دخلت محافظات دير البلح وخان يونس ورفح جميعها في المرحلة الرابعة أو "مرحلة الطوارئ"، وفي أسوأ السيناريوهات سنواجه "خطر المجاعة في يوليو/ تموز 2024"، بحسب التقرير.

**47. "نرى تاربخنا بعيون الفلسطينيين" . . . رئيس وزراء أيرلندا يشعل تفاعلا بتصريح بجوار بايدن**

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين مقاطع فيديو من **المؤرخ الصحفي الذي عقده الرئيس الأمريكي، جو بايدن ورئيس الوزراء الأيرلندي، ليفار كادار** في البيت الأبيض، الاثنين، بمناسبة ذكرى يوم القديس باتريك.

وألقى نشطاء الضوء على تصريح رئيس الوزراء الأيرلندي والذي قال فيه: "عندما أسافر حول العالم يسألني القادة عادة لماذا ينعطف الأيرلنديون لهذا الشكل مع **الشعب الفلسطيني**؟ والإجابة بسيطة، نرى تاربخنا في عيونهم، قصة النشرد، والحمان، ورفض الهوية الوطنية، والتهجير، والنمير، والآن الجوع." وتأتي تصريحات رئيس الوزراء الأيرلندي مع استمرار المحاولات والمفاوضات للوصول لوقف إطلاق نار وإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة، إذ غادر الوفد الإسرائيلي برئاسة مدين جهاز الموساد، ديفيد بارنيا العاصمة القطرية الدوحة، الثلاثاء، بعد يوم واحد من المحادثات دون تحقيق أي تقدم، لكن الوسطاء "مقائلون بخذر" بشأن استئناف المحادثات بعد أسابيع من الجمود.

وكانت المحادثات غير المباشرة، التي عقدت بين إسرائيل وحاس بوساطة قطرية ومصرية، هي الأولى التي تُعقد في الدوحة على هذا المستوى منذ أشهر.

وقال ماجد الأنصاري المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي بالدوحة: "نحن مقائلون بخذر باستئناف المحادثات... ما زال من السابق لأوانه الإعلان عن أي نجاحات."



## 48. رئيس استخبارات السعودية الأسبق يكشف كواليس العلاقات "غير الجيدة" مع حماس

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تصريعات لرئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، الأمير تركي الفيصل عن علاقة المملكة وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وكواليس العلاقات غير الجيدة، الأمر الذي أثار تفاعلاً.

جاء ذلك في مقابلة أجراها تركي الفيصل مع "نيو سنشمان" البريطانية، حيث سئل سؤالاً كان نصه: "قرأ في بعض الصحف وتسمع من بعض الناس أنه ربما توافق السعودية على الحرب (الحرب الإسرائيلية ضد حماس) لأنها ترغب في رؤية تدمير حماس". ليرد الأمير قائلاً: "بالطبع لم تكن لدينا علاقات جيدة مع حماس، خاصة بعد بعض المواقف التي اتخذوها عندما حاولنا الوسطية بينهم وبين السلطة الفلسطينية في عام 2006. حماس خرقت الاتفاق. ومنذ ذلك التاريخ توترت علاقاتنا مع حماس بشكل حاسم". وتابع تركي الفيصل قائلاً: "بالطبع هذا لا يعني أنهم لا يأتون إلى المملكة لأداء فريضة الحج، وقد جرت بعض المحادثات ولكن ليس إلى حد العلاقة التي تربط مص أو قطر بـ حماس. أود أن أقول إننا لسنا أصدقاء مع حماس. لكن هذا لا يعني أننا نريد أن نرى دمار الفلسطينيين في غزة من أجل القضاء على حماس، كما تحاول البعض الإشارة أو الادعاء.."

وأضاف: "تؤكد جميع بياناتنا على ضرورة إنهاء الحرب، وخلق طريق واضح نحو الدولة الفلسطينية وإعادة الإعمار.."

ويذكر أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تأسست عام 1987 في بداية الانتفاضة الفلسطينية الأولى كامتداد للفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين. تضم حماس جناحاً عسكرياً يُعرف باسم كتائب عز الدين القسام نفذ العديد من الهجمات ضد إسرائيل في كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ

النسعييات . وقد شملت هذه الهجمات تفجيرات واسعة النطاق ضد أهداف مدنية إسرائيلية، وهجمات بالأسلحة الصغيرة، وتفجير عبوات ناسفة على جانب الطريق، وهجمات صاروخية.

وفي 8 أكتوبر/تشرين الأول 1997، صنفت وزارة الخارجية الأمريكية حماس كمنظمة إرهابية أجنبية بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية بصيغته المعدلة. وبعد ذلك، في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2001، صنفت وزارة الخارجية الأمريكية حماس بشكل خاص ككيان إرهابي عالمي بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224 بصيغته المعدلة.

ونتيجة لهذا التصنيف، ترحض جميع ممتلكات حماس، والفوائد العائدة عليها التي تخضع للولاية القضائية الأمريكية، وتمنع الأمريكين بوجه عام من إجراء أي معاملات مع حماس. بالإضافة إلى ذلك، يدخل في إطار الجريمة كل من الدعم المنعمد عن علم، أو محاولة توفير الدعم المادي، أو الإمكانيات المادية، أو التآمر لتوفيرها لحماس.

**49. صحفي الجزيرة إسماعيل الغول يروي لـ CNN ما حدث عند اعتقال قوات إسرائيلية له في مستشفى الشفاء.**

نشر الأربعاء، 20 مارس / آذار 2024

القدس - (CNN) روى صحفي في قناة الجزيرة ومرجلين كان يعمل معهما، ما حدث لهم بعد أن داهمت القوات الإسرائيلية مجمع مستشفى الشفاء في شمال غزة في الساعات الأولى من صباح الاثنين وقال الصحفي إسماعيل الغول لشبكة CNN إنه وفريقه أُحْبِزُوا لمدة 12 ساعة وتم تجريدهم من ملابسهم الداخلية وكانت أعينهم معصوبة طوال الوقت، على الرغم من تساقط المطر والبرد. وقال أحد أعضاء الفريق، أحمد الحرازين: "بينما كنا جالسين (هناك)، داهمنا الجيش (الإسرائيلي) فجأة واعتقلنا. والله تعالى مخفطنا. وتم إطلاق سراحنا."

وذكرت قناة الجزيرة، في بيان لها الاثنين، أن الغول وفرقة تعرضوا للاحتجاز وتعرضوا للضرب المبرح قبل نقلهم إلى مكان غير معلوم.

وقال سامر تزي، وهو عضو آخر في الفريق، إنهم فوجئوا بوصول القوات الإسرائيلية حوالي الساعة الثانية صباحاً.

وأضاف تزي، "كنا في غرفة تستخدم للراحة. بعد أن اقتنعوا (المستشفى) دخلوا الغرفة واعتقلونا واحتجزونا لأكثر من 12 ساعة."

وتواصلت شبكة CNN مع الجيش الإسرائيلي بشأن اعتقال الغول وزملائه، لكن الجيش الإسرائيلي رد الثلاثاء بأنه ليس لديه سجل باعتقاله.

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق الثلاثاء، إن وحداته تواصلت بعملاتها في المستشفى و"أقلت القبض على العشرات من الإرهابيين البارزين في حماس والجهاد الإسلامي."

وقال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن العملية الإسرائيلية في محيط مستشفى الشفاء "تعكس محاولة قادة الاحتلال تخريب المفاوضات الجارية في الدوحة."

واعتبر هنية أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي لضباط الشرطة وأعضاء الأجهزة الإدارية الحكومية في قطاع غزة يدل على محاولته نشر الفوضى وإدامة سفك الدماء في غزة.

**50. جاريد كوشن: واجهته غزة البحرية "قيمة للغاية" . . وعلى إسرائيل نقل الفلسطينيين إلى النقب أو مص**

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

أتلاندا، الولايات المتحدة - (CNN) أشاد جاريد كوشن، كبير المستشارين للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بجهود إدارة ترامب لتحقيق السلام في الشرق الأوسط في محاضرة ألقاها في جامعة

هارفارد في 15 فبراير/ شباط، ونشرت مؤخراً على موقع يوتيوب، مشيراً إلى أن الممتلكات على الواجهة البحرية في غزة يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة.

وقال كوشنر خلال المحاضرة: "ممتلكات الواجهة البحرية في غزة يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة... إذا تمكن الناس من التركيز على بناء سبل العيش. أنت تفكر في كل الأموال التي ذهبت إلى شبكة الاتفاقيات هذه وكل الذخائر، إذا كان ذلك سيذهب إلى النعلير أو الابنكار، فما الذي كان يمكن فعله."

وفي حديث مع رئيس هيئة التدريس في مبادرة الشرق الأوسط بجامعة هارفارد، البروفيسور طارق مسعود، كجزء من سلسلة حوارات الشرق الأوسط، قال كوشنر إن على إسرائيل أن تبذل قصارى جهدها لنقل الناس من المنطقة و"تنظيف" القطاع.

وقال كوشنر ردًا على سؤال حول مخاوف الناس من عدم السماح للفلسطينيين بالعودة إلى القطاع بعد مغادرتهم هربًا من العنف والجوع: "لست متأكدًا من مقدار ما تبقى من غزة في هذه المرحلة." وقال إنه سيقوم فقط "بنجريف شيء ما في النقب" وإخراج أكبر عدد من المدنيين من خلال "فتح شيء ما في النقب، وإنشاء منطقة آمنة هناك، ونقل المدنيين إلى الخارج، ومن ثم الدخول وإنهاء المهمة سيكون هو الخطوة الصحيحة."

وقال كوشنر إنه يعتقد أن إسرائيل "بذلت قصارى جهدها أكثر من الدول الأخرى" لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين. وأضاف أنه من خلال "الدبلوماسية الصحيحة" قد يكون من الممكن إدخال الفلسطينيين إلى مص.

## 51. السلطة الفلسطينية تعلق على خطة نياهو "المزدوجة" لرفح: مقدمة للنهجير

وعارض كوشنر فكرة النوصل إلى اتفاق لوقف الصراع يتضمن الاعتراف بدولة فلسطينية، قائلا إنها "فكرة سيئة للغاية" لأنها "سكافى في الأساس عملا إرهابيا".  
وأشاد كوشنر بعمل إدارته في المنطقة، وقال إنه عندما غادر منصبه في عام 2021، كان الشرق الأوسط "هادئا للغاية".

ومضى في انتقاد إدارة بايدن، قائلا إن الولايات المتحدة لم تقف "مع إسرائيل بالطريقة التي ينبغي لها" في السنوات التي سبقت 7 أكتوبر/تشرين الأول. وقال أيضا إن إدارة بايدن لم تفكر كثيرا في الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل 7 أكتوبر، معتبرة أنه "جهد ضائع".  
كوشنر، وهو أيضا صهر ترامب، يهودي وكان مستشارا كبيرا للبيت الأبيض عندما قتل ترامب السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في عام 2018. وعند افتتاح السفارة، قال: "أعتقد أن السلام في مشاغل اليد". "إذا تجرأنا على الاعتقاد بأن المستقبل يمكن أن يكون مختلفا عن الماضي. وأنا لسنا محكومين بأن نعيش النامريغ من جديد، وأن الأمور لم تكن كما كانت يجب أن تظل إلى الأبد".  
وأشاد بجهود لطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وغيرها.

## 52. إسرائيل: نياهو "مصمم" على اجنياح رفح.. ويرسل مسؤوليه إلى واشنطن لمناقشة العملية

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

أتلاندا، الولايات المتحدة - (CNN) يتوجه رون ديمس، أحد أشد المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نياهو، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغي، إلى واشنطن العاصمة للقاء مسؤولين أمريكيين، وفقا لبيان صادر عن مكتب نياهو حصلت عليه شبكة CNN.

ولم يذكر البيان المسؤولين الأميركيين الذين سيلتقي بهم الوفد الإسرائيلي أو منى ستمر الزيارة. وقال البيت الأبيض في وقت سابق الثلاثاء إنه يتوقع أن تنجز الزيارة مطلع الأسبوع المقبل. يشار إلى أن دين من عضو في مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي وسفير سابق لدى الولايات المتحدة. ودعت الولايات المتحدة إسرائيل إلى توضيح الكيفية التي تنوي بها الحفاظ على سلامة أكثر من مليون فلسطيني يلتمسون اللجوء في جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي تخزن فيه إسرائيل من أها ستمش قريباً هجوماً عسكرياً على رفح. وحتى الآن تقول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إنه لم يتم تقديم خطة.

الاثنين، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان للصحفيين إن بايدن طلب من نتنياهو إرسال فريق إلى واشنطن "للاستماع إلى مخاوف الولايات المتحدة بشأن التخطيط الإسرائيلي الحالي لرفح ولوضع نهج بديل يستهدف عناصر حماس الرئيسية في رفح ويؤمن حدود مصر وغزة دون غزو بري كبير. لكن البيان الإسرائيلي، الثلاثاء، قال إن نتنياهو "مصمم على التحرك في رفح من أجل القضاء نهائياً على ما تبقى من كتائب حماس، مع تقديم حلول إنسانية للسكان المدنيين". وجاء في البيان أن الوفد الإسرائيلي سيرافقه ممثل - لم يذكر اسمه - لشقيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي.

### 53. محادثات الدوحة.. الوفد الإسرائيلي يغادر دون تقديم وخارجية قطر تعلق

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

- (CNN) غادر الوفد الإسرائيلي برئاسة **مدين جهاز الموساد**، ديفيد بارنيا العاصمة القطرية الدوحة، الثلاثاء، بعد يوم واحد من المحادثات دون تحقيق أي تقدم، لكن الوسطاء "مفاوضون خنثون" بشأن استئناف المحادثات بعد أسابيع من الجمود.

وكانت المحادثات غير المباشرة، التي عُقدت بين إسرائيل وحماس بوساطة قطرية ومصرية، هي الأولى التي تُعقد في الدوحة على هذا المستوى منذ أشهر.

وقال ماجد الأنصاري المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي بالدوحة: "نحن مثقلون بخدرنا باستئناف المحادثات... ما زال من السابق لأوانه الإعلان عن أي نجاحات."

وأضاف الأنصاري أن مغادرة ديفيد بارنيا لا تعني أن المحادثات انتهت، حيث تواصل الفرق الفنية مناقشة معايير الاقتراح المكون من ثلاث مراحل، والذي ينمّر التفاوض عليه حالياً.

وقال الأنصاري إن الخطوة التالية هي إرسال اقتراح إسرائيل المقابل لاقتراح حماس.

ومنذ الهدنة الأخيرة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، رفضت حماس وإسرائيل العديد من المقترحات، وواجهت المحادثات حالة من الجمود. ورفضت إسرائيل إرسال وفدها إلى اجتماع وساطة في مصر هذا الشهر، ووصفت مطالب حماس بأنها "سخيفة"، في حين أبت حركة حماس الوسطاء ينظر من عدة أيام لإرسال اقتراحها الأخير.

وكانت صيغة المفاوضات الجارية منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، تتمثل في أن ينمّر [إرسال الاقتراح إلى إسرائيل وحماس](#) من قبل الوسطاء، ثم يتلقى الوسطاء ردوداً على هذه المقترحات تليها مقترحات مضادة من الطرفين.

ومن المتوقع أن يكون الاتفاق، إذا حدث، على عدة مراحل، وفي المرحلة الأولى، اقترحت حركة حماس إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين من النساء - بما في ذلك مجندات الجيش الإسرائيلي وكبار السن والمرضى والجرحى. ويعتقد أن هذا العدد حوالي 40 من بين نحو 100 رهينة لا يزالون على قيد الحياة، وذلك على مدى 6 أسابيع من وقف إطلاق النار.

وقال دبلوماسي مطلع على المناقشات لشبكة CNN، الأسبوع الماضي، إن المقترح الأخير لحماس يطالب بالإفراج عن حوالي 700 إلى 1000 سجين فلسطيني.

وفي المرحلة الثانية، قالت حماس إنه يجب على كل جانب إطلاق سراح كل الرهائن والسجناء المنبثين، ومن بينهم جنود الجيش الإسرائيلي والمزيد من السجناء الفلسطينيين. وقال الدبلوماسي إن اقتراح حماس يشمل 100 أسير يقضون أحكاماً بالسجن مدى الحياة بالسجون الإسرائيلية.

لكن أصعب النقاط الشائكة ربما تكون مطالبة حماس بأن توافق إسرائيل، بعد المرحلة الأولى من تبادل الرهائن والسجناء، على وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة. وقالت الحكومة الإسرائيلية من أراها إن هذه الشروط غير مقبولة، وإلّا لا تزال تعتزم مواصلة القتال ضد حماس حتى "النص الكامل".

ورفضت إسرائيل مطالب حماس ووصفها بأنها "سخيفة"، لكنها أرسلت وفداً إلى الدوحة. وقريباً، سنلتقي إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن ومسؤولين إسرائيليين في واشنطن "للتبادل وجهات النظر ومناقشة الأساليب البديلة التي من شأنها استهداف العناصر الرئيسية في حماس وتأمين الحدود بين مصر وغزة دون عملية برية كبيرة في رفح"، وفقاً لبيان صادر عن البيت الأبيض، بعد اتصال هاتفي بين الرئيس بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء الاثنين.

وفصلت قطر بين أي صلة مباشرة بين المحادثات الجارية في الدوحة بشأن إطلاق سراح الرهائن، وبين هدنة إنسانية مع المناقشات الأمريكية-الإسرائيلية المقبلة بشأن عملية رفح.

ومع ذلك، حذر الأنصار من أن أي تصعيد في رفح سيكون له تأثير "خطير" على المحادثات. وقال: "نأمل أن نتمكن من مواصلة البناء على المحادثات التي جرت في الدوحة، وأن نواصل هذه المحادثات في الأيام المقبلة."



## 54. مدير الموساد يغادر الدوحة بعد مشاركته بمحادثات وقف إطلاق النار بشأن غزة

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

–(CNN) غادر مدير جهاز الموساد الإسرائيلي، ديفيد بارنيا، الدوحة بعد مشاركته في محادثات مع مسؤولين قطريين ومصريين بشأن وقف محتمل لإطلاق النار في غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية للصحفيين في مؤتمر صحفي بالدوحة، الثلاثاء، إن هذه الجولة من المحادثات انتهت الآن وستواصل على مستوى أدنى.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية أنه من المتوقع الآن إرسال اقتراح مقابل من إسرائيل إلى حماس.

وكان القطريون والمصريون والمهاويون الرئيسيين مع حماس.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الثلاثاء، إنه ليس لديه تعليق على مغادرة بارنيا.

## 55. ستم إعادة لهم لغزة.. من اسل CNN ينقل معاناة أمهات وأطفالهن الرضع من قلب مستشفى

بالقدس

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

من قلب مستشفى في القدس، ينقل مراسل شبكة CNN، جيمي دايموند، معاناة النساء اللاتي كانت حالات حملهن عالية الخطورة، مما جعلهن مؤهلات لمغادرة غزة والولادة في مستشفيات القدس. والآن،

من قلب مستشفى في القدس، ينقل مراسل شبكة CNN، جيمي دايموند، معاناة النساء اللاتي كانت حالات حملهن عالية الخطورة، مما جعلهن مؤهلات لمغادرة غزة والولادة في مستشفيات

القدس. والآن، حزن من حقائقهن بعدما علمن أن الحكومة الإسرائيلية ستقوم بترحيلهن إلى غزة، حيث جعلت الحملة العسكرية الإسرائيلية الوحشية من البقاء على قيد الحياة صراعًا يوميًا.

## 56. بليكن يكشف نسبة صدمة حول معاناة سكان غزة من انعدام الأمن الغذائي

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

– (CNN) قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن 100% من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وعلق قائلا: "هذه هي المرة الأولى التي ينم فيها تصنيف مجموعة كاملة من السكان بهذه الطريقة."

وحدث بلينكن إسرائيل على تقديم المزيد من المساعدة وقال إن الحرب الحالية في غزة أصبحت "وضعا إنسانيا مرعيا للنساء والأطفال والرجال."

وقال وزير الخارجية الأميركي: "يُعين على إسرائيل، وهي تعمل على الدفاع عن نفسها لمنع حدوث 7 أكتوبر مرة أخرى، أن تجعل من أولوياتها حماية المدنيين — أولئك الذين وقعوا في طريق الأذى، وتوفير المساعدة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة الإنسانية."

## 57. برنامج الأغذية العالمي يحذر من أن المجاعة في شمال غزة "وشيكة"

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

### مستويات سوء التغذية التي يواجهها الفلسطينيون في غزة

جميع سكان غزة البالغ عددهم 2.2 مليون شخص غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الغذائية، حيث يعاني ما يقرب من 677,000 شخص جوعا كارثيا. وإذا تفاقم الصراع، فمن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليشمل نصف السكان بحلول منتصف مارس إلى منتصف يوليو.

تقدير نسبة الأشخاص في قطاع غزة الذين يواجهون مستويات مختلفة من سوء التغذية

عاجل ■ متأزم ■ طارئ ■ كارثي

الحالي (15 فبراير - 15 مارس)



المصدر: التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي  
جغرافيك، CNN، راتشل ويلسون، Rachel Wilson

العربية

- (CNN) أصدر برنامج الأغذية العالمي بياناً الاثنين حول تقريره عن التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) حول الأمن الغذائي في قطاع غزة، والذي وجد أن 88% من إجمالي سكان المنطقة يواجهون انعدام الأمن الغذائي "الطارئ أو ما هو أسوأ"، وتخذل من الجماعة في شمال غزة. "وشيك." وقالت سيندي ماكين، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، إن "الناس في غزة ينضرون جوعاً حتى الموت الآن" وأضافت: "إن السرعة التي انتشرت لها أزمة الجوع وسوء التغذية التي هي من صنع الإنسان في غزة مرعبة."

وحدد تقرير لجنة السلام العراقية، الذي كتبته مجموعة من المنظمات غير الحكومية والحكومات وكالات الأمم المتحدة، من أنه "بين منتصف مارس ومنتصف يوليو، في السيناريو الأكثر ترجيحاً وفي ظل افتراض تصعيد الصراع بما في ذلك الهجوم البري في رفح". ومن المتوقع أن يواجه نصف سكان قطاع غزة (1.11 مليون نسمة) ظروفاً كارثية (المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل)."

وإليك ما نعرفه أيضاً: وفقاً للتقرير، بالنسبة لـ 300 ألف شخص ما زالوا محاصرين في شمال غزة، وجدد بالذکر أن واحداً من كل ثلاثة أطفال في غزة دون سن الثانية يعانون من "سوء التغذية الحاد"، ومن المتوقع أن "تصل الجماعة إلى شمال غزة في مايو/أيار المقبل."

ويقرب جنوب غزة أيضاً بيط من الجماعة، وفقاً للتقرير، الذي وجد أن المنطقة قد تصل إلى ظرف الجماعة بحلول شهر يوليو.

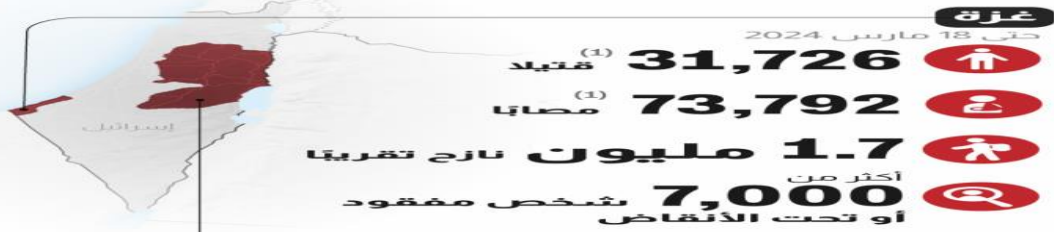
ويعضي التقرير في القول إن الجماعة الوشيكة يمكن وقفها إذا سمح لمنظمات الإغاثة بالوصول الكامل إلى قطاع غزة لجلب الغذاء والماء والمنتجات الغذائية الأخرى إلى السكان المدنيين، وأن "وقف إطلاق النار الإنساني ضروري لتحقيق هذه الغاية."

## 58. أضرار البنية التحتية وأزمة الغذاء... أرقام صادمة من غزة

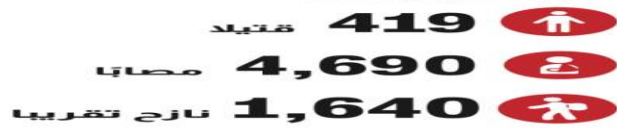
نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

### تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة.. تقديرات الخسائر البشرية والبنية التحتية

#### عدد الضحايا الفلسطينيين



#### الخسائر الغربية



### الأضرار الإنسانية والصحية في قطاع غزة

حتى 18 مارس 2024



### الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في قطاع غزة



### مستويات انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة



دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) في غزة، حيث يتواصل الصراع الدائر والحصار الذي لا ينتهي، يعيش الفلسطينيون واقعاً مأساوياً يدخله الألم والشر. ووفقاً للبيانات الصادرة عن تقرير تابع لمكتب الأمر المنحدة لتسيق الشؤون الإنسانية، فإن عدد الضحايا في القطاع يتزايد بشكل مخيف، حيث بلغ عدد القتلى 31,726 شخصاً، والجرحى 73,792 مصاباً حسب وزارة الصحة التي تسيطر عليها حماس في غزة.

ويواجه نحو 1.7 مليون شخص النزوح القسري. وفيما يعاني الناس من نقص الغذاء والمياه، يظهر التقرير حالات وفيات من تبطئة بسوء التغذية والجفاف، حيث توفي 31 شخصاً، بينهم 27 طفلاً. وتضاعف المعاناة مع تضرر البنية التحتية في القطاع، حيث تشير الأرقام إلى أن أكثر من 60% من الوحدات السكنية تعرضت للتدمير، وأن 155 منشأة صحية و126 سيارة إسعاف تضررت بسبب القصف والدمار.

يواجه السكان تحديات صحية هائلة. حيث يشير التقرير إلى وفاة 31 شخصاً، بينهم 27 طفلاً، بسبب سوء التغذية والجفاف، في حين يحتاج أكثر من مليون طفل إلى دعم صحي ونفسي. وتزداد الأوضاع صعوبة مع وجود أكثر من 17 ألف طفل غير مصحوبين أو منفصلين عن والديهم، وتفاقم الهبات الجهاز التنفسي الحادة وحالات الإسهال المائي الحاد، التي تؤثر على مئات الآلاف من السكان. ومن المتوقع أن يواجه 1.1 مليون شخص في غزة مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي بين شهري مارس/آذار ويوليو/تموز 2024، ارتفاعاً من 378,000 شخص في ديسمبر/كانون الأول 2023، وفقاً لتحليل التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الصادر في 18 مارس/آذار. وتظهر فحوصات التغذية التي أجريت في شهر فبراير أن معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال في شمال غزة ورفح قد تضاعفت تقريباً منذ شهر يناير.

59. أرقام صادمة.. 63 امرأة يُقتلن في كل يوم تستمر فيه الحرب بغزة

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024



دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) تشير تقديرات هيئة الأمر المنحدة للمرأة إلى أن ما لا يقل عن 9,000 امرأة قُتلن على يد القوات الإسرائيلية منذ اندلاع الحرب في غزة. ومن المرجح أن يكون هذا الرقم أقل من الواقع، حيث تفيد التقارير بأن العديد من النساء قتلن تحت الأتقاض. ووصفت هيئة الأمر المنحدة للمرأة، الحرب في غزة بأنها "حرب على النساء أيضا."

**60. نثياهو يقول إنه يبذل قصارى جهده لإدخال المزيد من المساعدات إلى غزة.. ما حقيقة هذه**

**الادعاءات؟**

**نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024**

صح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نثياهو لشبكة CNN في مقابلة الأحد أن سياسته بلاهة تسمح بدخول أكبر قدر ممكن من المساعدات الإنسانية إلى غزة، وهو ادعاء عارضه وكالات الإغاثة بل ويتناقض مع تصخاته.

وفي مقابلة مع مذيعة CNN دانا باش، سعى نثياهو إلى تحويل اللوم عن عدم وصول المساعدات إلى غزة من حكومته إلى حماس، منهما الحركة بنهب إمدادات الإغاثة.

وتأتي تصخات رئيس الوزراء وسط انتقادات متزايدة للحملة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، والتي بدأت في أعقاب هجمات حماس في 7 أكتوبر والتي خلفت حوالي 1200 قتيل وأس 250 آخرين كرهائن. وتقول إسرائيل إن عملياتها تستهدف فقط مقاتلي حماس وليس المدنيين الفلسطينيين.

وأدت الحملة الإسرائيلية إلى مقتل أكثر من 31 ألف شخص في غزة، تجاوز عدد النساء والأطفال 70% منهم، وفقاً لوزارة الصحة في القطاع، مما تسبب في دمار واسع النطاق ونزوح جماعي ومجاعة تلوح في الأفق.

وانتقدت الأمر المنحدة والاتحاد الأوربي والولايات المتحدة، أقرب حلفاء إسرائيل، سياساتها، ودعوا نثياهو إلى السماح بدخول المزيد من المساعدات إلى القطاع المحاصر.

وفي مقابلته مع CNN، أدلى نثياهو بعدة ادعاءات حول سياسة المساعدات التي تتبعها بلاده في غزة. تخلل CNN هذه الادعاءات وما قاله مجموعات الإغاثة عنها.

نثياهو يقول إن سياسة إسرائيل هي السماح بأكبر قدر ممكن من المساعدات "حسب الحاجة" قال نثياهو لشبكة "CNN: سياستنا هي عدم حدوث مجاعة، بل إدخال الدعم الإنساني حسب الحاجة وبقدر الحاجة".

ويشاقض ادعاء الزعيم الإسرائيلي مع تصريحات كان أدلى لها في وقت سابق، والتي تفاخر فيها بالسماح بدخول "الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية" إلى غزة.

وقال نثياهو في مؤتمر صحفي في يناير: "نحن نقدم الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية. إذا أردنا تحقيق أهدافنا الحربية، فإننا نقدم الحد الأدنى من المساعدات".

كما أعاقت سياسات الحرب التي يتبناها نثياهو المساعدات.

بعد أقل من يومين من بدء إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة، وضع القطاع تحت ما وصفه وزير الدفاع يوآف غالانت بـ"الحصار الكامل"، مما أدى إلى وقف إمدادات الكهرباء والغذاء والمياه والوقود إلى القطاع. وعندما بدأت المساعدات تدخل غزة أخيراً، لم تكن سوى قطرات من خلال عملية يقول عمال الإغاثة والأمر المنحدة إنها طويلة ومعقدة وشاقة.

يقول عمال الإغاثة والمسؤولون الحكوميون إن نمطاً من العرقلة الإسرائيلية قد ظهر، حيث فرض مكتب تنسيق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي، وهو الوكالة التي تنصهر في الوصول إلى



غزة، معايير تعسفية ومناقضة على دخول الإغاثة إلى القطاع. وقال أحد عمال الإغاثة عن عملية توصيل المساعدات: "إنها غامضة بشكل مدمر، ومبهمة بشكل مدمر".

وقالت جاني سويرينو، رئيسة منظمة إقناذ الطفولة الأمريكية ومديرتها التنفيذية، لشبكة CNN الشهر الماضي: "لم أرق سلسلة توريد ينبغي أن تكون بهذه البساطة ومعقدة إلى هذا الحد. إن مستوى الحواجز التي يبررها لضعف المساعدات الإنسانية، لم تشهد شيئاً مثل ذلك من قبل". وقال مارتن غريفيث، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن الشاحنات التي تحمل المساعدات يجب أن تمر عبر ثلاث طبقات من التفتيش قبل أن تتمكن من دخول القطاع. وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن الطوابير الطويلة للتفتيش أدت إلى اختناقات عند معبر رفح، مع تزايد قائمة المواد المرفوضة أو المعدات "ذات الاستخدام المزدوج".

وعلى الرغم من الدعوات الموجهة إلى إسرائيل لفتح المزيد من المعابر إلى غزة، فإن المساعدات تقتصر على معبرين برين فقط: معبر رفح مع مصر، ومعبر كرم أبو سالم مع إسرائيل. ومع ذلك، لدى إسرائيل ما مجموعه ستة معابر إلى غزة، بعضها لم يعمل منذ أكثر من عقد من الزمن. ودعا وزير الخارجية المصري سامح شكري الأسبوع الماضي إسرائيل إلى فتحها.

لعدة أشهر، ظلت طوابير الشاحنات المنجبهة إلى غزة منوقفة على طول الطريق السريع المؤدي من مدينة العريش المصرية، وهي مركز لوجستي رئيسي للمساعدات، إلى معبر رفح. وفي صورة التقطتها الأقمار الصناعية، أواخر الشهر الماضي، يمكن رؤية صف من الشاحنات يمتد لمسافة 4 أميال من المعبر. وحتى عندما تصل مواد الإغاثة، فإن القصف الإسرائيلي، والأضرار التي لحقت بالطرق بسبب الغارات الجوية، وانقطاع الاتصالات، والنزوح الجماعي، يعرقل التوزيع داخل القطاع.

أطلقت القوات الإسرائيلية في الشهر الماضي النار على قافلة تابعة للأمر المتحدة تحمل إمدادات غذائية في وسط غزة قبل أن تمنع في نهاية المطاف الشاحنات من التقدم إلى الجزء الشمالي من القطاع، وفقاً لوثائق نشرها الأمر المتحدة وتحليل شبكة CNN الخاص.

وتعمل إسرائيل أيضاً على تفكيك وكالة المعونة الرئيسية التي تنولى توزيع المساعدات في غزة منذ عقد من الزمن، وهي وكالة الأمر المتحدة للاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من مهمة بعض موظفيها بالنورط في هجوم حماس في 7 أكتوبر.

### نشا هو يشيد بـ"طرق الإمداد البديلة"

قال نشا هو إن إسرائيل خلقت "طرقاً بديلة" لنوصيل المساعدات، بما في ذلك من خلال الإنزال الجوي والشحنات عن طريق البحر و"الطرق البرية".

تم استخدام معبرين برين فقط لإيصال المساعدات إلى غزة، مع مرفح مع مص، ومعبر كم أبو سالم مع إسرائيل. لكن الكميات غير كافية مقارنة بخمير المعاناة.

ومع ذلك، اخبرت إسرائيل برناجاً تجريبياً لنوصيل المساعدات التي تشند الحاجة إليها إلى شمال غزة عبر بوابة حدودية أخرى، لكن ست شاحنات فقط عبرها حتى يوم الأربعاء الماضي.

وبينما سمحت إسرائيل بالفعل بإسقاط المساعدات جواً وخراباً، تقول جماعات الإغاثة إنها ليست قريبة بما يكفي للتحفيف من حدة المجاعة التي تلوح في الأفق، وتقدر من أن ذلك قد يقوض عمليات التسليم البرية. ولم تقرر سوى سفينة واحدة حتى الآن بنوصيل المساعدات إلى غزة، وتحمل ما يعادل وجبة واحدة لكل شخص، لربع سكان القطاع الذي يزيد عددهم عن مليوني نسمة. ومع وجود 200 طن من المساعدات على متنها، قامت السفينة بنوصيل ما يعادل حوالي 10 شاحنات إغاثة.

ومن المتوقع وصول المزيد من الشاحنات، لكن العملية بطيئة ومعقدة، خاصة أنه لا توجد موانئ عاملة في غزة لتلقي المساعدات بكفاءة.

وفي بيان مشترك أصدرته منظمة العفو الدولية، دعت 25 منظمة غير حكومية الأسبوع الماضي الحكومات إلى إعطاء الأولوية لعمليات تسليم المساعدات البرية، قائلين: "لا يمكن للدول أن تختبئ وراء عمليات الإنزال الجوي والجهود المبذولة لفتح ممر نخري لخلق الوهم بأنها تفعل ما يكفي لدعم الاحتياجات في غزة".

وحذرت المنظمات غير الحكومية أيضاً من "العواقب المدمرة المحتملة لخلق سوابق خطيرة" والتي تهدد بندهور إمكانية وصول المساعدات الإنسانية برياً، فضلاً عن إطالة أمد الأعمال العدائية.

نشياهو يقول إن إسرائيل تسمح بدخول المزيد من الشاحنات

قال نشياهو: "المشكلة ليست في عدد الشاحنات التي تدخل، على الرغم من أننا نزيدها بشكل يومي".

وقالت جماعات الإغاثة والأمر المنحدة إن المشكلة الرئيسية التي تعوق المساعدات الإنسانية في غزة هي قلة عدد الشاحنات التي تدخل القطاع بسبب القيود الإسرائيلية.

ودخل ما متوسطه 95 شاحنة مساعدات يومياً إلى غزة بين 10 أكتوبر و1 فبراير، وفقاً للهِلال الأحمر الفلسطيني، بعد أن كان عددها 500 شاحنة يومياً قبل الحرب عبر معبر رفح وحده.

ويقول نشياهو إن إسرائيل تزيد عدد الشاحنات كل يوم. وبينما شهد شهر مارس ارتفاعاً طفيفاً في عدد الشاحنات العابرة، أشارت الأمر المنحدة إلى أن حجم المساعدات كان مثقلاً.

ذكرت الأونروا يوم الأحد أن الأيام الخمسة عشر الأولى من شهر مارس شهدت عبور ما معدله 165 شاحنة مساعدات يومياً إلى غزة. وهذا الرقم أعلى من متوسط 95 شاحنة يومياً، لكنه يظل أقل

بكثير من 500 شاحنة المطلوبة يوميًا. وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني الشهر الماضي إن حجم المساعدات المقدمة إلى غزة انخفض إلى النصف بين يناير وفبراير.

### نشياهو يزعم أن حماس تهب الشاحنات

قال نشياهو لشبكة CNN الأحد إن حماس هي العقبة الرئيسية أمام توصيل المساعدات وتقوم بتعبئ المساعدات الواردة. ولم تقدم إسرائيل أي دليل يدعم هذا الادعاء. وقد أبلغت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى عن تعرض بعض شاحنات المساعدات التابعة لها للنهب، لكنها لم تعلق باللوم على جهة محددة في ذلك. يُعزى النهب إلى المستويات القصوى للجوع والهيار النظام الاجتماعي.

عندما أوقف برنامج الأغذية العالمي تسليم المساعدات في شمال غزة، أشار إلى مخاوف تتعلق بالسلامة، قائلاً إن هناك "فوضى كاملة وعنف بسبب الهيار النظام المدني".

وقال برنامج الأغذية العالمي إنه عندما حاول توصيل قافلة غذائية مكونة من 14 شاحنة هذا الشهر، أعادتها قوات الجيش الإسرائيلي بعد انتظار دام ثلاث ساعات عند نقطة تفتيش وادي غزة. وقالت الوكالة: "بعد أن تم رفض الشاحنات، تم تغيير مسارها ثم أوقفها حشد كبير من الأشخاص اليائسين الذين هبوا الطعام، وأخذوا حوالي 200 طن من الشاحنات".

### 61. بليكن يزور السعودية ومص. . وهذه بعض تفاصيل الصفقة التي سيناقشها بشأن غزة

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

– (CNN) يساف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إلى المملكة العربية السعودية ومص هذا الأسبوع للقاء قادة البلدين، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية.

وسيناقش بليكن الجهود المبذولة للتوصل إلى "اتفاق فوري لوقف إطلاق النار" في غزة يضمن إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الذين احتجزتهم حماس خلال هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول. ووفقاً لليان، فإن الاتفاقية ستضمن أيضاً "تكثيف الجهود الدولية لزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة، والشسيق بشأن التخطيط لما بعد الصراع في غزة، بما في ذلك ضمان أن حماس لم تعد قادرة على الحكم أو تكرار هجمات 7 أكتوبر، وإيجاد سييل سياسي للشعب الفلسطيني مع ضمانات أمنية مع إسرائيل، وبناء السلام والأمن الدائمين في المنطقة."

كما تخطط الوزين بليكن لمناقشة كيفية إلغاء هجمات الحوثيين على السفن النجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، وفقاً لليان.

وجاءت زيارة بليكن إلى السعودية ومصر في الوقت الذي تجري فيه محادثات بين رئيس وزراء قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس الموساد الإسرائيلي ديفيد بارنيا ومسؤولين مصريين في قطر بشأن وقف إطلاق النار في غزة مقابل إطلاق سراح الرهائن المحتجزين من قبل حماس، حسبما قال مصدر مطلع على المحادثات لـ CNN.

وسنكون الزيارة إلى المملكة العربية السعودية ومصر جزءاً من رحلة خارجية أوسع يقوم بها بليكن حالياً والتي تضمنت محطات في النمسا وكوريا الجنوبية والفلبين.

**62. "حدث مروع" . . . مسؤولة أمريكية كبيرة عن تقرير حذر من مجاعة "وشيكّة" في غزة**

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024



إسرائيل تشق طريقاً يقسم غزة لشطرين . . . شاهد ما كشفته صور الأقمار الصناعية

63. الملكة رانيا لـ CNN: لا يمكننا إقناع الناس من الجوع في غزة لينر قصفهم. ووقف إطلاق النار

### "الأولوية رقم 1"

أتلاننا، الولايات المتحدة - CNN) علقت مسؤولة أمريكية كبيرة في مجال المساعدات الإنسانية على تقرير مجلس من أن المجاعة ستضرب شمال غزة في وقت ما بين منتصف مارس/ آذار ومايو/ أيار، واصفة ذلك بأنه "حدث مروع"، وحثت إسرائيل على فتح المزيد من الطرق البرية أمام المساعدات الإنسانية التي تشهد الحاجة إليها إلى القطاع.

وقالت مديرة الوكالة الأمريكية للشمية الدولية سامانثا باور، في بيان، الاثنين: "إننا نواصل دعوة إسرائيل إلى فتح المزيد من الطرق البرية إلى غزة وتقليل الاختناقات وتأخير عمليات التفتيش حتى تعمل المعابر البرية بكامل طاقتها، حتى في الوقت الذي نتبع فيه خيارات جوية وبحرية لتكملة هذه الطرق البرية."

وقال التقرير، الذي نشره التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، إن القتال المستمر ونقص المساعدات الإنسانية يعني أن [المجاعة أصبحت الآن "شبكة" في المحافظات الشمالية](#) من غزة و"من المتوقع أن تحدث في أي وقت بين منتصف مارس ومايو 2024".

وأشارت باور إلى "أن المستويات الكارثية للجوع وسوء التغذية الموصوفة في تقرير التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) يجب أن لا يمكن تصورها في الوقت الحالي، ولكن بالنسبة لمئات الآلاف من الفلسطينيين في غزة، هذا هو الواقع. مع إعلانين سابقين فقط عن المجاعة في القرن الحادي والعشرين، يعد هذا حدثاً مروعاً."

كما دعت باور حماس إلى "الإفراج عن جميع الرهائن ووقف هجماتها واستخدام المدنيين كدروع بشرية، والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد من صعوبة وصول المساعدات إلى المحتاجين."

## 64. بوريدل: هناك مجاعة بالفعل في غزة . . وزير خارجية إسرائيل ينتقد تصريحاته

نشر الثلاثاء، 19 مارس / آذار 2024

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، جوزيب بوريدل، إن قطاع غزة يشهد "حالة مجاعة"، التي قال إنها تستخدم "كسلاح في الحرب"، بينما رفضت إسرائيل تصريحات بوريدل، داعية إيلاء بالوقوف عن انقاداتها.

وقال بوريدل، على هامش المنتدى الإنساني الأوروبي المنعقد في بروكسل، الاثنين: "[في غزة، لم نعد على حافة المجاعة](#)، بل إننا في حالة مجاعة بالفعل يعيشها آلاف الأشخاص ."

وأضاف بوريدل: "لا يمكننا البقاء مكنوفي الأيدي ونشاهد الفلسطينيين يموتون جوعاً، لأن هذه المجاعة ليست كارثة طبيعية، ليس فيضاً، ليست زلزالاً، إنها من صنع الإنسان،

وتابع بوريدل: "دعونا نجرو على القول، إنها من صنع من يمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، بسبب عدم إمكانية الوصول، بسبب انعدام الأمن داخل غزة، انعدام الأمن في حد ذاته، تحول دون توزيع الدعم والمساعدة، لكن المشكلة أن مئات الشاحنات تنتظر على الحدود، والجهات التي تسيطر على الحدود تمنعها من الدخول إلى (غزة)".

وقال ممثل السياسة الأوروبية الخارجية: "أنا قادم من واشنطن، وأجرو على القول أن إسرائيل تسبب المجاعة . . . مئات الشاحنات تنتظر الدخول إلى غزة، من الضوري للغاية إنشاء نقاط عبور للعمل بفعالية وفتح نقاط عبور إضافية."

واعتبر بوريدل أن الأمر من تطبو وجود "إرادة سياسية"، وأن عدم دخول المساعدات إلى القطاع "ليس مسألة لوجستية"، مُشيراً إلى أن "الشاحنات منوقفة، والناس يموتون، والمعابر البرية مغلقة بشكل مفتح"، حسب تعبيره.

وأشار إلى أن "هناك مخزوناً من المواد الغذائية على الجانب المصري لعدة أشهر"، مضيفاً: "هذه حرب أطفال، عدد الأطفال الذين قتلوا في غزة في هذه الأشهر أكثر من عدد الأطفال الذين قُتلوا في العالم كله خلال الشهر الأسرع الأخيرة."

في المقابل، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، بومريل إلى "وقف مهاجمة إسرائيل والاعتراف بخطتنا في الدفاع عن النفس ضد جرائم حماس".  
وذكر كاتس، في منشور عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، أن "إسرائيل تسمح بدخول مساعدات إنسانية واسعة النطاق إلى غزة عن طريق البر والجو والبحر لأي شخص يرغب في المساعدة. على الرغم من قيام حماس بتعطيل قوافل المساعدات بعنف."

## 65. الأمر المنحدر تدين اعتقال مراسل الجزيرة والاعتماد عليه في غزة

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

أتلانطا، الولايات المتحدة - (CNN) أذاع فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بشدة الاعتقال والاعتماد على مراسل شبكة الجزيرة العربية، إسماعيل الغول، في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، الاثنين.

وقال حق ردًا على سؤال حول ما حدث: نحن نقف ضد أي مضايقة للصحفيين في أي مكان في العالم، وبالتالي نؤكد نفعل ذلك في هذه الحالة. ونعرب عن تعاطفنا مع زميلكم، وكذلك مع جميع الصحفيين الآخرين الذين عانوا من أي عنف خلال هذه الحادثة."

وذكرت الجزيرة أنه تم إطلاق سراح إسماعيل الغول بعد اعتقاله و"تعرضه للضرب المبرح على يد القوات الإسرائيلية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة."



وذكر شهود عيان، نقلًا عن الشبكة، أن المراسل "ترجمه بعيدًا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي دمرت أيضاً من كبات البث الخاصة بطواقم الأخبار في المنشأة الطيبة."

وتواصلت شبكة CNN مع الجيش الإسرائيلي للتعليق على الأمر، لكنها لم تتلق أي رد حتى الآن.

كانت قناة الجزيرة، قالت في بيان الاثنين، إن الغول وطاقمه تعرضوا "للضرب المبرح" قبل نقلهم إلى مكان غير معلوم. وأضاف البيان أن المركبات والكاميرات التابعة لقناة الجزيرة دُمرت.

وجاء في بيان الجزيرة أن "الشبكة تؤكد أن هذا الاستهداف هو بمثابة أسلوب ترهيب ضد الصحفيين لردعهم عن نقل الجرائم المرعبة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنيين الأبرياء في غزة."

في وقت لاحق، أفادت الجزيرة أن القوات الإسرائيلية أطلقت سراح مراسلها والصحفيين الموجودين في نطاق مستشفى الشفاء. وقال إسماعيل الغول في مداخلة للجزيرة بعد الإفراج عنه: "قوات الاحتلال قامت بنجرف خيمة الصحفيين وقدمير سيارتهم خلال اقتحام مجمع الشفاء، أبقنا بلا ملابس لـ12 ساعة مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين، وحققت مع كل الصحفيين الموجودين بالمكان."

كان نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيدانت باتيل، قال خلال مؤتمر صحفي، الاثنين: "لقد كنا واضحين للغاية أن الصحفيين يلعبون دورًا حيويًا، وأنه لا ينبغي استهداف أي صحفي لإسكات أصواتهم في هذا الصراع أو أي صراع آخر."

ودافع باتيل عن العملية الإسرائيلية الأخيرة في المستشفى، مشيرًا إلى "استخدام حماس للعديد من أنواع المؤسسات المدنية المخنفة، بما في ذلك المستشفيات، لتخزين الأسلحة، ولنكون بمثابة مراكز قيادة وسيطرة، وإيواء مقاتليها."

وقال بايتل: "هناك أيضاً معلومات تفيد بأن حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني يستخدمان بعض المستشفيات في قطاع غزة، بما في ذلك مستشفى الشفاء، والاتفاق الموجودة تحتها، لإخفاء ودعم عملياتهما العسكرية وربما احجاز ال هائن."

وأشار بايتل أيضاً إلى أن الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن أبلغوا إسرائيل أنه "يجب حماية المدنيين في المستشفيات والعاملين الطبيين والمرضى، ويجب تمكين المستشفيات من الدعم، وإدارتها بشكل فعال، ومعالجة المرضى".

## 66. البيت الأبيض: بايدن أعرب لنشياهو عن "مخاوفه العميقة" بشأن عملية رفح

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

أتلاندا، الولايات المتحدة - (CNN) أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن "مخاوفه العميقة" بشأن خطط إسرائيل للقيام بعملية كبيرة لملاحقة حماس في رفح، وذلك خلال اتصاله الهاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، وفقاً لمسؤول أمريكي كبير.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، إنه بينما أكد بايدن دعمه لإسرائيل في الدفاع عن نفسها، فإنه سعى إلى توضيح كون أن خطة رفح يمكن أن تكون كارثية على المدنيين الفلسطينيين وتعرق تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وطلب بايدن من نتنياهو إرسال وفد رفح المستوى من القادة العسكريين إلى واشنطن لمناقشة هذه القضية بشكل أكبر ووضع نهج بديل لملاحقة حماس في رفح. ووافق نتنياهو على إرسال مثل هذه المجموعة، وقال سوليفان إن الاجتماع سيعقد في نهاية هذا الأسبوع أو أوائل الأسبوع المقبل.

وقال سوليفان في البيت الأبيض: "لا يمكن لخطة عسكرية أن تنجح بدون خطة إنسانية متكاملة وخطة سياسية. وقد أوضح الرئيس مراراً وتكراراً أن العمليات العسكرية المستمرة يجب أن

تكون مرتبطة بنهاية استراتيجية واضحة"، مشيراً إلى أن المزيد من المدنيين لقوا حتفهم في غزة أكثر من أي صراع سابق في القطاع.

وفي حديثه مع نشأه، أوضح بايدن "سبب قلقه العميق إزاء احتمال قيام إسرائيل بعمليات عسكرية كبيرة في رفح".

وقال إن هذه المخاوف تندرج في ثلاث مجالات، هي أن المدنيين الذين تخمنون في رفح ولا يتجلدون مكاناً آمناً يذهبون إليه، وأن رفح تعتبر نقطة دخول للمساعدات الإنسانية الحيوية، وأخيراً [إعراب مص عن مخاوف جديدة](#) بشأن عملية عسكرية محتملة هناك.

**67. وزير خارجية عُمان لـ CNN: بإمكان أمريكا تكرار الاتفاق التاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين في الشعيينات**

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

قال بدر البوسعيدي، وزير خارجية سلطنة عُمان، لمذيعة CNN بيكي أندرسون إن العالم "يشهد سياسة منعقدة للنجوع" من قبل إسرائيل على شعب غزة، كما أشار إلى اعتقاده بأنه لا يزال بإمكان الولايات المتحدة أن تكون وسيطاً للسلام وتكرار الاتفاق التاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين في الشعيينات.

وقال البوسعيدي إن "الرئيس بايدن دعا الإسرائيليين إلى عدم النوغل إلى رفح. العالم كله يدعو إسرائيل إلى عدم النوغل إلى رفح. أعتقد أن الكيل طفق، وسوف أضرم صوتي إلى صوت نائب الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس في الدعوة لوقف إطلاق النار الآن. قطاع غزة كله في مجاعة، وهذا لا يمكن وصفه. لم تحدث هذا بسبب كارثة طبيعية أو مرض. وإنما بسبب ما تقوم به إسرائيل في ان هناك كامل للقانون الدولي."

وأشار البوسعيدي إلى أن النجوع المنعم تحدث في غزة، قائلاً: "أعتقد أن هذا ما تحدث، وهذا ما لا أقوله أنا فقط، بل المجتمع الدولي بمرنه وكالات الأمر المنعم الذين يشهدون بالفعل سياسة منعم للنجوع والحصار على شعب غزة."

وعند سؤاله عما إن كان يعتقد أن أمريكا لا تزال قادرة على ممارسة الضغط على إسرائيل، رد البوسعيدي بالقول: "في السعنيات، وبفضل شجاعة وحكمة وزير الخارجية آنذاك، جيمس بيكر، دعت الولايات المنعم إلى عقد مؤتم دولي أدى في نهاية المطاف إلى اتفاق تاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين. أعتقد أن الولايات المنعم لديها القدرة على فعل الشيء نفسه بالضبط في الوقت الحاضر"، حسبما أفاد.

## 68. تقرير دولي تلخبر: الجماعة سنضب شمال غزة بين منتصف مارس ومايو

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

—(CNN) حذر تقرير صادر عن مبادرة لمنظمات غير حكومية وحكومات وكالات الأمر المنعم، الاثنين، من أن الجماعة سنضب في شمال غزة خلال الفترة بين منتصف مارس/آذار الجاري، ومايو/أيار المقبل.

وقال التقرير، الذي نشره النصف المرهلي المنكامل للأمن الغذائي (IPC)، إن تواصل القتال ونقص المساعدات الإنسانية يعني أن الجماعة أصبحت الآن "وشبكة في المحافظات الشمالية" من غزة، و"من المتوقع أن تحدث في أي وقت بين منتصف مارس ومايو 2024."

ويعتقد أن ما يقرب من 70% من السكان (210,000 شخص) في محافظات شمال غزة، هم بالفعل في المرحلة الخامسة من مقياس انعدام الأمن الغذائي المنكامل، والتي تعرف باسم "مرحلة الكارثة". وأوضح التقرير: "من المرجح أن يؤدي استمرار الصراع والافتقار شبه الكامل لوصول المنظمات

الإنسانية والشاحنات النجارية، إلى المحافظات الشمالية، إلى تقاطع نقاط الضعف المتزايدة، والمحدودية الشديدة في توافر الغذاء والوصول إليه واستخدامه، فضلاً عن الحصول على الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي".

وفي الجنوب، دخلت محافظات دير البلح وخان يونس ورفح جميعها في المرحلة الرابعة أو "مرحلة الطوارئ"، وفي أسوأ السيناريوهات سنواجه "خطر المجاعة في يوليو/تموز 2024"، بحسب التقرير. وقال التقرير محذراً: "في الفترة ما بين منتصف مارس/آذار ومنتصف يوليو/تموز، وفي السيناريو الأكثر ترجيحاً، ومع افتراض تصعيد الصراع بما في ذلك هجوم بري في رفح، يُتوقع أن يواجه نصف سكان قطاع غزة (1.1 مليون نسمة) ظروفاً كارثية، وهي المرحلة الخامسة على مقياس انعدام الأمن الغذائي المتكامل".

وأشار التقرير إلى أنه "يمكن وقف المجاعة- على المدى القريب، إذ تتطلب تدابير عاجلة واستباقية من أطراف الصراع ومن المجتمع الدولي. ويجب عليهم فوراً كبح أزمة الجوع المتصاعدة سريعاً في قطاع غزة، وحشد الدعم السياسي لوضع حد للأعمال العدائية، وتعبئة الموارد اللازمة وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بأمان إلى سكان غزة".

وأثار تقرير، الاثنين، قلق العديد من الجهات الفاعلة رفيعة المستوى بما في ذلك كبار الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل ومفوضه لإدارة الأزمات يانيز لينارسيش حيث وصفوا النتائج بأنها "غير مسبوقة"، وأوضحوا أن أي تحليل آخر للتصنيف المتكامل للأمن الغذائي، لم يسجل "مثل هذه" المسنوبات من انعدام الأمن الغذائي على الإطلاق، بأي مكان في العالم".

ووصف المسؤولون الأوروبيون الوضع في غزة بأنه "ما بعد الكارثة"، ولفنا الانبعاث إلى التحديات الهائلة الناجمة عن محدودية عمليات تسليم المساعدات إلى غزة براً.

69. وفد برئاسة مدير الموساد سيجري مباحثات بالدوحة حول الرهائن . . ومصدر إسرائيلي:

هناك "خطوط حمراء"

القدس - (CNN) قال مصدر دبلوماسي إسرائيلي لشبكة CNN، الاثنين، إن الوفد الإسرائيلي، بقيادة مدير جهاز الموساد، ديفيد بارنيا، سُمح له بالسفر إلى الدوحة، بعد أن وافق مجلس الوزراء الحربي والأمني الإسرائيلي على تفويض الوفد لإجراء المفاوضات.

وتحدد التفويض، الذي وصفه المصدر بـ"الخطوط الحمراء"، حدود ونطاق المفاوضات بهدف إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحجزين في غزة.

ومن المتوقع أن تجري الوفد الإسرائيلي محادثات في الدوحة مع رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ومسؤولين مصريين، الاثنين، بشأن وقف إطلاق النار في غزة، مقابل إطلاق سراح الرهائن الذين تخنجرهم حماس، حسبما قال مصدر مطلع على المحادثات لشبكة CNN. وقدمت حماس مجموعة جديدة من المطالب، الخميس، بما في ذلك دعوات للإفراج عن عدد كبير من السجناء الفلسطينيين والاتفاق في نهاية المطاف على وقف دائم لإطلاق النار.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الجمعة، إن "حماس تواصلت النمسا بمطالب غير واقعية"، لكنه أعلن أن فريقا إسرائيليا سيسافر قريبا إلى الدوحة لإجراء مزيد من المحادثات.

70. سياسي أمريكي لـ CNN: خطاب زعيم الأغلبية الديمقراطية بالكونغرس بمثابة زلزال في

إسرائيل

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

أعربت الولايات المتحدة عن مخاوفها بشأن سلامة المدنيين في غزة، مع تكرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تعهده بغزو مرفح.

وخلال مقابلة مع شبكة CNN، قال نثياهو "أغلبية الإسرائيليين يؤيدون السياسات التي ننبعها وهي الذهاب إلى مرفح، وتدمير ما تبقى من كنانة حماس الإرهابية".  
من جهته، قال عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، آدم شيف لـ CNN تعليقاً على خطاب زعيم الأغلبية الديمقراطية بالكونغرس الأمريكي، تشاك شومر إن ذلك "سيكون بمثابة زلزال في إسرائيل".

## 71. بين طلبات "حماس" ورفض نثياهو. كيف يبدو مشهد مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة؟

نشر الاثنين، 18 مارس / آذار 2024

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نثياهو اقتراح "حماس" المضاد الأخير بأنه "غريب وغير واقعي".

لكنه سيرسل وفداً إلى الدوحة لمواصلة المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار.  
ونعلم أن مدير الموساد ديفيد بارنياع سيحضر إلى قطر، حيث من المقرر أن تجري محادثات، بحسب دبلوماسي مطلع على تلك المحادثات، مع وسطاء قطريين ومصريين.

أين الأمة العربية والإسلامية؟





## 1. كيف تفاعل بعض الدول العربية مع العدوان على قطاع غزة<sup>4</sup>

13/10/2023

أيهم السهلي

توالى ردات الفعل على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة "حماس" فجر السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر من العام الجاري، وكانت هذه الردود على عدة مستويات، منها السياسي والشعبي، وفيما يلي أبرزها:

مص:

أجرى وتلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي العديد من الاتصالات مع القادة في العالم العربي والعالم، ففي اتصال تلقاه من المستشار الألماني أولاف شولتز، للبحث في الجهود الرامية إلى وقف التصعيد الراهن، تم التوافق على "أهمية العمل المكثف نحو وقف التصعيد العسكري، للحيلولة دون الجراف الوضع إلى دوائر مفرغة من العنف والمعاناة الإنسانية، أخذاً في الاعتبار التداعيات الجسيمة المحتملة على الأمن والاستقرار الإقليميين.

"كما بحث السيسي الأوضاع في غزة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فتوافقا على "حث كافة الأطراف على الوقف الفوري للمواجهات والعنف." وأكد أن "إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي يأتي عن طريق إتاحة الأمل والأفق السياسي."

وفي اتصال بولي عهد المملكة العربية السعودية محمد بن سلمان، أوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أنه تم التوافق على "النشاور والتشويق بين مصر والسعودية خلال الفترة المقبلة، لتأكيد الرؤية

<sup>4</sup> كيف تفاعل بعض الدول العربية مع العدوان على قطاع غزة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية (palestine-studies.org)

العربية بشأن القضية الفلسطينية، والتي تتمحور حول تحقيق الشورى الشاملة والعدالة على أساس حل الدولتين، وفق مرجعيات الشرعية الدولية، وهو الأمر الذي يتطلب الهدئة الفورية ووقف المواجهات العسكرية في جميع الاتجاهات".

**أما على صعيد الخارجية المصرية،** فقد حذرت في بيان صدر عنها، صباح السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر، من "مخاطر وخيمة للتصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في أعقاب سلسلة من الاعتداءات ضد المدن الفلسطينية". ودعا البيان إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب تعريض المدنيين للمزيد من المخاطر". كما حذر البيان من "تداعيات خطيرة نتيجة تصاعد حدة العنف، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلباً على مستقبل جهود الهدئة".

وعلى صعيد آخر، قامت **الدبلوماسية المصرية** بإجراء العديد من الاتصالات مع المسؤولين في العالم العربي والعالم، فأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد، وغيرهما. وفي اتصال أجره شكري بوزير الخارجية الأميركية أنطوني بلينكن، أكد خلاله "ضرورة أن يظل الهدف الأسمى للمجتمع الدولي هو تحقيق الشورى الشاملة والعدالة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو الأمر الذي يتطلب وقف الاقتحامات للمدن الفلسطينية، والنأي عن الأعمال الاستفزازية المنكسرة التي توجب المشاعر، وتشجيع الطرفين على الهدئة والعودة إلى مسار المفاوضات".

## الأردن:

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في خطاب العرش خلال افتتاح الدورة العادية لمجلس النواب الأردني في 11 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أن "ما تشهده الأراضي الفلسطينية حالياً من تصعيد خطير

وأعمال عنف وعدوان ما هي إلا دليل يؤكد مجدداً أن منطقتنا لن نتمتع بالأمن والاستقرار من دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتنتهي دوامات القتل التي يدفع ثمنها المدنيون الأبرياء".

بدورها، أكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان صدر عنها، ضرورة "وقف التصعيد الخطير في غزة ومحيطها"، وحثت البيان من "الانعكاسات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يهدد بشخص الأوضاع بشكل أكبر". كما حذرت من "تبعات هذا التصعيد على كل جهود تحقيق الهدنة الشاملة". ودعا الأردن إلى "ضرورة ضبط النفس وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني".

أما وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي فقد أجرى العديد من الاتصالات بنظرائه في المنطقة والعالم، وناقش معهم، بحسب بيان للخارجية الأردنية، "وقف التصعيد الخطير في غزة ومحيطها، وتأكيد ضرورة إطلاق حوار دولي يضمن وقف التدهور وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني". كما أكد أن "استمرار التصعيد سيؤجج الصراع، وسينبج انعكاسات كارثية على المنطقة برمتها".

### لبنان:

قالت الخارجية اللبنانية في بيان صادر عنها إن "الظهورات في فلسطين هي نتيجة لاستمرار احتلال إسرائيل الأراضي الفلسطينية وإمعانها اليومي في الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية". أما حزب الله، فقد هنا حركة "حماس" على "العملية البطولية الواسعة النطاق". وقال رئيس مجلسه التنفيذي السيد هاشم صفي الدين، معقباً على العملية، إن "على نشيا هو أن يعلم بأن هذه المعركة ليست معركة غزة فحسب... نحن لسنا على الحياد".

### قطر:

حلت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها صدر يوم السبت في أول أيام المعركة "إسرائيل وحدها مسؤولة التصعيد الجاري الآن، بسبب أنها كالتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وآخرها الاعتداءات المنكسرة للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية".

كما أعبت الخارجية القطرية عن "قلقها البالغ إزاء تطورات الأوضاع في قطاع غزة"، داعية "جميع الأطراف إلى وقف التصعيد والهدنة، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس".  
وتلعب قطر دوراً دبلوماسياً على صعيد وقف التصعيد، عبر اتصالات تجرّ بها مع دول ومنظمات دولية في العالم من جهة، ومن جهة أخرى، مع حركة "حماس" بشأن الأسرى.

### السعودية:

نحت ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في اتصال أجراه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التصعيد العسكري في غزة وأمن واستقرار المنطقة، مشدداً على وقوف السعودية مع الفلسطينيين، لتحقيق طموحاتهم والنوصل إلى السلام العادل والشامل.

وفي اتصال آخر أجراه بن سلمان بالملك الأردني عبدالله الثاني، أكد "وقوف السعودية إلى جانب الشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه المشروعة وتحقيق آماله وطموحاته وتحقيق السلام العادل والدائم".  
بدورها، قالت الخارجية السعودية في بيان "تتابع المملكة من كتب تطورات الأوضاع غير المسبوقة بين عدد من الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي، مما نبع عنها ارتفاع مستوى العنف الدائر في عدد من الجهات هناك".

ودعت السعودية إلى "الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين، وحماية المدنيين وضبط النفس"، مجددة "دعوة المجتمع الدولي لتفعيل عملية سلمية ذات مصداقية تفضي إلى حل الدولتين".

### الإمارات:

عبرت الخارجية الإماراتية في بيان لها عن "قلق بلادها الشديد إزاء تصاعد العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، وأشارت إلى أنها، بصفتها عضو غير دائم في مجلس الأمن، تدعو إلى ضرورة إعادة تفعيل الفوري للجنة الرباعية الدولية، لإحياء مسار السلام العربي الإسرائيلي.

كما شددت الوزارة على "ضرورة وقف التصعيد، والحفاظ على أرواح المدنيين"، مقدمةً "خالص التعازي لجميع الضحايا الذين سقطوا جراء أعمال القتال الأخيرة".

ودعت إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والوقف الفوري لإطلاق النار لتجنب الندائيات الخطيرة"، وحثت المجتمع الدولي على "دفع جميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعاقل، ومنع الجرائم المنطقية لمسئوبات جديدة من العنف والنوتر وعدم الاستقرار".

### المغرب:

أبدت المملكة المغربية "قلقها العميق جراء تدهور الأوضاع واندلاع الأعمال العسكرية في قطاع غزة، وأنها تدعو استهداف المدنيين من أي جهة كانت".

وأوضحت في بيان لها أنها "لطالما حذرت من تداعيات الانسداد السياسي على السلام في المنطقة، ومن مخاطر تزايد الاحتقان والنوتر نتيجة لذلك"، ودعت إلى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف، والعودة إلى الهدئة، وتقادي كل أشكال التصعيد التي من شأنها تقويض فرص السلام بالمنطقة".

وأضاف البيان المغربي أن "لهج الحوار والمفاوضات يظل السبيل الوحيد للوصول إلى حل شامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين المتوافق عليه دولياً".

### العراق:

أكد بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي أن "العمليات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني اليوم هي نتيجة طبيعية للقمع الممنهج الذي يتعرض له منذ عهد مضت على يد سلطة الاحتلال الصهيوني التي لم تلزم يوماً بالقوانين الدولية والامة".

وأضاف البيان "ندعو المجتمع الدولي إلى أن يتحرك لوضع حد للانتهاكات الخطيرة، وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني الاحتلال وسياسات التمييز العنصري والحصار والنجاز على المقدسات وانهك القيم والمبادئ الإنسانية".

### الكويت:

اعتبرت وزارة الخارجية الكويتية أن التصعيد الجاري "جاء نتيجة استمرار الانتهاكات والاعتداءات السافرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الشقيق". كما أعربت عن "قلقها البالغ".

ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى "الاضطلاع بمسؤولياته وإيقاف العنف، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق، وإلغاء ممارسات سلطات الاحتلال الاستفزازية".

### تونس:

عبرت تونس، من جهتها، عن "وقوفها الكامل وغير المشروط إلى جانب الشعب الفلسطيني، كما تدرك بأن ما تصفه بعض وسائل الإعلام بخلاف غزة هو أرض فلسطينية تزرع تحت الاحتلال الصهيوني منذ عقود، ومن حق الشعب الفلسطيني أن يستعيد ما وأن يستعيد كل أرض فلسطين، ومن حقه أيضاً أن يقيم دولته المستقلة عليها وعاصمتها القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

وأضاف بيان للرئاسة التونسية "تدعو تونس كل الضمائر الحية في العالم إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وأن تدرك المذابح التي قام بها العدو الصهيوني في حق شعبنا العربي في فلسطين بل وفي حق

الامة كلها . وعلى العالم كله ألا يتناسى مذابح العدو في الدوامية وبلدة الشيخ ودين ياسين وكش قاسم وخان يونس والمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي وغيرها".  
وطالبت العالم "بالأ يتناسى أيضاً مئات الآلاف من الذين هُجروا من ديارهم وسُلبت منهم أراضيهم، عليهم أن يندكروا هذه النوايرغ وعليهم أن يعترفوا بحق المقاومة المشروعة للاحتلال ولا يعتبرون هذه المقاومة اعتداءً وتصعيداً".

### الجزائر:

قالت وزيرة الخارجية الجزائرية في بيان إن "الجزائر تناهض بقلق شديد تطور الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة، والتي أودت بخياة العشرات من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني الأبرياء الذين سقطوا شهداء في ظل نمادي الاحتلال الصهيوني وسياسة التجرير والاضطهاد التي يفرضها على الشعب الفلسطيني الباسل".

وأضاف البيان "تدين الجزائر بشدة هذه السياسات والممارسات المخلة بأبسط القواعد الإنسانية ومراجع الشرعية الدولية".

وجددت الجزائر في بيانها "الطلب بالتدخل الفوري للمجموعة الدولية، من خلال الهيئات الدولية المعنية لحماية الشعب الفلسطيني من الخطر المستمّر والإجراءات التي جعلت منها الاحتلال الصهيوني سمة من سمات احتلاله للأراضي الفلسطينية".

### سورية:

أعلنت سورية "وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة ضد الإرهاب الصهيوني"، واعتبرت أن "هذا الإجاز المشرف يثبت أن الطريق الوحيد لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو المقاومة بكل أشكالها".

## سلطنة عُمان:

قالت سلطنة عُمان في بيان للخارجية إنها "تتابع باهتمام وقلق التصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وأوضحت أن هذا التصعيد هو "نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع للأراضي الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، وينذر بدعايات خطيرة،" داعيةً الطرفين إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وضروة حماية المدنيين".

## الجامعة العربية:

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى "وقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري،" مذكراً بأن "استمرار إسرائيل في تطبيق سياسات عنيفة ومنظفة يُعد قبلة موقوتة تخرم المنطقة من أي فرص جادة للاستقرار على المدى المنظور." وفق ما جاء في بيان أصدره المنحدث باسمه.

وأضاف المنحدث أن "الأمين العام لديه اقتناع كامل بمسؤولية المجتمع الدولي عن الوضع الحالي، في ظل غياب أي رد فعل حقيقي على سياسات اليمين الإسرائيلي المستفزة ضد المقدسات الإسلامية والمضادة لحل الدولتين".

## مجلس التعاون الخليجي:

دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسر محمد البديوي إلى وقف التصعيد الفوري، حمايةً للمدنيين الأبرياء.

وحمل البديوي قوات الاحتلال مسؤولية هذه الأوضاع التي نتجت بسبب "استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الصارخة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة".



وقال إن الاعترافات الإسرائيلية المستمرة تمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية، وتعرقل جهود عملية السلام لحل القضية الفلسطينية، مجدداً دعوته مؤسسات المجتمع الدولي إلى التدخل بقوة وسرعة لإعادة إحياء جهود تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في إقامة دولته على أراضي عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، لتحقيق السلام والاستقرار المنشود في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومنذ صباح السبت، أطلقت المقاومة الفلسطينية رشقات صاروخية مكثفة من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، بالإضافة إلى توغل بري وغوي وجوي، ودونت صافرات الإنذار في مناطق عدة، بينها تل أبيب والقدس وأسدود وعسقلان.

لا تعليق ولا تعقيب على هذه البيانات الصادرة عن أهم الدول العربية  
والتي لا تساوي قيمة الخبر ولا قيمة الورق الذي اسهلك في كتابتها !!!

وصبراً أيها الشعب الفلسطيني البطل الذي حطم أسطورة "الجيش الذي لا يقهر" واسنمت

فصائل المقاومة الفلسطينية في إذلال جيش الكيان الصهيوني

أكثر من 180 يوماً ، وليس يوماً كما كان قادة الصهاينة

يتشدرون!



## 2. الموقف العربي من العدوان على قطاع غزة .. حضيض جديد

د. محسن محمد صالح

كاتب وباحث فلسطيني

23/11/2023



انعكاس يظهر امرة بخوار ملصق لمقاتل من القسام، تحمل قاذفة صواريخ ويقف بالقرب من نموذج بالحجم الطبيعي لطائرة بدون طيار مع عبارة "طوفان الأقصى" في الضاحية الجنوبية، بيروت (الفرنسية)

بون شاسع:

خمسون عاماً بين خوض الجيش المصري حرب أكتوبر 1973 ضد الكيان الإسرائيلي - التي غدت إحدى أبرز مفاخر تاريخ مصر الحديث - وبين العجز عن مجرد إدخال المواد الإغاثية إلى قطاع غزة الذي يتفد فيه الصهاينة، مذابح يومية، من فرقة شق النساء والأطفال والمسنين؛ إلا باذن من الصهاينة أنفسهم.

وما بين إعلان الحرب 1973؛ استعادة للكرامة العربية، وما بين مجرد سحب السفير من تل أبيب - بعد أربعين يوماً من المجازم - بون شاسع.

### المقاومة من واجب إلى عب:

بلا شك، فقد حدثت خلال السنوات الخمسين الماضية تحولات كبيرة في البيئة العربية جعلتها أقل النصاقاً بقضية فلسطين، فقد كانت حرب أكتوبر 1973 آخر الحروب العربية-الإسرائيلية، وقد تلاها دخول مصر في مسار التسوية السلمية (اتفاقية كامب ديفيد 1978)، وواجهت المقاومة الفلسطينية الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، وحدها تقريباً. وقد كان للبنني العربي لمسار التسوية السلمية تداعياته السلبية على سلوكها تجاه المقاومة الفلسطينية، ومنذ موافقة الأنظمة العربية على مبادرة الأمير (الملك) فهد 1982، حسمت هذه الأنظمة مساراتها، وتكرس ذلك منذ اعتمادها المبادرة العربية سنة 2002، غير أنها ربطت ذلك بالترام "إسرائيل" نخل الدولتين بكافة مقتضياتها. ومع ذلك، فقد تجاهلت عدة دول عربية شرط الالتزام الإسرائيلي، وأقامت اتصالات وعلاقات مع الكيان الإسرائيلي تحت الطاولة أو حتى فوق الطاولة. وقد تعمق هذا المسار، بعد انضمام منظمة التحرير الفلسطينية لمسار التسوية، وتوقيعها اتفاق أوسلو 1993، الذي التزمت فيه بالوسائل السلمية فقط. وهكذا، حول مسار التسوية العمل المقاوم إلى "عب" بعد أن كان دعمه واجباً مستحقاً، وبدلاً دعم الأنظمة للسلطة الفلسطينية في قمعها للمقاومة وتنسيقها مع الاحتلال أمراً عادياً؛ باعتبار أن المنظمة هي الجهة الرسمية التي تمثل الفلسطينيين.

### المقاومة من عب إلى خصم:

منذ صعود الموجة المضادة للربيع العربي سنة 2013، والموقف العربي من قضية فلسطين يزداد تراجعاً وبؤساً. إذ إن عدداً من الأنظمة العربية كانت تسمح في العشرة الأولى من القرن الحادي والعشرين لها من التفاعل الشعبي وحملات التبرع المالي، وتعطي مجالاً معتوفاً لخط المقاومة لتوصيل فكره سياسياً

وإعلامياً . وكانت وسائل إعلامها أكثر جرأة وافتحاحاً في إدانة الكيان الإسرائيلي وممارساته وإدانته داعميه. أما بعد هذه الموجة، فقد صارت هذه الأنظمة العربية أكثر ميلاً للضيق على الحريات وقمع الإرادة الشعبية، وأكثر محارمة للمؤسسات الشعبية والمدنية والشخصيات المعارضة والنشطاء السياسيين كما تم استخدام وسائل الإعلام في التركيز على القضايا المحلية القطرية، والانكفاء على الذات، وإشغال الناس بلقمة عيشهم أو بنوافه الأمور، مع تغييب فلسطين ومقارنتها وصدود أبنائها عن وسائل الإعلام إلا في إطار هامشي.

وجرى إفساح المجال لبعض المندفعين لنسويق الطغيان مع الصهاينة، ولهاجته المقاومة، بينما كان ينمر بشكل منهجي قمع واعتقال أصحاب الأصوات الوطنية والقومية والإسلامية الحرة . وهو ما انعكس سلباً على قدرة الجماهير على التفاعل مع قضية فلسطين وقضايا الأمة. كما أن العديد من الشعوب التي خاقت من إدارة قمع الأنظمة وأهكها الصراعات الداخلية، لم تعد قادرة على التعبير عن نفسها والتفاعل بالقدر نفسه مع القضية الفلسطينية؛ بالرغم من أنها لا تزال - في خطها العام وبأغلبها الساحقة - تعبر عن أصالة الأمة وترفض الطغيان، وما زالت القدس والأقصى في قلبها.

ولم يشفع لخط المقاومة فوزه في انتخابات المجلس التشريعي 2006 بأغلبية ساحقة. واخازت الأنظمة في ضوء الانقسام الفلسطيني وسيطرة حماس على قطاع غزة إلى جانب "الشرعية الفلسطينية". وفي العشرية الثانية، من القرن الحادي والعشرين، برزت ثلاثة عوامل ضغطت باتجاه التفهق العربي والتراجع عن دعم المقاومة؛ **أولها**: النزاعات والصراعات والاضطرابات الداخلية في ظل الموجات المضادة للربيع العربي، والانشغال بالهموم والملفات الداخلية. **وثانيها**: أن الأنظمة العربية التي تابعت السيطرة، بعيداً عن إدارة شعورها، أصبحت أكثر ضعفاً في مواجهة الضغوط، وأكثر احتياجاً للدعم الخارجي الإقليمي والدولي، خصوصاً الأميركي والغربي. وهو ما سهّل على الأمريكان - خصوصاً في عهد ترامب - الضغط

بالتجاه تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال. **أما ثالثها**، فهو أن المقاومة الفلسطينية المسلحة تشكل بينها الأساسية من حركتين إسلاميين، هما: حماس والجهاد الإسلامي. فاجتمع عليهما معارضة الأنظمة لخط المقاومة وعداء هذه الأنظمة أيضاً للنيارات الإسلامية التي تصدرت الربيع العربي في بلدانها؛ وهو ما زاد من صعوبة العمل المقاوم، وعدم وجود بيئة إستراتيجية حاضنة في البلاد العربية. وتسبب ذلك في أن تلجأ المقاومة لبناء علاقة قوية بإيران التي دعمت المقاومة مالياً وعسكرياً، وهو ما زاد من توتر العلاقات مع عدد من الأنظمة العربية؛ وأصبحت تنظر للمقاومة من خلال علاقتها بإيران، وليس من خلال واجبها تجاه القدس والمقدسات وفلسطين، ومسؤولياتها القومية والإسلامية وأمنها القومي. ومع اتساع عملية التطبيع التي مرافقت إقامة أربيع دول عربية في 2020 علاقات مع الكيان الإسرائيلي - وتطور شبكة العلاقات والمصالح السياسية والاقتصادية والسياحية والأمنية والعسكرية والإعلامية، وعقد عشرات اتفاقيات التعاون - تحول الشأن الفلسطيني إلى مسألة هامشية، وجرى غض الطرف عن الكثير من الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد الأرض والمقدسات. كما تم التغاضي عن تحول القيادة الإسرائيلية إلى مزيد من النطرف الديني والقومي. وبالتالي، فإذا كانت قضية فلسطين نفسها قد تحولت إلى عبء ومشكلة بعد أن كانت واجباً وشرفاً ومسؤولية، فإن المقاومة المسلحة ضد الكيان، صارت تسعدي الأنظمة وتستغزها، وتظهر كعنصر إفسال وتعطيل لمسار التطبيع، وكعنصر تثوير وتحريض لمواطني هذه البلدان.

### صدمة معرّكة "طوفان الأقصى":

كان وقع المفاجأة كبيراً على الدول التي اندفعت في تطبيع علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي، ف جاءت معرّكة 7 أكتوبر كطوفان صدم قطار التطبيع السريع فغطله، وجعل أولئك المنشئين بالعلاقات وانسياقها يتعون في حالة من الذهول والارتباك، كما انابنهم حالة من الغيظ والغضب على المقاومة.

ولذلك، لم تُخفِ الإمارات غضبها من سلوك حماس، فصرحت وزيرة الدولة للتعاون الدولي مريم الهاشمي في مجلس الأمن في 2023/11/24، - بلغة غير معهودة إطلاقاً في الأدبيات العربية- بأن هجمات حماس في 7 أكتوبر هي هجمات "بربرية وشنيعة"، وطالبت بالإطلاق الفوري لسراح "الرهائن"، ووصفت ما فعلته حماس بأنه "جرائم". لكن عندما تعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي فقد أكتفت بالمطالبة بعدم تطبيق سياسة العقاب الجماعي، ولم تقم بإدانة جرائم ومجازر الاحتلال التي بُثت صورها ومشاهدها على مر أي من العالم أجمع، وتجاوز عدد شهداء غزة عندما أُلقت كلمتها 5100، بينهم نحو 2100 طفل و1120 من النساء، في الوقت الذي تبنت فيه الرواية الإسرائيلية، والتي ثبت أنها مليئة بالكاذب والمبالغت. أما ولي عهد البحرين، فقد دان في "حوار المنامة" في 2023/11/17 عملية "طوفان الأقصى"، ووصفها بأنها "بربرية ومروعة" ودان حماس وسلوكها. ولكنه في الوقت نفسه لم يقر بإدانة الجرائم والمجازر الإسرائيلية ولم يصفها بالصفات نفسها؛ بالرغم من أن وحشيتها وبربريتها قد رآها العالم بمئات الأدلة والبراهين.

وقد كشف دينيس روس -Dennis Ross وهو مسؤول أميركي كان له دور أساس في مسار التسوية السلمية- أنه تحدث مع عدد من الزعماء العرب بعد 7 أكتوبر يعرفهم منذ فترة طويلة، وأهم أخبروه أنه لا بد من تدمير حماس في غزة؛ وأنه إذا اعتبرت حماس مننصرة فإن ذلك سيضفي شهرة على الأيديولوجيا التي تبناها. كما أن موسى أبو مزوق القائد البارز في حماس، قال في لقاء مع "الجزيرة مباشر": إن الكثير من الأجانب أبلغوه أن أعضاء في السلطة الفلسطينية، وبعض الدول العربية يطالبون الغرب سراً بالتضاء على حماس.

قمة عربية إسلامية بمرحلة:

عقدت القمة العربية الإسلامية الطارئة بشأن العدوان على غزة في اليوم السادس والثلاثين للعدوان (11 تشرين الثاني / نوفمبر 2023) بعد قدس كبير من الثاقل و"الثاوب"، وبعد استشهاده نحو عشرة آلاف شهيد معظمهم مدنيون.

اليان الختامي للمؤتمّر جاء دون السلوك الكلاسيكي المعتاد، إذ أكد على وقف العدوان والسماح بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، ورفع الحصار عنه، ورفض تهجير الفلسطينيين، واستشكر ازواجية المعايير العربية وجعل "إسرائيل" دولة فوق القانون، وأكد النمساك بـ "السلام" كخيار إستراتيجي، وبالمبادرة العربية للسلام لسنة 2002. ودعا لتوفير الدعم المالي لحكومة فلسطين (حكومة سلطنة رام الله)، وضربة حشد شكا. دوليين لإعادة إعمار غزة؛ لكنه لم يتحدد أي إسهامات مالية لأي من الدول المشاركة في المؤتمر.

باختصار؛ المؤتمر جاء في إطار رفع العنب، وامنصاص ما يمكن امنصاصه من الغضب الشعبي العربي والإسلامي. فليس ثمة نقاط عملية، بقطع العلاقات أو تعليقها مع الكيان الإسرائيلي، ولا بممارسة ضغوط فعلية أو تهديدات جادة إن لم يُوقف العدوان أو يفتح معبر مرفح، وليس ثمة دعم للمقاومة ولا إشادة بأدائها، ولا بصمود الحاضنة الشعبية في القطاع. بل إن هناك إصراراً على فلسفة العجز، وعلى المسار الفاشل للشوئية، الذي أسقطته "إسرائيل" ورمته وراء ظهرها. وليس في القرارات ما يعطي أي مواقف جادة تجاه تهويد القدس والمسار الخطير الذي دخله تهويد الأقصى.

**وباعتبار النتيجة،** فإن الحضيض الجديد برز في تعامل عدد من الأنظمة العربية مع العدوان الإسرائيلي على القطاع كمن ينتظر على مضض انتهاء جيش الاحتلال من "مهمته" في القضاء على حُكم حماس للقطاع؛ باعتبار ذلك فرصة لإلغاء الوضع "الشاذ والمزعج" حسب تصورهم. وكان ثمة شعور بأن المعركة محسومة لصالح الاحتلال، وبالتالي فلا حاجة لخطوات عملية لدعم صمود المقاومة، ولا حاجة لممارسة

ضغوط قوية مؤثرة باستخدام أوزانهم وإمكاناتهم الحقيقية لوقف العدوان، أو لإدخال المساعدات للقطاع.

وفي المقابل كان هناك عدد من البلدان العربية التي حافظت على دعمها المعتاد لفلسطين، وعلى سلوكها المعتاد تجاه المقاومة ودعمها أو تفهم سلوكها، مثل: قطر، والكويت، والعراق، والجزائر، واليمن، وليبيا وسوريا وتونس وعمان.





### 3. شيخ الأزهر بعد "توسيع" عمليات إسرائيل البرية في غزة: لن يرحم الناريغ من خذلوا

الفلسطينيين الأبرياء<sup>5</sup>

نشر السبت، 28 أكتوبر 2023



دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) قال شيخ الأزهر في مصر، أحمد الطيب، إن الناريغ لن يرحم من تخاذلوا في الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وذلك في تدوينات نشرها الموقع الرسمي للأزهر على فيسبوك بأعقاب إعلان إسرائيل توسيع عملياتها البرية ضد حركة حماس التي شنت هجوما مباغنا داخل الأراضي الإسرائيلية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وقال شيخ الأزهر في تصريحاته: "واجب على الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم النكاتف لإيجاد حلٍ فوريٍ لإنتقاذ هذا الشعب المظلوم في فلسطين.. الشعب الفلسطيني يُمارسُ ضده مجزرة إنسانية لم يعرف الناريغ الإنساني مثيلاً لها.. لن يرحم الناريغ كل من تخاذلوا في الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكل من دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني."

<sup>5</sup> شيخ الأزهر بعد "توسيع" عمليات إسرائيل البرية في غزة: لن يرحم الناريغ من خذلوا الفلسطينيين الأبرياء - CNN

وكان مارك مرتجيف، كبير مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لشبكة CNN ،  
الجمعة، إن "توسيع" الجيش الإسرائيلي للعمليات البرية في غزة يهدف "للعزيم الضغط على حماس"،  
وأضاف: "سيزداد هذا الضغط ويسنم في التزايد حتى نحقق هدفنا."  
وفي المقابل، قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، الجمعة، إن "حماس مستعدة  
لهزيمة القوات الإسرائيلية، إذا دخلت قطاع غزة"، وأضاف: "إذا قرر نتنياهو إدخال قوات برية، إلى غزة  
الليلة، فإن المقاومة جاهزة".

## الفصل الخامس

### توثيق بالفيديو



<https://youtu.be/8x-yIUCs4ql?si=36DYht-ahA2g-fBs>



[https://youtu.be/vTMZ\\_SQtlAs?si=xs6fWPuq6oW6Pwvl](https://youtu.be/vTMZ_SQtlAs?si=xs6fWPuq6oW6Pwvl)



<https://youtu.be/WipzTASzA7Y?si=4V8Clf7V-grM9TcW>



[https://youtu.be/PZRazkXLNck?si=o4cyUdQ-mTrDrB\\_n](https://youtu.be/PZRazkXLNck?si=o4cyUdQ-mTrDrB_n)



<https://youtu.be/xMQEjkuYIYQ?si=8GTAtaq06q4eEnnE>



<https://youtu.be/2AaxorvsE8o?si=37YZhXHkmmqNUGWZ>



<https://youtu.be/sMirQ052DxY?si=4I7lr0ezh5CWHJ>



[https://youtu.be/qkHSEyjDu\\_k?si=wYMYIldn5BYnWNiw](https://youtu.be/qkHSEyjDu_k?si=wYMYIldn5BYnWNiw)



<https://youtu.be/ObRXtGB9of8?si=6ZeCgIM27c54MFEr>



[https://youtu.be/B\\_pslRjBvnk?si=uglMG1OfzVb02qDh](https://youtu.be/B_pslRjBvnk?si=uglMG1OfzVb02qDh)



<https://youtu.be/HH3N3v4j-Ug?si=D24ACoi2NaJ57-5B>



[/https://fb.watch/r7FIUdfjHl](https://fb.watch/r7FIUdfjHl)



[https://youtu.be/kkULR\\_5il5g](https://youtu.be/kkULR_5il5g)



<https://youtu.be/LQaUMgoDnyc?si=13ndmS13DS3YdSmn>



[https://youtu.be/Kma6-PGrJ3k?si=xyg\\_eyJltmliwRXy](https://youtu.be/Kma6-PGrJ3k?si=xyg_eyJltmliwRXy)



<https://youtu.be/gKYWHOXDsMD?si=gqwWe6Z6owjkYtYJ>



<https://youtu.be/kJeDiElr-C8?si=V-iM5CSMk4kW3ddG>



<https://youtube.com/shorts/wefypTzs2DM?si=Znyib9PFFB2D7wkT>





<https://youtu.be/AreNqwx8k3o?si=PaZsR5utJNb3nfj6>



<https://youtu.be/lq9Xt63sEAs?si=6nx1Kvjtf2Dhylls>



<https://youtu.be/ChOE-8rQnxo?si=pCLxtGaYDKelMMSa>



<https://youtu.be/5gkPMAPMKaQ?si=xGpsn7oo5YFEXzOf>



[https://youtu.be/nUSoqKGeN\\_o?si=EVkYt3jbjVoci55n](https://youtu.be/nUSoqKGeN_o?si=EVkYt3jbjVoci55n)

الناظور مدينة في المغرب



<https://youtu.be/TLWhMTHvNpD?si=44Tpi-fZwoYb6m6n>



<https://youtu.be/RvP2sfknSYU?si=82JBq20ZqEOrr2jN>



<https://youtu.be/8AlaiwPqUXY?si=1IzoSNJ5ELRX4S R>



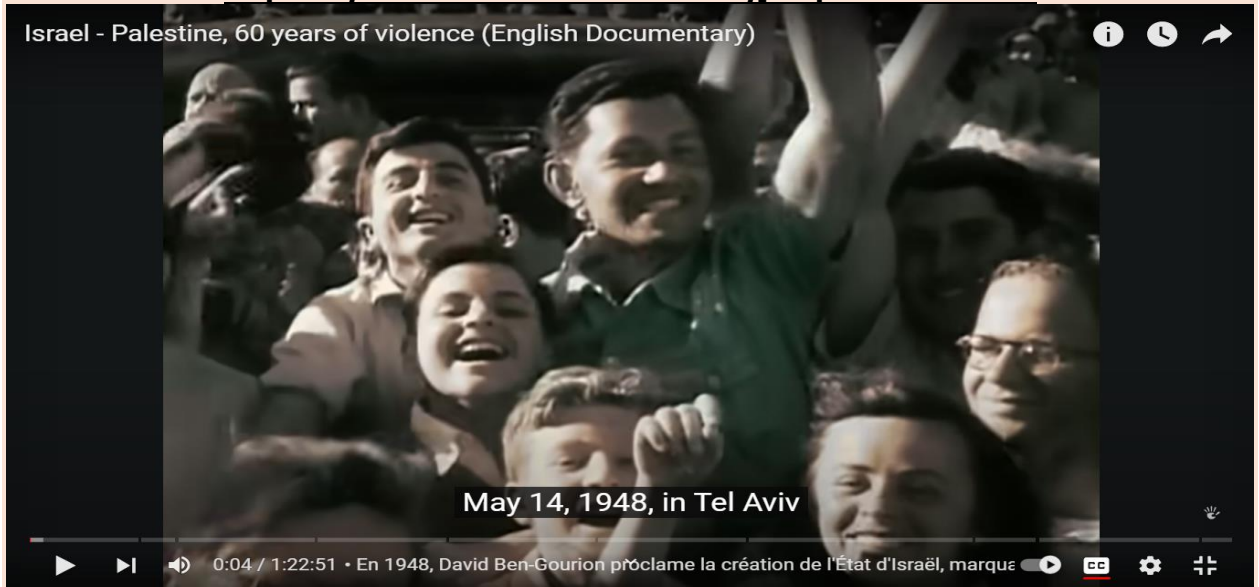
<https://youtu.be/QhJo2bHRhS8?si=nmHzYTvJwSQ1ZyG4>



<https://youtu.be/DhPQHI7GTz8?si=dvu75v8aQ3WTD0uZ>



<https://youtu.be/fCVN4Clx3xw?si=yj5IVpNO3C4N9CRM>



[https://youtu.be/pMZMOTCTYr8?si=6ov3\\_05VS\\_fDvIP](https://youtu.be/pMZMOTCTYr8?si=6ov3_05VS_fDvIP)

## مع الدكتور وحيد عبد المجيد

د. وحيد عبد المجيد: نشكر إيران قبل أن نحاسبها لأنها سدت فراغا عربيا..ومن يهرول للتطبيع لم تصله رسالة



<https://youtu.be/k4Ogm2FQV0o?si=SlzJlbLDJaeDYGLd>



## 1. خير أممي يدعو إلى اعتماد نهج جديد "جري" يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

لفلسطين<sup>6</sup>

25 أكتوبر 2021

أعلن اليوم أحد خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان أمام الجمعية العامة، أنه من الضروري للغاية اعتماد قواعد جديدة "مبتكرة وجريئة" من أجل تحقيق الهدف المثلث عالمياً بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 54 عاماً وتمكين فلسطين من تقرير مصيرها .

وشدّد مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مايكل لينك، قائلاً: "أدت قواعد الماضي مراراً وتكراراً إلى طرق مسدودة على المستوى الدبلوماسي، ويسرت أخطاءً موحدة لأنها كانت حقوق الإنسان، واحتلالاً لا مثلاً يستمر بدون أي عوائق. ما شكّل فشلاً سياسياً من الدرجة الأولى".

وقد ركز تقرير لينك السنوي الذي قدمه إلى الجمعية العامة، على فعالية أربع من الجهات الفاعلة الدولية المؤثرة والمنخرطة في عملية الشرق الأوسط وفي الإشراف على الاحتلال الإسرائيلي، وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي واللجنة الرباعية (المؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية وروسيا).

فقال: "تساهم سياسات هذه الجهات الأربع، سواء عن قصد أو غير قصد، في ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأنها لا تفرّض تكلفة باهظة على إسرائيل بسبب احتلالها اللامتناهي".

<sup>6</sup> خير أممي يدعو إلى اعتماد نهج جديد "جري" يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين | OHCHR

والاحتلال منجز أكثر من أي وقت مضى. فقد تدهورت ظروف الفلسطينيين المعيشية، وأمسى مستقبلهم السياسي أكثر غموضاً بعد. وبلغت وقاحة إسرائيل أوجها، ولم تواجه بأي مراع يُذكر. عملية السلام تخض، لا بل دخلت في غيوبة كاملة، وما من حديث جدي عن إمكانية إعادة إحيائها. لا نشهد إطلاقاً دولة فلسطينية في طور النكوب، بل نشهد تعزيزاً للدولة واحدة قائمة على عدم المساواة في الحقوق.

وحذر لينك من أن "الاتجاهات الأخيرة على الأرض تزداد سوءاً، ولا تحسن أبداً." فقال: "يكاد يبلغ عدد سكان المستوطنات الإسرائيلية 700 ألف مستوطن تقريباً. كما ينتر توسيع شبكة الطرقات والمراق التي تربط المستوطنات بإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، تديم استعدادات المستوطنين على الفلسطينيين بيعتة قسرية قائمة على الإكراه. ولا تزال غزّة تحت حصار خانق يعمق فقرها ومحنتها. ومقدار العنف الذي ترضه إسرائيل للحفاظ على الاحتلال آخذ في الارتفاع".

ينطلب إنهاء أطول احتلال شهده عالمنا الحديث، وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم، وإحلال السلام والأمن، وتحقيق مستقبل مزدهر ومشارك لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، من المجتمع الدولي أن يعتمد المبادئ الخمسة التالية لتحقيق أهدافه المتمثلة في السلام والأمن والعدالة، وهي:

1. ما من مهرب من التدخل الدولي الناشط، نظرًا إلى التفاوت الهائل في القوة بين إسرائيل والفلسطينيين؛
2. يجب أن يستخدم إطار العمل المعتمد لإنهاء الاحتلال بشكل كامل لهجًا قائمًا على الحقوق، ومتسخرًا في القانون الدولي وحقوق الإنسان؛
3. يجب أن يبقى الهدف النهائي إعمال حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؛
4. إسرائيل قوة محتلّة سيئة النية؛



5. تجب إنهاء الاحتلال بأقصى سرعة ممكنة.

ودعا لينك كلاً من المجتمع الدولي والجهات الفاعلة الأساسية إلى تطبيق قواعده وقدراته في ما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف قائلاً: "لا يمكننا أن نسمح في حمل ما لا يمكن تحمله، أي فرض واقع استعماري في فلسطين في القرن الـ21".

ومما لا شك فيه أننا بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحقوق، لكننا نحتاج أيضاً إلى دبلوماسية مبنية وجرئة مستعدة لطرح أسئلة صادقة حول كيفية تحول هذا الاحتلال الذي دام خمسة عقود إلى ضم فعلي للأراضي فرض ضمكم الواقع، لا بل إلى أسوأ من ذلك بعد".



## 2. الأرجنتين تجمد عملية نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس<sup>7</sup>

30 مارس 2024



بعد أقل من شهرين من زيارة الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي

لإسرائيل وإعلان نيته نقل سفارة بلاده من هرتسليا إلى القدس، جددت بونينس آيس هذه الخطوة.

وحسبما نقل الإعلام العبري، قرر مجلس الشيوخ الأرجنتيني هذا الأسبوع وقف عملية نقل سفارة البلاد إلى القدس، وذلك بعد معارضة مشسعين من الأحزاب اليسارية في البلاد.

وذكرت قناة "124" أنه في الأسبوع الماضي، تم النوصل إلى تسوية مؤقتة في الأرجنتين، وبموجبها سيوافق المشعون من أحزاب اليسار على دعم ترشيح الحاكم إكسل فخنش كسفير جديد للأرجنتين لدى إسرائيل، وهو الذي يعتبر مقرباً من الرئيس ميلي، وفي المقابل تقرر تجريد خطوة نقل السفارة من مدينته هرتسليا إلى القدس مؤقتاً. جدد بالدكر أن خافيير ميلي تعهد خلال زيارته إسرائيل لوزير الخارجية الإسرائيلي يس إيل كاتس بنقل السفارة إلى القدس. وعبر الرئيس الأرجنتيني منذ انتخابه عن "دعمه

<sup>7</sup>الأرجنتين تجمد عملية نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس السبت، 30 مارس / آذار 2024

القوي لإسرائيل وحقتها في الدفاع عن نفسها في الحرب في غزة"، مطالباً "بالإفراج فوراً عن الأسرى لدى حماس بدون أية شروط".

وبينت "124" أن أحد الأسباب الرئيسية لمعارضة نقل السفارة في السياسة الأمريكية وجنسية وجود قانون ينص على أن الأمريكان لن تقيم أي سفارة أو مؤسسات سياسية في "مناطق محتلة ومنازع عليها"، إذ يتبع هذا القانون من المطالبة بونيس آيس طويلًا بخزر ملاوي (فوكلاندا) التي تسيطر عليها بريطانيا.

المصدر: "124"

### 3. برلين تحظر "الأهبار والبحار" في الفن دعماً لإسرائيل<sup>8</sup>

2 أبريل 2024



بموجب مرسوم حكومي، قام المتحف الوطني الألماني في برلين (Alte Nationalgalerie) بإزالة جميع الأعمال الفنية التي تصور الأهبار أو البحار من العرض، بحسب موقع Hyperallergic الكندي.

<sup>8</sup> الشرق للأخبار/برلين تحظر "الأهبار والبحار" في الفن دعماً لإسرائيل (nabdapp.com)

ووفقاً لإعلان المتحف، "فإن هذه الخطوة تهدف إلى نفي إمكانية التلميح عن غير قصد إلى هتاف "من

**النهر إلى البحر، فلسطين سنحرر". "From the River to Sea, Palestine Will Be Free"**

تشمل الأعمال التي تمت إزالتها لوحة "الموجة" للرسام غوستاف كوربيه (1869)، و"الراهب بخانب البحر" لكاسبار ديفيد فريدريش (1808-1010)، و"الصيدون في كابري" لكارل بليشين (1834)، ومئات الأعمال الأخرى. القرار هو نسخة مخففة من اقتراح سابق لطمس نهر الراين الألماني تضامناً مع شعب إسرائيل.

وخصب الموقع، تعهد أحد أعضاء البرلمان الألماني، بعدم زيارة الشاطئ أبداً لبقية حياته، قائلاً: "إذا كنا جادين في احترام الصدمات التاريخية للشعب اليهودي، فيجب علينا إزالة كل نهر وقناة وجدول في هذا البلد".

وأشادت وسائل الإعلام الألمانية بهذه الخطوة، واتهمت العديد من الهيئات الدولية للمياه، بما في ذلك نهر النيل، بالحفاظ على "تيار مسنن من معاداة السامية". واحتج أعضاء اليسار الألماني، الذين وصل عددهم الآن إلى خمسة أشخاص، على هذا الإجراء الجديد.

ونظراً لقلّة المساحة في مخزن المتحف، تم نقل بعض الأعمال الفنية التي تمت إزالتها إلى مستودع تحت الأرض، يقع في مجبأ نازي سابق خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان مكنب المدعي العام لمدينة برلين، أعلن في نوفمبر 2023، أن الشعار المناهض لإسرائيل "من النهر إلى البحر، فلسطين سنحرر"، هو شكل من أشكال التحريض على الكراهية، وتخضع لعقوبات جنائية.

وخصب تقرير وكالة الأنباء الألمانية، فإن الشعار "تخالف المادة 130 من القانون الألماني، لأنه ينفي وجود

إسرائيل". وتخطى قانون مكافحة التحريض، "الكراهية ضد جماعة قومية أو عرقية أو دينية، أو جماعة تخذلها أصولها العرقية".

واعتبر مكتب المدعي العام "أن الشعار المناهض لإسرائيل يلبي هذه المعايير". يبدو أن برلين هي الولاية الوحيدة من بين الولايات الألمانية الـ16، التي تخطى الهنأف "من النهس إلى البحر، فلسطين سننصر"، الذي يتردد في المسيرات الحاشدة في العاصمة. ويمكن أن تكون العقوبة الجنائية للتحريض على الكراهية السجن أو الغرامة.

تم تفسير هذا الشعار على نطاق واسع على أنه يهدف إلى الإبادة الجماعية، لأنه يشير إلى الأرض الواقعة بين نهس الأردن، الذي تخذل شرق إسرائيل، والبحس الأبيض المتوسط الذي يمثل الحدود الغربية لإسرائيل. إذ إن "استبدال إسرائيل بدولة فلسطينية يعني إلغاء الدولة اليهودية"، بحسب الموقع

## فلسطين من البحر إلى النهس



وماذا أنتم فاعلون يا عرب؟؟؟؟



من النهر إلى البحر | فلسطين



## فيديو من سبعة أجزاء عن فلسطين من البحر إلى النهر

فلسطين من البحر إلى النهر (جزء 7/1): مقدمة لسلسلة من سبعة أجزاء الجليل حيفا نابلس يافا القدس غزة



<https://youtu.be/Hh8-2l70khE?si=J7oDlfrx2AeYfTgK>



<https://youtu.be/VuM3q87s0RU?si=KFCaQX4Mm0KXqWbh>



<https://youtu.be/lmZ5nqIVrzM?si=JYr-36onBLdx46Ni>



<https://youtu.be/hlZw5YMsWrs?si=mjblFCoMAjSaP5uJ>



<https://youtu.be/BNnAzkBHMkQ?si=XYDVvUN5sAgY5Yd0>



<https://youtu.be/E5MHoHklQDg?si=xOCkflvaggp4HCMW>



<https://youtu.be/RDNjdetlmfw?si=48xbmL6DRMh2N9b4>



#### 4. تقرير: مخطط إسرائيل بنديمير حماس "يقترّب من الفشل"<sup>9</sup>



#### تحي السنوار

اعترف مسؤولون استخباراتيون بأن إسرائيل قد لا تكون قادرة على تدمير حماس، رغم 5 أشهر من القتال العنيف في غزة.

وحذرت مصادر من أن الهدف الإسرائيلي الرئيسي في غزة، يواجه الفشل، مع تحول دفعة الدعم الدولي ضد إسرائيل.

وتعتقد إسرائيل أنها فككت هيكل القيادة الرئيسي لحماس في وسط وشمال قطاع غزة، لكن لا تزال هناك جيوب مهمة للمقاومة.

وقال مسؤولون كبار لصحيفة النخرف البريطانية، إن 4 كُتاب من أصل 24 كنيته، تابعة لحماس لرئيس، بعد فرارها إلى بر الأمان في مرفح، التي تستعد إسرائيل لاقتحامها.

<sup>9</sup> تقرير: مخطط إسرائيل بنديمير حماس "يقترّب من الفشل" (msn.com)

لكن إسرائيل تعتقد أن الوقت قد فات للعثور عليهم وتدميرهم لأن الولايات المتحدة "أدارت ظهرها لإسرائيل"، وفقا للتغراف.

• بن غفير: بايدن يفضل السنوار على نثياهو

• من هو من وان عيسى الذي أكد الجيش الإسرائيلي تصنيفه؟

### الضغط على إسرائيل

وسمحت الولايات المتحدة هذا الأسبوع بنشر قرار للأمر المتحدة يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، بعد أشهر من دعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وتزايدت مشاعر الإحباط في البيت الأبيض بشأن الوضع الإنساني في غزة.

وقال مصدر استخباراتي إسرائيلي: "لوسألتي هذا قبل شهر، لقلت بالتأكيد نعم (يمكننا القضاء على حماس) لأنه في ذلك الوقت كان الأميركيون يدعمون إسرائيل"، مؤكدا أن التقييم تغير تماما الآن. وحذروا من أن حماس تركز على البقاء حتى الصيف، عندما تبدأ الحملة الانفضائية الأميركية، ومن المرجح أن يضامل الدعم لإسرائيل أكثر.

"الضغوط تنصاعد على إسرائيل للتوصل إلى الصيغة بشكل ما، وهو ما يعني أن حماس يمكن أن تبقى على قيد الحياة"، وقال المصدر إن حماس والإيرانيين يلعبون من أجل حصول ذلك.

### إنتاج الأسلحة في غزة

ونقلت صحيفة التغراف عن مصدر استخباراتي إسرائيلي قوله إن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن بعض مرافق حركتة حماس لإنتاج الأسلحة الموجودة تحت الأرض في غزة لا تزال سليمة. وأفاد بأن عدم دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح بقوة، يعني أن بقاء حماس هو الاحتمال الأرجح، وفق تعبيرة.

وكانت صحيفة جيزو اليربوست نقلت عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إنه لا توجد مؤشرات حاليا على أن الجيش سيكون قادرا على إنقاذ مزيد من الأسرى، أو قتل مزيد من قادة حماس. وأضافت المصادر أنه لا يزال بإمكان حماس العودة بسهولة إلى المناطق التي كان الجيش قد سيطر عليها سابقا، في ظل غياب خطة مستقرة لإدارة غزة بعد الحرب. ويشن الجيش الإسرائيلي، منذ 7 أكتوبر الماضي، حربا مدمرة على غزة خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، وفق مصادر فلسطينية، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى ارتكابها إبادة جماعية.

## 5. تسجيل صوتي لقائد حماس العسكري يدعو للزحف نحو فلسطين<sup>10</sup>



<https://youtu.be/DyUqYd-uEY4?si=D1sZyiVYJaNE2wyj>

<sup>10</sup> تسجيل صوتي لقائد حماس العسكري يدعو للزحف نحو فلسطين (Watch (msn.com)

نش قائد جناح حماس العسكري محمد الضيف، تسجيلاً صوتياً دعا فيه الشعوب العربية والإسلامية للزحف نحو فلسطين. نداءً عكس الحال الميداني للحركة بعد اقتراب الحرب من شهرها السادس، إذ باتت حماس تصارع من أجل البقاء.

## 6. وما تزال المقاومة الفلسطينية الأسطورية مستمرة

وما يزال الكيان الصهيوني الغاصب عاجزاً عن تحقيق أهدافه سوى التدمير والقتل العشوائيين..  
وما يزال أهلنا في فلسطين يرفضون تكرار نكبات النكبات وينمسون بأرضهم حتى الموت..  
وما تزال النظر العربية والإسلامية عازفة عن دعم المقاومة الفلسطينية بالأفعال وليس بالأقوال..  
وما يزال "المنهج الدولي" مسنماً في تأييد المعلن والخبثي للعدوان الصهيوني..  
وما تزال الولايات المتحدة الأمريكية هي الداعم الرئيس للصهاينة..  
وما تزال محكمة العدل الدولية و المحكمة الجنائية الدولية عازفان عن اتخاذ مواقف جادة لوقف الإبادة الجماعية لأهلنا في فلسطين..

## ولكن يبقى الوعد الإلهي بالنص والنمكين

قال تبارك وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْخَلَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَخَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: 55]

## 7. القول الفصل في قضية غزة وفلسطين

لن نتوقف عن عرض هذا الفيديو عن

"إعلان قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة" حتى تقوم "دولة فلسطين"



إعلان قيام دولة  
للسطين الحرة المستقلة

لمشاهدة الفيديو اضغط عنوان الفيديو

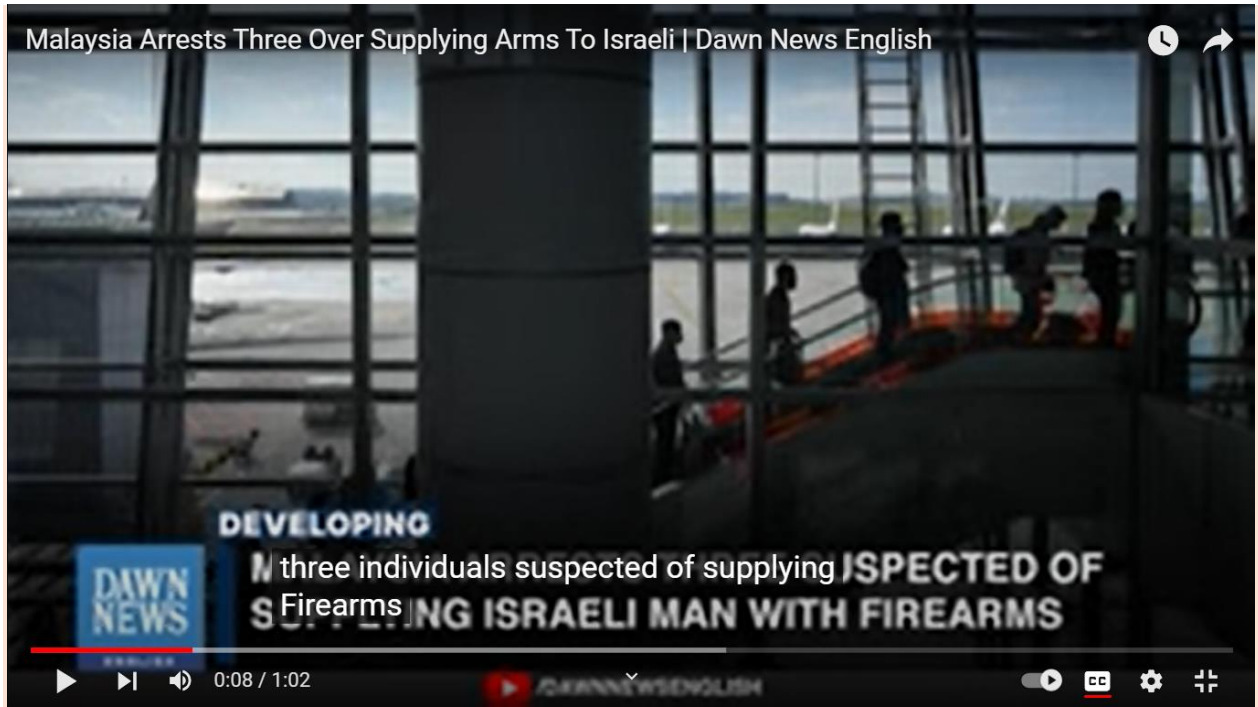
## وقبل النهاية دعونا نشاهد فيديو هات عن المقاومة الفلسطينية



<https://youtu.be/cbQzuDivWhY?si=WQs7A4MFe3Dq87lk>



<https://youtu.be/Qu77iEXPWdc?si=4WrrKrcLxUgeYKxP>



<https://youtu.be/hWULZCtd3XI?si=Qt-au\xtj87AcPNB>



<https://youtu.be/hlm8wDcDKPw?si=tdmDyIKrxDxBtF>



<https://youtu.be/79-43bBUGsU?si=yIXLPzQP9RMhwMzv>

Premiered Mar 29, 2024 [The Chris Hedges Report](#)

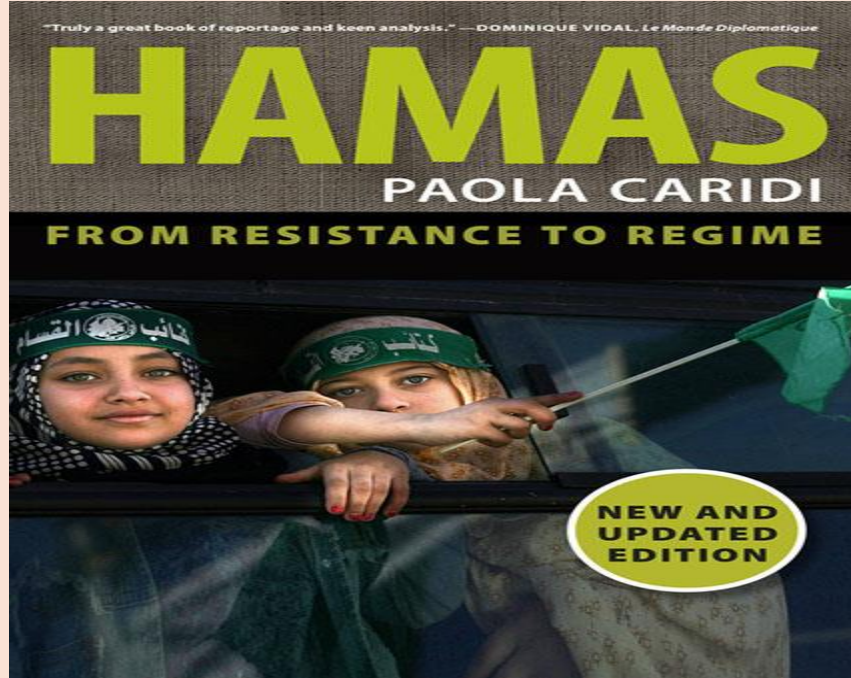
Hamas, like all resistance groups, from the African National Congress to The Irish Republic Army, are as demonized as they are misunderstood. Hamas is a religious, nationalist political movement. It is not, despite what Israel and Washington say, a terrorist organization—although, like most resistance groups (including the Jewish militias that created the state of Israel), it has used terrorism as a tactic. Because those on the outside do not understand what went into making Hamas—the steady drip of humiliation, violence, and impoverishment that define Israel’s Occupation of the Palestinians—Hamas and its ideology appears incomprehensible. But from the Palestinian perspective, Israel has left the Palestinians with no other choice. Journalist and historian Paola Caridi, author of "Hamas: From Resistance to Regime," joins The Chris Hedges Report to discuss the roots and nature of Hamas, and what we miss when we unthinkingly cast Hamas as nothing more than a terrorist organization.



## وكتاب عن حماس<sup>II</sup>

داخل حماس: من المقاومة إلى النظام

باولا كاريدي



نشطاء حماس الفلسطينيين يشاركون في عرض عسكري مناهض لإسرائيل في مدينة غزة

بعد عملية الرصاص المصبوب الإسرائيلية في العام 2008، ظهرت توترات داخل حركة المقاومة الفلسطينية، بين خيار الكفاح المسلح وغير المسلح. كان ينبغي للهدنة لمدة عشرين سنوات بين حماس وإسرائيل أن تضع المنظمة الفلسطينية على طريق السياسة وعضوية منظمة التحرير الفلسطينية والسلام في نهاية المطاف. ما الخطأ الذي حدث؟ مقتطف حصري من كتاب حماس: من المقاومة إلى النظام، من

### إصدارات. Seven Stories

لماذا لم تحقق الحركة الإسلامية قفزة أخيرة من "المقاومة" إلى "السياسة"؟ هذا هو السؤال الأساسي في تاريخ حماس الحديث، وبالنظر إلى أن حماس لا تزال منورطة في صراع مع إسرائيل، فإن السؤال تصعب الإجابة عنه بطريقة مباشرة. منذ نشأتها، احنوى اسم الحركة على كلمة "مقاومة"، ومن الصعب محو هذا المكون بالكامل، خاصة إذا بقيت الظروف الأولية التي دفعت إلى تلك المقاومة. لا تزال الضفة الغربية المحتلة، ولا يزال السياج العسكري يعزل قطاع غزة الذي "حرره" أمرييل شارون في انسحاب إسرائيل الأحادي الجانب في العام 2005.

تم توثيق قرار دخول السياسة الوطنية بعد الانقضاة الثانية على نطاق واسع من قبل شهود داخل الحركة، وكذلك قرار الدخول رسمياً إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. بيد أنه لا توجد سجلات للمناقشات السياسية المتعلقة بالهجمات الانتحارية، التي انتهت بعد الهدنة الانتحارية في كانون الثاني/يناير 2005، باستثناء حالة استثنائية لهجوم وقع في ديمونة، داخل إسرائيل، في شباط/فبراير 2008.

يعتبر موضوع الهجمات الانتحارية محمياً بين الإسلاميين، على الأقل يذكر ذلك أثناء حوارهم مع محاور خارجي. ولكن هناك، في الواقع، إجابات غامضة جمعها من بعض قادة حماس تؤدي بوضوح إلى الفرضية التالية: ينشاور الجناح السياسي دائماً مع دوائر الانقضاة الأربعة (غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ولاجئ الشتات الذين يشكلون رسمياً جزءاً من السلطة الوطنية الفلسطينية) من أجل اتخاذ قرار بشأن

"زيادة المقاومة أو تقليصها"، وهو تعبير مخفف يصف الهجمات الانتحارية. ولكن يجب أن نستشع وجود قرار سياسي محدد بشأن هذه المسألة لتفسير سبب عدم شن الجناح العسكري هجوماً انتحارياً واحداً في السنوات الست التي انقضت منذ الهدنة الانفرادية. وبطبيعة الحال، هذا لا يعني أنه لم تعد هناك هجمات عشوائية تستهدف المدنيين، كما حدث بالفعل من خلال إطلاق الآلاف من صواريخ القسام محلية الصنع من قطاع غزة.

لكن عمليات إطلاق الصواريخ هذه اختلفت عن الهجمات الانتحارية من ناحيتين رئيسيتين. أولاً، لحسن الحظ لم تكن تمنع بالقوة النارية المدمرة للهجمات الانتحارية التي نشرت الخوف والموت في قلوب المدن الإسرائيلية. ثانياً، الهجمات الانتحارية أقرب إلى مفهوم المواجهة المسلحة الذي هو نموذجي لحرب العصابات. وبطريقة ما، يبدو أن خيار النخلي عن الهجمات الانتحارية لصالح إطلاق الصواريخ يشير إلى أن الجناح العسكري لحماس أصبح عسكرياً، إذا جاز التعبير. هذه العسكرية بالتحديد هي التي تعيق الانتقال من المقاومة إلى السياسة، تاركاً الأمر تباك الذي يخطط لحماس بلا حل وتشجع المجتمع الدولي على ضم الفصائل المسلحة والأجنحة السياسية وصواريخ القسام والمشاركة في الحكومة تحت سقف واحد. ومع ذلك، فمن المؤكد أن المواقف التي تبناها المجتمع الدولي منذ العام 2006 أثرت على قدرة حماس على إكمال عملية "اجتثاث النظر" التي كانت مطلوبة منها. إن النعنت والعزلة والحصار والنهميش والشرط المسبقة المطلوبة قبل أن يكون أي اتصال على الإطلاق مع المجتمع الدولي ممكناً، كل هذه الأمور كانت حاسمة في الحد من تأثير المعدلين، أو على الأقل البراغماتيين، داخل الحركة الإسلامية الفلسطينية. ولهذا المعنى، كتبت صفحة قابلة للنقاش إلى حد كبير من تاريخ الدبلوماسية، والمعلومات الإعلامية، والسياسة، وليس فقط سياسات الشرق الأوسط، ولكن السياسة الأوروبية والغربية والأمريكية أيضاً. لقد تجنّب الغرب الفرص الحقيقية لتعديل مواقف حماس من خلال وضعها في إطار دبلوماسي من شأنه أن

يضع المنظر بين المسلحين في موقف لا يمكنهم من خلاله الإضرار بالعملية. وكانت النتيجة إسكات الأصوات المعندة داخل حماس لصالح الصقور. خاصة بعد عملية الرصاص المصبوب في 2008-2009، أصبح الجيل الجديد من نشطاء حماس أقل ميلاً إلى البراغمية واجذب أكثر فأكثر إلى "الخيار العسكري" المنجد.

إن الحالة التي تجد فيها السياسة الفلسطينية ككل نفسها اليوم - أي وجود تحمل معها درجة محدودة جدًا من السيادة - لا يمكن تفسيرها من دون فهم دور أروقة السلطة المعقدة في رام الله ومدينة غزة. ما لا شك فيه أن الانقسام بين فتح وحماس، بين الضفة الغربية وغزة، قد قلل من البعد الوطني للقضية الفلسطينية. هناك خطط على مكاتب بعض الإدارات لإنشاء كيانات منفصلين - غزة والضفة الغربية - ينم التفكير فيهما بشكل متزايد من حيث صلاحتهما بعادة محملين مثل مصر والأردن. هذه الخطط هي نتيجة الانقسام. ومع ذلك، فإن هذا الانقسام ليس فقط نتيجة للسياسة الفلسطينية الداخلية، لقد تم تأجيله والحرص على استمراره من الخارج. إن الدور القوي الذي اضطلع به المجتمع الدولي في الشؤون الداخلية الفلسطينية لم يؤدي إلا إلى تفاقم المشاكل القائمة. وعلى وجه الخصوص، فشل التدخل العسكري من جانب إسرائيل في النوصل إلى أي نتيجة هائية. بل على العكس من ذلك، حتى عملية على نطاق عملية الرصاص المصبوب فشلت في تدمير حماس، سواء من الخارج من خلال القصف أو من الداخل من خلال تخريب السكان على الثورة.

### خدمة الشعب أو خدمة نفسه

وبدلاً من ذلك، فإن السؤالين الحاسمين حول آثار الحرب على حماس يتعلقان بالنوازن الداخلي للحركة وبالإجماع الشعبي عليها. ونتيجة لآلاف المسلحين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية من قبل كل من الإسرائيليين وقوات الأمن الموالية للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة أبو مازن، جعلت حماس غزة معقلها

على نحو متزايد. إن سيطرة حماس السياسية والعسكرية على غزة، فضلاً عن قدرتها على الحفاظ على اسئمرار الحياة داخل القطاع على الرغم من مشهد الدمار البائس الذي خلفته عملية الرصاص المصوب، هي التي أبتت حماس نشطة كلاعب رئيسي في السياسة الفلسطينية. كما يطرح سؤالاً بصوت أعلى مما كان يطرح من قبل: هل حماس "تخدم الشعب"، كما ادعت منذ أكثر من عقدين، أم أنها بدأت الآن في "خدمة نفسها"؟ هذا هو نوع الاتهام الذي ينشأ الآن بين الناس: التأكيد على أن حماس أصبحت مثل فتح. وعلى الرغم من أنه من البسيط الشديد المساواة بين النجسين، إلا أن السلطة غيرت حماس، كما غيرت فتح خلال السنوات الـ 12 الأولى من حكم السلطة الوطنية الفلسطينية.

في حين أن القيادة داخل القطاع ضرورية للحفاظ على التوازن الداخلي للحركة الإسلامية وإدارة مفاوضاتها مع الجهات الفاعلة الدولية، فإن السؤال الحقيقي يتعلق بقدرة الحركة على الاحتفاظ بالدعم الشعبي. هناك إجابتان محتملتان. الأولى هو أن حماس قد ضعفت لأن جزءاً من السكان - وليس فقط في غزة - يعتبرها مسؤولة جزئياً عن الكارثة الإنسانية. والثاني هو أن حماس قد ازدادت قوة في الواقع، بالنظر إلى أنه في العالم العربي، أسفرت حرب غزة العام 2008 عن نتيجة إيجابية لحماس. قارتخياً، لم تنضال صورة حزب الله في لبنان وفي الرأي العام العربي بعد الدمار الذي خلفته حرب العام 2006 مع إسرائيل، وهي نتيجة قد تتحقق بالنسبة إلى حماس.

**هناك مساران محتملان بالنسبة إلى حماس في المستقبل.** الأول هو الاسئمرار في مسار السياسة والبراغماتية والاعتدال. والآخر هو السعي إلى العودة إلى حمل السلاح ومعارضة الجماعات المسلحة داخل القطاع لأي إمكانية للمفاوضات. يؤكد المسار الأخير الاختيار البائس للكثيرين من الشباب الفلسطينيين الذين أجابوا عن سؤال ماذا سيفعلون عندما يتوقف قصف غزة بكلمة واحدة: المقاومة - المقاومة. ومع ذلك، إذا كان الطرف هو نتيجة مفرغ منها للأسف لكل شرارة جديدة في الصراع الوثيق

للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فلا يمكن للمرء أن يستشبح بالتالي أن الحركة الإسلامية ستشارك في مرد الفعل غير المحسوب نفسه أو تطغى عليه.

باختصار، هناك من يجادل بأن الحركات الراديكالية في مناطق الأزمات، الحركات التي بنت في ولادتها هذا المنطق المزودج للمقاومة في السياسة، لا يمكنها إلا أن تدخل - سواء عاجلاً أم آجلاً - في إطار المفاوضات، في سياق حوار مستدام مع المؤسسات. وقد حدث ذلك في أيرلندا الشمالية مع انتقال كامل لشين فين والجيش الجمهوري الأيرلندي إلى السياسة، وهو الانتقال الذي لم يكن خالياً تماماً من العقبات التي بدت في ذلك الوقت مستعصية على الحل، مثل الانتقال الذي تم به حماس حالياً. حدث الانتقال من المقاومة إلى السياسة أيضاً في أفريقيا، بسبب الطريق إلى السلطة الذي رسمه حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا.

إن انتقال حركة تستخدم العنف وتلجأ إلى الإرهاب إلى السياسة لا ينبع أبداً خطأ مستقيماً، ولا تخلو من مراحل العودة إلى الصراع المسلح. إن القفزة النهائية عبر الهوة هي مسؤولية أولئك وقبل كل شيء لأولئك الذين يختارون العنف، ولكن السياق الذي ينرفيه اتخاذ هذا الاختيار ليس أبداً غير ذي صلة. في حالة حماس، السياق هو الصراع نفسه. كما أن تأثير أولئك الموجودين بالفعل في مسرح الصراع ليس بالأمر غير المهم. لقد اتخذت مقاربات مختلفة لقضية حماس داخل العالم العربي، وداخل الشرق الأوسط الكبير، وداخل الاتحاد الأوروبي (الذي لا يزال أمراً غامضاً حتى يومنا هذا بشأن قدرته على العمل بشكل مستقل فيما يتعلق بسياسة البحر الأبيض المتوسط)، وأخيراً داخل الولايات المتحدة.

لا يمكن فصل هذا الانتقال عن الانتقال الأكبر والسياسة الفلسطينية من حقبة ما قبل عرفات إلى حقبة ما بعد عرفات. إن عالم فلسطين ما بعد عرفات والنخب الجديدة، المتميزة عن تلك التي أدارت عملية أوصلو، هو عالم تركز فيه فلسطين على أفق وطني بالكامل: فلسطين داخل الخط الأخضر - وبعبارة

أخرى، بما في ذلك الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية - كما يجسد في طلب منظمة التحرير الفلسطينية من الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2011 الاعتراف بدولة فلسطين. قد يبدو هذا التركيز الوطني مناقضاً مع هيكل حماس وقيادتها [آنذاك] المنسكزة في دمشق، المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعالم اللاجئين الذين فروا في عامي 1948 و 1967. ومع ذلك، حتى تلك القيادة في الخارج تبنى منظورها الوطني على فلسطين التي رسمتها السلطة الوطنية الفلسطينية. هذه هي فلسطين، السلطة الوطنية الفلسطينية، التي لا يمكن لقيادة حماس الاستغناء عنها أو تجاهلها.

وليس من قبيل المصادفة أن قيادة حماس كثيراً ما كررت قبولها بدولة فلسطينية على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة. وقد اقترحتها الشيخ ياسين في هدنة طويلة الأمد العام 1997؛ واقترحتها حكومة حماس في العام 2006؛ واقترحتها رئيس المكتب السياسي لحماس آنذاك خالد مشعل مراراً وتكراراً في الحملة الإعلامية العام 2010. إن الموافقة على دولة فلسطينية على حدود العام 1967 تعني، بالنسبة لحماس، تضيق "المساحة" المنصوص عليها في الميثاق، وهو ميثاق حماس غير الرسمي للعام 1988. وهذا لا يعني قبول إسرائيل، ولكنه يعني أن حماس قد بذلت جهداً لتحقيق هدف الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية كلاعب سياسي، وبالتالي اكتساب شرعية وطنية كاملة لا جدال فيها. من الناحية السياسية، كانت القضية الأساسية في عملية المصالحة هي إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف باللاحق بـ حماس كعضو كامل العضوية في منظمة التحرير الفلسطينية، وهي المؤسسة الفلسطينية الوحيدة التي تعتبر مصدر الشرعية، حتى بين اللاجئين الذين يشكلون أهمية حيوية لدعم حماس. إن الأهمية التي توليها حماس لقبولها بمنظمة التحرير الفلسطينية لا تقوض صراعها على السلطة داخل السلطة الوطنية الفلسطينية، بل على العكس من ذلك، فإن القبول في منظمة التحرير الفلسطينية من شأنه أن يمنح دور حماس داخل السلطة الوطنية الفلسطينية الشرعية الطبيعية التي تحتاجها.

ألا تفكر في كيفية ضرب طالبان إلى الحظيرة، أو على الأقل الاعتراف بأنها جزء من النسيج الاجتماعي الأفغاني؟". يشرح العقيد الأمريكي (المقاعد) فيليب ج. ديريس في مقاله "ملاحظات ميدانية حول العودة إلى إسرائيل والضفة الغربية: تأملات في صنع السلام الأمريكي، والمهمة الأمنية، وما يجب القيام به"، الذي نُشر في مجلة الدراسات الفلسطينية.

تكشف قراءة "ملاحظاته" من عام 2010 أنه ليس ساذجا ولا ساخرا، بل هو سياسي واقعي يمنع خلفيته ميدانية قوية. يقول الكولونيل ديريس: "بالنسبة للفلسطينيين، إذا كان سينر إحرارز تقدم ملموس في التعامل مع الإسرائيليين، فلا يمكن تجاهل حماس أو غني زواها - فهم موجودون وهم فلسطينيون. كم سنة مرت قبل أن نواصل إلى الاستنتاج المتأخر بأن عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يرحلوا ويتخذوا خطوات للتعامل مع هذا الواقع؟"

ولكن مع مرور الوقت، الذي أهدرت خلاله دماء، وازدادت المعاناة الناجمة عن عملية الرصاص المصبوب وعملية السلام الخاصة، أدرك المزيد والمزيد من أولئك في الدوائر الدبلوماسية والعسكرية عمق الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكب في العام 2006.

كانت تلك هي اللحظة والمناسبة، والإمكانية لأن يكون الغرب قد وضع لجاما سياسيا على حماس وجبرها إلى إطار مؤسسي ديمقراطي.

الآن مرت تلك اللحظة. يشعر جيل الخمسينيات من القيادة بضغط جيل جديد من القيادة الشباب الذي خلقته "ملازمة السجن" في غزة والبدور الخطيرة لفشل حماس في الاندماج بسلاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية. إن إشراك حماس أصبح الآن ضرورة لا مفر منها، ولكنه ليس ممكنا كما كان في العام 2006، ويرجع ذلك جزئيا إلى الانقسام بين حماس وفتح الذي ساعد الدبلوماسيون الغربيون في تشيئه.



وكتاب آخر له صلة بالموضوع



لقرأة الكتاب وتحميله اضغط علامتا PDF



عرب لا نراهم - مكتبة  
زاد.pdf



وانتهي الكتاب

وإلى كتاب آخر لنحتفل  
بنص فلسطين بإذن الله  
مع حياتي . . دكتور علي السلمي



3 إبريل 2024

